تحقيقات «الأمن» فى حادث «القديسين»: المتهم حدد لـ«جيش الإسلام» ٦ كنائس فى الفيوم والإسكندرية 15

د. يوسف زيدان يكتب: حرب الكاهنة وثورات البربر 21



الأربعاء ٢٦ من يناير ٢٠١١م - ٢٢ من صفر ١٤٣٢هـ - ١٨ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤١٨ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٤ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Wednesday-Jan 26 th - 2011- Issue No. 2418- Vol.7

إنذار



تصوير- أدهم خورشيد

الآلاف يتظاهرون ضد الفقر والبطالة والغلاء والفساد.. ويطالبون برحيل الحكومة

إصابة مواطنين ورجال شرطة فى اشتباكات محدودة.. وهتافات ضد «النظام».. وميدان التحرير يتحول إلى ساحة تظاهر

وجَّه آلاف المواطنين رسالة شديدة اللهجة للحكومة، فى مظاهرات «يوم الغضب»، التى شهدتها القاهرة، ومعظم المحافظات أمس، وطالبوا برحيلها، احتجاجاً على تردى الأوضاع الاقتصادية، المتمثلة فى انتشار الفقر وتزايد معدلات البطالة، وارتفاع الأسعار، مرددين هتافات تطالب بتحقيق العدالة الاجتماعية، والقضاء على الفساد، ورفع الأجور، وإجراء إصلاحات سياسية، وتعديل الدستور، وحل مجلس الشعب.

كانت الدعوة لـ«يوم الغضب» قد بدأت بمبادرة من بعض الحركات الاحتجاجية والقوى السياسية المعارضة بعد ثورة تونس، واختار الداعون إليه يوم «٢٥ يناير» المواكب لاحتفالات عيد الشرطة، للتعبير عن غضبهم من سوء الأوضاع الاقتصادية والسياسية فى مصر، واستجاب للدعوة جماعة الإخوان وحركات «كفاية» و«شباب ٦ أبريل» و«الاشتراكيين الثوريين» وعدد من الأحزاب.

بدأ المتظاهرون احتجاجاتهم قبل ظهر أمس فى عدة مناطق، منها: التحرير وبولاق الدكرور وميت عقبة وأرض اللواء وإمبابة والمطرية وشبرا وميدان مصطفى محمود بشارع جامعة الدول العربية وكورنيش النيل بالقاهرة. وشهدت محافظات الغربية والشرقية ودمياط والإسماعيلية والدقهلية والبحر الأحمر وأسيوط وبنى سويف وأسوان والقليوبية والفيوم وشمال سيناء والسويس وكفر الشيخ والبحيرة - مظاهرات مماثلة.

وانتشرت منذ الصباح الباكر سيارات الأمن المركزى والسيارات المصفحة وعربات الإطفاء وسيارات الإسعاف فى معظم الميادين والشوارع الرئيسية بأنحاء الجمهورية، وتم إغلاقها بالحواجز الحديدية، وقوات مكافحة الشغب. وانتشر الآلاف من رجال الأمن بالزى المدنى والعسكرى، وأحاطوا بالمتظاهرين فى بداية اليوم، ثم بدأوا فى تفريقهم باستخدام خراطيم المياه، والقنابل المسيلة للدموع، والطوب والحجارة. ووقعت اشتباكات محدودة فى بعض المناطق بالقاهرة والمحافظات، انتهت بإصابة عدد من المتظاهرين، واعتقال آخرين، كما أصيب عدد من رجال الأمن.

ورغم التواجد الأمنى، الذى قدّرته المصادر الأمنية بنحو ٣٠ ألف شرطى فى مناطق وسط القاهرة وحدها، فإن المتظاهرين نجحوا فى اختراق الحواجز الأمنية فى العديد من المناطق، أبرزها أمام دار القضاء العالى والمهندسين وميدان التحرير الذى تحول فى ساعة متأخرة من نهار أمس إلى ساحة تجمع فيها المتظاهرون ورابطوا فى الميدان وسط حصار أمنى كثيف حتى مثول الجريدة للطبع، وردد المتظاهرون هتافات ضد النظام الحاكم منها: «تونس هى الحل» و«مصر زى تونس» و«يسقط كل فاسد» و«لا للجوع، لا للفقر، لا للبطالة، لا للغلاء».

(تغطية شاملة ٦ صفحات بالداخل)



ميدان التحرير شهد اشتباكات بين الأمن والمتظاهرين ومحاولات لتفريق المئات بالقنابل المسيلة للدموع «أ.ف.ب»

الأحزاب فى «يوم الغضب»: «الوفد» و«الجبهة» يشاركان.. و«التجمع» يرفض.. و«الناصرى» مغلق

كتب - عادل الدرجلى:

تباينت مواقف عدد من أحزاب المعارضة بشأن المشاركة فى مظاهرات يوم الغضب، بين مشارك بشكل رسمى، وآخر يدفع بأعضائه دون مشاركة رسمية، وأحزاب أخرى اكتفت بالتضامن مع المظاهرات، بينما أغلقت بعض الأحزاب مقارها بحجة أن «يوم ٢٥ يناير إجازة رسمية».

قال حسام الخولى، رئيس لجنة شباب حزب الوفد، إن الحزب شارك بشكل رسمى، وإنه توجه إلى دار القضاء العالى على رأس مجموعة من شباب الحزب لمشاركة القوى السياسية فى المظاهرات.

وقال إبراهيم نوار، المتحدث باسم حزب الجبهة، إن شباب الحزب شارك فى جميع المحافظات، وقيادات الحزب شاركوا فى وقفة أمام دار القضاء العالى.

فى المقابل قال أحمد حسن، أمين عام الحزب الناصرى، إن موقف الحزب هو المشاركة بشكل فردى، وليس باسم الحزب، لأن هذا يحتاج تكثيفاً حقيقياً من الناصريين وتنسيقاً موسعاً، مشيراً إلى أن مقر الحزب مغلق اليوم لأنه عطلة رسمية، والعاملون به فى إجازة.

وقال رفعت السعيد، رئيس حزب التجمع، إن موقف الحزب هو عدم المشاركة فى هذا اليوم. وقال سيد عبدالعال، أمين عام حزب التجمع، إن الحزب غير مشارك.



اشتباكات بين المتظاهرين والأمن أمام مجلس الوزراء تصوير- محمد عبدالغنى



حشود المظاهرات فى طريقها إلى ميدان التحرير تصوير- محمد معروف

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

تحقيقات «الأمن» فى حادث «القديسين»: المتهم حدد لـ«جيش الإسلام» ٦ كنائس فى الفيوم والإسكندرية 14



المصري اليوم

الطبعة الثانية

د. يوسف زيدان يكتب: حرب الكاهنة وثورات البربر 21

الأربعاء ٢٦ من يناير ٢٠١١م - ٢٢ من صفر ١٤٣٢هـ - ١٨ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤١٨ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٤ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Wednesday-Jan 26 th - 2011- Issue No. 2418- Vol.7

إنـــذار



الآلاف يتظاهرون ضد الفقر والبطالة والغلاء والفساد.. ويطالبون برحيل الحكومة

١٠ آلاف متظاهر فى «ميدان التحرير» يهتفون ضد النظام.. ومقتل ٢ فى السويس ومجند فى القاهرة

«القوى السياسية» ترفع ٥ مطالب: عدم ترشح مبارك و«جمال».. حل البرلمان.. إلغاء الطوارئ.. الإفراج عن المعتقلين.. وحكومة إنقاذ

وجَّه آلاف المواطنين رسالة شديدة اللهجة للحكومة، فى مظاهرات «يوم الغضب»، التى شهدتها القاهرة، ومعظم المحافظات أمس، وطالبوا برحيلها، احتجاجاً على تردى الأوضاع الاقتصادية، المتمثلة فى انتشار الفقر وتزايد معدلات البطالة، وارتفاع الأسعار، مرددين هتافات تطالب بتحقيق العدالة الاجتماعية، والقضاء على الفساد، ورفع الأجور، وإجراء إصلاحات سياسية، وتعديل الدستور، وحل مجلس الشعب. وأكد الدكتور حازم شوقى، مدير عام الطوارئ بمستشفى السويس العام وفاة مواطنين إثنين وإصابة ٢٠٠ مواطن آخرين فى مدينة السويس فى اشتباكات مع قوات الشرطة، أمس، ولقى مجند بالأمن المركزى يدعى أحمد عزيز، مصرعه فى القاهرة، بعد إصابته بحجر فى رأسه وإصابة ٣٦ مجنداً آخرين، حسب مصادر أمنية. وتجمع ما يزيد على ١٠ آلاف متظاهر فى ميدان التحرير بوسط القاهرة للساعات الأولى من مساء أمس، حتى مثول الجريدة للطبع، مرددين هتافات ضد النظام وسط حصار أمنى مكثف.

كانت الدعوة لـ«يوم الغضب» قد بدأت بمبادرة من بعض الحركات الاحتجاجية والقوى السياسية المعارضة بعد ثورة تونس، واختار الداعون إليه يوم «٢٥ يناير» المواكب لاحتفالات عيد الشرطة، للتعبير عن غضبهم من سوء الأوضاع الاقتصادية والسياسية فى مصر، واستجاب للدعوة جماعة الإخوان وحركات «كفاية» و«شباب ٦ أبريل» و«الاشتراكيين الثوريين» وعدد من الأحزاب.

بدأ المتظاهرون احتجاجاتهم قبل ظهر أمس فى عدة مناطق، منها: التحرير وبولاق الدكرور وميت عقبة وأرض اللواء وإمبابة والمطرية وشبرا وميدان مصطفى محمود بشارع جامعة الدول العربية وكورنيش النيل بالقاهرة. وشهدت عدة محافظات مظاهرات مماثلة. وانتشرت منذ الصباح الباكر سيارات الأمن المركزى والسيارات المصفحة وعربات الإطفاء وسيارات الإسعاف فى معظم الميادين والشوارع الرئيسية بأنحاء الجمهورية، وتم إغلاقها بالحواجز الحديدية، وقوات مكافحة الشغب، ثم بدأوا فى تفريقهم باستخدام خراطيم المياه، والقنابل المسيلة للدموع، والطوب والحجارة. ووقعت اشتباكات محدودة فى بعض المناطق بالقاهرة والمحافظات.

وأعلنت القوى السياسية وممثلو أحزاب المعارضة مطالبها للرئيس مبارك فى مؤتمر صحفى عقد بمقر حزب الغد، مساء أمس، وأنها ستستمر فيما وصفته بـ«انتفاضتها» لحين تحقيق هذه المطالب. وأعلن الدكتور عبدالجليل مصطفى، المنسق العام للجمعية الوطنية، المطالب وأولها أن يعلن الرئيس مبارك عدم ترشحه لرئاسة الجمهورية لفترة رئاسة أخرى، وامتناع نجله جمال مبارك، أمين سياسات الحزب الوطنى، عن الترشح للرئاسة فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، وأن يعلن الرئيس حل البرلمان المصرى بمجلسيه «الشعب والشورى»، وإلغاء حالة الطوارئ وتشكيل حكومة جديدة لفترة انتقالية، والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين، وخاصة الذين تم اعتقالهم، أمس فى المظاهرات.

وخارجياً دعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون جميع الأطراف فى مصر إلى «ضبط النفس»، وقالت إن واشنطن تعتبر أن الحكومة المصرية مستقرة، لكننا ندعم الحق الأساسى فى التعبير عن النفس والتجمع.

(تغطية شاملة ٦ صفحات بالداخل)



حشود المظاهرات فى طريقها إلى ميدان التحرير تصوير - محمد معروف



أحد المتظاهرين يرشق مبنى مجلس الشورى بالحجارة تصوير: محمد حسام الدين

الأحزاب فى «يوم الغضب»: «الوفد» و«الجبهة» يشاركان.. و«التجمع» يرفض.. و«الناصرى» مغلق

كتب - عادل الدرجلى:

تباينت مواقف عدد من أحزاب المعارضة بشأن المشاركة فى مظاهرات يوم الغضب، بين مشارك بشكل رسمى، وآخر يدفع بأعضائه دون مشاركة رسمية، وأحزاب أخرى اكتفت بالتضامن مع المظاهرات، بينما أغلقت بعض الأحزاب مقارها بحجة أن «يوم ٢٥ يناير إجازة رسمية».

قال حسام الخولى، رئيس لجنة شباب حزب الوفد، إن الحزب شارك بشكل رسمى، وإنه توجه إلى دار القضاء العالى على رأس مجموعة من شباب الحزب لمشاركة القوى السياسية فى المظاهرات.

وقال إبراهيم نوار، المتحدث باسم حزب الجبهة، إن شباب الحزب شارك فى جميع المحافظات، وقيادات الحزب شاركوا فى وقفة أمام دار القضاء العالى.

فى المقابل قال أحمد حسن، أمين عام الحزب الناصرى، إن موقف الحزب هو المشاركة بشكل فردى، وليس باسم الحزب، لأن هذا يحتاج تكثيفاً حقيقياً من الناصريين وتنسيقاً موسعاً، مشيراً إلى أن مقر الحزب مغلق اليوم لأنه عطلة رسمية، والعاملون به فى إجازة.

وقال رفعت السعيد، رئيس حزب التجمع، إن موقف الحزب هو عدم المشاركة فى هذا اليوم. وقال سيد عبدالعال، أمين عام حزب التجمع، إن الحزب غير مشارك.

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]

7 أيام



يكتبها اليوم
محمد البرغوثى
elbrghoty@yahoo.com

تأجيل ضرب الباعة الجائلين

فى منتصف تسعينيات القرن الماضى تقريباً، أعلن أحد الوزراء عن مشروع كبير لتشغيل الخريجين، وبعد شهور قليلة من «تطبيل» الصحف لهذا المشروع العملاق، اتضح أن الأمر كله كان مجرد صفقة فاسدة بين الوزير وإحدى شركات السيارات العالمية التى نجحت فى بيع آلاف سيارات النقل الصغيرة للخريجين فى شهور معدودة.

مازلت أذكر عذاب أحد هؤلاء الشبان الذين صدقوا الوزير وسارعوا إلى شراء هذه السيارات بالتقسيط، كان حاصلا على مؤهل فوق متوسط، وبعد أيام من كتابة استمارة الحصول على السيارة استدعوه مرة أخرى للتوقيع هو وزوجته على شيكات بنكية بأقساط السيارة التى اتضح فيما بعد أنه اشتراها بثلاثة أضعاف سعرها الحقيقى. وآنذاك تسلم خطاباً مختوماً من الوزارة يمنحه الحق فى التجول بسيارته فى شوارع العاصمة الكبرى لبيع السلع الغذائية.. وما هى إلا شهور قليلة حتى أطلق الوزير ذاته مفتشى وزارته خلف هذه السيارات، وأعطاهم حق مصادرة السلع التى تحملها، وأثناء ذلك نشط المحافظون وشرطة المرافق ومفتشو الصحة وأمناء الشرطة وموظفو البيئة فى مطاردة هذه السيارات وأصحابها، وتم تحريض مندوبى بعض الوزارات فى الصحف على شن حملة ضد هؤلاء الخريجين الذين يبيعون سلعاً غذائية فاسدة ويشوهون المظهر الحضارى للعاصمة!

وكان طبيعياً أن يبحث هؤلاء المساكين عن مخرج من هذه الأزمة، فاهتدى بعضهم إلى الوقوف بهذه السيارات الصغيرة قريباً من مواقف الميكروباص، للعمل فى نقل السلع والأجهزة التى يشتريها المواطنون، ولكن بلطجية المواقف وأمناء شرطة المرور نشطوا فى ابتزازهم وقاسموهم أرزاقهم، وخلال أقل من عام واحد تعثر معظم هؤلاء الخريجين فى تسديد الأقساط، وأصبحوا هم وزوجاتهم وأمهاتهم مطاردين من كل أجهزة الدولة، وعلى رأسها شرطة تنفيذ الأحكام.

كان هذا المشروع الفاسد هو النموذج الفاضح لتعامل المسؤولين الكبار مع أزمة شباب الخريجين العاطلين عن العمل الذين تحول عدد كبير منهم إلى باعة جائلين فى كل شوارع المدن الرئيسية وعلى مشارف أسواقها الرسمية والعشوائية، وكلما نجح هؤلاء الشبان فى خلق فرص عمل لأنفسهم يكفى دخلها المتواضع لإعالة أسرهم الفقيرة، سارع «ضباع» الأجهزة الحكومية إلى مطاردتهم.

لا أحد من كل هؤلاء المسؤولين اهتم بالباعة الجائلين باعتبارهم مواطنين شرفاء بحثوا لأنفسهم عن مخرج من البطالة بدلا من العمل فى تجارة البانجو أو الحشيش أو الدعارة، وكلما قرأت شيئاً عن اهتمام مفاجئ لأحد السادة المحافظين بالباعة الجائلين فى مملكته، أكتشف على الفور أن هناك صفقة فاسدة خلف هذا الاهتمام.. وأن هناك تاجراً ضخماً لجأ إلى السيد المحافظ لطرد الباعة الجائلين من الشوارع القريبة من محاله حتى يتمكن من مواصلة امتصاص دماء المشترين دون منافسة من أحد ترغمه على الاكتفاء بهامش ربح معقول! والمرة الوحيدة التى اهتمت فيها الدولة بهؤلاء الباعة، كان الباعث على الاهتمام هو دمجهم فى الاقتصاد الرسمى حتى تتمكن وزارة المالية من فرض الضرائب عليهم، ولكن الشاب التونسى محمد بوعزيزى، البائع المتجول الذى أحرق نفسه وأشعل الثورة التونسية، كان سبباً فى تأجيل مشروع دمج الباعة الجائلين فى الاقتصاد الرسمى حتى إشعار آخر.. وهو إشعار نرجو ألا نعثر مع مجيئه على أى أثر لهؤلاء الجباة أو القراصنة فى مصر!

1952.1.26

اندلاع حريق القاهرة

قضت (معاهدة ٣٦) التى وقعها النحاس باشا بانسحاب القوات البريطانية من مصر إلى منطقة القناة، بأن تلتزم مصر بدعم بريطانيا فى مواجهتها مع الألمان فى العلمين، فى سياق الحرب العالمية الثانية، ولما بلغ القائد الألمانى صحراء العلمين، تم تفعيل شروط المعاهدة التى فرضت على مصر أعباء باهظة أثناء الحرب، فلما انتهت الحرب لصالح بريطانيا لم تف بوعودها لمصر ومنها الجلاء، وقامت حرب فلسطين وانتهت بكارثة عسكرية للجيش المصرى، ورفض الإنجليز الانسحاب، فأعلن النحاس يوم ٨ أكتوبر ١٩٥١ إلغاء معاهدة ١٩٣٦، قائلا (من أجل مصر وقعتها ومن أجل مصر ألغيها)، وأعلن أنه غير مسؤول عن حماية الإنجليز فى القناة، كما دعم الفدائيين فكان رد الإنجليز عنيفاً للغاية ففى صباح يوم الجمعة ٢٥ يناير ١٩٥٢ قام القائد البريطانى بمنطقة القناة أكسهام باستدعاء ضابط الاتصال المصرى، وطلب منه أن يسلم البوليس المصري أسلحته للقوات البريطانية، ورفض الضباط المصريين وأقر فؤاد سراج الدين (وزير الداخلية) موقفهم فقام الإنجليز باقتحام مدينة الإسماعيلية، وحاصرت الدبابات والمصفحات البريطانية مبنى المحافظة بسبعة آلاف جندى بريطانى بأسلحتهم، ومدافعهم



حريق القاهرة

بينما كان عدد الجنود المصريين المحاصرين لا يزيد على ٨٠٠ فى الثكنات و٨٠ فى المحافظة لا يحملون غير البنادق، وقاوم المصريون حتى نفدت آخر طلقة معهم بعد ساعتين من القتال، وسقط منهم خمسون شهيداً، وفى اليوم التالى فى مثل هذا اليوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ انتشر الخبر فى القاهرة، واستقبله المصريون بالغضب والسخط، وخرجت المظاهرات من الطلاب ورجال الشرطة، وفى أثناء ذلك اندلع حريق القاهرة، وخلال ساعات كانت النار قد التهمت نحو ٧٠٠ محل، وسينما، وكازينو، وفندق، ومكتب، وناد، فى شوارع وميادين وسط المدينة، ومما طاله الحريق من منشآت محال شيكوريل وعمر أفندى و١٣ فندقاً كبيراً، منها شبرد ومتروبوليتان وفيكتوريا، و٤٠ دار سينما بينها ريفولى، وراديو، ومترو، وديانا، وميامى، و٧٣ مقهى ومطعماً وصالة منها جروبى والأمريكين فضلا عن مقتل ٢٦ شخصاً، وأعلن النحاس الأحكام العرفية، وأوقف الدراسة، وأعلن نفسه حاكماً عسكرياً عاماً، وحظر التجول فى القاهرة والجيزة من السادسة مساءً حتى السادسة صباحاً إلى أن قام الملك فاروق بإقالة النحاس.

ماهر حسن

تذكرة سينما

أفلام عربية

■ **زهايمر**
نايل سيتى- جنينة مول- وندرلاند- مترو القاهرة- رنيسانس داون تاون- أكتوبر- العاشر من رمضان- مجمع سموحة- شيراتون- طيبة- كايرو مول- الزيتون- فاتن حمامة- بندر المعادى- سان ستيفانو.

■ **ابن القنصل**
أوسكار- كوزموس- سيتى ستارز- أوديون- ريفولى- جالاكسى- فاميلى المعادى- جراند حياة- سينما كايرو- الهرم- دريم لاند- فاميلى الإسكندرية.

■ **محترم إلا ربع**
وندر لاند- جنينة مول- طيبة مول- كايرو مول- ٦ أكتوبر- داون تاون وسط البلد- بندر المعادى- سان ستيفانو- سيتى سنتر كارفور.

■ «**بون سواريه**»
شيراتون - فاتن حمامة - ريفولى - رنيسانس ٦ أكتوبر - سان ستيفانو - كارفور - مترو الإسكندرية - داون تاون .

■ **(٦٧٨)**
نايل سيتى- جنينة مول - وندرلاند - مترو - رنيسانس داون تاون - ريفولى - رنيسانس ٦ أكتوبر - رنيسانس أسيوط - سان ستيفانو - سموحة .

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز- ريفولى- جراند حياة- جالاكسى- أوديون- ميامى- دريم لاند- كوزموس- سينما كايرو- فاميلى الإسكندرية- الهرم.

■ «**الشوق**»
نايل سيتى، رنيسانس داون تاون، مترو القاهرة، المعادى، طيبة، جنينة مول، كايرو مول، رنيسانس أسيوط، كارفور إسكندرية، مترو الإسكندرية، سموحة، ريفولى.

■ «**الوتر**»
كوزموس - شيراتون - أوسكار - هيلتون رمسيس- أوديون - سيتى ستارز - فاميلى المعادى - ريفولى - سينما كريم - سينما الهرم- أمير إسكندرية- فاميلى إسكندرية- هيلتون جرين بلازا- التحرير- السراى مول بالحدائق- جولدن ستارز- فندق السلام.

■ «**لعبة عادلة**»
سيتى ستارز- جولدن ستارز- جالاكسى بالمنيل - هيلتون رمسيس- جرين بلازا بالإسكندرية.

■ **فاصل ونعود**
أوديون- أمير بالإسكندرية- التحرير- جولدن ستارز- الهرم- جالاكسى- جرين بلازا بسموحة- ستارز سينما- هيلتون رمسيس- السراج مول بالحدائق- الحرية بالإسماعيلية- فندق السلام بكونكورد- روكسى- نورماندى الشتوى- ديانا- بيجال- الأمير- دنيا بدمياط- دريم لاند (١)- ريو الشتوى- فريال- أوبرا بسوهاج.

■ **٣٦٥ يوم سعادة**
نايل سيتى - مترو - محمد فريد - فاميلى المعادى - جنينة مول - وندرلاند - رنيسانس ٦ أكتوبر - جراند حياة - كايرو مول - ماجدة بحلوان - سان ستيفانو بالإسكندرية - رنيسانس بأسيوط - رنيسانس بالسويس - بندر المعادى.

أفلام أجنبية

■ **Let Me In**
القاهرة ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، كوزموس بوسط البلد، سراج بالسراج مول، جالاكسى بالمنيل.

■ **Step Up 3D**
القاهرة- جولدن ستارز بمدينة نصر.

■ **Tourist**
نايل سيتى، رنيسانس ٦ أكتوبر، سيتى سنتر بالإسكندرية، سان ستيفانو.

■ **Little Fockers**»
سموحة، سيتى سنتر، كايرو مول، جنينة مول، بندر المعادى، نايل سيتى.

■ **Alpha And Omega 3d**
رنيسانس ٦ أكتوبر، وندرلاند، نايل سيتى، بندر المعادى، سيتى سنتر، سموحة، سان ستيفانو.

■ **The Ghost Writer**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- هيلتون رمسيس بوسط البلد- الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ **Life as We Know It**
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر- ستارز بمدينة نصر- فاميلى بالمعادى- جالاكسى بالمنيل.

■ **Narnia 3:Voyage of the Dawn Treader**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- جالاكسى بالمنيل- سراج بالسراج مول- الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

■ **Harry Potter and the Deathly Hallows**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- فاميلى بالمعادى.

مسرح



■ «**آخر حكايات الدنيا**»
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ «**ترالم لم**»
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.
تليفون : ٢٧٩٢٢٢٦١

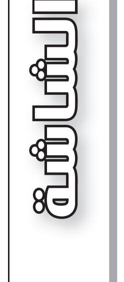
■ «**ثمانية فى تنزانيا**»
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: محمد عبدالرشيد.
إخراج: أشرف فاروق.
بطولة: ميمى جمال ومنة فضالى.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيهاً.

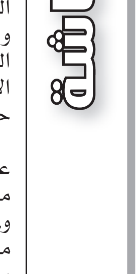
■ «**ابنتى الجميلة**»
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: هدى شعراوى.
إخراج: حسن عبدالسلام.
بطولة: شيرين وأحمد راتب.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيهاً.

■ «**سكر هانم**»
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د.أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com

الشاشة





■ «**أهل الرأى**»، يذاع الساعة ٧,٣٠ مساء على قناة «دريم (٢)»، ويستضيف الباحث: مرقص عزيز والدكتورة: عزة هيكل فى حوار حول منابع الفتنة الطائفية فى مصر، التعليم والإعلام والخطاب الدينى المدرسة والمدرسين وحصص الدين. البرنامج يكتبه الكاتب الصحفى محمد الشبة، وتقدمه الإعلامية د. درية شرف الدين، ويخرجه حلمى عبدالمجيد.

■ «**زاد القلوب**»، يذاع الساعة ٢,٣٥ عصراً على القناة الأولى حلقة بعنوان «أنا معترض»، والحديث حول معنى الاعتراض، ولماذا يلجأ الناس إليه فى حياتهم، وما مظاهره، وهل للاعتراض آداب وطرق مختلفة ورأى الدين فى ذلك، ويستضيف الداعية عادل هندى. البرنامج يقدمه علاء بسيونى، ويخرجه أسامة البهنسى.

■ «**The Doctors**»، يذاع الساعة ١٠ مساء على قناة «MBC4»، ويقدمه فريق من الأطباء الذين يناقشون مجموعة متنوعة من القضايا الصحية. ويقدم أعضاء الفريق الطبى من المتخصصين الاستشارات والنصائح الطبية بأسلوب مبسط يسهل فهمه واستيعابه ويركز كل طبيب على الموضوعات الطبية التى يثيرها الضيوف من خلال خبراتهم الحياتية.

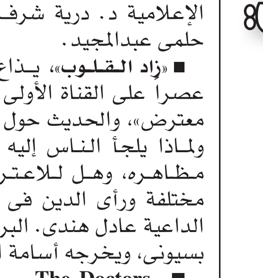
■ «**نجم الليالى**»، يذاع الساعة ١٢ منتصف الليل على القناة الأولى، ويتضمن عرض مجموعة من أجمل أغانى الفنان «كاظم الساهر» فى حفل ليالى التليفزيون ومنها أراضى خدودها - أغازلك غصب عنك - يا بابا - عيد وحب إلى غير ذلك من الأغانى. البرنامج يعده أسامة البهنسى، ويخرجه فؤاد حسن.

■ «**سبوت**»، يذاع الساعة ٥,٠٥ صباحا على الفضائية المصرية، ويتضمن عددا من التقارير، وهى: مؤتمر بيئة صحية هدف قومى برعاية رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، وماجد جورج، وزير البيئة، واحتفالية الجمعية المصرية الألمانية لتنمية العلاقات بينهم، ومعرض فنى تشكيلى للفنان رجب شاهين. البرنامج تقدمه داليا حسن، وتخرجه أمانى نجيب.

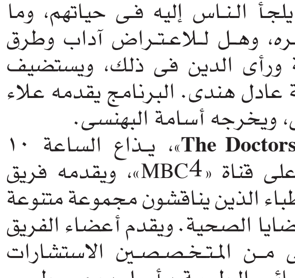
■ «**الدين والحياة**» يذاع الساعة ٢ ظهراً على «قناة الحياة (٢)» الدكتورة غادة الخولى، استشارى الطب النفسى بجامعة عين شمس، وتتحدث عن الدوافع التى تؤدى إلى الخيانة الزوجية وكيف يمكن معالجة أسباب الخيانة الزوجية، كما تجيب عن استفسارات المشاهدين على الهواء مباشرة. البرنامج تقدمه لمياء فهمى عبدالحميد.

■ «**يسعد صباحك**» يذاع الساعة ٨ صباحاً على القناة الثانية ويتضمن عدداً من الفقرات واللقاءات هى: صباحك نور مع الكابتن نور خطاب، ولقاء مع الدكتورة مديحة خطاب، رئيسة لجنة الصحة بمجلس الشعب، تتحدث عن تجربتها كأول عميدة فى طب قصر العينى.





كاظم



درية

الطقس: معتدل

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود البلاد طقس معتدل نهاراً، شديد البرودة ليلاً، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٠	١٠
الإسكندرية	٢٠	٩
مطروح	٢١	٩
بورسعيد	٢١	١٤
دمياط	٢٠	١٣
بلطيم	٢١	١٢
الإسماعيلية	٢١	٨
السويس	٢١	٨
العريش	٢٠	٧
نخل	١٧	٢
طابا	١٩	٦
الطور	٢٢	١١
الغردقة	٢٣	١١
شرم الشيخ	٢٤	١٥

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	٢١	٨
كاترين	١٧	٢
سيوة	٢١	٤
المنيا	٢١	٧
الفيوم	٢٠	٨
رأس سدر	٢٠	١١
أبوسمبل	٢٥	٩
توشكي	٢٠	٩
أسيوط	٢٠	٧
سوهاج	٢١	٨
الأقصر	٢٤	٨
أسوان	٢٤	٩
الوادي	٢٥	١٤
حلايب وشلاتين	٢٤	١٥

القاهرة خلال أسبوع

اليوم	العظمى	الصغرى
الخميس ٢٧ يناير	٢١	١٤
الجمعة ٢٨ يناير	٢١	١٤
السبت ٢٩ يناير	١٩	١٤
الأحد ٣٠ يناير	٢٠	١٦
الاثنين ٣١ يناير	٢١	١٥
الثلاثاء ١ فبراير	٢٠	١٣
الأربعاء ٢ فبراير	٢٠	١٤

..و 7 أيام



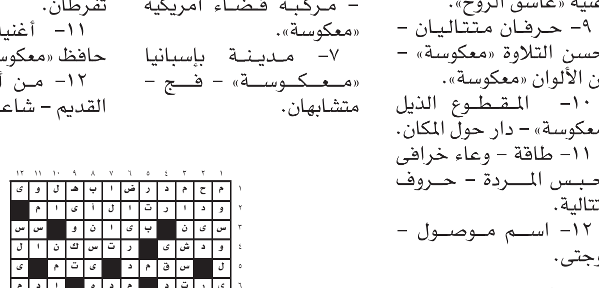
تكتبها اليوم
أمل السامرائى

إلى أين يسعى من يغصُّ بماء؟

(إلى الماء يسعى من يغصُّ بلقمةٍ.. إلى أين يسعى من يغصُّ بماء؟) أردد هذا البيت كلما فقدت حبيباً أو عزيزاً كنت ألجأ إليه حين أغصّ بخوف أو معضلة. ولكن! أين أسعى لو شرقت بمن أحبهم ممن تواروا بين آفاق الرحيل؟ فكم فقدت وكم غصصت؟

وما وجدت أصعب من الغصّة بوطن يُختَطَفُ بكل ما فيه من ذكريات وضحكات ودموع، كما يختطف الموت الحياة.. عانيت ذلك حين احتُلّت الكويت، ثمّ العراق عندما قصّوا ضفائر بغداد وكفّنوها بوشاحها الحريرى. ودعوت الله الصبر وأن تكون خاتمة أحزان لقلوب عاشقى الأوطان المرهفة، الدامية من خدش شوكة فى جسد الوطن. وقد حصل! وانتفض الفؤاد من تلويح أبناء لبنان بسيوف الخلاف المسنونة بالفتنة.. منذرة بتقطيع وطن كان مَثَلاً فى وحدته وديمقراطيته، قبل أن تجتاحه عواصف المصالح لتتناثر الأوراق وتتغير المواقف فإذا بالسيد جنبلاط حليف وصديق وسند الحريرى فى مواجهة المعارضة، يصبح حليفاً للمعارضة، وكذا بعض نواب البرلمان! وإذا بقرارات مؤتمر الطائف تذهب مع الريح بعد أول أزمة، وكذلك قرارات مؤتمر المصالحة الوطنية الذى استضافته (الدوحة) ليفاجأ الوسطاء بغلق بوابات الأمل ودخول المعركة السياسية منعطفاً خطيراً مع تصاعد التطورات بعد انسحاب المعارضة وحزب الله من حكومة الحريرى، مما جعل الراصد للأحداث يتكهن بانقلاب خطير على المستوى الطائفى والسياسى والعسكرى.. والدخول فى مفترق طرق بين نهاية عهد توافق أو قبول تسوية يستبعدها المراقبون بسبب تعنّت حزب الله واستحضاراته اليوم، وشروطه التى أهمّها الخروج من دائرة المحكمة الجنائية الدولية وعدم الالتزام بقراراتها، وتدويل القضية.. يقابله إصرار الحريرى على استمرار المحكمة والالتزام بقرارات المجتمع الدولى. والخطورة تزداد فى ظل مؤشرات فرز جديد لسيادة حزب الله على الساحة السياسية، وفى ظل حالة تأهب عسكرى قصوى وحذر على خط الحدود مع إسرائيل أو داخل البلاد.. الأضواء مسلّطة تستقرئ ما سيتمخض من نتائج تقلب الموازين وتؤثر سلباً على المنطقة كلّها، خاصة عند من يرى لبنان وقد أصبح بين مطرقة إسرائيل وسندان إيران، تحت مرأى الحدّاد الأكبر (أمريكا).. وهكذا نحن! لا ننام على حادث إلا ونصحو على حادث أصعب. هكذا دائماً، بين طوفانٍ وبركانٍ ولا منجى إلا بالخنوع والاختباء بالمنتصف.. لم نكن يوماً سنداناً أو مطرقةً لعدو.. لم نخطط لهجوم إلا لشقيق، ولم نستبد أو نظلم ونُثر رعباً إلا فى نفوس مواطنينا. بينما لا نجرؤ على إبداء رأى وتغيير قرار مع صنّاع المصير. هكذا نحن! أحجار شطرنج بالية تلعب بها القوى كما تشاء. لا نرى إلاّ الزبَد ونغمض العين عمّا دونه.. نطالب بالديمقراطية ونمارس الديكتاتورية على بعضنا البعض.. فماذا لو سمح حزب الله، مثلاً، باستمرار المحكمة إن كان فيها كشف حقيقة، وبراءة من دم؟ وماذا لو حاول الحريرى بما له من علاقات خارجية أن (يُلَبْنِن) المحكمة ليحقن دماء ويفوّت فرصة على مُشعلى الفتنة، ويضع الكرة فى ملعبه ليكشف حقيقة الصراع؟ وماذا لو انصاعت الأحزاب والطوائف لصوت العقل والحب وتكاتفت ضد جهات تتخذ لبنان مرتعاً وساحة صراع تريد به خراباً كما العراق، وعودة إلى حرب ١٩٧٥ الأهلية وما خلفته من دمار؟ وماذا لو لبّت المحكمة الدولية نداء العدل واستدعت ديكتاتوريّى العالم من مرتكبى مجازر غزّة والعراق وأفغانستان إلى المحاكمة؟ وماذا لو عُدت كالأمس أجلس على تلك الصخرة أستمع إلى (سهار بعد سهار، وما فى حدا) من «فيروز» تلفّنى نسمات «الشبانية» الجبلية تشاركنى شجرة صنوبر، محفور على جذعها تاريخ أول قصيدة شجن وآخر همسة وَجْد. تظللنى سماء تزيّنها مصابيح أمل، تبتسم لفجر تزفّه آلاء الفرج ودعوة إلى الله ألاّ تنسكب دموع بغداد على خدّ بيروت.

الأبراج



هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
القمر فى بيتك الخامس، وهذا قد يدعم قدراتك فى التعبير عن ذاتك، والاتصال مع الآخرين، أسلوبك جذاب وتستطيع إنجاز كثير من التقدم على المستوى الاجتماعى.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
قد تقرر المكوث فى المنزل وعدم الاحتكاك إلا مع من تشعر بالأمان معهم، لأنك تشعر بعدم الآمان، وربما نشأت من عدم الثقة بالنفس.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
احذر تسرب النقود من بين يديك، وعليك بالحذر فيما يخص طريقة الصرف والإنفاق وتستطيع أن تبث الأمان فى أسرتك بتواجدك معهم فقط.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
مازال القمر يدعم قدراتك، وقد تجد من ينجذب إليك دون أن تنفى ذلك، وقد يسبب ذلك مشاكل ومجهوداً فى التخلص منه.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
فترة إيجابية ومثيرة، وقد تشعر برغبة فى اكتشاف الحياة، وقد تكتشف أصدقاء تستمتع بصحبتهم.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
حياتك الاجتماعية واعدة ومزدحمة، وواجباتك العملية ضاغطة، وبالرغم من ذلك لا تتوه عن وجودك العائلى، لا تقفز لاستنتاجات سريعة فى حياتك الخاصة.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
من الأفضل إنجاز شىء واحد بكفاءة عن عدة إنجازات بشكل غير مرض، ولذلك إما أن تطلب المساعدة أو تعتذر عن بعض الأعمال.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
ربما تشعر بالرغبة فى الانطلاق، وقد يبدو هذا فى رغبتك لتغيير منزلك، وتغيير نظام حياتك بالرغم من حنينك وارتباطك بالحاضر.

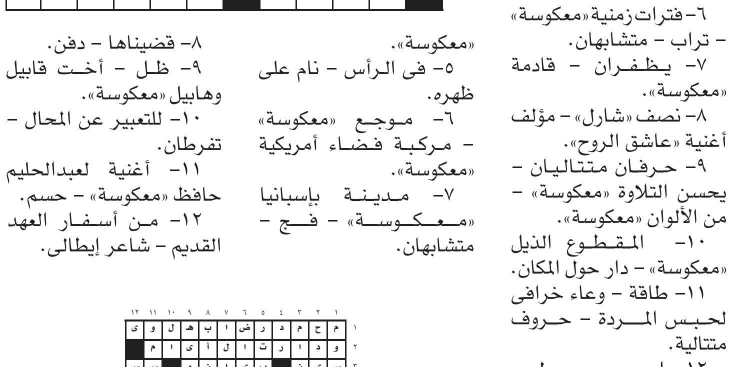
القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
ربما لا يحدث من الأحداث المميزة، إلا أنك تشعر بالرضا بمجرى الحياة، وكلما حافظت على هذه الروح ظهرت إيجابيات أكثر.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
يبدو الوقت مناسبا للاستثمار فى شىء كنت ترغب فيه، وقد تستغنى عن أسلوبك المتحفظ وتستمتع بحياتك مع الأهل والأصدقاء.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
هناك حالة من التناقض واضحة بين رغبة من حولك فى صحبتك ورغبتك فى التوحد والصمت بسبب انخفاض القمر.

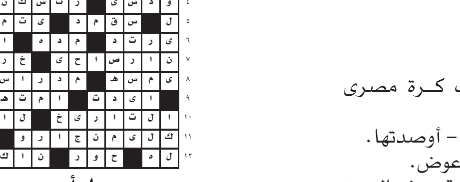
الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
ربما عليك أن تفكر كيف تسعد نفسك وتقوم بما تحب أن تقوم به وتنفض غبار الروتين والاختلاف عما كنت عليه.

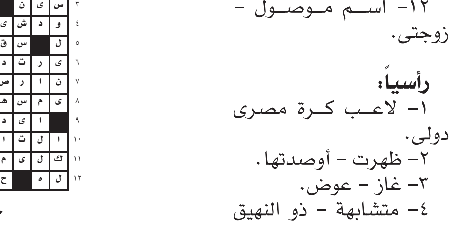
كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١- من آفات «لسان» الإنسان - حيوانات مفترسة.
٢- مضرب المثل فى الكرم عند العرب.
٣- مطرب مصرى راحل - سهل.
٤- تجدها فى «تقود» - يزداد «معكوسة» - لجأ.
٥- برز من مقره «معكوسة» - دقاتها.
٦- فترات زمنية «معكوسة» - تراب - متشابهان.
٧- يظفران - قادمة «معكوسة».
٨- نصف «شارل» - مؤلف أغنية «عاشق الروح».
٩- حرفان متتاليان - يحسن التلاوة «معكوسة» - من الألوان «معكوسة».
١٠- المقطوع الذيل «معكوسة» - دار حول المكان.
١١- طاقة - وعاء خرافى لحبس المردة - حروف متتالية.
١٢- اسم موصول - زوجتى.

رأسياً:
١- لاعب كرة مصرى دولى.
٢- ظهرت - أوصدتها.
٣- غاز - عوض.
٤- متشابهة - ذو النهيق «معكوسة».
٥- فى الرأس - نام على ظهره.
٦- موجع «معكوسة» - مركبة فضاء أمريكية «معكوسة».
٧- مدينة بإسبانيا «معكوسة» - فج - متشابهان.
٨- قضيناها - دفن.
٩- ظل - أخت قابيل وهابيل «معكوسة».
١٠- للتعبير عن المحال - تفرطان.
١١- أغنية لعبدالحليم حافظ «معكوسة» - حسم.
١٢- من أسفار العهد القديم - شاعر إيطالى.







حل أمس

sudoku قاعدة اللعبة

puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

2		8	3					1
	9				2			3
		3					5	2
6		1		4		3		
		9		5		1		
		2		1		5		9
3	6					9		
8			4				6	
9					1	7		8



2	4	7	5	1	3	9	8	6
3	6	1	4	9	8	7	5	2
8	5	9	6	7	2	1	3	4
7	3	2	8	4	5	6	9	1
5	8	6	1	2	9	3	4	7
9	1	4	7	3	6	5	2	8
1	9	5	2	6	4	8	7	3
4	7	3	9	8	1	2	6	5
6	2	8	3	5	7	4	1	9

الحل السابق

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٥:١٩	٠٦:٤٩	١٢:٠٧	٠٣:٠٥	٥:٢٦	٦:٤٦
الإسكندرية	٥:٢٥	٦:٥٦	١٢:١٢	٣:٠٨	٥:٢٩	٦:٥٠
أسوان	٠٥:٠٧	٠٦:٣٢	١٢:٠١	٠٣:٠٨	٥:٢٩	٠٦:٤٦

[redacted]

«العمل الدولية» تحذر من احتقان الشباب بسبب البطالة 10

علاء عبدالمنعم: البرلمان الموازى لايسعى للانتقام من النظام 20

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

اليوم ■ سعودى يحاول الانتحار حرقاً.. والطب الشرعى: الرجل يعانى اضطرابات نفسية ■ استقالة المسؤول عن وقف التدفقات المالية إلى إيران فى الإدارة الأمريكية ■ بيرو تعلن اعترافها بالدولة الفلسطينية

3 دقائق

محلياً

- «عين شمس» تحيل واقعة تسريب أوراق إجابة امتحان الكيمياء الحيوية بـ«الطب» للتحقيق (ص١٠).
- «العمل الدولية» تحذر من احتقان الشباب بسبب ضعف فرص العمل.. وتؤكد الوضع فى «شمال أفريقيا» ينذر بالخطر (ص١٠).
- «القطاع الخاص» يتهم «التعليم» بـ«الردة عن الخصخصة» بعد إسناد الكتاب المدرسى لـ«مطابع حكومية» (ص١٠).
- «الرى»: صيانة الآبار الجوفية بـ«الوادى الجديد».. وتحاليل دورية للتأكد من صلاحية المياه (ص١٤).

دولياً

- الحكومة التونسية تصرف نصف مليار دينار لتهدئة الاحتجاجات.. والمساعدات تشمل إعانات بطالة وتعويضات لأهالى ضحايا الثورة.. ومتظاهرو «قافلة التحرير» يواصلون اعتصامهم أمام مقر رئاسة الوزراء (ص٨).
- المعارضة اليمنية تطالب صالح بـ«فهم درس بن على».. و«الموريتانية» تحذر النظام الحاكم من «هبة شعبية».. والأردن تعتبر تعميم السيناريو التونسى «عبثا» (ص٩).
- عريقات يتوعد الجزيرة بـ«قنبلة من العيار الثقيل» تفضح مدبرى حملة التحريض «الحقيرة» ضد الفلسطينيين.. و«حماس» تعتبر الوثائق «تفسيراً إضافياً لمؤامرة قتل عرفات» (ص٨).
- ميدفيديف يأمر بمحاسبة المسؤولين عن «الخرق الأمنى» بعد اعتداء موسكو.. والأمن الروسى يرجح تورط «امرأة من القوقاز» فى الهجوم الإرهابى (ص٨).

الرأى

- جمال البنا يكتب عن تداعيات الثورة التونسية والاستفتاء السودانى وتأثيرهما فى المنطقة العربية (ص١٧)
- د. منار الشوربجى تتحدث عن التدابير الحكومية لاحتواء الشباب الغاضب (ص١٧).
- محمد أمين يناقش موقف الأمن من المظاهرات التى شهدتها البلاد (ص٦)
- سمير مرقس يواصل الكتابة عن مشكلات الأقباط المدنية ويقدم مقترحات للحل (ص١٧).
- حلمى النمنم ينتقد ظاهرة الحزب الواحد المنتشرة فى العالم العربى ومخاطرها على المستقبل (ص١٧).

رياضة

- ميدو ينتظم فى تدريبات الزمالك وشيكابالا يرافق البعثة إلى كينيا.. ممدوح عباس يرفض الرد على اتهامات جلال إبراهيم والمصالح الانتخابية تشعل الصراع مبكراً.. المنتخب الأوليمبى يقترب من اللعب مع نيجيريا بعد اعتذار كوت ديفوار وبوركينا فاسو (ص١١).
- لجنة الكرة بالأهلى تطالب هادى خشبة بتفسير لجلسة التوأم مع أحمد حسن (ص١٢).
- بيدرو وأوسكار يشرحان أخطاء اللاعبين بالفيديو وجوزيه يستبعد ضم الغانى بوكو (ص١٢)

الطقس

معتدل نهاراً، شديد البرودة ليلاً.

درجات الحرارة فى القاهرة

20

10

..وتتوالى الإنذارات

الأزمة السياسية تشعل لبنان.. والمعارضة السودانية تعلن التعبئة الشعبية



النيران تشتعل فى شوارع بيروت بسبب الأزمة السياسية «أ.ف.ب»

التعويضات التونسية تفشل فى تهدئة المتظاهرين والمعارضة اليمنية تدعو الرئيس لـ«فهم درس تونس»

الخرطوم - أحمد الصاوى، وعواصم - وكالة الأنباء:

ضربت موجة من الاحتجاجات الغاضبة عدة دول عربية ضد الأوضاع السياسية والاقتصادية، وفى مقدمتها الغلاء والبطالة. واشتعل لبنان بـ«يوم غضب»، نتيجة للأزمة السياسية المحتدمة، نظمه أنصار سعد الحريرى رئيس الوزراء السابق، وذلك فى الوقت الذى أعلن فيه الرئيس اللبنانى ميشال سليمان تكليف نجيب ميقاتى بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة.

وخرج أنصار الحريرى فى مظاهرات حاشدة ضد «حزب الله» فى بيروت ومدن أخرى، وشهدت المظاهرات أعمال شغب وعنف، حيث أشعل المتظاهرون إطارات وسيارات فى مناطق مختلفة، بينها سيارة البث الخاصة بـ«الجزيرة». وأطلقت قوات الجيش اللبنانى طلقات نارية فى الهواء لتفريق المحتجين. ودعا الحريرى أنصاره إلى الهدوء، مؤكدا رفضه لمظاهر الشغب التى «شوّهت الأهداف النبيلة لهذه التحركات». بينما اعتبر الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصرالله أن المعارضة وجدت فى ترشيح ميقاتى فرصة لتجنيب لبنان «معركة كسر عظام».

وفى السودان، أعلنت قوى المعارضة أنها اتخذت خطوات لتعبئة الجماهير ستتوّج بلقاء حاشد اليوم الأربعاء فى «أم درمان»، للإطاحة بالحكومة، احتجاجا على الأوضاع السياسية والاقتصادية.

وفى تونس، تظاهر مئات الأشخاص من «قافلة التحرير» أمام القصر الحكومى أمس، مطالبين باستقالة الحكومة المؤقتة. وأمضى معظم هؤلاء المتظاهرين فى البرد ليلة ثانية أمام مقر الحكومة، حيث قرروا الاعتصام حتى سقوطها. كما دعت النقابات المهنية والتعليمية إلى تنظيم إضراب عام اليوم وغدا الخميس. وذلك رغم إعلان الحكومة عن اعتمادات عاجلة وفورية بقيمة ٥٠٠ مليون دينار (٢٦٠ مليون يورو) تشمل إعانات بطالة وتعويضات لأهالى ضحايا الثورة.

وفى اليمن، دعت أحزاب اللقاء المشترك المعارض الرئيس على عبدالله صالح إلى فهم ما سمته «الدرس التونسى». وفى موريتانيا، حذرت منسقية المعارضة الديمقراطية من «انتفاضة شعبية» ضد نظام الرئيس الموريتانى محمد ولد عبدالعزيز.

(تغطية شاملة ص٨ و٩)

البرادعى: خروج المصريين إلى الشوارع «بداية لعملية تاريخية».. وثقافة الخوف «تحطمت»

لم أشارك فى «يوم الغضب» حتى «لا أسرق الأضواء» من الشباب

كتبت - فاطمة زيدان:

قال الدكتور محمد البرادعى، المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤسس الجمعية الوطنية للتغيير، إن خروج الشباب المصرى إلى الشوارع أمس بمثابة بداية لعملية تاريخية، مضيفاً أن الشعب المصرى أدرك أنه لابد أن يحمل مصيره على يده. وأوضح البرادعى، فى حوار له مع مجلة «دير شبيجل» الألمانية، أمس، أن المصريين لأول مرة فى تاريخهم الحديث، يصبحون على استعداد للنزول إلى الشوارع بشكل حقيقى، مؤكداً أن ثقافة الخوف التى يزرعها النظام تحطمت لديهم.

وتابع البرادعى: «الشعب المصرى وصل إلى مرحلة اللاعودة» مضيفاً: «احتجاجات أمس بمثابة كرة الثلج التى يمكن أن تتحول إلى انهيار جليدى».

وأكد البرادعى أن العالم العربى يشهد حالياً البوادر الأولى من «الربيع العربى»، موضحاً أنه ينبغى على المصريين أن يكونوا قادرين على تحقيق ما حققه التونسيون .

محمد البرادعى

ولفت البرادعى إلى أنه يؤيد احتجاجات الأمس، موضحاً أنه يدعم أى مطلب للتغيير السلمى، مؤكدا أن تجاهل النظام دعوته لإجراء إصلاحات جعل الخروج إلى الشوارع هو الخيار الوحيد. وقال البرادعى: «أناشد الرئيس حسنى مبارك عدم السماح بتصعيد الوضع، وينبغى للنظام أن يحترم الحق العالمى لحرية التظاهر». وأرجع البرادعى سبب عدم مشاركته فى الاحتجاجات التى جرت أمس إلى عدم رغبته فى سرقة الأضواء من الشباب الذين دعوا لذلك اليوم، مؤكداً أنه أيدهم بكل السبل المتاحة.

ونبه البرادعى إلى أنه من الممكن أن تواجه مصر مرحلة من عدم الاستقرار، مشيراً إلى أن الحرية لها ثمن، موضحاً أن الجميع فى مصر بدءاً من الشيوعيين إلى جماعة الإخوان المسلمين يتفقون على أن الاستقرار هو الهدف.

وطالب البرادعى الرئيس مبارك بعدم الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة والسماح بتعديلات دستورية ديمقراطية تسمح بإجراء انتخابات حرة، فضلا عن رفع قانون الطوارئ، مؤكداً أنه دون هذه الإجراءات فإن النظام لن يتمكن من البقاء.

ولفت البرادعى إلى أنه لابد من التوقف عن تشويه صورة الإخوان المسلمين، مضيفا: «القول إن الخيار الوحيد يكمن فى القمع فى عهد مبارك أو الفوضى من قبل المتطرفين الدينيين، أمر غير صحيح».

..و«الإخوان» ينتقدون «البرادعى» لغيابه عن المظاهرات

«راضى»: كان عليه أن يكون وسط الشعب.. و«أبوخليل»: تبريره عبثى

كتب - هانى الوزيرى:

انتقدت قيادات بجماعة الإخوان والتيار الإصلاحى بداخلها، الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، لعدم مشاركته أمس، فى مظاهرات ٢٥ يناير، وتصريحه بأنه لم يشارك حتى لا يسرق الأضواء من الشباب، وقالوا إنه كان يجب عليه أن يكون وسط الشعب حتى يدفع الشباب للمزيد من الوقفات الاحتجاجية.

قال محسن راضى، نائب الجماعة السابق فى مجلس الشعب، ممثلها فى البرلمان الشعبى: «لا أؤيد الدكتور البرادعى فى عدم مشاركته فى مظاهرات ٢٥ يناير، وكنت أتمنى وجوده لأن مشاركته سيكون لها عمق لدى شريحة من الناس، وكان يمكن أن يعتذر لوسائل الإعلام عند الحديث ويترك الساحة للشباب إذا كان لا يريد أن يسرق الأضواء».

وأضاف لـ«المصرى اليوم»: «مشاركة البرادعى كانت ستدفع الشباب للمزيد من الوقفات الاحتجاجية، كما أن له حضوراً دولياً، وكان عليه أن يكون وسط الشعب.

من جانبه، قال هيثم أبوخليل، القيادى بالتيار الإصلاحى داخل الجماعة: «عدم مشاركة البرادعى أمر يسىء له كثيراً، وتصريحه بأنه لم يكن يريد أن يشارك حتى لا يسرق الأضواء تصريح عجيب وعبثى ويخالف الواقع». وأضاف: «كان عليه أن يكون قدوة للشباب، خصوصاً أن التغيير دائماً يكون بتضحيات»، مشيراً إلى أنه بعدم مشاركته يطفئ أملاً كبيراً يراهن عليه الكثيرون.

المصريون فى المهجر يعلنون تضامنهم مع «يوم الغضب»

كتبت - منى ياسين:

أعلن المصريون المقيمون فى أمريكا تضامنهم مع «يوم الغضب المصرى». أكدت الجمعية المصرية للتغيير بالولايات المتحدة الأمريكية، فى بيان أصدرته، أمس، أن المصريين فى «الولايات المتحدة، وكندا، وبريطانيا»، على اختلاف توجهاتهم وانتماءاتهم السياسية والدينية، سينظمون وقفات احتجاجية تزامنية مع مظاهرات ٢٥ يناير. وأضاف البيان: «لقد حان الوقت للمطالبة بحقوقنا الدستورية والقانونية كاملة، لقد كشفت شجاعة الشعب التونسى أن السبيل الأمثل للقضاء على الطغيان هو توحد الشعب». وأرفقت الجمعية بالبيان جدولاً يوضح توقيت وأماكن الوقفات الاحتجاجية، فى مدن «نيويورك، وواشنطن العاصمة، وتورنتو، ولندن».



مصريون تظاهروا فى الخارج تضامناً مع «يوم الغضب»

مفاجأة: عجلان دفع ٢٠٠ جنيه فقط من قيمة «عمر أفندى»

كتب - ناجى عبدالعزيز ومحمد عبدالعاطى ومحمد عزوز:

كشفت مصادر مطلعة أن المستثمر المصرى ياسين عجلان لم يسدد سوى ٢٠٠ جنيه فقط عربونا لشراء أسهم شركة «عمر أفندى»، خلال جلسة التفاوض الحاسمة، وتضمن الاتفاق التزام عجلان بسداد ٢٠ مليون جنيه للسعودى جميل القنبيط فى ١٥ فبراير المقبل، من إجمالى قيمة الصفقة البالغة ٢٣٠ مليونا، بخلاف المديونيات المستحقة على الشركة والمقدرة بنحو ٦٦٠ مليون جنيه.

وتضمن الاتفاق مقايضة تنص على أن يمنح عجلان لـ«القنبيط» قطعة أرض تمثل ٢٣٪ من المساحة التى تمتلكها شركة «نماء» المتخصصة فى التطوير العقارى. وأوضحت المصادر لـ«المصرى اليوم» أن عجلان دخل مفاوضات شراء عمر أفندى باسم شركة الأصيل المسجلة باسم نجليه «ولد وبنت» لتفادى حكم الإفلاس الصادر بحقه ولم تتم تصفيته حتى الآن. ووصف مسؤولون حكوميون الصفقة بأنها أشبه بـ«بيع الترماى»، وقالوا إن الدولة تترقب حاليا حكم محكمة القضاء الإدارى فى دعوى فسخ التعاقد بين الحكومة ورجل الأعمال السعودى جميل القنبيط لبيع الشركة.

من جانبه، أكد الدكتور كرم كردى الشريك الرئيسى فى صفقة شراء «عمر أفندى»، أن الإدارة الجديدة ملتزمة بصرف رواتب العمال، وقال كردى لـ«المصرى اليوم»: «لكننا ربطنا صرف الرواتب بالإنتاج والإيرادات، عقب تنفيذ عمليات التطوير والتحديث». وأوضح أن الإدارة الجديدة قررت طرح العديد من السلع المختلفة وتشغيل ١٣ فرعا خلال الأسبوع الجارى، بواقع ١٠ فروع فى القاهرة و٣ بالإسكندرية، وشدد كردى على عدم توجه الإدارة الجديدة إلى تسريح العمالة.

(طالع ص١٦)

بالقنابل المسيلة للدموع والعصى والسباب وانتزاع الكاميرات

ضحايا «المصرى اليوم» فى المظاهرات: الاعتداء على ٦ صحفيين أثناء التغطية

كتبت - ولاء نبيل:

تعرض عدد من محررى «المصرى اليوم» لاعتداءات أثناء تغطيتهم أحداث مظاهرات «يوم الغضب»، لمنعهم من تغطية المظاهرات.

وفوجئ الزميل أحمد الهوارى، المحرر بالموقع الإلكترونى للجريدة، باعتداء ٣ من جنود الأمن المركزى عليه، أثناء محاولتهم منع المتظاهرين من استكمال مسيرتهم أمام بنزينة التعاون بشارع قصر العينى، وعندما أظهر لهم كارنيه نقابة الصحفيين، انتزعه منه الجنود، ومزقوه وألقوه أرضاً، ثم سحبوا الزميل إلى عدد من العساكر أحاطوا به، وبادروا بالاعتداء عليه بالعصى الخشبية، متجاهلين صراخه: «أنا صحفى»، وردوا عليه: «بلا صحفى بلا بتاع»، قبل أن يقودوه إلى منطقة أبعد عن بؤرة الأحداث، اختفى بعدها الزميل عن الرؤية.

وأثناء وقوفه بميدان التحرير فوجئ الزميل «مصطفى المرصفاوى» بأحد جنود الأمن يلقى بقنبلة مسيلة للدموع فى وجهه، فأصيب بحالة اختناق. وعندما اتجه عدد من الجنود إلى ميدان التحرير حاولت الزميلة «نشوى الحوفى» المحررة بالجريدة تصويرهم بكاميرا الفيديو، وعندما شاهدها بعض الجنود تحركوا نحوها وحاولوا انتزاع الكاميرا منها، وعندما رفضت عمد أحد الجنود إلى الإمساك بها وعضها لإجبارها على ترك الكاميرا، وظلوا ممسكين بها ولم يتركوها إلا بعد أن التف حولها عدد من الصحفيين لإنقاذها.

وفى شارع قصر العينى اعتدى أحد الضباط علي الزميل هشام عمر عبدالحليم بألفاظ نابية، فيما تمكن عدد من الزملاء من إنقاذه من أيدى جنود الأمن المركزى.

وتعرضت الزميلة «مها البهنساوى» للسباب من عدد من ضباط الأمن أمام شارع مجلس الشعب، لمنعها من رصد اقتحام المتظاهرين الكردون الأمنى أمام الشارع. وأثناء وقوف الزميلة «سارة سند» بشارع «قصر العينى» لتصوير أحد المواطنين أثناء المظاهرات، فوجئت بأحد الأشخاص فى زيه المدنى ينتزع من يدها كاميرا الفيديو التى كانت تصور بها، فيما أمرها آخرون بالابتعاد عن المكان، والعودة إلى الجريدة، وأكدوا لها أنها لن تستعيد الكاميرا مرة أخرى.

الأمن استخدم خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين

تصوير - طارق وجيه

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

«العمل الدولية» تحذر من احتقان الشباب بسبب البطالة 10

علاء عبدالمنعم: البرلمان الموازى لا يسعى للانتقام من النظام 20

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

اليوم ■ سعودى يحاول الانتحار حرقاً.. والطب الشرعى: الرجل يعانى اضطرابات نفسية ■ استقالة المسؤول عن وقف التدفقات المالية إلى إيران فى الإدارة الأمريكية ■ بيرو تعلن اعترافها بالدولة الفلسطينية

3 دقائق

محلياً

- «عين شمس» تحيل واقعة تسريب أوراق إجابة امتحان الكيمياء الحيوية بـ«الطب» للتحقيق (ص١٠).
- «العمل الدولية» تحذر من احتقان الشباب بسبب ضعف فرص العمل.. وتؤكد الوضع فى «شمال أفريقيا» ينذر بالخطر (ص١٠).
- «القطاع الخاص» يتهم «التعليم» بـ«الردة عن الخصخصة» بعد إسناد الكتاب المدرسى لـ«مطابع حكومية» (ص١٠).
- «الرى»: صيانة الآبار الجوفية بـ«الوادى الجديد».. وتحاليل دورية للتأكد من صلاحية المياه (ص١٤).

دولياً

- الحكومة التونسية تصرف نصف مليار دينار لتهدئة الاحتجاجات.. والمساعدات تشمل إعانات بطالة وتعويضات لأهالى ضحايا الثورة.. ومتظاهرو «قافلة التحرير» يواصلون اعتصامهم أمام مقر رئاسة الوزراء (ص٨).
- المعارضة اليمنية تطالب صالح بـ«فهم درس بن على».. و«الموريتانية» تحذر النظام الحاكم من «هبة شعبية».. والأردن تعتبر تعميم السيناريو التونسى «عبثاً» (ص٩).
- عريقات يتوعد الجزيرة بـ«قنبلة من العيار الثقيل» تفضح مدبرى حملة التحريض «الحقيرة» ضد الفلسطينيين.. و«حماس» تعتبر الوثائق «تفسيراً إضافياً لمؤامرة قتل عرفات» (ص٨).
- ميدفيديف يأمر بمحاسبة المسؤولين عن «الخرق الأمنى» بعد اعتداء موسكو.. والأمن الروسى يرجح تورط «امرأة من القوقاز» فى الهجوم الإرهابى (ص٨).

الرأى

- جمال البنا يكتب عن تداعيات الثورة التونسية والاستفتاء السودانى وتأثيرهما فى المنطقة العربية (ص١٧)
- د. منار الشوربجى تتحدث عن التدابير الحكومية لاحتواء الشباب الغاضب (ص١٧).
- محمد أمين يناقش موقف الأمن من المظاهرات التى شهدتها البلاد (ص٦)
- سمير مرقس يواصل الكتابة عن مشكلات الأقباط المدنية ويقدم مقترحات للحل (ص١٧).
- حلمى النمنم ينتقد ظاهرة الحزب الواحد المنتشرة فى العالم العربى ومخاطرها على المستقبل (ص١٧).

رياضة

- ميدو ينتظم فى تدريبات الزمالك وشيكابالا يرافق البعثة إلى كينيا.. ممدوح عباس يرفض الرد على اتهامات جلال إبراهيم والمصالح الانتخابية تشعل الصراع مبكراً.. المنتخب الأوليمبى يقترب من اللعب مع نيجيريا بعد اعتذار كوت ديفوار وبوركينا فاسو (ص١١).
- لجنة الكرة بالأهلى تطالب هادى خشبة بتفسير لجلسة التوأم مع أحمد حسن (ص١٢).
- بيدرو وأوسكار يشرحان أخطاء اللاعبين بالفيديو وجوزيه يستبعد ضم الغانى بوكو (ص١٢)

الطقس

معتدل نهاراً، شديد البرودة ليلاً.

درجات الحرارة فى القاهرة

20

10

..وتتوالى الإنذارات

الأزمة السياسية تشعل لبنان.. والمعارضة السودانية تعلن التعبئة الشعبية



النيران تشتعل فى شوارع بيروت بسبب الأزمة السياسية «أ.ف.ب»

التعويضات التونسية تفشل فى تهدئة المتظاهرين والمعارضة اليمنية تدعو الرئيس لـ«فهم درس تونس»

الخرطوم - أحمد الصاوى، وعواصم - وكالة الأنباء:

ضربت موجة من الاحتجاجات الغاضبة عدة دول عربية ضد الأوضاع السياسية والاقتصادية، وفى مقدمتها الغلاء والبطالة. واشتعل لبنان بـ«يوم غضب»، نتيجة للأزمة السياسية المحتدمة، نظمه أنصار سعد الحريرى رئيس الوزراء السابق، وذلك فى الوقت الذى أعلن فيه الرئيس اللبنانى ميشال سليمان تكليف نجيب ميقاتى بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة.

وخرج أنصار الحريرى فى مظاهرات حاشدة ضد «حزب الله» فى بيروت ومدن أخرى، وشهدت المظاهرات أعمال شغب وعنف، حيث أشعل المتظاهرون إطارات وسيارات فى مناطق مختلفة، بينها سيارة البث الخاصة بـ«الجزيرة». وأطلقت قوات الجيش اللبنانى طلقات نارية فى الهواء لتفريق المحتجين. ودعا الحريرى أنصاره إلى الهدوء، مؤكدا رفضه لمظاهر الشغب التى «شوّهت الأهداف النبيلة لهذه التحركات». بينما اعتبر الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصرالله أن المعارضة وجدت فى ترشيح ميقاتى فرصة لتجنيب لبنان «معركة كسر عظام».

وفى السودان، أعلنت قوى المعارضة أنها اتخذت خطوات لتعبئة الجماهير ستتوّج بلقاء حاشد اليوم الأربعاء فى «أم درمان»، للإطاحة بالحكومة، احتجاجا على الأوضاع السياسية والاقتصادية.

وفى تونس، تظاهر مئات الأشخاص من «قافلة التحرير» أمام القصر الحكومى أمس، مطالبين باستقالة الحكومة المؤقتة. وأمضى معظم هؤلاء المتظاهرين فى البرد ليلة ثانية أمام مقر الحكومة، حيث قرروا الاعتصام حتى سقوطها. كما دعت النقابات المهنية والتعليمية إلى تنظيم إضراب عام اليوم وغدا الخميس. وذلك رغم إعلان الحكومة عن اعتمادات عاجلة وفورية بقيمة ٥٠٠ مليون دينار (٢٦٠ مليون يورو) تشمل إعانات بطالة وتعويضات لأهالى ضحايا الثورة.

وفى اليمن، دعت أحزاب اللقاء المشترك المعارض الرئيس على عبدالله صالح إلى فهم ما سمته «الدرس التونسى». وفى موريتانيا، حذرت منسقية المعارضة الديمقراطية من «انتفاضة شعبية» ضد نظام الرئيس الموريتانى محمد ولد عبدالعزيز.

(تغطية شاملة ص٨ و٩)

البرادعى: خروج المصريين إلى الشوارع «بداية لعملية تاريخية».. وثقافة الخوف «تحطمت»

لم أشارك فى «يوم الغضب» حتى «لا أسرق الأضواء» من الشباب

كتبت - فاطمة زيدان:

قال الدكتور محمد البرادعى، المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤسس الجمعية الوطنية للتغيير، إن خروج الشباب المصرى إلى الشوارع أمس بمثابة بداية لعملية تاريخية، مضيفاً أن الشعب المصرى أدرك أنه لابد أن يحمل مصيره على يده. وأوضح البرادعى، فى حوار له مع مجلة «دير شبيجل» الألمانية، أمس، أن المصريين لأول مرة فى تاريخهم الحديث، يصبحون على استعداد للنزول إلى الشوارع بشكل حقيقى، مؤكداً أن ثقافة الخوف التى يزرعها النظام تحطمت لديهم.

وتابع البرادعى: «الشعب المصرى وصل إلى مرحلة اللاعودة» مضيفا: «احتجاجات أمس بمثابة كرة الثلج التى يمكن أن تتحول إلى انهيار جليدى».

وأكد البرادعى أن العالم العربى يشهد حالياً البوادر الأولى من «الربيع العربى»، موضحاً أنه ينبغى على المصريين أن يكونوا قادرين على تحقيق ما حققه التونسيون .

محمد البرادعى

ولفت البرادعى إلى أنه يؤيد احتجاجات الأمس، موضحاً أنه يدعم أى مطلب للتغيير السلمى، مؤكدا أن تجاهل النظام دعوته لإجراء إصلاحات جعل الخروج إلى الشوارع هو الخيار الوحيد. وقال البرادعى: «أناشد الرئيس حسنى مبارك عدم السماح بتصعيد الوضع، وينبغى للنظام أن يحترم الحق العالمى لحرية التظاهر». وأرجع البرادعى سبب عدم مشاركته فى الاحتجاجات التى جرت أمس إلى عدم رغبته فى سرقة الأضواء من الشباب الذين دعوا لذلك اليوم، مؤكداً أنه أيدهم بكل السبل المتاحة.

ونبه البرادعى إلى أنه من الممكن أن تواجه مصر مرحلة من عدم الاستقرار، مشيراً إلى أن الحرية لها ثمن، موضحا أن الجميع فى مصر بدءاً من الشيوعيين إلى جماعة الإخوان المسلمين يتفقون على أن الاستقرار هو الهدف.

وطالب البرادعى الرئيس مبارك بعدم الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة والسماح بتعديلات دستورية ديمقراطية تسمح بإجراء انتخابات حرة، فضلاً عن رفع قانون الطوارئ، مؤكداً أنه دون هذه الإجراءات فإن النظام لن يتمكن من البقاء.

ولفت البرادعى إلى أنه لابد من التوقف عن تشويه صورة الإخوان المسلمين، مضيفا: «القول إن الخيار الوحيد يكمن فى القمع فى عهد مبارك أو الفوضى من قبل المتطرفين الدينيين، أمر غير صحيح».

..و«الإخوان» ينتقدون «البرادعى» لغيابه عن المظاهرات

«راضى»: كان عليه أن يكون وسط الشعب.. و«أبوخليل»: تبريره عبثى

كتب - هانى الوزيرى:

انتقدت قيادات بجماعة الإخوان والتيار الإصلاحى بداخلها، الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، لعدم مشاركته أمس، فى مظاهرات ٢٥ يناير، وتصريحه بأنه لم يشارك حتى لا يسرق الأضواء من الشباب، وقالوا إنه كان يجب عليه أن يكون وسط الشعب حتى يدفع الشباب للمزيد من الوقفات الاحتجاجية.

قال محسن راضى، نائب الجماعة السابق فى مجلس الشعب، ممثلها فى البرلمان الشعبى: «لا أؤيد الدكتور البرادعى فى عدم مشاركته فى مظاهرات ٢٥ يناير، وكنت أتمنى وجوده لأن مشاركته سيكون لها عمق لدى شريحة من الناس، وكان يمكن أن يعتذر لوسائل الإعلام عند الحديث ويترك الساحة للشباب إذا كان لا يريد أن يسرق الأضواء».

وأضاف لـ«المصرى اليوم»: «مشاركة البرادعى كانت ستدفع الشباب للمزيد من الوقفات الاحتجاجية، كما أن له حضوراً دولياً، وكان عليه أن يكون وسط الشعب.

من جانبه، قال هيثم أبوخليل، القيادى بالتيار الإصلاحى داخل الجماعة: «عدم مشاركة البرادعى أمر يسىء له كثيراً، وتصريحه بأنه لم يكن يريد أن يشارك حتى لا يسرق الأضواء تصريح عجيب وعبثى ويخالف الواقع». وأضاف: «كان عليه أن يكون قدوة للشباب، خصوصاً أن التغيير دائماً يكون بتضحيات»، مشيرا إلى أنه بعدم مشاركته يطفئ أملاً كبيراً يراهن عليه الكثيرون.

المصريون فى المهجر يعلنون تضامنهم مع «يوم الغضب»

كتبت - منى ياسين:

أعلن المصريون المقيمون فى أمريكا تضامنهم مع «يوم الغضب المصرى». أكدت الجمعية المصرية للتغيير بالولايات المتحدة الأمريكية، فى بيان أصدرته، أمس، أن المصريين فى «الولايات المتحدة، وكندا، وبريطانيا»، على اختلاف توجهاتهم وانتماءاتهم السياسية والدينية، سينظمون وقفات احتجاجية تزامنية مع مظاهرات ٢٥ يناير. وأضاف البيان: «لقد حان الوقت للمطالبة بحقوقنا الدستورية والقانونية كاملة، لقد كشفت شجاعة الشعب التونسى أن السبيل الأمثل للقضاء على الطغيان هو توحد الشعب». وأرفقت الجمعية بالبيان جدولاً يوضح توقيت وأماكن الوقفات الاحتجاجية، فى مدن «نيويورك، وواشنطن العاصمة، وتورنتو، ولندن».



مصريون تظاهروا فى الخارج تضامناً مع «يوم الغضب»

مفاجأة: عجلان دفع ٢٠٠ جنيه فقط من قيمة «عمر أفندى»

كتب - ناجى عبدالعزيز ومحمد عبدالعاطى ومحمد عزوز:

كشفت مصادر مطلعة أن المستثمر المصرى ياسين عجلان لم يسدد سوى ٢٠٠ جنيه فقط عربونا لشراء أسهم شركة «عمر أفندى»، خلال جلسة التفاوض الحاسمة، وتضمن الاتفاق التزام عجلان بسداد ٢٠ مليون جنيه للسعودى جميل القنبيط فى ١٥ فبراير المقبل، من إجمالى قيمة الصفقة البالغة ٢٣٠ مليونا، بخلاف المديونيات المستحقة على الشركة والمقدرة بنحو ٦٦٠ مليون جنيه.

وتضمن الاتفاق مقايضة تنص على أن يمنح عجلان لـ«القنبيط» قطعة أرض تمثل ٢٣٪ من المساحة التى تمتلكها شركة «نماء» المتخصصة فى التطوير العقارى. وأوضحت المصادر لـ«المصرى اليوم» أن عجلان دخل مفاوضات شراء عمر أفندى باسم شركة الأصيل المسجلة باسم نجليه «ولد وبنت» لتفادى حكم الإفلاس الصادر بحقه ولم تتم تصفيته حتى الآن. ووصف مسؤولون حكوميون الصفقة بأنها أشبه بـ«بيع الترماى»، وقالوا إن الدولة تترقب حاليا حكم محكمة القضاء الإدارى فى دعوى فسخ التعاقد بين الحكومة ورجل الأعمال السعودى جميل القنبيط لبيع الشركة.

من جانبه، أكد الدكتور كرم كردى الشريك الرئيسى فى صفقة شراء «عمر أفندى»، أن الإدارة الجديدة ملتزمة بصرف رواتب العمال، وقال كردى لـ«المصرى اليوم»: «لكننا ربطنا صرف الرواتب بالإنتاج والإيرادات، عقب تنفيذ عمليات التطوير والتحديث». وأوضح أن الإدارة الجديدة قررت طرح العديد من السلع المختلفة وتشغيل ١٣ فرعاً خلال الأسبوع الجارى، بواقع ١٠ فروع فى القاهرة و٣ بالإسكندرية، وشدد كردى على عدم توجه الإدارة الجديدة إلى تسريح العمالة.

(طالع ص١٦)



بالقنابل المسيلة للدموع والعصى والسباب وانتزاع الكاميرات

ضحايا «المصرى اليوم» فى المظاهرات: الاعتداء على ١٠ صحفيين أثناء التغطية

كتبت - ولاء نبيل:

تعرض عدد من محررى «المصرى اليوم» لاعتداءات أثناء تغطيتهم أحداث مظاهرات «يوم الغضب»، لمنعهم من تغطية المظاهرات.

وفوجئ الزميل أحمد الهوارى، المحرر بالموقع الإلكترونى للجريدة، باعتداء ٣ من جنود الأمن المركزى عليه، بشارع قصر العينى، وعندما أظهر لهم كارنيه نقابة الصحفيين، انتزعه منه الجنود، ومزقوه وألقوه أرضاً، ثم سحبوا الزميل إلى عدد من العساكر أحاطوا به، وبادروا بالاعتداء عليه بالعصى الخشبية.

وأثناء وقوفه بميدان التحرير فوجئ الزميل «مصطفى المرصفاوى» بأحد جنود الأمن يلقى بقنبلة مسيلة للدموع فى وجهه، فأصيب بحالة اختناق. وعندما اتجه عدد من الجنود إلى ميدان التحرير حاولت الزميلة «نشوى الحوفى» المحررة بالجريدة تصويرهم بكاميرا الفيديو، وعندما شاهدها بعض الجنود تحركوا نحوها وحاولوا انتزاع الكاميرا منها، وعندما رفضت عمد أحد الجنود إلى الإمساك بها وعضها لإجبارها على ترك الكاميرا.

وفى شارع قصر العينى اعتدى أحد الضباط علي الزميل هشام عمر عبدالحليم بألفاظ نابية، فيما تمكن عدد من الزملاء من إنقاذه من أيدى جنود الأمن المركزى.

وتعرضت الزميلة «مها البهنساوى» للسباب من عدد من ضباط الأمن أمام شارع مجلس الشعب، لمنعها من رصد اقتحام المتظاهرين الكردون الأمنى أمام الشارع. وأثناء وقوف الزميلة «سارة سند» بشارع «قصر العينى» لتصوير أحد المواطنين أثناء المظاهرات، فوجئت بأحد الأشخاص فى زيه المدنى ينتزع من يدها كاميرا الفيديو التى كانت تصور بها.

تعرضت الزميلة «لينا عطاالله» مدير تحرير الطبعة الإنجليزية بالجريدة إلى اعتداء الأمن، وانهالوا بصفعها على وجهها وظهرها، وتم نقل «أمل عباس» مراسلة الجريدة بالسويس إلى مستشفى السويس العام، لتلقى العلاج بعد حالة الاختناق التى أصيبت بها من جراء إلقاء القنابل المسيلة للدموع أمام قسم «الأربعين».

وفى أسيوط ألقت قوات الأمن القبض على الزميل «ممدوح ثابت» وتم احتجازه لمدة ساعة.

وفى كمين «الخروبة» بمحافظة شمال سيناء احتجزت قوات الأمن الزميل «أحمد أبودراع»، لمنعه من تغطية أحداث قطع المتظاهرين لطريق الشيخ زايد.



الأمن استخدم خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين — تصوير - طارق وجيه

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]



يوم الغضب

٤ مظاهرات احتجاجية فى شارع شبرا

كتبت - ابتسام تعلب:

فى شبرا نظم شباب الإخوان المسلمين وحركة حشد وأعضاء حزب الكرامة وبعض النشطاء السياسيين ٤ مظاهرات ووقفات احتجاجية فى شارع شبرا.

ورفع المتظاهرون لافتات مكتوباً عليها «عايز أشتغل يا كبير» و«علشان بنحب مصر» و«عيش وكرامة وحرية وإنسانية»، مرددين هتافات: «يا أهلينا ضموا علينا الحرية ليكو ولينا».

وقال الفنان عمرو واكد، أثناء مشاركته فى إحدى المظاهرات بشارع شبرا، إنه نزل الشارع لأول مرة بعد مشاهدته الثورة التونسية، معتبراً أنها الخطوة الأولى على طريق التغيير، وتابع «بلدنا كبيرة ولازم تتعدل».

اشتباكات فى بلطيم.. وحمدين صباحى يقود المحتجين

كفر الشيخ - مجدى أبوالعينين:

أطلق ٥ آلاف متظاهر صيحات غضب فى أنحاء مدينة بلطيم رافعين شعارات مناوئة للنظام، واشتبك المتظاهرون مع قوات الأمن بالحجارة، وأصيب مواطن مقابل إصابات فى صفوف جنود الأمن المركزى، كما تحطمت سيارة إسعاف، فيما ألقت قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين، وقامت الشرطة بسد الشوارع الرئيسية، بينما لجأ المتظاهرون للشوارع الجانبية، لتدور معارك الحجارة وقنابل الغاز بين الطرفين.

وتقدم النائب السابق حمدين صباحى، ممثلاً لحزب الكرامة، ورجب البنا، المتحدث الرسمى باسم الإخوان، المتظاهرين، إضافة إلى ممثلى أحزاب الوفد والتجمع والإخوان و«كفاية».

«شردى» و«لكح» و«نور» فى مظاهرة أمام «الوطنى» وماسبيرو

كتب - عادل الدرجلى:

نظم العشرات من شباب حزب الوفد، مسيرة فى ميدان التحرير، يتقدمها محمد مصطفى شردى، المتحدث باسم حزب الوفد، ورامى لكح، القيادى بالحزب، وحسام الخولى، رئيس لجنة شباب الوفد، وانضم لهم أيمن نور، مؤسس حزب الغد، ومعه العشرات، وتحركوا من الميدان سيراً على الأقدام إلى كورنيش النيل، ووقفوا أمام مقر الحزب الوطنى، مرددين هتافات «الحزب الوطنى باطل وأحمد عز باطل وجمال مبارك باطل».

ثم توجهوا إلى مبنى الإذاعة والتليفزيون بماسبيرو ثم انقسموا إلى مجموعتين، الأولى توجهت إلى دار القضاء العالى والثانية إلى دوران شبرا.

«المنظمة العربية» تدين الاستخدام المزوّر لشعاراتها ضد حق التظاهر

كتب - وائل على:

أعلنت المنظمة العربية لحقوق الإنسان عن اتخاذ جميع الإجراءات القانونية الممكنة بحق بعض الأفراد الذين استخدموا شعارات المنظمة فى تحقيق منافع شخصية وفى مواقف سياسية لا تتفق مع مواقف المنظمة، وتتعارض مع أبجديات حقوق النسان، خلال مظاهرة أمس الأول، أمام دار القضاء العالى.

وأكدت المنظمة، فى بيان لها أمس، أن ما نشرته «المصرى اليوم» عن قيام أفراد برفع شعار باسم المنظمة يندَدون فيه بتظاهرات أمس، ويرددون هتافات تدعو وزير الداخلية لضربها بيد من حديد خلال مظاهرة أمس الأول، أمام دار القضاء العالى فإنهم لا يمثلون وجهة نظر المنظمة.



المئات شاركوا فى المظاهرات الحاشدة بالقاهرة والجيزة أمس — تصوير - محمد معروف

مسيرة حاشدة فى شارع جامعة الدول العربية والأمن يحاصر المتظاهرين دون اشتباكات

إلقاء القبض على ١٨ شخصاً وإصابة ٥.. وإغلاق شارع كورنيش النيل

كتب - محمود جاويش وهانى الوزيرى:

نظم المئات مظاهرة حاشدة بدأت من شارع ناهيا ببولاق الدكرور، وانضم إليها عدد كبير من المواطنين وعبرت كوبرى بولاق تجاه شارع جامعة الدول العربية، حيث انضمت إلى مسيرة أخرى ورفع المتظاهرون لافتات مكتوباً عليها «بطل تمشى جنب الحيط.. أصل سكاتك مش هيفيد»، و«يا أهالينا ضموا علينا»، و«ولو عايز عيش بلاش تنتحر.. وانزل خد حقك»، و«واحد اتنين.. الشعب المصرى فين».

كما هتفوا ضد اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية وخرجت المظاهرة من شارع جامعة الدول العربية إلى البطل أحمد عبدالعزيز، وحث المتظاهرون المواطنين الذين وقفوا للمتابعة والتصوير على المشاركة، وشارك البعض حتى وصلت المظاهرة إلى شارع التحرير.

قال أحمد ماهر، المنسق العام لحركة شباب ٦ أبريل، إنه صاحب الدعوة لمظاهرة يوم الغضب، مشيراً إلى أن الهدف من هذا اليوم هو إقالة وزير الداخلية وإلغاء قانون الطوارئ وحل مجلس الشعب، وردد المتظاهرون هتافات ضد الرئيس مبارك.

وتظاهر العشرات أمام مسجد مصطفى محمود من شباب الحركات السياسية وبينهم شباب الإخوان المسلمين، بينما ألقت الأجهزة الأمنية القبض على نحو ١٨ شخصاً بينهم ١٢ فتاة أثناء تمشيط الأمن للشوارع الجانبية حول الميدان فى محاولاته إجهاض الوقفة الاحتجاجية.

ورفع المتظاهرون علم مصر وغنوا النشيد الوطنى «بلادى.. بلادى» ورددوا عدة هتافات طالبوا خلالها بإقالة وزير الداخلية وتعديل بعض مواد الدستور، ومن الهتافات: «تحيا مصر.. عايزين كمان حرية» و«حرية أهالينا عايزين نخلص من بلاوينا»، و«كفاية ارحلوا عنا.. الحزب الوطنى خربها» و«ثورة ثورة حتى النصر.. ثورة فى كل شوارع مصر».

وحاول المتظاهرون الخروج من الحصار الأمنى الكثيف وقاموا بالهجوم على أحد جوانب الحصار مما أدى إلى إصابة أحد المتظاهرين.

وقام المتظاهرون بتنظيم مسيرة مرددين الهتافات نفسها فى جولتهم فى شارع وادى النيل، واتجهوا لميدان سفنكس وسط مراقبة لم تشهد أى احتكاكات لمنعهم خلال المسيرة.

وانضم إلى المسيرة السيدات والأطفال بجانب أعداد كبيرة من المواطنين.

ورفع المتظاهرون فى شارع جامعة الدول العربية أعلام مصر، وأحاطت قوات الأمن المتظاهرين فى محاولة منها لمنعهم من إكمال المسيرة غير أنها لم تستطع السيطرة عليهم مما أدى إلى سير القوات مع المتظاهرين.

وكانت مصادر أمنية ذكرت أن ٥ من المتظاهرين أصيبوا فى اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن.

وقالت المصادر، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن الاشتباكات أدت إلى تحرك المتظاهرين من أمام مجمع التحرير وسط العاصمة والانتقال إلى شارع كورنيش النيل أمام مقر الحزب الوطنى الحاكم وهتفوا قائلين «باطل.. باطل.. ارحل ارحل»، وأغلق المتظاهرون شارع كورنيش النيل بالكامل.

وكان أكثر من ٢٠٠٠ شخص من الأحزاب والقوى السياسية المصرية تظاهروا أمام مجمع التحرير بعد ظهر أمس، مطالبين النظام بالرحيل.



مواطن يلف جسده بعلم مصر أمس

عابر سبيل





أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

الجنوب الجديد..!

ربما تعتقد أن السودان، بعد فصل الجنوب عنه، سيعيش فى الشمال حالة من التماسك السياسى والثقافى والعرقى، وأن الرئيس السودانى عمر البشير حين بشّر الجميع بتطبيق الشريعة الإسلامية، وقال إنه بعد انفصال الجنوب لا مجال للحديث عن التعدد والتنوع فى السودان كان مُحقاً، لكن الحقيقة أنه تصوّر مجاف تماماً للواقع، فالتنوع فى السودان قائم فى الشمال كما هو حتى بعد فصل الكتلة الأكبر فى الجنوب.

فالمسيحيون غير الجنوبيين متواجدون فى الشمال، وكذلك الأقباط التابعون لكنيسة الإسكندرية، الذين استوطنوا الشمال قبل مئات السنين، أو اعتنقوا المسيحية حين كانت الديانة الأولى لدولة النوبة العظيمة، التى استقرت على ضفاف النيل فى شمال السودان.

أضف إلى ذلك التباين القَبَلى والعرقى بين القبائل الرئيسية المكونة للنسيج العام لمجتمع الشمال، سواء فى الشمال حيث النوبيون، أو فى الغرب حيث قبائل دارفور، أو فى الشرق حيث القبائل العربية المتبادلة بين شرق السودان والجزيرة العربية، أو فى مناطق الوسط التى ظل أغلبها أيضاً مناطق مقفولة إما بشكل طبيعى بسبب الوضع الجغرافى أو بسبب القيود السياسية الاستعمارية، التى استمرت مع سياسات التهميش والإقصاء من المركز طوال السنوات الماضية منذ زمن الاستقلال.

الأرجح أنك تعرف الكثير عن أزمة الغرب فى دارفور بسبب التركيز الدولى عليها، والاهتمام الإعلامى بها، لكنك لابد أن تلتفت إلى أن هناك «جنوباً جديداً» يتشكل فى السودان من المناطق التى كانت، حسب الخريطة الكاملة للسودان الواحد، تقع قرب الوسط، وتحوّلت مع الانفصال إلى مناطق حدودية بين الشمال والجنوب.

عندك منطقة «أبيى» المتنازع عليها بين الشمال والجنوب، لكن الأهم منها هى مناطق النيل الأزرق وجنوب كردفان وجبال النوبة، التى باتت تمثل جنوباً جديداً ممتداً حتى الحدود الشرقية مع إثيوبيا، ولديه ذات المشاكل من تهميش وإقصاء للثقافات المحلية وبطء التنمية.

مسألة «أبيى» بسيطة، فقد حسمتها اتفاقية «نيفاشا»، التى جلبت السلام ومنحت الجنوبيين حق تقرير المصير عبر استفتاء محلى، لكن الأهم أن الاتفاقية ذاتها اعتمدت نظام «المشورة الشعبية» فى الولايات الحدودية، صحيح أنها حسمت تبعيتها للشمال، إلا أن نتائج المشورة فى النيل الأزرق التى تتجه إلى طلب «حكم ذاتى» للولاية، ونصيب من الثروة والسلطة، يمكن أن تنذر بتشكّل جنوب جديد حتى بعد استقلال الحركة الشعبية بدولتها فى «جوبا».

حاكم ولاية النيل الأزرق «مالك عقار»، قيادى فى الحركة الشعبية، وأعلن أنه طلب فى استمارة «المشورة الشعبية» الخاصة به «الحكم الذاتى»، ولم يستبعد اللجوء إلى الفعاليات الدولية لتطوير هذا المطلب إلى «تقرير المصير» ليترجم مقولة زميله الجنوبى فى الحركة «إدوار لينو» بأن «السودان مثل طبق الصينى الذى سقط من يد البشير ليصطدم بالواقع ويتفتت».

بقى أن تعرف أن ولاية النيل الأزرق هى امتداد طبيعى للهضبة الإثيوبية، وإذا كانت هناك أهمية استراتيجية لجنوب السودان تتعلق بمياه النيل، فأهمية منطقة النيل الأزرق أكبر، لأن ٨٠٪ من المياه الواردة إلى الشمال تمر عبرها.

هناك «جنوب جديد» يتشكل فى السودان الشمالى إذن، بنفس المشكلات التى أدت إلى انفصال الجنوب القديم، ولا يبدو أن نظام البشير مؤهل لمواجهة هذه التحديات، لأن خطابه مازال مستمراً فى رفض الاعتراف بالتنوع، وسيواصل السودان دفع الثمن..!

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

يحيى الطاهر عبدالله

تذكرت شاعر القصة القصيرة أمس وأنا متجه إلى مدينة ٦ أكتوبر من جهة طريق الواحات، تذكرت عندما قرأت خبر مصرعه فى حادث سيارة على هذا الطريق منذ ثلاثين عاماً، كان الاسم مجهولاً بالنسبة لى، وقرأته للوهلة الأولى كمجرد خبر ضمن ركام أخبار حوادث السيارات، لم أتعرف عليه برغم معرفتى وأنا طالب فى كلية الطب برفيقى رحلته الأبنودى وأمل دنقل، فقد كان الأبنودى ملء السمع والبصر بأغانيه التى كتبها لعبدالحليم ورشدى آنذاك، وكان دنقل أيقونة تمرد بالنسبة لشباب الجامعة وكنا نحفظ قصائده المطبوعة فى بيروت عن ظهر قلب، أما ثالث الرفاق الذى رحل فى حادث عبثى بينما هو يداعب إبنته أسماء التى يحملها على حجره متمرداً على حزام السيارة كما كان يتمرد على كل الأحزمة والقيود، كان لا يتمتع بنفس النجومية لدرجة أن صورته الفوتوغرافية كانت عملة نادرة ومهمة مستحيلة على أى صحفى يريد إرفاقها بما يكتبه عنه. تذكرت أن صديقاً لى قد حكى عن أنه قابل قاصاً صعيدياً من النوع البراوى حاد اللسان على أحد مقاهى وسط البلد، ووصفه بأنه إنسان غريب، ربما كان هذا الانطباع داعياً إلى عزوف بعضنا من طلبة الطب المهتمين بالثقافة إلى البحث عنه والتعرف عليه، وربما يكون هذا سبباً فى أن تدوس الذاكرة على زر DELETE!، لم أندم فى حياتى قط مثلما ندمت على عدوى الانطباع الأول الذى نقله لى هذا الصديق واقتناعى به، فبعدما تعرفت على عالم هذا العبقرى الجميل عرفت أننى خسرت الكثير بأننى لم أستمع اليه وهو يحكى قصصه القصيرة التى كان يحفظها وينشدها كشاعر الربابة فى سابقة لم تحدث من قبله ولم تتكرر من بعده، ولتقرأوا معى تلك القصة البديعة «أنا وهى وزهور العالم» لتلمسوا السر وتستحضروا رعشة السحر القصصى عند يحيى الطاهر، وعلى كل من لم يكن يعرفه منكم أن يبادر بالبحث عن قصصه ليستمتع بلذة الفن الحقيقى.

«كنا بالحديقة، أنا وهى، وكنتُ طامعًا فى علاقة تربطنى بها: أى علاقة، وكان بالحديقة شجر مورق، وحشائش خضراء، وطير بأجنحة، وعين ماء، أراها مرة ياقوتة ومرة زمردة، إنه الربيع، وتلك شمسهُ اللينة تنفذ من بين أفرع الشجر بشعاع كأنه الفضة النقية، وقد رمت فوق الحشائش: الضوء واللون والظل والشكل.

كان للشجر رائحة، وللأرض رائحة، وللحشائش رائحة، ولشعرها رائحة، ولفمى رائحة.

هو الربيع، وتلك طيور الربيع عند عين الماء تطلب الماء، وتغتسل وتنفض عن ريشها الماء، وتتمرغ بالحشائش وتنط وترف فى الجو بأجنحة وتصوصو وتحتمى بأفرع الشجر.

- أحب الموت، وكلما أجدنى على حافته أحب الحياة.

- أود لو أمتلك زهرة سوداء.

- ثمة زهور سوداء بالعالم.. ثمة زهور سوداء.

بالحديقة كنا، أنا وهى، وكنتُ طامعًا فى علاقة تربطنى بها: أى علاقة. كان بالحديقة شجرٌ سقط ورقه وحشائش يابسة وكل الطيور، وكانت الشمسُ طالعة، وعين الماء قلّ فيها الماء وغطّاها الورق اليابس والكلس، إنه الخريف، أحب الحياة، وكلما أجدنى فيها أعرف أنها الموت.. أودّ لو أمتلك زهرة بيضاء.. ثمة زهور بيضاء بالعالم.. ثمة زهور بيضاء».

متظاهرون فى «إمبابة» يرفعون لافتات «جيم أوفر»

كتب - وليد مجدى:

تظاهر المئات من أهالى منطقة إمبابة، أمس، فى مشاركتهم فى «يوم الغضب» فى مسيرات بدأت من أمام كنيسة العذراء بشارع الوحدة، واستمرت المسيرات حتى نهاية شارع الطيار فكرى، وسط مطاردات من قوات الأمن. وهتف المتظاهرون ضد الفساد والبطالة، رافعين لافتات تحمل شعارات «جيم أوفر» و«لا للفساد والتعذيب وللبطالة»، «كيلو اللحمة بـ٧٠ جنيه.. ومتر مدينتى بنص جنيه» و«تونس البداية.. وليس النهاية».

وقال أحد المتظاهرين: نزلنا اليوم إلى الشارع باعتبارنا جزءاً من يوم الغضب الذى تشارك فيه مصر كلها، وكذلك الدفاع عن حقوق أهالى إمبابة فى أراضيهم.

وأضاف: نطالب بالحرية والعدالة والمواطنة، وإعادة الانتخابات فى الدوائر التى ثبت فيها التزوير، ووضع الحد الأدنى للأجور ١٢٠٠ جنيه، وإلغاء قانون الطوارئ، والتوقف عن تهميش الشعب المصرى وإبعاده عن المشاركة السياسية.



مواجهات بين الأمن والمتظاهرين — تصوير - أحمد المصرى

١٥٠ مواطناً ينظمون مسيرة فى دار السلام تطالب بـ«التغيير» و«الرغيف»

كتب - محسن سميكة:

نظم نحو ١٥٠ مواطناً فى منطقة دار السلام مسيرة انطلقت من كوبرى دار السلام، وتوجهت إلى محطة مترو الزهراء بمصر القديمة، وهتفوا: «الرغيف.. الرغيف» و«لا بديل عن التغيير».

واللافت أن المسيرة لم تشهد حضور أى من المنتمين للتيارات السياسية أو الحركات الاحتجاجية، واقتصر المشاركون فيها على المواطنين البسطاء.

قال أحمد ماهر، منسق حركة ٦ أبريل، لـ«المصرى اليوم»: إن المسيرة التى انطلقت من دار السلام، كانت الشرارة الأولى لانطلاق احتجاجات يوم الغضب، لافتاً إلى أن أعضاء الحركة ونشطاء من جماعة الإخوان المسلمين، قاموا بتوعية أهالى المنطقة بضرورة الخروج إلى الشارع والمشاركة فى مظاهرات الغضب.

مواجهات بين الأمن والمتظاهرين فى حى المطرية

كتبت - تيسير قوايد:

شهد ميدان المطرية بالقاهرة، أمس، اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن دون وقوع أى إصابات إثر منع قوات الأمن المواطنين من المشاركة فى التظاهر، بالإضافة إلى فرض كردون أمنى حول المتظاهرين لمنعهم من الخروج. وشارك فى المظاهرة حركات «٦ أبريل» «وحشد» و«العدالة» و«الحرية» بالإضافة شباب جماعة الإخوان المسلمين والحزب الناصرى، رافعين أعلام مصر ومرددين هتافات للتنديد بغلاء الأسعار والبطالة، ومطالبين بتغيير النظام، ومن بين الهتافات: «حسنى مبارك يا طيار.. الأسعار زى النار والطوارئ ليل نهار»، «شمس الثورة مش هتغيب». وشارك النائب ميمى العمدة، عضو مجلس الشعب عن الوطنى بدائرة المطرية وعين شمس، ومجموعة من أنصارى مع قوات الأمن فى منع المارة والمواطنين من الاشتراك فى المظاهرة.

وقال العمدة لـ«المصرى اليوم»: «إن قوات الأمن لم تمنع المواطنين من المشاركة مع المتظاهرين إلا أنها تحاول تنظيم المرور ومنع أى شغب أو تخريب وحماية المتظاهرين فى الوقت نفسه». وأضاف أن مطالب المتظاهرين غير منطقية فى ظل انخفاض الأسعار فى الفترة الأخيرة، ولفت إلى أن وجوده فى الشارع طبيعى، واصفاً المظاهرة بأنها سلمية. ومن ناحية أخرى، كسر المتظاهرون الكردون الأمنى للخروج إلى الشارع والانضمام إلى المارة لإطلاق المسيرة.

إغلاق الشوارع المحيطة بوزارة الداخلية وسكان المنطقة: نعيش فى معسكر أمنى

كتبت - ياسمين القاضى وأميرة بدر:

أغلق الأمن كل مداخل ومخارج الشوارع المحيطة بوزارة الداخلية فى شارع منصور وكل الشوارع الجانبية المحيطة بها، وتركزت المناطق المغلقة فى الشوارع الجانبية بباب اللوق وامتداد شارع الشيخ ريحان المجاور لمجلس الشعب، والشوارع المؤدية لشارع قصر العينى من شارع منصور فضلا عن إغلاق جميع الشوارع الجانبية لشارع الفلكى وصولا لقصر عابدين، وتعذر على السيارات الوصول للقصر أو أى من الشوارع المحيطة به.

ففى الشوارع المؤدية مباشرة إلى وزارة الداخلية منعت الشرطة المواطنين من المرور، فيما سمحت لبعضهم بالمرور بالشوارع الأكثر بعداً بعد التحقق من شخصياتهم، بينما لم تسمح بمرور السيارات، وملأت الصدادات وقوات الأمن المركزى الفراغ الذى أحدثه غياب السيارات أو المارة بتلك المناطق.

واعترض العديد من أصحاب المصالح بالمناطق المغلقة على منعهم من الوصول للشوارع المؤدية لبيوتهم أو مقر عملهم. ولجأ قاصدو الشوارع المتفرعة من الشيخ ريحان إلى تحويل خط سيرهم لشارع الفلكى أملاً فى المرور من خلف قصر عابدين أو شارع محمد محمود لكنهم فوجئوا بإغلاق تلك النقاط أيضا بعدما وصلوا لآخر الشارع ليحولوا مساراتهم لكورنيش النيل أو شارع بورسعيد، وأبدى عدد من المواطنين اعتراضهم على إغلاق تلك المناطق، وصرخ سائق تاكسى «أنا ساكن عند ضريح سعد.. وأحاول الوصول لبيتى منذ ساعة»، فرد عليه الضابط: «اركن سيارتك هنا وأذهب ماشيا».

واشتكى أصحاب المحال بشارع عبدالمجيد الجبالى من الوضع الأمنى، ووصف محمود محمد ميكانيكى بشارع عبدالمجيد الجبالى ويسكن فى باب اللوق، الحالة التى يعيشها يوم ٢٥ يناير بقوله: «أشعر بأننى أعيش فى معسكر، وأحسست بالذعر عندما شاهدت هذا التجمهر الأمنى»، وأكد أن الحصار الذى فرض عليه منذ بناء كنيسة العذراء ازداد وضعه سوءا فى هذا اليوم إذ منع الأمن دخول أى سيارة للشارع الذى يعمل فيه بالرغم من اعتماده على السيارات فى عمله، وهى الشكوى التى أكدها زملاؤه فى هذا الشارع حتى إن أحدهم أضطر لغلق محله تماما وتغيير المنطقة.

نصف ساعة قضاها هشام أحمد - سائق تاكسى - للوصول بالركاب لشارع الشيخ ريحان، حيث اضطر للمرور عن طريق شارع عبدالعزيز وسوق الاثنين حتى يصل للشارع، مؤكداً أن الطريق لا يستغرق أكثر من ١٠ دقائق للوصول إليه فى الظروف العادية.



اشتباكات بين الأمن والمتظاهرين أمس — تصوير - محمد معروف

[redacted]

وجهة نظر



د. حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

ثلاثية الاستبداد والفساد والتبعية

صدق المفكر والعلامة العربى السورى الكبير عبدالرحمن الكواكبى، أهم من تصدى لدراسة ظاهرة الاستبداد فى كتابه الرائد «طبائع الاستبداد فى مصارع الاستعباد»، الذى صدر منذ أكثر من قرن من الزمان، حين قرر أن الاستبداد هو أكثر الظواهر الاجتماعية خطورة وفتكا بالمجتمعات، واعتبر أن الدين الإسلامى منها براء. فالاستبداد، كما يؤكد الكواكبى، «يحوّل كل إنسان إلى مظلوم من جهة وظالم من جهة أخرى، ويحوّل الدين إلى وسيلة استلاب، ويمنع تداول العلم، ويفسد الأخلاق والعلاقات الإنسانية». ولو كان الكواكبى حيا يعيش بين ظهرانينا اليوم لقام بزيارة جديدة لهذه الظاهرة القديمة، ولتوقف مليا عند أوجه الشبه والاختلاف بين المستبدين الجدد فى واقعنا العربى والمستبدين القدامى، ولقدم لنا شرحا متعمقا للأسباب التى جعلت ظاهرة الاستبداد عند الحكام العرب تبدو، فى طبعتها المعاصرة، مرتبطة ارتباطا عضويا بظاهرة الفساد، من ناحية، وبظاهرة التبعية، من ناحية أخرى، وكأن العالم العربى أصبح يعيش أضلاع مثلث متكامل الأضلاع والأبعاد لا يستقيم أحدها دون الآخر.

فكيف حدث هذا التحول؟

ربما كان لدى الحكام الذين تولوا إدارة شؤون بلادهم فى مرحلة ما بعد الاستقلال مباشرة، خصوصا من ساهم منهم بقدر أو بآخر فى حركات التحرر الوطنى، بعض العذر حين فرضوا قيودا على الحريات لحماية الاستقلال الوليد لأقطارهم من أخطار بدت لهم تهددهم، سواء كانت أخطاراً حقيقية أو وهمية. ولأن النزعة الاستبدادية لجيل الاستقلال لم ترتبط بالضرورة بفساد شخصى كبير، بدت الشعوب العربية أكثر استعدادا للتسامح معهم. غير أن الاستبداد الذى ساد حقبة ما بعد الاستقلال ساهم، بصرف النظر عن مبرراته، فى تفريخ جيل من القيادات ترعرع فى أجواء خلطت بين أمن النظام وأمن الوطن دون أن يكون لديه نفس الحس الوطنى أو نفس الارتباط النفسى والأيديولوجى بالقضايا الوطنية أو الاجتماعية العربية، لذا بدا، حين آلت إليه القيادة، منزوع الوطنية ومنزوع الضمير والحس الاجتماعى أيضا، ومن هنا نزعته الجامحة نحو استبداد بلا كوابح. وكان من الطبيعى أن يولّد هذا النوع من الاستبداد لدى الجيل الثانى من القادة العرب ميلا غريزيا نحو الفساد والإفساد بلا حدود، ساعد على تأجيجه مناخ غير صحى خلقته ثروة نفطية هائلة هبطت على بعض دول الخليج، ورغبة عارمة فى تقليد حياة أسطورية مترفة يعيشها بعض حكام دول الثروة. فإذا أضفنا إلى ذلك غياب الكوابح الوطنية، بسبب تراجع وضع ومكانة القضايا الوطنية على جدول أعمال السياسة العربية، وغياب الكوابح الأخلاقية، فى ظل مناخ يضع الولاء للحاكم فى منزلة أسمى من الولاء للوطن، لتبين لنا لماذا أفرز الواقع العربى بسهولة حكاما من أمثال زين العابدين بن على، الذى أفصحت مصادر فرنسية أن ثروته تقدر اليوم بخمسة مليارات يورو على الأقل، أى حوالى ٤٠ مليار جنيه!

ليت الأمر يقتصر عند هذا الحد، فالحاكم الذى يصر على البقاء فى السلطة «حتى آخر نفس فى حياته»، ولا يرى فى الوطن سوى بقرة حلوب تكاد تكفى بالكاد شهواته هو وأسرته وأقربائه وأنصاره، يدرك تمام الإدراك أنه لا يدين لأحد فى موقعه على هرم السلطة سوى لولاء أجهزته الأمنية ورضاء القوى الأجنبية الحليفة. ولأن حكامنا العرب لا يتورعون عن تقديم التنازل تلو الآخر فى أمور تتعلق بسيادة الأوطان ومصالحها العليا، فماذا نستغرب حين نرى فى العالم العربى أوطانا تنقسم وتتفتت وأخرى تشتعل فيها حروب أهلية، وثالثة تبدو مخترقة من الخارج حتى النخاع.. بقاء الحاكم فى السلطة مدى الحياة يفسده لا محالة، وبوسع الحاكم الفاسد الذى لا يعتمد فى بقائه فى السلطة على ثقة شعبه أن يفرط بسهولة فى الوطن وفى الشعب نفسه. ولأن لاستبداد والفساد والعمالة حلقات ثلاث مترابطة، فعلينا أن ندرك أن تطهير البلاد من العملاء ومن الفاسدين والمفسدين، فى أى بلد، يبدأ بالقضاء على الاستبداد.



آلاف المواطنين فى طريقهم إلى ميدان التحرير خلال المظاهرات أمس — تصوير. أحمد المصرى

الآلاف يخرجون إلى شوارع وميادين القاهرة فى «يوم الغضب» ضد الحكومة والبطالة والفقر

المطالب: رحيل الحكومة.. حل مجلس الشعب.. تعديل الدستور.. إصلاحات اقتصادية وسياسية

المظاهرات أمام البرلمان و«القضاء العالى» و«المحامين» و«الصحفيين» و«الوطنى» و«ماسبيرو» و«الخارجية» وجامعة الدول العربية

كتب . هشام عمر عبدالحليم وهشام علام ومصطفى المرصفاوى وأحمد رجب وفاروق الجمل ووكالات الأنباء:

تظاهر الآلاف من أعضاء الأحزاب والقوى السياسية، من بينها جماعة الإخوان المسلمين، وحركات «كفاية»، و«حشد»، و«شباب ٦ أبريل»، و«الاشتراكيين الثوريين»، والمواطنين فى عدد كبير من شوارع وميادين العاصمة أمس، ورددوا عدة هتافات، للمطالبة بالتغيير، ورحيل حكومة الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء، وتغييرها بالكامل، وهاجموا قيادات الحزب الوطنى، وانتقدوا اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية، منددين بسياسات وزارته التى وصفوها بأنها قمعية. وطالب المتظاهرون بتعديل الدستور، والتغيير السياسى، واحتجوا على الأوضاع الاقتصادية فى البلاد، كما طالبوا بحل مجلس الشعب، وإجراء المزيد من الإصلاحات الاقتصادية والسياسية، وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وانطلقت المظاهرات أمام دار القضاء العالى، ونقابتى الصحفيين والمحامين، والتحم الجميع فى مسيرة واحدة تحركت باتجاه شارع الجلاء، ومنه إلى ميدان التحرير، ثم مبنى جامعة الدول العربية، وصولاً إلى كوبرى قصر النيل، وحاولت قوات الأمن منعهم من عبور الكوبرى، لكنها فشلت بعد انضمام المئات إليهم، وتزايد عددهم وهم يرددون النشيد الوطنى، فيما هتف بعضهم «تونس هى الحل»، وتوقفت حركة السير تماما فوق الكوبرى، وتم منع السيارات من السير على طريق كورنيش النيل فى اتجاهى ماسبيرو والمعادى، وحاول المتظاهرون الوصول إلى جامعة القاهرة لكن قوات الأمن منعتهم، وأقامت أجهزة الأمن حاجزاً أمنيا أمام المتحف المصرى، إلا أن المتظاهرين اخترقوه وقطعوا طريق شارع التحرير وأوقفوا حركة السير تماما وهم فى طريقهم إلى مجمع التحرير.

وحاصر آلاف الجنود من قوات الأمن المركزى، وقوات مكافحة الشغب، والشرطة السرية، الذين قدرت مصادر أمنية أعدادهم بما يتراوح بين ٢٠ و٣٠ ألف شرطى، المظاهرات ومنعوا المتظاهرين من النزول إلى الشارع، وحاصروا بعضهم فى الساحة المقابلة لمجمع التحرير، وقالت مصادر أمنية إن ٥ من المتظاهرين أصيبوا فى اشتباكات مع قوات الأمن، فضلاً عن العديد من حالات الإغماء خاصة بين السيدات والفتيات، مشيرة إلى أن الاشتباكات أدت إلى تحرك المتظاهرين من أمام مجمع التحرير والانتقال إلى شارع كورنيش النيل أمام مقر الحزب الوطنى، وهتفوا «باطل باطل.. ارحل ارحل»، وأغلقوا شارع كورنيش النيل، أحد أكبر شوارع العاصمة، ووزع عدد من قيادات حزب الوفد الرايات الخضراء على المتظاهرين، وهتفوا «أحلف بسماها وبترابها.. الحزب الوطنى اللى خربها».

وتحركت مجموعة أخرى من المتظاهرين من أمام مقر الحزب الوطنى، إلى مبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون «ماسبيرو»، ثم كوبرى ١٥ مايو مرورا بوكالة البلح والإسعاف، ثم دار القضاء العالى، وأكملوا مسيرتهم فى شارع ٢٦ يوليو، وصولاً إلى ميدان العتبة، وانضم إليهم عدد من قيادات المعارضة، وأخذوا يحثون المواطنين المتواجدين فى السيارات والمنازل على النزول معهم وهم يهتفون «انزل يا مصرى»، ويرددون نشيد «بلادى بلادى».

وتوجه عدد من المتظاهرين إلى مقر مؤسسة الأهرام، ووقفوا على سلم المبنى الجديد وهم يهتفون «الصحافة فين.. الشعب المصرى أهه»، فيما توجه عدد آخر إلى نقابة المحامين بعد أن لاحظوا حصار عدد من زملائهم بداخلها، واستطاعوا كسر الطوق الأمنى وتحريرهم، وتوجه عدد من أعضاء البرلمان الشعبى إلى دار القضاء العالى، فيما منعت قوات الأمن نحو ٢٠٠ شخص من اللحاق بهم.

وأغلقت قوات الأمن الشارع الذى يقع فيه مقر وزارة الداخلية والشوارع المحيطة به تماماً، ومنها مجلس الشعب ومنصور، وعدة شوارع فى باب اللوق، وتوقفت فيها حركة المرور تماماً، كما أغلقت معظم ورش السيارات فى شارعى معروف وشامبليون. وقال صاحب إحدى الورش إن أجهزة الأمن أبلغته بضرورة إغلاقها أمس، تحسبا لحدوث أى تجاوزات. وانتشرت سيارات الأمن المركزى، والسيارات المصفحة، وعربات الإطفاء، والإسعاف منذ الصباح الباكر فى عدد من الميادين، وامتنعت قوات الأمن عن استخدام القوة لتفريق المتظاهرين حتى حوالى الساعة الثالثة ظهراً، إلا أنها بدأت بعد ذلك استخدام خراطيم المياه، وإلقاء القنابل المسيلة للدموع، والطوب والحجارة، على المتظاهرين أمام البرلمان لتفريقهم.

خط أحمر

سليمان جودة

ليست شطارة.. ولا هى شجاعة

الموضة هذه الأيام، هى محاولة الانتحار، لأى سبب، ولا يمر يوم، إلا وتكون هناك عدة محاولات فى مصر، أو فى خارجها.. وما هو مفهوم بالطبع، أن وصف هذه المحاولات المتكررة بأنها «موضة»، ليس استهانة بأصحابها، بأى شكل طبعاً، وإنما القصد هو مجرد الإشارة، إلى أن المسألة قد شاعت، وانتشرت، كما ينتشر أى شىء آخر، ويتحول بالتالى إلى ما يشبه الموضة، التى تظهر بطبيعتها فى موسم، وتختفى فى موسم آخر!

وما هو مفهوم أيضا، أن بداية هذه الموضة كانت على يد الشاب التونسى «محمد بوعزيزى»، الذى انتحر حرقاً، يوم ١٩ ديسمبر الماضى، فأدى انتحاره إلى ما أدى إليه فى تونس!

وما يفهمه المنتحرون، وغير المنتحرين، خارج تونس، أن انتحار «بوعزيزى» إذا كان قد أشعل ثورة فى بلده، فليس من الضرورى أن يؤدى انتحار أى شاب آخر، فى أى بلد، إلى ما أدى إليه فى تونس.. وإلا فقد انتحر كثيرون، خلال أيام مضت، عندنا وعند غيرنا، ولم تشتعل ثورة ولا يحزنون!

ومع ذلك، فإن الموضوع فى إجماله، لايزال بصورته الحالية مثيراً للحيرة، لدى كل من يراقبه ويتابعه، وسوف تكتشف، وأنت تتابع الظاهرة، أن كل شخص أقدم على محاولة انتحار كانت عنده مشكلة يريد لها حلاً، وكان فى الأصل يرغب فى لفت الانتباه إلى مشكلته، وإلى أنه يئس من إمكانية حلها، وأنه لا سبيل أمامه غير محاولة الانتحار، لعل الحل يأتى هذه المرة!

وإذا كان الشخص، فى مثل هذه الحالة، يحاول الانتحار، يأساً من حل مشكلة تخصه، وإذا كان الشخص، فى حالات أخرى، ينتحر ويتخلص من حياته فعلاً، فإنه يفعل ذلك، يأساً من الحياة ذاتها، وليس بسبب معاناة من مشكلة.. فالانتحار فى كل الحالات، ليس شجاعة، ولا يجوز، فضلاً عن أنه حرام شرعاً.

ولكن.. إذا كان الانتحار، فى حالات كهذه، لا يتجاوز إلحاق الأذى بصاحبه نفسه دون سواه، فإن هناك محاولات أخرى، لابد أن تستوقفنا أكثر، وأن نرفضها تماماً، كما نرفض الانتحار عموماً فى كل حالاته!

وما نقصده هنا، أن هناك أشخاصاً بيننا، لا يكتفى الواحد منهم، بمحاولة الانتحار بمفرده، ولكنه ينتحر بغيره!! بمعنى أنه - مثلاً - قد يكتب مقالاً نارياً، فيؤدى ذلك إلى إلحاق الضرر بالصحيفة التى يكتب فيها، ويكون الشخص، فى مثل هذه الحالة، قد قفز من فوق عمارة، وأخذ فى يديه آخرين، لا ذنب لهم فى شىء.. وهكذا.. وهكذا.. كأن يأتى شخص آخر، ويجرى حواراً متفجراً، فى برنامج، أو يقول كلاماً متجاوزاً على شاشة، بما يؤدى إلى اختفاء الاثنين: البرنامج والشاشة!

ليست شجاعة بأى مقياس أن تنتحر على مستواك أنت وحدك، ولا هى شطارة بأى معيار أن تنتحر فتأخذ معك آخرين!

[redacted]

وجهة نظر



د. حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

ثلاثية الاستبداد والفساد والتبعية

صدق المفكر والعلامة العربى السورى الكبير عبدالرحمن الكواكبى، أهم من تصدى لدراسة ظاهرة الاستبداد فى كتابه الرائد «طبائع الاستبداد فى مصارع الاستعباد»، الذى صدر منذ أكثر من قرن من الزمان، حين قرر أن الاستبداد هو أكثر الظواهر الاجتماعية خطورة وفتكا بالمجتمعات، واعتبر أن الدين الإسلامى منها براء. فالاستبداد، كما يؤكد الكواكبى، «يحوّل كل إنسان إلى مظلوم من جهة وظالم من جهة أخرى، ويحوّل الدين إلى وسيلة استلاب، ويمنع تداول العلم، ويفسد الأخلاق والعلاقات الإنسانية». ولو كان الكواكبى حيا يعيش بين ظهرانينا اليوم لقام بزيارة جديدة لهذه الظاهرة القديمة، ولتوقف مليا عند أوجه الشبه والاختلاف بين المستبدين الجدد فى واقعنا العربى والمستبدين القدامى، ولقدم لنا شرحا متعمقا للأسباب التى جعلت ظاهرة الاستبداد عند الحكام العرب تبدو، فى طبعتها المعاصرة، مرتبطة ارتباطا عضويا بظاهرة الفساد، من ناحية، وبظاهرة التبعية، من ناحية أخرى، وكأن العالم العربى أصبح يعيش أضلاع مثلث متكامل الأضلاع والأبعاد لا يستقيم أحدها دون الآخر. فكيف حدث هذا التحول؟

ربما كان لدى الحكام الذين تولوا إدارة شؤون بلادهم فى مرحلة ما بعد الاستقلال مباشرة، خصوصا من ساهم منهم بقدر أو بآخر فى حركات التحرر الوطنى، بعض العذر حين فرضوا قيودا على الحريات لحماية الاستقلال الوليد لأقطارهم من أخطار بدت لهم تهددهم، سواء كانت أخطارا حقيقية أو وهمية. ولأن النزعة الاستبدادية لجيل الاستقلال لم ترتبط بالضرورة بفساد شخصى كبير، بدت الشعوب العربية أكثر استعدادا للتسامح معهم. غير أن الاستبداد الذى ساد حقبة ما بعد الاستقلال ساهم، بصرف النظر عن مبرراته، فى تفريخ جيل من القيادات ترعرع فى أجواء خلطت بين أمن النظام وأمن الوطن دون أن يكون لديه نفس الحس الوطنى أو نفس الارتباط النفسى والأيديولوجى بالقضايا الوطنية أو الاجتماعية العربية، لذا بدا، حين آلت إليه القيادة، منزوع الوطنية ومنزوع الضمير والحس الاجتماعى أيضا، ومن هنا نزعته الجامحة نحو استبداد بلا كوابح. وكان من الطبيعى أن يولّد هذا النوع من الاستبداد لدى الجيل الثانى من القادة العرب ميلا غريزيا نحو الفساد والإفساد بلا حدود، ساعد على تأجيجه مناخ غير صحى خلقته ثروة نفطية هائلة هبطت على بعض دول الخليج، ورغبة عارمة فى تقليد حياة أسطورية مترفة يعيشها بعض حكام دول الثروة. فإذا أضفنا إلى ذلك غياب الكوابح الوطنية، بسبب تراجع وضع ومكانة القضايا الوطنية على جدول أعمال السياسة العربية، وغياب الكوابح الأخلاقية، فى ظل مناخ يضع الولاء للحاكم فى منزلة أسمى من الولاء للوطن، لتبين لنا لماذا أفرز الواقع العربى بسهولة حكاما من أمثال زين العابدين بن على، الذى أفصحت مصادر فرنسية أن ثروته تقدر اليوم بخمسة مليارات يورو على الأقل، أى حوالى ٤٠ مليار جنيه!

ليت الأمر يقتصر عند هذا الحد، فالحاكم الذى يصر على البقاء فى السلطة «حتى آخر نفس فى حياته»، ولا يرى فى الوطن سوى بقرة حلوب تكاد تكفى بالكاد شهواته هو وأسرته وأقربائه وأنصاره، يدرك تمام الإدراك أنه لا يدين لأحد فى موقعه على هرم السلطة سوى لولاء أجهزته الأمنية ورضاء القوى الأجنبية الحليفة. ولأن حكامنا العرب لا يتورعون عن تقديم التنازل تلو الآخر فى أمور تتعلق بسيادة الأوطان ومصالحها العليا، فماذا نستغرب حين نرى فى العالم العربى أوطانا تنقسم وتتفتت وأخرى تشتعل فيها حروب أهلية، وثالثة تبدو مخترقة من الخارج حتى النخاع.. بقاء الحاكم فى السلطة مدى الحياة يفسده لا محالة، وبوسع الحاكم الفاسد الذى لا يعتمد فى بقائه فى السلطة على ثقة شعبه أن يفرط بسهولة فى الوطن وفى الشعب نفسه. ولأن لاستبداد والفساد والعمالة حلقات ثلاث مترابطة، فعلينا أن ندرك أن تطهير البلاد من العملاء ومن الفاسدين والمفسدين، فى أى بلد، يبدأ بالقضاء على الاستبداد.



آلاف المواطنين فى طريقهم إلى ميدان التحرير خلال المظاهرات أمس — تصوير - أحمد المصرى

الآلاف يخرجون إلى شوارع وميادين القاهرة فى «يوم الغضب» ضد الحكومة والبطالة والفقر

الداخلية تتهم المتظاهرين بقذف رجال الشرطة بالحجارة و«الإخوان» بالتجمهر.. و«الجماعة»: الرموز فقط شاركوا

كتب - يسرى البدرى وهشام عمر عبدالحليم وهشام علام ومصطفى المرصفاوى وأحمد رجب وفاروق الجمل وهانى الوزيرى ووكالات الأنباء:

تظاهر الآلاف من أعضاء الأحزاب والقوى السياسية، من بينها جماعة الإخوان المسلمين، وحركات «كفاية»، و«حشد»، و«شباب ٦ أبريل»، و«الاشتراكيين الثوريين»، والمواطنين فى عدد كبير من شوارع وميادين العاصمة أمس، ورددوا عدة هتافات، للمطالبة بالتغيير، ورحيل حكومة الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء، وتغييرها بالكامل، وهاجموا قيادات الحزب الوطنى، وانتقدوا اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية، منددين بسياسات وزارته التى وصفوها بأنها قمعية. وطالب المتظاهرون بتعديل الدستور، والتغيير السياسى، واحتجوا على الأوضاع الاقتصادية فى البلاد، كما طالبوا بحل مجلس الشعب، وإجراء المزيد من الإصلاحات الاقتصادية والسياسية، وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وانطلقت المظاهرات أمام دار القضاء العالى، ونقابتى الصحفيين والمحامين، والتحم الجميع فى مسيرة واحدة تحركت باتجاه شارع الجلاء، ومنه إلى ميدان التحرير، ثم مبنى جامعة الدول العربية، وصولاً إلى كوبرى قصر النيل، وحاولت قوات الأمن منعهم من عبور الكوبرى، لكنها فشلت بعد انضمام المئات إليهم، وتزايد عددهم وهم يرددون النشيد الوطنى، فيما هتف بعضهم «تونس هى الحل»، وتوقفت حركة السير تماما فوق الكوبرى، وتم منع السيارات من السير على طريق كورنيش النيل فى اتجاهى ماسبيرو والمعادى، وحاول المتظاهرون الوصول إلى جامعة القاهرة لكن قوات الأمن منعتهم، وأقامت أجهزة الأمن حاجزاً أمنيا أمام المتحف المصرى، إلا أن المتظاهرين اخترقوه وقطعوا طريق شارع التحرير وأوقفوا حركة السير تماما وهم فى طريقهم إلى مجمع التحرير.

وحاصر آلاف الجنود من قوات الأمن المركزى، وقوات مكافحة الشغب، والشرطة السرية، الذين قدرت مصادر أمنية أعدادهم بما يتراوح بين ٢٠ و٣٠ ألف شرطى، المظاهرات ومنعوا المتظاهرين من النزول إلى الشارع، وحاصروا بعضهم فى الساحة المقابلة لمجمع التحرير، وقالت مصادر أمنية إن ٥ من المتظاهرين أصيبوا فى اشتباكات مع قوات الأمن، فضلاً عن العديد من حالات الإغماء خاصة بين السيدات والفتيات.

وتحركت مجموعة من المتظاهرين من أمام مقر الحزب الوطنى، إلى مبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون «ماسبيرو»، ثم كوبرى ١٥ مايو مرورا بوكالة البلح والإسعاف، ثم دار القضاء العالى، وأكملوا مسيرتهم فى شارع ٢٦ يوليو، وصولاً إلى ميدان العتبة، وانضم إليهم عدد من قيادات المعارضة، وأخذوا يحثون المواطنين المتواجدين فى السيارات والمنازل على النزول معهم وهم يهتفون «انزل يا مصرى»، ويرددون نشيد «بلادى بلادى».

وتوجه عدد من المتظاهرين إلى مقر مؤسسة الأهرام، ووقفوا على سلم المبنى الجديد وهم يهتفون «الصحافة فين.. الشعب المصرى أهه»، فيما توجه عدد آخر إلى نقابة المحامين بعد أن لاحظوا حصار عدد من زملائهم بداخلها، واستطاعوا كسر الطوق الأمنى وتحريرهم.

أصدرت وزارة الداخلية بيانا أكدت فيه أنها التزمت بضبط النفس، خلال فترة تظاهر ١٠ آلاف مواطن من جماعة الإخوان المحظورة. وما يسمى بحركتى ٦ أبريل وكفاية، وكذلك الجمعية الوطنية للتغيير، رغم أن الوزارة سمحت لهم بالتظاهر للتعبير عن الرأى والمطالب السياسية والفئوية، التى تزايدت فى الفترة الأخيرة، فإنهم عطلوا المرور وقذفوا رجال الشرطة بالحجارة، وأحدثوا أعمال شغب، وأتلفوا ممتلكات عامة.

وأكد مصدر أمنى أنه بالرغم من النهج «الإثارى» الذى تبناه المحرضون على التجمع، أمس، وفى مقدمتهم جماعة الإخوان المحظورة نشاطها وما يسمى بحركتى ٦ أبريل وكفاية وكذا الجمعية الوطنية للتغيير، فقد تم السماح لهم بتنظيم الوقفات الاحتجاجية التى تركزت بمدن القاهرة والجيزة والإسكندرية والغربية، بينما شهدت بعض المحافظات الأخرى تجمعات محدودة تراوحت بين المائة شخص والألف.

أضاف المصدر: التزمت قوات الشرطة منذ بداية التحرك فى حوالى الحادية عشرة صباحا بتأمين تلك الوقفات وعدم التعرض لها، رغم جنوح مجموعة منها بوسط القاهرة لتنظيم مسيرات مما أعاق حركة المرور بالكامل وتحويله إلى محاور بديلة، وأصر متزعمو تلك التجمعات على أسلوب التحريض وعدم الاستجابة للدعوة بضرورة الانصراف بعد التعبير عن رأيهم، إلا أنهم فى حوالى الساعة الثالثة عصراً، دفعت جماعة الإخوان المحظورة بأعداد كبيرة من عناصرها خاصة بميدان التحرير بالقاهرة حيث تجاوز عدد المتجمهرين العشرة آلاف شخص.

ورداً على بيان الداخلية، قالت جماعة الإخوان، إنها لم ترسل أى شخص فى مظاهرات ٢٥ يناير فى ميدان التحرير، وإن رموز الجماعة شاركوا فقط فى وقفة أمام دار القضاء العالى، وذلك ردا على بيان وزارة الداخلية.

خط أحمر

سليمان جودة

ليست شطارة.. ولا هى شجاعة

الموضة هذه الأيام، هى محاولة الانتحار، لأى سبب، ولا يمر يوم، إلا وتكون هناك عدة محاولات فى مصر، أو فى خارجها.. وما هو مفهوم بالطبع، أن وصف هذه المحاولات المتكررة بأنها «موضة»، ليس استهانة بأصحابها، بأى شكل طبعاً، وإنما القصد هو مجرد الإشارة، إلى أن المسألة قد شاعت، وانتشرت، كما ينتشر أى شىء آخر، ويتحول بالتالى إلى ما يشبه الموضة، التى تظهر بطبيعتها فى موسم، وتختفى فى موسم آخر!

وما هو مفهوم أيضاً، أن بداية هذه الموضة كانت على يد الشاب التونسى «محمد بوعزيزى»، الذى انتحر حرقاً، يوم ١٩ ديسمبر الماضى، فأدى انتحاره إلى ما أدى إليه فى تونس!

وما يفهمه المنتحرون، وغير المنتحرين، خارج تونس، أن انتحار «بوعزيزى» إذا كان قد أشعل ثورة فى بلده، فليس من الضرورى أن يؤدى انتحار أى شاب آخر، فى أى بلد، إلى ما أدى إليه فى تونس.. وإلا فقد انتحر كثيرون، خلال أيام مضت، عندنا وعند غيرنا، ولم تشتعل ثورة ولا يحزنون!

ومع ذلك، فإن الموضوع فى إجماله، لايزال بصورته الحالية مثيراً للحيرة، لدى كل من يراقبه ويتابعه، وسوف تكتشف، وأنت تتابع الظاهرة، أن كل شخص أقدم على محاولة انتحار كانت عنده مشكلة يريد لها حلا، وكان فى الأصل يرغب فى لفت الانتباه إلى مشكلته، وإلى أنه يئس من إمكانية حلها، وأنه لا سبيل أمامه غير محاولة الانتحار، لعل الحل يأتى هذه المرة!

وإذا كان الشخص، فى مثل هذه الحالة، يحاول الانتحار، يأساً من حل مشكلة تخصه، وإذا كان الشخص، فى حالات أخرى، ينتحر ويتخلص من حياته فعلاً، فإنه يفعل ذلك، يأساً من الحياة ذاتها، وليس بسبب معاناة من مشكلة.. فالانتحار فى كل الحالات، ليس شجاعة، ولا يجوز، فضلاً عن أنه حرام شرعاً.

ولكن.. إذا كان الانتحار، فى حالات كهذه، لا يتجاوز إلحاق الأذى بصاحبه نفسه دون سواه، فإن هناك محاولات أخرى، لابد أن تستوقفنا أكثر، وأن نرفضها تماماً، كما نرفض الانتحار عموماً فى كل حالاته!

وما نقصده هنا، أن هناك أشخاصاً بيننا، لا يكتفى الواحد منهم، بمحاولة الانتحار بمفرده، ولكنه ينتحر بغيره!! بمعنى أنه - مثلاً - قد يكتب مقالاً نارياً، فيؤدى ذلك إلى إلحاق الضرر بالصحيفة التى يكتب فيها، ويكون الشخص، فى مثل هذه الحالة، قد قفز من فوق عمارة، وأخذ فى يديه آخرين، لا ذنب لهم فى شىء.. وهكذا.. وهكذا.. كأن يأتى شخص آخر، ويجرى حواراً متفجراً، فى برنامج، أو يقول كلاماً متجاوزاً على شاشة، بما يؤدى إلى اختفاء الاثنين: البرنامج والشاشة!

ليست شجاعة بأى مقياس أن تنتحر على مستواك أنت وحدك، ولا هى شطارة بأى معيار أن تنتحر فتأخذ معك آخرين!

[redacted]



الآلاف يشاركون فى «احتجاجات الغضب» بالمحافظات.. والأمن يحاصر مداخل المدن

المئات يجوبون شوارع المنصورة.. وعمال المحلة يحتشدون فى قلب المدينة.. واعتقال العشرات فى أسيوط وبنى سويف



جانب من احتجاجات الغضب فى المحلة الكبرى تصوير - محمد السعيد



متظاهرون يجوبون شوارع بورسعيد تصوير - محمد راشد

انطلقت مظاهرات «يوم الغضب»، أمس، فى المحافظات، وخرج الآلاف للتعبير عن رفضهم الأوضاع السياسية وارتفاع الأسعار وقلة الأجور، ورفعوا لافتات تطالب برحيل الحكومة ووزير الداخلية.

فى الدقهلية، تظاهر أكثر من ٢٠٠٠ مواطن ينتمون لحركة «٦ أبريل» والجمعية الوطنية للتغيير والإخوان المسلمين وحركة كفاية، وحزبى الناصرى والوفد، ورفعوا لافتات تحمل شعار «انتفاضة مصرية»، كما رفعوا صور اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية، وكتبوا عليها «حاسبوهم» و«مصر عايزة الحرية» و«يا حكومتنا مش عايزنكو»، و«يا حرية فينك فينك أمن الدولة بينا وبينك»، ورددوا هتافات: «باطل باطل» وانتقلت المظاهرة من ميدان مشعل إلى شارع بورسعيد بالمنصورة وردد المتظاهرون نشيد بلادى بلادى.

وتحولت شوارع مدينة المنصورة إلى ثكنات عسكرية بعد أن انتشرت قوات وعربات الأمن المركزى للسيطرة على الاحتجاجات، وكثفت الشرطة تواجدها أمام مديرية الأمن وبالقرب من فيلا المحافظ سمير سلام والاستاد الرياضى وميدان مشعل وجامعة المنصورة وميدان المحطة، وانتشر ضباط المباحث فى المواقف التى تربط المدن لتفتيش السيارات، وأكد شهود عيان أن الضباط صادروا عدداً من بطاقات الشباب الموجودين فى السيارات ووعدوهم بتسليمها لهم آخر اليوم.

وفى الغربية، شارك نحو ٢٠٠٠ من حزبى الجبهة الديمقراطى والعمل المجمد وحركة ٦ أبريل وعدد من النشطاء فى مظاهرة حاشدة بمدينة المحلة الكبرى حاملين الأعلام، ونجحت مديرية الأمن فى محاصرتهم ومنع العمال وسكان المدينة من الانضمام إليهم، وأغلقت المباحث مئات المحال بميدان الشوان، ونظم عدد من الحركات السياسية وقفة احتجاجية أمام ديوان عام المحافظة بشارع البحر، شارك فيها نحو ٣٠٠ ينتمون لحزبى الجبهة والجيل وحركة ٦ أبريل وحركة كفاية نددوا فيها بسياسة الحكومة وتزوير الانتخابات الأخيرة، وطالبوا بوضع حد أدنى للأجور ١٢٠٠ جنيه، وإلغاء قانون الطوارئ. وحاصرت قوات الأمن مداخل ومخارج المدينة، حيث تواجدت ٣ سيارات أمن مركزى وسيارتا شرطة على كوبرى الرباط الذى يربط المدينة بالقرى التابعة وحاصرت القوات محطة القطار بـ٤ سيارات وسيارتين مدرعتين.

وفى دمياط، تظاهر العشرات من القوى الوطنية والأحزاب السياسية والنشطاء وحركة دعم حمدين صباحى وشباب ٦ أبريل أمام ميدان الساعة بمدينة دمياط وسط تواجد أمنى مكثف، ورفع المتظاهرون لافتات كتبوا عليها - إصحى يا مصر صح النوم - تحيا إرادة الشعوب»، كما ردد المتظاهرون.. «غلوا السكر غلوا الزيت بكرة نبيع عفش البيت، مش حنخاف مش حنطاطى إحنا كرهنا الصوت الواطى».

وفى أسوان نظم العشرات من حركة كفاية وأحزاب المعارضة مظاهرة أمام ميدان محطة السكة الحديد انضم إليها عدد كبير من المواطنين، طالبوا خلالها برحيل الحكومة ومنع التعذيب فى أقسام الشرطة، وإلغاء جهاز أمن الدولة وإلغاء نتائج انتخابات مجلس الشعب، ومنح الحرية للمواطنين، ورفعوا لافتات تندد بالتوريث والتعذيب، وأصدرت الأجهزة الأمنية تعليمات مشددة إلى أصحاب محال النت بمنع إرسال أى صور أو مقاطع فيديو، والتأكد من شخصية المترددين عليها، بأنهم ليسوا من أوساط الصحفيين أو الناشطين.

وفى البحر الأحمر، انتشرت سيارات الشرطة فى شوارع وميادين الغردقة، بينها سيارتان محملتان بقوات الأمن المركزى وأعدت أمانة الحزب الوطنى غرفة عمليات ضمت عدداً من قيادات وكوادر الحزب من أمانات الإعلام والشباب والمرأة والمهنيين لمتابعة الاحتجاجات.

وفى القليوبية، نظم نحو ٤٠ شخصاً من حزب التجمع وقفة احتجاجية بميدان سعد زغلول رددوا خلالها شعارات تندد بارتفاع الأسعار وقلة الدخل وارتفاع الضرائب وحاولوا المرور فى الشوارع، إلا أن قوات الأمن منعتهم وحاصرت ميدان سعد زغلول وشهدت حركة البيع والشراء فى الشوارع حالة من الركود، خاصة فى منطقة المنشية المجاورة للميدان، خوفاً من وقوع مصادمات بين الشرطة والمتظاهرين، كما شهد ميدان المؤسسة بشبرا الخيمة تعزيزات أمنية مكثفة.



شباب يشاركون فى مظاهرات الغضب فى طنطا تصوير - حسن شلبى

وفى أسيوط، ألقت أجهزة الأمن القبض على ١٨ من أعضاء الجمعية الوطنية للتغيير، الذين بدأوا مظاهرة من مسجد «آل ضيف» فى حى الوليدية، وصادرت لافتات وأعلاماً كانت بحوزتهم، وهتف المتظاهرون «يا أسيوط يا أبية.. جينا نطالب بالحرية»، «على سور السجن وعلى.. بكره الشعب يقوم ما يخلى»، وحاصرت قوات الأمن المتظاهرين ومنعتهم من المرور فى الشوارع، وهددتهم بالاعتقال واشتبكت مع ٣ من المتظاهرين وصادرت أجهزة المحمول الخاصة بهم، وأمر اللواء أحمد جمال الدين، مدير الأمن، بإغلاق مداخل ومخارج منطقة حى الوليدية وإغلاق قناطر أسيوط التى تربط بين قرى ومراكز شرق أسيوط بغربها. وتكدست سيارات الأمن المركزى والمصفحات بميدان المجذوب وأم البطل وشارع كورنيش النيل وأمام حزب التجمع بمنطقة السادات وبوابات جامعتى أسيوط والأزهر فرع أسيوط، ومسجدى ناصر وأبوالجود بميدان المنفذ وسجن أسيوط العمومى، لتأمين الوقفات والمظاهرات.

ونظم أعضاء الحزب الوطنى مسيرة شبابية تشيد بإنجازات حكومة الحزب، وأيدت الرئيس مبارك ووضعت أمانة الحزب بأسيوط لافتات دعاية بالشوارع والميادين الرئيسية.

وفى بنى سويف، احتجزت أجهزة الأمن ٤ من مؤسسى الجبهة الوطنية للتغيير بالمحافظة، بسبب توزيعهم بيانات تحث المواطنين على الخروج للتظاهر، واستمر الاحتجاز لمدة ساعة داخل سيارة الشرطة، وطلبت منهم قيادات الأمن العودة إلى منازلهم، وأصدرت الجمعية الوطنية للتأييد، بياناً مناهضاً لجمعية التغيير، بعنوان «تعالوا نحلها صح»، واتهمت الشباب الذين يسعون للتغيير باستغلال الحرية التى أعطتها الدولة لهم بطريقة مسيئة.

وكثفت أجهزة الأمن من تواجدها أثناء قيام المحافظ الدكتور سمير سيف اليزل، محافظ بنى سويف، بوضع إكليل من الزهور على قبر الجندى المجهول فى ميدان حديقة النصر بمدينة بنى سويف، وقال المحافظ لـ«المصرى اليوم» إن بنى سويف مستقرة أمنياً، وهذه الحركات فردية ولا يتعدى أفرادها من ١٠ إلى ١٥ شاباً.

وفى المنيا، كثفت أجهزة الأمن تواجدها بالشوارع بالمدن والمراكز، وتجمهر عشرات المواطنين بقرية الشرفا أمام منازلهم خوفاً من تنفيذ قرار المحافظ بإزالة منازلهم بحجة توسعة الطريق المؤدى إلى الطريق الصحراوى الشرقى، كما تجمهر العشرات من أصحاب الورش بمدينة الحرفيين أمام ورشهم احتجاجاً على وضع رئيس المدينة أقفالاً على ١٢ محلاً وإعادة تخصيصها للمضارين من إزالات قرية الشرفا، ونجحت أجهزة الأمن فى إجهاض مظاهرة لعشرات الشباب بمدينة سمالوط.

وفى الإسماعيلية، تظاهر المئات من نشطاء الأحزاب والقوى السياسية وحركة ٦ أبريل بميدان الفردوس بوسط المدينة، اعتراضاً على ما وصفوه بالظلم والتعذيب الذى تمارسه أجهزة الأمن.

وفى الشرقية، تظاهر عشرات المدرسين من أصحاب عقود الـ١١٠ جنيهات ومدرسى الحصة، احتجاجاً على سوء أحوالهم المعيشية وعدم مساواتهم بزملائهم من المدرسين المساعدين الذين تحررت لهم عقود مميزة بقيمة ٣٦٠ جنيهاً.

وفى المنوفية، فرضت أجهزة الأمن حصاراً مشدداً على جميع مواقف المحافظة، ومداخل ومخارج مدينة شبين الكوم لإجهاض المظاهرات ومنع النشطاء من السفر إلى القاهرة، للمشاركة فى مظاهرات القوى الوطنية.

تغطية - غادة عبدالحافظ وحمدى جمعة ومحمد فرغلى وممدوح عرفة وشيماء عادل ومحمد السيد سليمان وعبدالحكم الجندى وممدوح ثابت وهند إبراهيم وعبدالله العرينى وسعيد نافع ومحمد فايد وسحر الحمدانى وعمر الشيخ وأحمد أبودراع وناصر الكاشف وعماد الشاذلى ومحمود الجعفرى وهانى عبدالرحمن ومحمد محمود وأشرف جاد:

مسيرة لـ١٥٠ سيارة فى رفح ومنع مظاهرة فى العريش

شمال سيناء ـ صلاح البلك وأحمد أبودراع:

انطلقت مسيرة يوم الغضب من قرية المهدية جنوب مدينة رفح، فى موكب يضم ما يزيد على ١٠٠ سيارة، إلى قرية الجورة التابعة لمركز الشيخ زويد، وانضمت إليها مسيرة أخرى ضمت ٥٠ سيارة قادمة من قريتى وادى العمر والبرت بوسط سيناء، وقام عدد من المحتجين بإطلاق أعيرة نارية فى الهواء، وأشعلوا النيران فى إطارات السيارات على بعد كيلو متر واحد من مقر قيادة قوات حفظ السلام الدولية.

وفى العريش، استطاعت أجهزة الأمن منع الوقفة الاحتجاجية التى دعت إليها القوى السياسية، وشهدت المدينة تواجداً أمنياً كثيفاً أمام مبنى المحافظة، وأمام مجلس محلى ومجلس مدينة العريش ومقر الحزب الوطنى.

مواطنان يحاولان إشعال النار فى نفسيهما أثناء مظاهرة السويس



جانب من المظاهرات فى السويس أمس تصوير - السيد شاكر

السويس ـ أمل عباس وخليل عبادى:

قام اثنان من المواطنين بسكب البنزين على نفسيهما وحاولا إشعال النيران فى جسديهما أثناء مظاهرة السويس والتى شارك فيها نحو ٥ آلاف مواطن إلا أن أجهزة الأمن قامت بمنعهما فيما كان المتظاهرون يصفقون ويهتفون «ولع.. ولع».

وكانت المظاهرة بدأت فى ميدان الإسعاف بحى الأربعين، بعد ظهر أمس، ضد البطالة وغلاء الأسعار وتقييد الحريات وقانون الطوارئ، وشهدت المظاهرة تواجداً أمنياً مكثفاً، وخرجوا فى مسيرة تجوب شوارع المدينة.

حمل المتظاهرون لافتات مكتوباً عليها: «دولة مدنية واحدة ضد دعاوى الطائفية» و«ثورة فى تونس ثورة فى مصر» و«حتى لا ننسى بوعزيزية.. عاش نضال الشعب التونسى»، ورددوا هتافات: «تونس تونس شدى الحيل.. خللى حكومة مصر تفوق» و«التغيير مشروع مشروع.. ضد الفقر وضد الجوع».

منع «المترو» من الوقوف فى محطات وسط البلد

كتب ـ هشام علام وريهام العراقى:

فى محاولة لمنع خروج المواطنين للمشاركة فى مظاهرات يوم «الغضب»، أصدرت الشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق تعليماتها، أمس، بعدم وقوف قطارات المترو فى محطات مترو أنفاق وسط البلد الأربع وهى حسنى مبارك، أحمد عرابى، جمال عبدالناصر، وأنور السادات، ليسمح للمواطنين بالنزول فى محطة السيدة زينب بالإضافة إلى إغلاق أبواب المحطات أمام المواطنين.

فوجئ سائقو خط مترو الأنفاق الأول المرج - حلوان فى الساعة الثانية والربع من ظهر أمس بتعليمات صادرة من إدارة وتشغيل المترو بعدم الوقوف فى محطات وسط القاهرة، واستكمال مسير القطار حتى محطة السيدة زينب والسماح للمواطنين بالنزول فى تلك المحطة وهو ما أثار استياء العشرات من المواطنين داخل عربات المترو لمنعهم من النزول فى محطاتهم، ورددوا شعارات ضد الحكومة، وحاول بعضهم جذب ذراع الأمان بالمترو فى محاولة لإيقافه.

قال أحد سائقى مترو الأنفاق - رفض ذكر اسمه: «تلقينا تعليمات فى الساعة الثانية والربع من ظهر أمس بعدم توقف القطار فى محطات وسط البلد فى محاولة لمنع تكدس العشرات من المواطنين للتضامن مع المتظاهرين فى مظاهرات (الغضب)، وهو الأمر الذى أدى إلى تذمر المواطنين داخل عربات المترو إلا أننا حاولنا تهدئتهم من خلال السماعات الداخلية لعربات المترو بعد أن تعالت هتافاتهم داخل العربات».

وأوضح السائق أن زملاءه كانوا على علم مسبق بهذا الإجراء إلا أنهم كانوا فى انتظار التعليمات من الشركة لتنفيذه، لأن الهيئة لا تصدر مثل هذه القرارات إلا فى حالة اندلاع المظاهرات مثلما حدث منذ عامين عندما اندلعت المظاهرات أمام القضاء العالى فصدر قرار على الفور بإغلاق محطة جمال عبدالناصر.

على فين؟

محمد أمين

mohamin61@yahoo.com

هكذا كان يتصور «العادلى»

المشهد فى القاهرة أمس، منذ ساعات الصباح الأولى، يدلّ على أن مصر كانت بين أمرين.. الأول: إما أنها خارجة من ثورة.. الثانى: أنها داخلة على ثورة بعد ساعات.. الاستعدادات الأمنية أكبر من أن تكون لمواجهة مظاهرة.. المصفحات والمدرعات تملأ الميادين.. الشوارع شبه خالية.. ليس لأنه كان يوم إجازة، ولكن كما لو أنه صدر قرار فوقى بحظر التجول فى منطقة وسط البلد!

شىء يجعلك تشعر بأن القاهرة عادت إلى عصرها الذهبى.. القاهرة ٣٠.. المرور ينساب فى سهولة ويسر.. تستطيع أن تقطع قلب القاهرة فى دقائق معدودة، بينما كنت تقطعه من قبل فى ساعات.. الطريق مفتوح لمن يريد العبور، لكنه مغلق تماماً فى وجه من يقف.. مداخل مترو الأنفاق أيضاً عليها حراسات مشددة.. لا ندرى من الذى يجرى «البروفة».. الأمن أم المتظاهرون؟!

وحين تخطف بصرك إلى بيروت، ستجد أن هناك أيضاً يوماً للغضب.. الفارق بيننا وبينهم، أن هناك متظاهرين يسيطرون على الشارع فى غيبة الأمن.. وفى القاهرة ستجد أن الأمن يسيطر على الشارع، منذ الصباح فى غيبة المتظاهرين.. التحليل السريع للموقف يؤكد أمرين.. الأول: أن الأمن هنا فى حالة رعب.. الثانى: أنه يستعرض قوته.. يظهر العين الحمراء، ويرسل برسالة تحذير!

تعالوا نتفق أن يوم الغضب كان معلناً ولم يحدث فجأة.. وبالتالى كان المشهد فى القاهرة لا يستبعد فكرة التحول من مظاهرة إلى ثورة حقيقية.. هناك مصفحات ومجنزرات وإسعاف ومطافئ، وشرطة سرية.. هناك تحسب لاحتمالات الغضب.. المحتجون يتحدثون عن غضب ساطع آت.. الموالون يتحدثون عن غضب كاذب، ومراهقة فكرية وسياسية.. ويرفضون فكرة الاستنساخ التونسية!

حاولت أن أعرف موقف وزير الداخلية من يوم الغضب.. قرأت حواره فى «الأهرام» أكثر من مرة.. توقفت عند فكرة الاستنساخ.. كان ينفيها تماماً.. لاحظت أن معنويات الوزير فى السماء.. لا يظهر عليه الارتباك، ولا يظهر عليه القلق.. لديه ثقة كبيرة بأن الشعب لن يتجاوب مع دعوات التظاهر التى سبقت يوم الغضب.. لا أعرف حقيقة إن كانت معلومات أم استنتاجات.. لكن اطمئنانه كان لافتاً!

ولا أخفى دهشتى من تصريحات الوزير.. فى جزء منها يرحب بالتظاهر السلمى، ومستعد لحماية المتظاهرين.. مع أنهم لم يحصلوا على تصريح أمنى!.. وفى جزء آخر يحذر من أنه لن يتهاون، ويطالب المثقفين بدعوة الشباب إلى عدم التظاهر.. ويؤكد فى الوقت نفسه قدرة جهاز الأمن على الردع.. المؤكد أن هناك متغيرات.. المتظاهرون تجاوزوا فكرة الحصول على التصريح.. والأمن لم يعد يدق!

تستطيع أن تعثر على نغمة مختلفة فى حوار «العادلى» رغم أى شىء.. فهو أصبح يتحدث عن حماية المتظاهرين.. فى حدود التعبير عن الرأى.. هذا أمر مرحب به.. على حد تعبير الوزير.. ولا مانع لديه من اختيار يوم عيد الشرطة، ليعبر الشباب عن رأيهم.. وهو تطور كبير جداً من وجهة نظرى.. وإن ظهرت أصوات أمنية مازالت تتحدث عن «تصريح الأمن».. كما قال مدير أمن العاصمة!

الخلاصة.. يستبعد «العادلى» استنساخ النموذج التونسى، ويرى أنه مراهقة فكرية.. ويؤكد أن التظاهر السلمى تحميه الشرطة.. ومع ذلك بدت القاهرة بلا سكان وبلا بشر.. دون قرار بحظر التجول.. وتحولت إلى ثكنة عسكرية.. لمواجهة احتمالات ثورة، أو لتأكيد أن فكرة الاستنساخ لن يكون لها وجود!



الآلاف يشاركون فى مسيرات بالأسكندرية تصوير - طارق الفرماوى

«مسيرات الإسكندرية» تطالب بإلغاء «الطوارئ» وزيادة الحد الأدنى للأجور

الإسكندرية - نبيل أبوشال وأحمد على ومحمد المالحى وشعبان فتحى ومحمد مجلى:

نظم المئات من القوى السياسية والمواطنين فى الإسكندرية، مسيرتين بمنطقة العصافرة، استجابة للدعوة التى أطلقها عدد من النشطاء على الإنترنت، للمطالبة بزيادة الحد الأدنى للأجور وربطها بالأسعار وإلغاء قانون الطوارئ، وإقالة وزير الداخلية.

بدأ المتظاهرون مسيرتهم من أمام مسجد الإمام عبدالحليم محمود، وشهدت المنطقة تواجداً أمنياً ضعيفاً للانشغال بالمناطق المحددة سلفا إلى جانب الميادين الرئيسية، وشارك فى المظاهرات العديد من الأهالى مع القوى السياسية، مرددين هتافات «يا أهلينا يا أهلينا انضموا لينا قبل الدور ما يجى علينا»، و«انجازات وراء انجازات خالد سعيد مات فى ايديهم» و«عايزين حكومة جديدة بقينا على الحديدة.. عايزين حكومة نظيفة مش لاقيين وظيفة»، و«ارفع صوتك قول للناس.. احنا كرهنا الظلم خلاص»، وحتى مثول الجريدة للطبع، تحركت المسيرة صوب منطقة المعهد الدينى بالعصافرة، حيث تزداد الأعداد تدريجياً بسبب انضمام النشطاء والمواطنين، الذين حاصرهم الأمن دون حدوث أى اشتباكات حتى الآن.. وشهدت بعض المناطق المتفرقة مثل «سوف باكوس وشارع ٤٥ وشارع ٣٠ ومحطة مصر»، بعض التجمعات التى لم يزد عددها على المئات. وشاركت مجموعات قليلة من طلاب جامعة الإسكندرية من النشطاء المنتمين للحركات السياسية فى الوقفة التى دعت لها القوى السياسية بعنوان «يوم الغضب» أمس، كل بحسب انتمائه السياسى، فيما تغيب عدد كبير من الطلاب عن المشاركة بسبب امتحانات نصف العام. وقال حسن محفوظ، طالب بكلية الهندسة: شاركنا كطلاب من أجل التعبير عن مطالبنا باعتبارنا من أبناء الشعب ويهمنا أمره، نافياً وجود أى تحركات جماعية، رغم مشاركة الطلاب المنتمين للإخوان المسلمين بعد موافقة قيادات الجماعة لهم على المشاركة من منطلق وطنى. وانضمت مجموعة من شباب الطلاب للمسيرة الحاشدة التى نظمتها الحملة الشعبية لدعم البرادعى وعرض مطالب التغيير «لازم» والتى بدأت من حى المنتزه وبالتحديد من منطقة العصافرة، مطالبين بتنفيذ الشروط التى اتفقوا عليها وقاموا بعرضها تحت مسمى يوم الغضب. كما شارك مجموعة من شباب الحركة الطلابية التى تضم عدداً من المنتمين للحركات السياسية «٦ أبريل»، و«حقى»، و«كفاية» فى المسيرات.

وفى ميدان محطة الرمل جابت مظاهرة شارك فيها نحو ألف مواطن يحملون أعلام مصر الشوارع فى حراسة الأمن المركزى والسيارات المصفحة.

وانطلقت ٣ مسيرات من مناطق متفرقة بالعصافرة وتجمعت بشارع ٤٥ ووصل عددها لنحو ٥ آلاف مواطن. وأمام محكمة الحقانية بمنطقة المنشية تظاهر نحو ٣ آلاف من القوى السياسية والمواطنين، ولم تحدث اشتباكات مع الأمن.

حملة دعم تأييد جمال مبارك تطالب بـ«حفظ الجميل للرئيس»

كتب ـ أسامة خالد ومحمد طلعت داود:

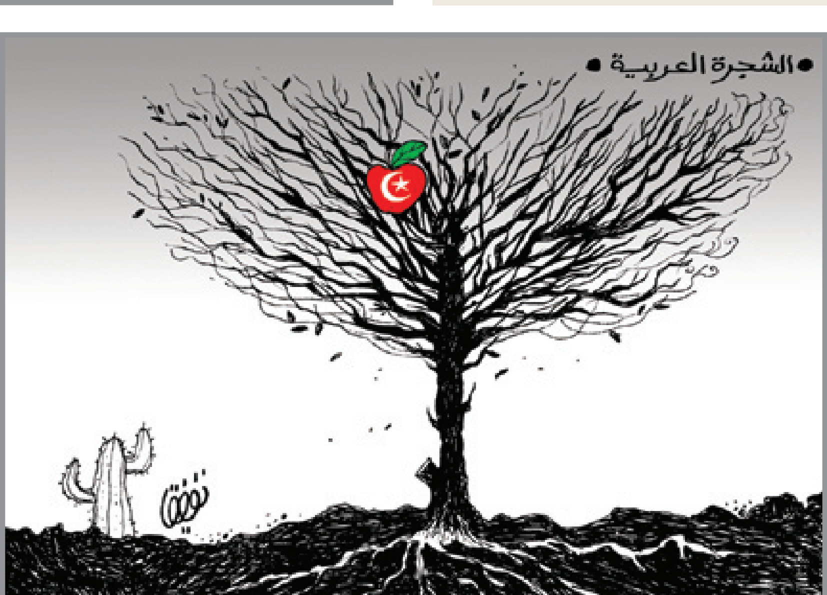
أصدرت حملة «مصر بتناديك» لدعم وتأييد ترشيح أمين السياسات جمال مبارك، لانتخابات الرئاسة بياناً نددت فيه بالدعوة للتظاهر أمس، وطالبت المصريين بحفظ الجميل للرئيس مبارك - على حد قولها.

وأكدت الحملة أنها تعد لمؤتمر جماهيرى ضخم فى أسوان لدعم وتأييد جمال مبارك، وأكد البيان أن ثورة تونس التى أسفرت عن تغيير نظام الحكم لا يمكن أن تحدث فى مصر، لأن الوضع فى مصر مختلف، حيث قيد النظام التونسى حرية التعبير، ونفى المعارضين للحكم للخارج.

وأضاف البيان أن مصر تعيش فى كنف حرية تعبير بلاشك عبر وسائل الإعلام المختلفة، ولم يحدث أن أغلقت أى قناة فضائية أو وسيلة إعلامية، ولدينا أحزاب ورموز كبيرة معارضة ومفكرون وكتاب وسياسيون ومحللون، وظهرت حركات كثيرة على الساحة السياسية وكانت الحركات تنظم وقفات احتجاجية واعتصامات دون أى تدخلات أمنية إلا لتأمين المتظاهرين، عكس تونس التى كممت فيها الأفواه وصودرت الصحف.

وأضاف البيان أن مصر تعيش أزهى الصور الديمقراطية وكل شىء واضح، والحكومة تعمل فى النور، والديمقراطية أساس الحكم بدليل دعوة حركة ٦ أبريل إلى تنظيم الوقفات الاحتجاجية فى محافظات مصر دون تدخل من الدولة، مما يؤكد أننا فى عصر ديمقراطى، وحملة «مصر بتناديك» لتأييد ترشيح أمين السياسات للرئاسة تندد بمثل هذه الوقفات والمظاهرات، لأننا نعيش ديمقراطية حقيقية فى عصر مبارك ويجب حفظ الجميل للرئيس.

من جانبه، قال عبيدة محمد، قائد الحملة، إن ما يحدث من مظاهرات عيب ولا يصح أن نتهجم على الرئيس بهذا الشكل ويجب أن نحفظ له الجميل.



الكنائس الأرثوذكسية تقيم قداسات صلاة للحفاظ على سلامة مصر

القمص بسيط: الأقباط استجابوا لدعوة الكنيسة بعدم الخروج.. ونطالب الأمن بإيقاف مظاهرات «القائد إبراهيم»

كتب - عماد خليل:

أقامت بعض الكنائس القبطية الأرثوذكسية «قداسات صلاة»، أمس الثلاثاء، من أجل الصلاة لمصر وحفظها فى ظل المظاهرات التى انطلقت أمس. وطالب العديد من الكهنة الشباب القبطى بعدم الاشتراك فى المظاهرات التى وصفوها بـ«التخريبية»، وطالبوا المصلين بالاكتفاء بالصلاة من أجل حفظ مصر والشعب المصرى، وأن يجنب الوطن الانشقاقات والانقسامات، وقد شهدت الكنائس إجراءات أمنية مشددة خشيه أن يندس أحد مستغلا المظاهرات وانشغال قوات الأمن لتنفيذ أعمال إرهابية ضد الكنائس.

وقال القمص عبدالمسيح بسيط، كاهن كنيسة السيدة العذراء الأثرية بمسطرد، أستاذ الكتاب المقدس بالكلية الإكليريكية، إن الأقباط استجابوا لدعوة الكنائس بعدم الاشتراك فى تلك المظاهرات، مؤكدا أن هدفها تخريبى، وأن الإخوان والسلفيين وراءها. وطالب «بسيط» قوات الأمن والحكومة بمنع المظاهرات التى دعا إليها السلفيون أمام مسجد القائد إبراهيم بالإسكندرية يوم الجمعة المقبل ضد الكنيسة القبطية، مشيراً إلى أن هذه المظاهرات التى استمرت لمدة ١٧ أسبوعاً كانت السبب فى شحن الشارع المصرى ضد الكنيسة وقادتها الدينيين، مما ساعد على تفجيرات الإسكندرية وطالب بمحاسبة قادة هذه المظاهرات.

وكانت الكنيستان الكاثوليكية والإنجيلية قد طلبتا من الأقباط عدم الخروج أو الاشتراك فى المظاهرات ورفضتا إقامة صلوات بالكنائس من أجل الحفاظ على المصلين.

من جهة أخرى، أعلنت الهيئة القبطية الكندية عن استيائها من أوضاع أقباط مصر ومسيحيى الشرق الأوسط، وعليه ناشدت الهيئة الحكومة الكندية أن تقاوم مخطط التطهير العرقى لمسيحيى الشرق الأوسط - على حد وصفها.

وأعلنت الهيئة القبطية الكندية بالاشتراك مع جميع نشطاء حقوق الإنسان بكندا عن تنظيمها مسيرة سلمية فى ذكرى مرور أربعين يومًا على حادث تفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية، وستنطلق المسيرة فى تمام الساعة الواحدة ظهرًا حتى الرابعة عصر يوم السبت الموافق ٥ فبراير.

وأقامت الجاليات المسيحية صلاة بكاتدرائية نيويورك للصلاة على ضحايا حادث الإسكندرية.

[redacted]

يوم الغضب

الآلاف يشاركون فى «احتجاجات الغضب» بالمحافظات.. والأمن يحاصر مداخل المدن

٤٠ ألفا يحاصرون مبنى مجلس «المحلة» واعتقال العشرات فى «المنصورة» و«بنى سويف» و«أسيوط»



جانب من احتجاجات الغضب فى المحلة الكبرى تصوير - محمد السعيد

متظاهرون يجوبون شوارع بورسعيد تصوير - محمد راشد

انطلقت مظاهرات «يوم الغضب»، أمس، فى المحافظات، وخرج الآلاف للتعبير عن رفضهم الأوضاع السياسية وارتفاع الأسعار وقلة الأجور، ورفعوا لافتات تطالب برحيل الحكومة ووزير الداخلية.

فى الدقهلية، تظاهر أكثر من ٢٠٠٠ مواطن ينتمون لحركة «٦ أبريل» والجمعية الوطنية للتغيير والإخوان المسلمين وحركة كفاية، وحزبى الناصرى والوفد، ورفعوا لافتات تحمل شعار «انتفاضة مصرية»، كما رفعوا صور اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية، وكتبوا عليها «حاسبوهم» و«مصر عايزة الحرية» و«يا حكومتنا مش عايزنكو»، و«يا حرية فينك فينك أمن الدولة بينا وبينك»، ورددوا هتافات: «باطل باطل» وانتقلت المظاهرة من ميدان مشعل إلى شارع بورسعيد بالمنصورة وردد المتظاهرون نشيد بلادى بلادى.

وفى المنصورة ألقت قوات الأمن القبض على ٣٢ من المتظاهرين المعتصمين أمام مبنى المحافظة.. وأطلقت عليهم القنابل المسيلة للدموع والرصاص الحى فى الهواء

، وكثفت الشرطة تواجدها أمام مديرية الأمن وبالقرب من فيلا المحافظ سمير سلام والاستاد الرياضى وميدان مشعل وجامعة المنصورة وميدان المحطة، وانتشر ضباط المباحث فى المواقف التى تربط المدن لتفتيش السيارات، وأكد شهود عيان أن الضباط صادروا عددا من بطاقات الشباب الموجودين فى السيارات ووعدوهم بتسليمها لهم آخر اليوم.

محمد فايد وأحمد أبودراع وأمل عباس وخليل عبادى وغادة عبدالحافظ

وفى المحلة وصل عدد المتظاهرين مساء أمس إلى نحو ٤٠ ألف شخص حاصروا مبنى مجلس المدينة، وحاصر جزء منهم المقدم هيثم الشامى رئيس مباحث قسم أول المحلة داخل أحد المنازل بعد محاولته الاعتداء على أحد المتظاهرين. ودعت القوى الوطنية لاستمرار التظاهر.

ونظمت أحزاب المعارضة والقوى الوطنية بالمحلة مظاهرة شارك فيها نحو ٦ آلاف شخص طافت شوارع المدينة، مطالبة بوضع حد أدنى للأجور ١٢٠٠ جنيه، وإلغاء قانون الطوارئ.

وفى دمياط، تظاهر العشرات من القوى الوطنية والأحزاب السياسية والنشطاء وحركة دعم حمدين صباحى وشباب ٦ أبريل أمام ميدان الساعة بمدينة دمياط وسط تواجد أمنى مكثف، ورفع المتظاهرون لافتات كتبوا عليها – إصحى يا مصر صح النوم – تحيا إرادة الشعوب»، كما ردد المتظاهرون.. «غلوا السكر غلوا الزيت بكرة نبيع عفش البيت، مش حنخاف مش حنطاطى إحنا كرهنا الصوت الواطى».

وفى أسوان نظم العشرات من حركة كفاية وأحزاب المعارضة مظاهرة أمام ميدان محطة السكة الحديد انضم إليها عدد كبير من المواطنين، طالبوا خلالها برحيل الحكومة ومنع التعذيب فى أقسام الشرطة، وإلغاء جهاز أمن الدولة وإلغاء نتائج انتخابات مجلس الشعب، ومنح الحرية للمواطنين، ورفعوا لافتات تندد بالتوريث والتعذيب، وأصدرت الأجهزة الأمنية تعليمات مشددة إلى أصحاب محال النت بمنع إرسال أى صور أو مقاطع فيديو، والتأكد من شخصية المترددين عليها، بأنهم ليسوا من أوساط الصحفيين أو الناشطين.

وفى البحر الأحمر، انتشرت سيارات الشرطة فى شوارع وميادين الغردقة، بينها سيارتان محملتان بقوات الأمن المركزى وأعدت أمانة الحزب الوطنى غرفة عمليات ضمت عدداً من قيادات وكوادر الحزب من أمانات الإعلام والشباب والمرأة والمهنيين لمتابعة الاحتجاجات.

وفى القليوبية، نظم نحو ٤٠ شخصاً من حزب التجمع وقفة احتجاجية بميدان سعد زغلول رددوا خلالها شعارات تندد بارتفاع الأسعار وقلة الدخل وارتفاع الضرائب وحاولوا المرور فى الشوارع، إلا أن قوات الأمن منعتهم وحاصرت ميدان سعد زغلول وشهدت حركة البيع والشراء فى الشوارع حالة من الركود، خاصةً فى منطقة المنشية المجاورة للميدان، خوفاً من وقوع مصادمات بين الشرطة والمتظاهرين، كما شهد ميدان المؤسسة بشبرا الخيمة تعزيزات أمنية مكثفة.

وفى أسيوط، ألقت أجهزة الأمن القبض على ١٨ من أعضاء الجمعية الوطنية للتغيير، الذين بدأوا مظاهرة من مسجد «آل ضيف» فى حى الوليدية، وصادرت لافتات وأعلاماً كانت بحوزتهم، وهتف المتظاهرون «يا أسيوط يا أبية.. جينا نطالب بالحرية»، «على سور السجن وعلى.. بكره الشعب يقوم ما يخلى»، وحاصرت قوات الأمن المتظاهرين ومنعتهم من المرور فى الشوارع، وهددتهم بالاعتقال واشتبكت مع ٣ من المتظاهرين وصادرت أجهزة المحمول الخاصة بهم، وأمر اللواء أحمد جمال الدين، مدير الأمن، بإغلاق مداخل ومخارج منطقة حى الوليدية وإغلاق قناطر أسيوط التى تربط بين قرى ومراكز شرق أسيوط بغربها. وتكدست سيارات الأمن المركزى والمصفحات بميدان المجذوب وأم البطل وشارع كورنيش النيل وأمام حزب التجمع بمنطقة السادات وبوابات جامعتى أسيوط والأزهر فرع أسيوط، ومسجدى ناصر وأبوالجود بميدان المنفذ وسجن أسيوط العمومى، لتأمين الوقفات والمظاهرات.

ونظم أعضاء الحزب الوطنى مسيرة شبابية تشيد بإنجازات حكومة الحزب، وأيدت الرئيس مبارك ووضعت أمانة الحزب بأسيوط لافتات دعاية بالشوارع والميادين الرئيسية.

وفى بنى سويف، احتجزت أجهزة الأمن ٤ من مؤسسى الجبهة الوطنية للتغيير بالمحافظة، بسبب توزيعهم بيانات تحث المواطنين على الخروج للتظاهر، واستمر الاحتجاز لمدة ساعة داخل سيارة الشرطة، وطلبت منهم قيادات الأمن العودة إلى منازلهم، وأصدرت الجمعية الوطنية للتأييد، بياناً مناهضاً لجمعية التغيير، بعنوان «تعالوا نحلها صح»، واتهمت الشباب الذين يسعون للتغيير باستغلال الحرية التى أعطتها الدولة لهم بطريقة مسيئة.

وكثفت أجهزة الأمن من تواجدها أثناء قيام المحافظ الدكتور سمير سيف اليزل، محافظ بنى سويف، بوضع إكليل من الزهور على قبر الجندى المجهول فى ميدان حديقة النصر بمدينة بنى سويف، وقال المحافظ لـ«المصرى اليوم» إن بنى سويف مستقرة أمنياً، وهذه الحركات فردية ولا يتعدى أفرادها من ١٠ إلى ١٥ شاباً.

وفى رفح والشيخ زويد أشعل المتظاهرون إطارات السيارات ومنعوا السيارات من دخول المدينتين وأكدوا استمرار الاحتجاج وقطع طريق رفح العريش يومياً من الساعة ١٢ ظهراً حتى ٨ مساء، حتى الإفراج عن جميع المعتقلين.

وفى السويس أصيب نحو ١٠٠ من المتظاهرين وقوات الأمن بينهم ضابط يدعى محمد صابر بقسم شرطة الأربعين بالاختناق والجروح نتيجة المواجهات بين المتظاهرين بالطوب وقوات الأمن، مع إطلاق رصاص حى فى الهواء لإرهاب المتظاهرين.

وفى الإسماعيلية، تظاهر المئات من نشطاء الأحزاب والقوى السياسية وحركة ٦ أبريل بميدان الفردوس بوسط المدينة، اعتراضاً على ما وصفوه بالظلم والتعذيب الذى تمارسه أجهزة الأمن.

وفى الشرقية، تظاهر عشرات المدرسين من أصحاب عقود الـ١١٠ جنيهات ومدرسى الحصة، احتجاجاً على سوء أحوالهم المعيشية وعدم مساواتهم بزملائهم من المدرسين المساعدين الذين تحررت لهم عقود مميزة بقيمة ٣٦٠ جنيهاً.

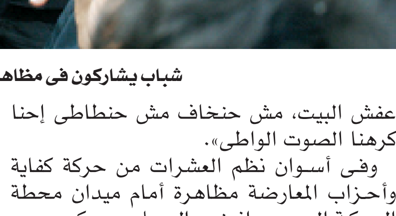
وفى المنوفية، فرضت أجهزة الأمن حصاراً مشدداً على جميع مواقف المحافظة، ومداخل ومخارج مدينة شبين الكوم لإجهاض المظاهرات ومنع النشطاء من السفر إلى القاهرة، للمشاركة فى مظاهرات القوى الوطنية.











شباب يشاركون فى مظاهرات الغضب فى طنطا تصوير - حسن شلبى

تغطية - غادة عبدالحافظ وحمدى جمعة ومحمد فرغلى وممدوح عرفة وشيماء عادل ومحمد السيد سليمان وعبدالحكم الجندى وممدوح ثابت وهند إبراهيم وعبدالله العرينى وسعيد نافع ومحمد فايد وسحر الحمدانى وعمر الشيخ وأحمد أبودراع وناصر الكاشف وعماد الشاذلى ومحمود الجعفرى وهانى عبدالرحمن ومحمد محمود وأشرف جاد ومحمود عمر:





جانب من اشتباكات رجال الأمن مع المتظاهرين تصوير - محمود طه

«رصاص مطاطى» فى مواجهة ٢٥ ألف متظاهر بـ«الإسكندرية» والمحتجون يمزقون لافتات ترشيح «جمال مبارك»

الإسكندرية - نبيل أبوشال وناصر الشرقاوى وأحمد على ومحمد عبدالعال ومحمد أبوالعينين:

تجددت الاشتباكات بين الأمن والمتظاهرين فى محافظة الإسكندرية بمناطق محطة الرمل ومحطة مصر، بعد أن رفض المتظاهرون الانصياع لتعليمات الأمن بالتوقف فى مكان واحد، وعدم السير فى مسيرات تجوب المحافظة، وأسفرت الاشتباكات عن وقوع بعض الإصابات والجرحى فى صفوف المواطنين، ولاتزال المسيرات تجوب الشوارع، ويفشل الأمن فى إيقافها أو حصارها، حتى مثول الجريدة للطبع.

ونجح بعض المتظاهرين فى تسلق مبنى سنترال محطة الرمل من الجهة الخلفية ونزعوا لافتات تأييد الحزب الوطنى وحملة دعم «جمال مبارك» مرشحاً للرئاسة، والتى أغرقت الميدان وسط صيحات «باطل».

وشهدت المظاهرة مناوشات بين المتظاهرين وقوات الأمن، التى حاولت احتواء المتظاهرين دون الاشتباك معهم، وفى محاولة لمنع الشباب الذى تسلق أعمدة الإنارة لنزع اللافتات وقعت اشتباكات بين بعض أفراد الأمن ومجموعة من المتظاهرين، أدت إلى إصابة أحدهم فى رأسه، وتم نقله إلى إحدى الصيدليات القريبة لإسعافه.

وكان حوالى ٢٥ ألف من المتظاهرين قد بدأوا مسيرتهم من عدة مناطق وسط الإسكندرية، والتقوا عند ميدان محطة الرمل، مخترقين شارع صفية زغلول باتجاه ميدان محطة مصر، إلا أن قوات الأمن تصدت لهم دون اشتباكات، فاتجهوا إلى شارع فؤاد وتوقف حوالى ٢٠٠٠ منهم أمام مبنى المحافظة، هاتفين ضد المحافظ عادل لبيب.

وبدأ المئات من المتظاهرين بمنطقتى العصافرة وسيدى بشر بالتجمع على ساحل البحر فى شوارع خليل حمادة وسيدى بشر ومحمد نجيب، عقب قيام قوات أمن مكثفة بمنعهم من إكمال مسيرتهم التى بدأوها من منطقة شارع المعهد الدينى، مروراً بشارع ٤٥، الذى فرقتهم فيه قوات الأمن، بدعوى حماية الكنيسة من أعمال تخريب قد يقوم بها المتظاهرون.

وتصاعدت حدة الاشتباكات بين المتظاهرين فى منطقة سيدى جابر وسط الإسكندرية وقوات الأمن، فى أعقاب رشق الأخير بالحجارة من قبل المحتجين ولجوئه إلى إطلاق الرصاص المطاطى واستخدام الهراوات فى التصدى لحشود المتظاهرين، فيما شوهدت سيارات الإسعاف بأعداد كبيرة فى مكان التظاهرة لنقل المصابين من الجانبين فى الاشتباكات، التى وصفها شهود عيان بـ«العنيفة».

وافترش نحو ٨ آلاف متظاهر شارع «أبوقير» بمنطقة سيدى جابر بعد حصار الأمن لمسيرتهم بنحو ٣٠ سيارة أمن مركزى، وحوّلت قوات الشرطة مسار طريق الكورنيش إلى شارع الترام.

فيما قال شهود عيان إن ٣ أو ٤ جنود أصيبوا فى اشتباكات مع المحتجين بمنطقة محطة الرمل، وتحركت مسيرة تضم نحو ١٥ ألف متظاهر إلى منطقة الإبراهيمية فى شارع بورسعيد، وأغلق الأمن جميع الشوارع الجانبية المتفرعة من الشارع الرئيسى، فى محاولة للسيطرة على المتظاهرين، وفى منطقة جليم بشارع أبوقير احتشد نحو ٢٠٠٠ متظاهر فى مسيرات متفرقة، وفى سيدى جابر أمام محطة القطار احتشد حوالى ١٠٠٠ مواطن، بينما خرجت مسيرة من منطقة بحرى بحى الجمرك تضم المئات واتجهت إلى منطقة محطة الرمل.



حملة دعم تأييد جمال مبارك تطالب بـ«حفظ الجميل للرئيس»

كتب. أسامة خالد ومحمد طلعت داود:

أصدرت حملة «مصر بتناديك» لدعم وتأييد ترشيح أمين السياسات جمال مبارك، لانتخابات الرئاسة بياناً نددت فيه بالدعوة للتظاهر أمس، وطالبت المصريين بحفظ الجميل للرئيس مبارك – على حد قولها.

وأكدت الحملة أنها تعد لمؤتمر جماهيرى ضخم فى أسوان لدعم وتأييد جمال مبارك، وأكد البيان أن ثورة تونس التى أسفرت عن تغيير نظام الحكم لا يمكن أن تحدث فى مصر، لأن الوضع فى مصر مختلف، حيث قيد النظام التونسى حرية التعبير، ونفى المعارضين للحكم للخارج.

وأضاف البيان أن مصر تعيش فى كنف حرية تعبير بلاشك عبر وسائل الإعلام المختلفة، ولم يحدث أن أغلقت أى قناة فضائية أو وسيلة إعلامية، ولدينا أحزاب ورموز كبيرة معارضة ومفكرون وكتاب وسياسيون ومحللون، وظهرت حركات كثيرة على الساحة السياسية وكانت الحركات تنظم وقفات احتجاجية واعتصامات دون أى تدخلات أمنية إلا لتأمين المتظاهرين، عكس تونس التى كممت فيها الأفواه وصودرت الصحف.

وأضاف البيان أن مصر تعيش أزهى الصور الديمقراطية وكل شىء واضح، والحكومة تعمل فى النور، والديمقراطية أساس الحكم بدليل دعوة حركة ٦ أبريل إلى تنظيم الوقفات الاحتجاجية فى محافظات مصر دون تدخل من الدولة، مما يؤكد أننا فى عصر ديمقراطى، وحملة «مصر بتناديك» لتأييد ترشيح أمين السياسات للرئاسة تندد بمثل هذه الوقفات والمظاهرات، لأننا نعيش ديمقراطية حقيقية فى عصر مبارك ويجب حفظ الجميل للرئيس.

من جانبه، قال عبيدة محمد، قائد الحملة، إن ما يحدث من مظاهرات عيب ولا يصح أن نتهجم على الرئيس بهذا الشكل ويجب أن نحفظ له الجميل.

الكنائس الأرثوذكسية تقيم قداسات صلاة للحفاظ على سلامة مصر

القمص بسيط: الأقباط استجابوا لدعوة الكنيسة بعدم الخروج.. ونطالب الأمن بإيقاف مظاهرات «القائد إبراهيم»

كتب - عماد خليل:

أقامت بعض الكنائس القبطية الأرثوذكسية «قداسات صلاة»، أمس الثلاثاء، من أجل الصلاة لمصر وحفظها فى ظل المظاهرات التى انطلقت أمس. وطالب العديد من الكهنة الشباب القبطى بعدم الاشتراك فى المظاهرات التى وصفوها بـ«التخريبية»، وطالبوا المصلين بالاكتفاء بالصلاة من أجل حفظ مصر والشعب المصرى، وأن يجنب الوطن الانشقاقات والانقسامات، وقد شهدت الكنائس إجراءات أمنية مشددة خشيه أن يندس أحد مستغلا المظاهرات وانشغال قوات الأمن لتنفيذ أعمال إرهابية ضد الكنائس.

وقال القمص عبدالمسيح بسيط، كاهن كنيسة السيدة العذراء الأثرية بمسطرد، أستاذ الكتاب المقدس بالكلية الإكليريكية، إن الأقباط استجابوا لدعوة الكنائس بعدم الاشتراك فى تلك المظاهرات، مؤكدا أن هدفها تخريبى، وأن الإخوان والسلفيين وراءها. وطالب «بسيط» قوات الأمن والحكومة بمنع المظاهرات التى دعا إليها السلفيون أمام مسجد القائد إبراهيم بالإسكندرية يوم الجمعة المقبل ضد الكنيسة القبطية، مشيراً إلى أن هذه المظاهرات التى استمرت لمدة ١٧ أسبوعاً كانت السبب فى شحن الشارع المصرى ضد الكنيسة وقادتها الدينيين، مما ساعد على تفجيرات الإسكندرية وطالب بمحاسبة قادة هذه المظاهرات.

وكانت الكنيستان الكاثوليكية والإنجيلية قد طلبتا من الأقباط عدم الخروج أو الاشتراك فى المظاهرات ورفضتا إقامة صلوات بالكنائس من أجل الحفاظ على المصلين.

من جهة أخرى، أعلنت الهيئة القبطية الكندية عن استيائها من أوضاع أقباط مصر ومسيحيى الشرق الأوسط، وعليه ناشدت الهيئة الحكومة الكندية أن تقاوم مخطط التطهير العرقى لمسيحيى الشرق الأوسط – على حد وصفها.

وأعلنت الهيئة القبطية الكندية بالاشتراك مع جميع نشطاء حقوق الإنسان بكندا عن تنظيمها مسيرة سلمية فى ذكرى مرور أربعين يومًا على حادث تفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية، وستنطلق المسيرة فى تمام الساعة الواحدة ظهرًا حتى الرابعة عصر يوم السبت الموافق ٥ فبراير.

وأقامت الجاليات المسيحية صلاة بكاتدرائية نيويورك للصلاة على ضحايا حادث الإسكندرية.

مسيرة لـ١٥٠ سيارة فى رفح ومنع مظاهرة فى العريش

شمال سيناء ـ صلاح البلك وأحمد أبودراع:

انطلقت مسيرة يوم الغضب من قرية المهدية جنوب مدينة رفح، فى موكب يضم ما يزيد على ١٠٠ سيارة، إلى قرية الجورة التابعة لمركز الشيخ زويد، وانضمت إليها مسيرة أخرى ضمت ٥٠ سيارة قادمة من قريتى وادى العمر والبرث بوسط سيناء، وقام عدد من المحتجين بإطلاق أعيرة نارية فى الهواء، وأشعلوا النيران فى إطارات السيارات على بعد كيلو متر واحد من مقر قيادة قوات حفظ السلام الدولية.

وفى العريش، استطاعت أجهزة الأمن منع الوقفة الاحتجاجية التى دعت إليها القوى السياسية، وشهدت المدينة تواجداً أمنياً كثيفاً أمام مبنى المحافظة، وأمام مجلس محلى ومجلس مدينة العريش ومقر الحزب الوطنى.

مواطنان يحاولان إشعال النار فى نفسيهما أثناء مظاهرة السويس

جانب من المظاهرات فى السويس أمس تصوير - السيد شاكر

السويس ـ أمل عباس وخليل عبادى:

قام اثنان من المواطنين بسكب البنزين على نفسيهما وحاولا إشعال النيران فى جسديهما أثناء مظاهرة السويس والتى شارك فيها نحو ٥ آلاف مواطن إلا أن أجهزة الأمن قامت بمنعهما فيما كان المتظاهرون يصفقون ويهتفون «ولع.. ولع».

وكانت المظاهرة بدأت فى ميدان الإسعاف بحى الأربعين، بعد ظهر أمس، ضد البطالة وغلاء الأسعار وتقييد الحريات وقانون الطوارئ، وشهدت المظاهرة تواجداً أمنياً مكثفا، وخرجوا فى مسيرة تجوب شوارع المدينة.

حمل المتظاهرون لافتات مكتوباً عليها: «دولة مدنية واحدة ضد دعاوى الطائفية» و«ثورة فى تونس ثورة فى مصر» و«حتى لا ننسى بوعزيزية.. عاش نضال الشعب التونسى»، ورددوا هتافات: «تونس تونس شدى الحيل.. خلى حكومة مصر تفوق» و«التغيير مشروع مشروع.. ضد الفقر وضد الجوع».

منع «المترو» من الوقوف فى محطات وسط البلد

كتب. هشام علام وريهام العراقى:

فى محاولة لمنع خروج المواطنين للمشاركة فى مظاهرات يوم «الغضب»، أصدرت الشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق تعليماتها، أمس، بعدم وقوف قطارات المترو فى محطات مترو أنفاق وسط البلد الأربع وهى حسنى مبارك، أحمد عرابى، جمال عبدالناصر، وأنور السادات، ليسمح للمواطنين بالنزول فى محطة السيدة زينب بالإضافة إلى إغلاق أبواب المحطات أمام المواطنين.

فوجئ سائقو خط مترو الأنفاق الأول المرج – حلوان فى الساعة الثانية والربع من ظهر أمس بتعليمات صادرة من إدارة وتشغيل المترو بعدم الوقوف فى محطات وسط القاهرة، واستكمال مسير القطار حتى محطة السيدة زينب والسماح للمواطنين بالنزول فى تلك المحطة وهو ما أثار استياء العشرات من المواطنين داخل عربات المترو لمنعهم من النزول فى محطاتهم، ورددوا شعارات ضد الحكومة، وحاول بعضهم جذب ذراع الأمان بالمترو فى محاولة لإيقافه.

قال أحد سائقى مترو الأنفاق – رفض ذكر اسمه: «تلقينا تعليمات فى الساعة الثانية والربع من ظهر أمس بعدم توقف القطار فى محطات وسط البلد فى محاولة لمنع تكدس العشرات من المواطنين للتضامن مع المتظاهرين فى مظاهرات (الغضب)، وهو الأمر الذى أدى إلى تذمر المواطنين داخل عربات المترو إلا أننا حاولنا تهدئتهم من خلال السماعات الداخلية لعربات المترو بعد أن تعالت هتافاتهم داخل العربات».

وأوضح السائق أن زملاءه كانوا على علم مسبق بهذا الإجراء إلا أنهم كانوا فى انتظار التعليمات من الشركة لتنفيذه، لأن الهيئة لا تصدر مثل هذه القرارات إلا فى حالة اندلاع المظاهرات مثلما حدث منذ عامين عندما اندلعت المظاهرات أمام القضاء العالى فصدر قرار على الفور بإغلاق محطة جمال عبدالناصر.

على فين؟

محمد أمين

mohamin61@yahoo.com

هكذا كان يتصور «العادلى»

المشهد فى القاهرة أمس، منذ ساعات الصباح الأولى، يدلّ على أن مصر كانت بين أمرين.. الأول: إما أنها خارجة من ثورة.. الثانى: أنها داخلة على ثورة بعد ساعات.. الاستعدادات الأمنية أكبر من أن تكون لمواجهة مظاهرة.. المصفحات والمدرعات تملأ الميادين.. الشوارع شبه خالية.. ليس لأنه كان يوم إجازة، ولكن كما لو أنه صدر قرار فوقى بحظر التجول فى منطقة وسط البلد!

شىء يجعلك تشعر بأن القاهرة عادت إلى عصرها الذهبى.. القاهرة ٣٠.. المرور ينساب فى سهولة ويسر.. تستطيع أن تقطع قلب القاهرة فى دقائق معدودة، بينما كنت تقطعه من قبل فى ساعات.. الطريق مفتوح لمن يريد العبور، لكنه مغلق تماماً فى وجه من يقف.. مداخل مترو الأنفاق أيضاً عليها حراسات مشددة.. لا ندرى من الذى يجرى «البروفة».. الأمن أم المتظاهرون؟!

وحين تخطف بصرك إلى بيروت، ستجد أن هناك أيضاً يوماً للغضب.. الفارق بيننا وبينهم، أن هناك متظاهرين يسيطرون على الشارع فى غيبة الأمن.. وفى القاهرة ستجد أن الأمن يسيطر على الشارع، منذ الصباح فى غيبة المتظاهرين.. التحليل السريع للموقف يؤكد أمرين.. الأول: أن الأمن هنا فى حالة رعب.. الثانى: أنه يستعرض قوته.. يظهر العين الحمراء، ويرسل برسالة تحذير!

تعالوا نتفق أن يوم الغضب كان معلناً ولم يحدث فجأة.. وبالتالى كان المشهد فى القاهرة لا يستبعد فكرة التحول من مظاهرة إلى ثورة حقيقية.. هناك مصفحات ومجنزرات وإسعاف ومطافئ، وشرطة سرية.. هناك تحسب لاحتمالات الغضب.. المحتجون يتحدثون عن غضب ساطع آت.. الموالون يتحدثون عن غضب كاذب، ومراهقة فكرية وسياسية.. ويرفضون فكرة الاستنساخ التونسية!

حاولت أن أعرف موقف وزير الداخلية من يوم الغضب.. قرأت حواره فى «الأهرام» أكثر من مرة.. توقفت عند فكرة الاستنساخ.. كان ينفيها تماماً.. لاحظت أن معنويات الوزير فى السماء.. لا يظهر عليه الارتباك، ولا يظهر عليه القلق.. لديه ثقة كبيرة بأن الشعب لن يتجاوب مع دعوات التظاهر التى سبقت يوم الغضب.. لا أعرف حقيقة إن كانت معلومات أم استنتاجات.. لكن اطمئنانه كان لافتاً!

ولا أخفى دهشتى من تصريحات الوزير.. فى جزء منها يرحب بالتظاهر السلمى، ومستعد لحماية المتظاهرين.. مع أنهم لم يحصلوا على تصريح أمنى!.. وفى جزء آخر يحذر من أنه لن يتهاون، ويطالب المثقفين بدعوة الشباب إلى عدم التظاهر.. ويؤكد فى الوقت نفسه قدرة جهاز الأمن على الردع.. المؤكد أن هناك متغيرات.. المتظاهرون تجاوزوا فكرة الحصول على التصريح.. والأمن لم يعد يدق!

تستطيع أن تعثر على نغمة مختلفة فى حوار «العادلى» رغم أى شىء.. فهو أصبح يتحدث عن حماية المتظاهرين.. فى حدود التعبير عن الرأى.. هذا أمر مرحب به.. على حد تعبير الوزير.. ولا مانع لديه من اختيار يوم عيد الشرطة، ليعبر الشباب عن رأيهم.. وهو تطور كبير جداً من وجهة نظرى.. وإن ظهرت أصوات أمنية مازالت تتحدث عن «تصريح الأمن».. كما قال مدير أمن العاصمة!

الخلاصة.. يستبعد «العادلى» استنساخ النموذج التونسى، ويرى أنه مراهقة فكرية.. ويؤكد أن التظاهر السلمى تحميه الشرطة.. ومع ذلك بدت القاهرة بلا سكان وبلا بشر.. دون قرار بحظر التجول.. وتحولت إلى ثكنة عسكرية.. لمواجهة احتمالات ثورة، أو لتأكيد أن فكرة الاستنساخ لن يكون لها وجود!

[redacted]

النقاط الساخنة فى «يوم الغضب»

اجتذبت دعوة القوى السياسية لإعلان يوم ٢٥ يناير يوماً للغضب الآلاف من المشاركين، وفى الوقت نفسه اهتمت بها الأجهزة الأمنية التى استعدت بأقصى طاقتها لمواجهة موجة الاحتجاجات المتوقعة، وكان اللافت للنظر فى رصد الاحتجاجات - حتى مثول الجريدة للطبع - هو تنوعها فى مختلف الأماكن بمصر، وفى القاهرة بدأت المظاهرات على شكل تجمعات صغيرة، والتحام تلك التجمعات فى بعض المناطق الرئيسية كما حدث مثلا فى التجمع الضخم بشارع جامعة الدول العربية بجوار مسجد مصطفى محمود، والخريطة التالية تحاول رصد أهم مناطق الأحداث فى «يوم الغضب» عبر أنحاء مصر.

الغربية

شهدت مدينة المحلة أكبر حشد أمنى لمنع المظاهرات فى المدينة، التى تضم قاعدة عمالية قوية، ورغم الإجازة التى حصل عليها العاملون فى مصانع الغزل والنسيج، إلا أن المدينة شهدت مظاهرة حاشدة قدرت بعض المصادر عدد المشاركين بها بنحو ٥٠٠٠ متظاهر، خرجوا رافعين الأعلام.

الإسماعيلية

تظاهر المئات من نشطاء الأحزاب والقوى السياسية بميدان الفردوس وسط مدينة الإسماعيلية، استجابة للدعوة إلى «يوم الغضب»، بينما احتشدت قوات الأمن فى تشكيلات مختلفة لتأمين المظاهرة ومنع التحامها بالشارع، واستمرت المظاهرة نحو الساعة دون احتكاك بين الأمن والمتظاهرين.

كفرالشيخ

شهدت مدينة بلطيم مظاهرة حاشدة قدرتها المصادر بنحو ٥ آلاف مواطن، يتقدمهم النائب السابق حمدين صباحى، ورجب البنا، المتحدث الرسمى باسم الإخوان وممثلون عن أحزاب الوفد والتجمع وحركة كفاية، وشهدت تلك المسيرة اشتباكات بين المتظاهرين والأمن.

الإسكندرية

شهدت الإسكندرية مسيرتين بمنطقة العصافرة استجابة للدعوة إلى مظاهرات «يوم الغضب»، وانطلقت المظاهرات من أمام مسجد عبدالحليم محمود، وبعدها تحركت المسيرة فى اتجاه المعهد الدينى، حيث ازدادت أعدادها تدريجيا.
كما شهدت بعض المناطق المتفرقة مثل سوق باكوس ومحطة مصر تجمعات بالمئات بمشاركة بعض طلاب الجامعة وبعض الناشطين من حركات «٦ أبريل» و«كفاية»، وجاءت كبرى المسيرات التى شهدتها الإسكندرية أمام محكمة الحقانية بمنطقة المنشية، وأخرى فى محطة الرمل.

القليوبية

تظاهر ما يقرب من مائة مواطن فى مدينة بنها، واللافت أن تلك المظاهرة قادها أعضاء حزب التجمع، بينما غابت عنها كل القوى السياسية الأخرى.
وفى شبرا الخيمة حاصر الأمن ميادين المؤسسة وبهتيم ومسطرد، لكنها لم تشهد أى احتجاجات.

أسيوط

قامت الجمعية الوطنية للتغيير بمظاهرة فى مدينة أسيوط بحى الوليدية، لكن قوات الأمن احتجزت ١٨ من المشاركين وصادرت لافتات وأعلاماً كانت بحوزتهم قبل أن تقوم بإطلاق سراحهم بعد حوالى ساعة، وشهدت المدينة مسيرة شبابية من أعضاء الحزب الوطنى للإشادة بإنجازات الحزب.

نقابة المحامين

تجمع يقدر بالعشرات، يلتحم بالمئات من المتجمعين أمام دار القضاء العالى، ليقوم باختراق الحواجز الأمنية ليسجل أول حالة اختراق لكردونات الأمن فى ذلك اليوم. يعبر التجمع ميدان الإسعاف نحو شارع الجلاء، يزداد العدد المتجه إلى ميدان عبدالمنعم رياض، وتحاول قوات الأمن منع المسيرة للمرة الثانية إلا أنها تفشل فى ذلك، وأمام المتحف المصرى كان الحاجز الأمنى الثالث الذى فشل فى إيقاف زحف المتظاهرين الذين تحركوا فى اتجاه مجمع التحرير.

ماسبيرو

عبر المتظاهرون الذين قُدرت أعدادهم بنحو ٢٠٠٠ متظاهر كورنيش النيل، أمام مقر الحزب الوطنى لتنضم إليهم مجموعة من حزب الوفد بأعلام خضراء تحمل شعار «الهلال والصليب»، وانضم إليهم الدكتور أيمن نور وتوقفوا أمام مقر «الوطنى» لمدة ٥ دقائق رددوا فيها الهتافات، وأكملوا المسير باتجاه مبنى التليفزيون، وفشلت الحواجز الأمنية فى منعهم.

ناهيا «بولاق الدكرور»

شهدت منطقة «ناهيا» فى بولاق الدكرور تظاهرة حاشدة تكونت من حوالى ٢٠٠٠ مواطن، وبعد أكثر من ساعتين فى ناهيا انطلقت لتلتحق بالمتجمعين فى ميدان مصطفى محمود فى شارع جامعة الدول العربية، حيث انضموا إلى مظاهرة أخرى انطلقت من أمام الجامع .

ميدان مصطفى محمود

أحد أكبر التجمعات للمحتجين فى القاهرة، بعد أن تم اختياره من الداعين ليوم الغضب ليكون مركزا للتظاهر، وتجمع الآلاف من شباب حركات «٦ أبريل» و«شباب من أجل التغيير» و«كفاية» استعدادا لموعد التظاهر المحدد فى الثانية ظهرا، ومع اقتراب الموعد انضم إليهم القادمون من ناهيا وميت عقبة وميدان لبنان، ليشهد الشارع أكبر تجمع حتى الثانية ظهرا، وأحاطت قوات الأمن بالمتظاهرين فى محاولة لمنعها من إكمال المسيرة.

دار الحكمة

مقر نقابة الأطباء فى شارع قصر العينى كان مسرحا لمظاهرة ضخمة اجتذبت العشرات من الناشطين والشخصيات العامة، واجتذبت الوقفة الاحتجاجية القادمين من مصر القديمة، وشهد شارع قصر العينى تواجدا أمنيا مكثفا منذ الصباح الباكر لإغلاق الشارع ومحاولة تقليل أعداد القادمين.

إمبابة

تظاهر المئات من أهالى منطقة إمبابة فى مسيرات بدأت من أمام كنيسة العذراء بشارع الوحدة واستمرت حتى نهاية شارع الطيار فكرى وسط مطاردات قوات الأمن، وهتف المتظاهرون ضد الفساد والبطالة.

دار السلام

نظم مئات المواطنين فى منطقة دار السلام مسيرة انطلقت من كوبرى دار السلام، وتوجهت إلى محطة مترو الزهراء بمصر القديمة، وتميزت هذه المسيرة بعدم تواجد أى من المنتمين للتيارات السياسية أو الحركات الاحتجاجية واقتصر غالبية المشاركين فيها على المواطنين العاديين.

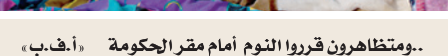
إعداد - إيهاب الزلاقى تصميم - قسم الجرفيك «المصرى اليوم»

[redacted]

يوم الغضب


عجوز إصيب بالأغماء خلال الاحتجاج ضد الحكومة «أ.ف.ب»


تونسى يحمل صورة مشوهة لـ«بن على» خلال مظاهرة أمام مقر الحكومة «أ.ف.ب»


..ومتظاهرون قرروا النوم أمام مقر الحكومة «أ.ف.ب»

الحكومة التونسية تخصص نصف مليار دينار لتهدئة الاحتجاجات المطالبة باستقالتها

صرف إعانات بطالة وتعويضات لأهالى «ضحايا الثورة».. ومتظاهرو «قافلة التحرير» يواصلون اعتصامهم

واشنطن تتعهد بدعم تونس.. كندا ترفض أن تكون ملجأ لـ«بن على وأقاربه».. وساركوزى يدعو لـ«بداية جديدة»

تونس ـ وكالات الأنباء:

قررت الحكومة التونسية المؤقتة اتخاذ سلسلة إجراءات عاجلة فى مواجهة الاحتجاجات الشعبية المستمرة التى تطالب باستقالتها والإطاحة برموز نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن على.

ورصدت الحكومة الانتقالية التونسية اعتمادات عاجلة وفورية بقيمة ٢٦٠ مليون يورو لمساعدة المناطق الأكثر فقرا فى الوسط الغربى للبلاد الذى انطلقت منه «ثورة الياسمين».

وقال أحمد نجيب الشابى، وزير التنمية الجهوية والمحلية فى حكومة الوحدة الوطنية، أمس: «تم رصد ٥٠٠ مليون دينار (٢٦٠ مليون يورو) كاعتمادات عاجلة وفورية لمساعدة وإسعاف مواطنى عدد من الولايات والمناطق ذات الأولوية ومنها سيدى بوزيد والقصرين وقفصة التى تضررت من الظلم الاجتماعى واختلال التنمية الجهوية». وكان الوزير يشير بذلك إلى أبرز معاقل الاحتجاج فى الوسط الغربى الفقير الذى شكل مهد الانتفاضة الشعبية.

وأوضح الشابى الذى كان زعيم حزب معارض فى عهد بن على أن «الاعتمادات ستشمل ضحايا ثورة تونس من عائلات الشهداء والجرحى»، مؤكدا أن هذه «الإعانات هى مجرد بداية لحين تقدير حجم الأضرار وكيفية التعويض عنها».

وستشمل «صغار الحرفيين والتجار لاستئناف نشاطهم وأحداث حظائر العمل للمصلحة العامة لفائدة العاطلين عن العمل كإجراءات إسعافية فى انتظار إيجاد الموارد الاستثمارية اللازمة لبعث المشاريع التنموية». وبخصوص العاطلين عن العمل من حملة الشهادات العليا أكد الشابى أنه «سيتم استحداث «فرص للعمل التطوعى بنصف الوقت فى انتظار الحصول على عمل ثابت». وأضاف أن الحكومة ستدفع ١٥٠ دينارا شهريا إلى العاطلين. وأكد أن الحكومة ستقوم أيضا بتغيير بعض حكام الأقاليم، حيث اشتكى المتظاهرون من تفشى الفساد والاضطهاد. وأعلن المتحدث باسم الحكومة، وزير التربية، الطيب البكوش أمس الأول عن تعديل وزارى وشيك، مؤكدا فى الوقت نفسه أنه «شخصيا» مع الإبقاء على وزراء من حكومة بن على لضمان «استمرارية الدولة».

وتظاهر أمس مئات المتظاهرين من «قافلة التحرير» أمام القصر الحكومى فى العاصمة، مطالبين باستقالة الحكومة المؤقتة التى يهيمن عليها وزراء من حكومة بن على. وأمضى معظم هؤلاء المتظاهرين ليلة ثانية فى ساحة القصبة أمام قصر الحكومة، مخترقين حظر التجول. وحال نهوضهم من النوم حيوا العلم وأنشدوا النشيد الوطنى قبل البدء فى رفع شعارات ضد الحكومة تحت أنظار جنود يحرسون الساحة.

وقام متطوعون بتوزيع القهوة وطعام الإفطار على المحتجين الذين وصلوا إلى العاصمة قبل يومين من مناطق متفرقة فى تونس.

ودعت النقابة العامة للتعليم الثانوى الأساتذة إلى إضراب عام غدا الخميس وتنظيم مسيرات تستهدف حل الحكومة المؤقتة. وجاء فى بيان صادر عن النقابة بعد اجتماع ممثليها بمقر المركزية النقابية بتونس، أنه تقرر «تنفيذ إضراب حضورى كامل والاجتماع حتى الساعة العاشرة (داخل المعاهد) صباحا، ثم تنظيم مسيرات أستاذية للمطالبة بحل الحكومة».

وكان الجنرال رشيد عمار، رئيس أركان جيش البر، الأعلى رتبة فى الجيش التونسى، قد أعلن أن الجيش «حامى الثورة» التونسية، داعيا المتظاهرين إلى إخلاء ساحة الحكومة فى العاصمة.

ومن جانبه، أكد راشد الغنوشى، زعيم حركة النهضة الإسلامية فى تونس، فى مقابلة مع تليفزيون «فرانس-٢٤» أنه ينوى تسليم قيادة هذه الحركة المحظورة إلى الجيل الجديد من الشباب.

وقال الغنوشى المقيم فى لندن: «وجودى على رأس الحركة ليس ضروريا». وأضاف الغنوشى: «هناك جيل أكثر شبابا منى وأكثر قدرة على التعاطى مع المستقبل». وكان راشد الغنوشى قد أسس عام ١٩٨١ حركة النهضة المتأثرة بجماعة الإخوان المسلمين، ويؤكد اليوم أنها تمثل «إسلاما حديثا» وهى قريبة من حزب العدالة والتنمية التركى.

من جهة أخرى، تعهد مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط جيفرى فلتمان بأن تدعم بلاده «ثورة الياسمين» التى أطاحت بالرئيس بن على. وذكرت وكالة الأنباء التونسية أن فلتمان، أجرى محادثات فى تونس مع كمال مرجان، وزير الخارجية فى الحكومة المؤقتة، وأشاد بـ«ثورة الشعب التونسى»، مؤكدا عزم الولايات المتحدة الأمريكية تأييد نضالات التونسيين من أجل حرية التعبير والصحافة وتكريس حقوق الإنسان والديمقراطية.

وذكر التليفزيون الرسمى التونسى أن الخارجية الأمريكية قررت «إلغاء التأشيرات الدبلوماسية الممنوحة لأعضاء الحكومة التونسية السابقين وأفراد عائلاتهم الذين لم تعد لهم الصلاحيات الضرورية للتمتع بمثل هذه التأشيرات».

وأعلن الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى أنه سيعرض تقديم مساعدات عاجلة لتونس فى الفترة الانتقالية نحو تشكيل حكومة جديدة ودافع عن موقف فرنسا بعدم التدخل فى الاضطرابات السياسية التى اجتاحت هذا البلد. وأقر ساركوزى بأن فرنسا لم تدرك بسرعة كافية أن الاحتجاجات المتزايدة فى الأسابيع القليلة الماضية ستبلغ ذروتها بالإطاحة بالرئيس بن على، وقال إنه يأمل فى بدء عصر جديد بين البلدين.

وأكدت السلطات الكندية أن أراضيها «لن تكون ملجأ» للرئيس بن على وأقاربه. ونقلت شبكة «سى.إن.إن» الإخبارية الأمريكية أمس عن ميلانى كاركنر، المتحدثة باسم إدارة الجنسية والهجرة بكندا، قولها إن «السيد زين العابدين بن على وأعضاء النظام التونسى المخلوع وأفراد عائلاتهم المباشرين ليسوا موضع ترحيب فى كندا».

تونسيون يهتفون ضد الحكومة التونسية «أ.ف.ب»

«ميدفيديف» يأمر بمحاسبة المسؤولين عن «الخرق الأمنى» بعد اعتداء موسكو

أحد ضحايا الانفجار خلال نقله للمستشفى

موسكو ـ وكالات الأنباء:

أمر الرئيس الروسى ديمترى ميدفيديف، بمحاسبة المسؤلين فى إدارة مطار دوموديدوفو بعد وقوع التفجير الانتحارى الذى استهدف المطار الدولى بالعاصمة موسكو، أمس الأول، وأسفر عن مقتل وإصابة العشرات، وقال ميدفيديف حسبما نقلت عنه وكالة إنترفاكس للأنباء: «إن ما جرى يظهر بوضوح أنه كانت هناك ثغرات أمنية واضحة، ولقد تطلب الأمر جهداً كبيراً لجلب أو إدخال كمية من المتفجرات إلى المطار».

ووصف الرئيس الروسى التفجير بأنه «كارثة ومأساة»، مشددا على ضرورة محاسبة المسؤولين فى إدارة المطار «على كل شىء»، فيما دعا رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الدوما الروسى قسطنطين كوساتشوف إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات الأمنية للحيلولة دون وقوع هجمات إرهابية فى المستقبل.

وحول ملابسات الهجوم، كشف مصدر أمنى روسى، أمس، أن «إرهابيين» اثنين تورطا، مرجحاً أن أحدهما امرأة من منطقة شمال القوقاز التى تقطنها غالبية مسلمة، فيما أشار مصدر آخر إلى أن مدبرى التفجير الإرهابى «ضللوا» الأجهزة الأمنية، مستخدمين رجلا وليس امرأة «كقنبلة بشرية».

وأوضح المصدر الأول أن الإرهابيين لقيا حتفهما فى الانفجار الذى هز صالة الوصول الدولية بالمطار، فى الوقت الذى كان فيه الأصدقاء والأقارب وسائقو سيارات الأجرة يستقبلون المسافرين، مشيرا إلى أن قوة الانفجار تعادل قوة ٥ كيلوجرامات من مادة «تى.إن.تى» شديدة الانفجار، وكانت القنبلة معبأة بأجزاء معدنية لإحداث أكبر ضرر ممكن.

وأضاف المصدر: «وقع الانفجار عندما فتحت امرأة يعتقد أنها إرهابية حقيبة، ورافق المرأة رجل أطاح الانفجار برأسه»، موضحاً بقوله: «لايمكن استبعاد أن الإرهابيين أرادا ترك القنبلة داخل الصالة، غير أن القنبلة انفجرت دون قصد أو عن طريق جهاز تحكم عن بعد».

وأوضح المصدر «أنه جرى تنفيذ الهجوم الإرهابى وفقا لخطة يستخدمها الإرهابيون من منطقة شمال القوقاز»، مشيراً إلى أن الانفجارات التى وقعت عام ٢٠٠٤ بمحطة مترو أنفاق ريجسكايا وتلك التى استهدفت مترو موسكو العام الماضى «تم تنفيذها بطريقة مماثلة».

كما نقلت مصادر أمنية روسية عن شهود عيان قولهم إنهم سمعوا منفذ التفجير يصرخ بأعلى صوته: «سأقتلكم جميعاً»، فى حين أظهرت الصور التى التقطتها كاميرات المراقبة الأمنية فى القاعة تناثر جثث الضحايا بجوار عربات نقل الأمتعة وسط تصاعد غبار كثيف.

وبمجرد وقوع الهجوم توالت ردود الأفعال الدولية أبرزها إدانة إيران التفجير، حيث أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبارست عن تعازى بلاده للحكومة الروسية وأقارب الضحايا.. بينما طالب رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو، بـ«رد دولى» على ما حدث فى الوقت الذى استنكر فيه مجلس الأمن والاتحاد الأوروبى الهجوم الإرهابى.

وانعكس الهجوم على الاقتصاد فى موسكو سلبيا بتراجع أسعار الأسهم الروسية بأكثر من ٢٪ أمس الأول، وكان فى صدارة من طالهم هذا التراجع مؤشر بورصة موسكو ميسيكس، حيث انخفضت أسعار أسهم شركة الخطوط الجوية الروسية «إيروفلوت» بأكثر من ٥ نقاط مئوية.

«عريقات» يتوعد «الجزيرة» بـ«قنبلة من العيار الثقيل» تفضح مدبرى حملة التحريض «الحقيرة» ضد الفلسطينيين




فلسطينيون يشعلون النار فى شعار «الجزيرة» «رويترز»

عواصم ـ وكالات الأنباء:

أعلن رئيس دائرة شؤون المفاوضات بمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أنه سيفجر خلال أيام قنبلة من العيار الثقيل ضد قناة «الجزيرة» الفضائية، رداً على ما اعتبره «حملة تشهير حقيرة ضد السلطة الفلسطينية»، مشيراً إلى أنه سيكشف ما لديه من وثائق حول من هم وراء هذه الحملة ضد القيادة الفلسطينية ومحادثاتهم مع الإسرائيليين والأمريكيين.

قال عريقات فى تصريحات أمس: «سنكشف للقاصى والدانى وبالوثائق المؤكدة هدف القناة القطرية من نشر وثائق المفاوضات بين السلطة وإسرائيل وحقيقة الأطراف التى تقف خلفها».

وقال عريقات، فى تصريحات لإذاعة «صوت فلسطين» أمس، إن «محامين من دائرة شؤون المفاوضات شرعوا فى دراسة الموقف من جميع جوانبه»، واعتبر ما نشرته «الجزيرة» تحريضا حقيراً يحاول المس بكل فلسطينى يصمد فى المفاوضات.

وفى غضون ذلك، نفى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد دحلان علاقته بـ«وثائق الجزيرة»، وقال: «إن محاولات وسائل الإعلام الإسرائيلية الزج باسمه فى هذه القضية وسيلة مكشوفة لشق الصف الفلسطينى وإحداث شرخ فى الضفة الغربية شبيه بالشرخ الواقع فى غزة حالياً». وبدورها، دعت اللجنة المركزية لـ«فتح» قناة الجزيرة إلى عدم الوقوف فى الجبهة المعادية لمطامح وأهداف الشعب الفلسطينى، وحذرت القناة القطرية ووسائل الإعلام التى تتبنى حملتها من الانزلاق فى «فخ الدعاية المنظمة ضد القيادة الفلسطينية بغرض التأثير السلبى على الروح المعنوية للشعب الفلسطينى».

وجاء ذلك بعد أن اعتبر القيادى فى «حماس»، صلاح البردويل، أن ما جاء فى وثائق «الجزيرة» يعد «تفسيراً إضافياً لمؤامرة قتل الرئيس الفلسطينى الراحل ياسر عرفات»، وقال البردويل إن «التنازلات التى قدمها فريق المفاوضات فى السلطة عقب رحيل عرفات الذى رفض التوقيع على جميع الخرائط التى تتنازل عن أراضى مدينة القدس، يعد تفسيراً إضافياً لمؤامرة قتله».

على الجانب الإسرائيلى، أكدت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة رئيسة حزب «كاديما» وزعيمة المعارضة فى إسرائيل تسيبى ليفنى، أنها كانت حريصة على سرية المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية طوال أشهر طويلة.

وأوضحت ليفنى، خلال تعقيبها على الوثائق المسربة: «إن سرية المفاوضات كانت بهدف الحفاظ على فرص التوصل إلى تسوية رغم أن هذا الأمر كلفنى ثمنا سياسيا شخصياً».

المعارضة السودانية تتمسك بخيار الإطاحة بالحكومة رغم لقاء «البشير. الصادق المهدى»

«سلفا كير» يرفض ضم «أبيى» للجنوب بقرار أحادى.. والنتائج الأولية لـ«المشورة الشعبية» فى «النيل الأزرق» تتجه إلى المطالبة بـ«الحكم الذاتى»

رسالة الخرطوم:

أحمد الصاوى

أكدت المعارضة السودانية تمسكها بخيار الإطاحة بحكومة الرئيس عمر البشير، رغم لقاء الأخير ورئيس حزب الأمة القومى الصادق المهدى، فيما رفض رئيس حكومة الجنوب سلفاكير ميارديت، فى أول خطاب له أمام برلمان الجنوب عقب انتهاء استفتاء تقرير المصير، ضم أبيى للجنوب بقرار أحادى. وشدد على ضرورة أن تتم العملية وفقا للخطوات الواردة فى بروتوكول أبيى، وقانون استفتاء المنطقة، فيما تتجه نتائج المشورة الشعبية بولاية النيل الأزرق فى شمال السودان إلى طلب «الحكم الذاتى» للولاية فى إطار الحكومة الاتحادية بالخرطوم.

وقال: «نحن لا نريد أن ينفذ ذلك الاتجاه وأن تمر (أبيى) بذات المراحل التى مر بها الجنوب فى تقرير مصيره»، ودعا سلفاكير لمنحه الفرصة لحل الأزمة فى إطار الحوار مع مؤسسة الرئاسة، وشدد على قدرته هو والرئيس السودانى عمر البشير على تذليل القضايا العالقة.

وبدورها، اتهمت قبيلة دينكا نقوك قبيلة المسيرية بأبيى بخرق اتفاق وقف العدائيات، الذى وقع بين الطرفين فى كادوجلى أوائل الشهر الجارى. وقال الأمير كوال دينق مجوك، سلطان دينكا نقوك، إن «المسيرية» لم يلتزموا بفتح الطريق البرى المؤدى إلى أبيى بحسب الاتفاق. وأضاف أن الهدف من ذلك إحداث أزمة غذائية فى المنطقة.

لكن القيادى بقبيلة المسيرية، بشتنة محمد سالم، نفى الاتهامات، واتهم «بشتنة» نقوك بعدم الالتزام بقرارات الاجتماع الوزارى بين وزيرى داخلية حكومتى الوحدة الوطنية والجنوب الذى عقد مؤخراً.

من جهة أخرى، قال مسؤول جنوبى رفيع المستوى، لـ«المصرى اليوم»، إنه سيطلق على جنوب السودان اسم «جمهورية جنوب السودان»، بعد إعلان الاستقلال رسميا، موضحاً أن القرار سيعلن فى ١٤ من شهر فبراير المقبل عندما تظهر النتائج النهائية للاستفتاء،

فى سياق متصل، أظهرت نتائج أولية لـ«المشورة الشعبية» بمنطقة النيل الأزرق اتجاه السكان إلى طلب «الحكم الذاتى». وقال والى ولاية النيل الأزرق «مالك عقار» إنه طالب بمنح ولايته الحكم الذاتى خلال تعبئته استمارته الخاصة بالمشورة الشعبية، التى انطلقت بالولاية قبل أسبوع، محذراً من رفض الخرطوم تنفيذ خيارات أهل الولاية التى كفلتها لهم اتفاقية السلام الشامل.

على صعيد الأزمة السياسية فى الشمال، قدم زعيم حزب الأمة القومى الصادق المهدى تفسيرات للقائه المفاجئ مع البشير، وقيادات بحزب المؤتمر الوطنى الحاكم، لقادة قوى المعارضة خلال اجتماعهم مساء أمس الأول، حيث تمسك تحالف قوى المعارضة، بموقفه الرامى إلى الإطاحة بالحكومة السودانية وسط توترات بين المهدى وقيادات المعارضة خلال الاجتماع.

ورغم لقائه بالبشير وقيادات «المؤتمر الوطنى» أكد حزب الأمة القومى مواصلته التعبئة الجماهيرية لمناصرة الأجندة الوطنية لإيجاد معالجة جماعية وجادة للأزمة الوطنية وإزالة المخاطر والمهددات، حسب بيان الأمانة العامة للحزب الذى تلقت «المصرى اليوم» نسخة منه. وأوضح البيان أن خطوات التعبئة ستتوج بلقاء حاشد اليوم «الأربعاء» بساحة مسجد الخليفة بـ«أم درمان». وشدد البيان على أن اجتماع أمس الأول بين قيادات الأمة والمؤتمر الوطنى جاء بهدف تجنيب الصف الوطنى مخاطر الانشقاق، نافيا وجود اتفاق بين الطرفين على تكوين لجنة حوار مشتركة لبحث الأجندة الوطنية التى طرحها الحزب أمام الاجتماع.

وأكد رئيس الهيئة التشريعية القومية، أحمد إبراهيم الطاهر، أن عضوية نواب الجنوب فى الهيئة ستنتهى فور إعلان الانفصال، وقال إنه أمر لن يحتاج إلى قرار. وقال إن المجلس سيكمل مدته المتبقية من السنوات الـ٥ حسب النص الدستورى.


لقاء البشير والمهدى السبت الماضى «رويترز»

لجنة تحقيق كويتية: «المطيرى» مات نتيجة التعذيب.. و«الداخلية» تعانى من قصور واضح

الكويت ـ «أ.ش.أ»:

أعلنت لجنة التحقيق البرلمانية الكويتية فى حادث وفاة المواطن الكويتى، محمد غزاى الميمونى المطيرى، أن الوفاة جاءت نتيجة للضرب والتعذيب الذى تعرض له المطيرى مما أدى إلى وفاته، وأشارت اللجنة إلى وجود «قصور واضح فى وزارة الداخلية الكويتية».

وحملت اللجنة وزير الداخلية الكويتى، الشيخ جابر الخالد، وقطاعات فى الوزارة المسؤولية عما حدث.

وقال مقرر اللجنة النائب مرزوق الغانم: «المطيرى تعرض للضرب والتعذيب مما أدى إلى وفاته»، واعتمدت اللجنة على تقرير الطب الشرعى الذى أفاد «بوجود هبوط حاد ناتج عن الضرب واضطراب فى شريان القلب الرئيسى». وأضاف الغانم أن اللجنة توصلت إلى وجود إهمال فى إدارة المباحث الجنائية، موضحا أن المطيرى لا علاقة له بتجارة الخمور، وهناك العديد من الحكايات الملفقة له. واعتبر الغانم أن «ما حدث يكشف عن قصور واضح فى وزارة الداخلية الكويتية، وهناك مسؤولية يتحملها وزير الداخلية وأركان وزارته».

كانت اتهامات عنيفة وجهت من قبل بعض أعضاء مجلس الأمة الكويتى لوزارة الداخلية الكويتية بضرب مواطن وتعذيبه حتى الموت خلال التحقيقات التى أجريت معه إثر ضبطه متلبسا بالإتجار فى الخمور فى منطقة جليب الشيوخ مؤخرا، وتم على إثر ذلك تشكيل لجنة تحقيق برلمانية من أعضاء مجلس الأمة الكويتى، قامت بأداء هذه المهمة وخلصت إلى تقريرها فى هذا الشأن، الذى سيتم رفعة للمجلس.


متظاهرون لبنانيون يحرقون صورة لـ«ميقاتى» «أ.ف.ب»


أنصار الحريرى يحطمون لافتات لـ«ميقاتى» وحزب الله «أ.ف.ب»


جنود لبنانيون وسط دخان الإطارات المشتعلة «أ.ف.ب»

لبنان يشتعل: حرائق وقطع طرق ومسيرات فى «يوم الغضب».. والمتظاهرون يتدفقون على بيروت

تكليف «ميقاتى» رسمياً بتشكيل الحكومة.. والجيش يلتزم الحياد.. وأمريكا تهدد بقطع المساعدات

بيروت ـ وكالات الأنباء:

دخلت الأزمة السياسية فى لبنان مرحلة حرجة مع تكليف الرئيس ميشال سليمان، رئيس الوزراء الأسبق، نجيب ميقاتى «المرشح من حزب اللّه»، بتشكيل الحكومة الجديدة بعد ساعات من انطلاق مسيرات كبرى قادها أنصار رئيس الوزراء السابق، زعيم تيار المستقبل سعد الحريرى فى مناطق عديدة من البلاد، ووسط إجراءات أمنية مشددة احتجاجا على تشكيل ميقاتى للحكومة، واتهم المتظاهرون حزب اللّه بـ«الانقلاب على رئاسة الوزراء».

جاء تكليف «ميقاتى» بعد مشاورات نيابية استمرت يومين وأسفرت عن حصوله على تأييد الأغلبية النيابية التى تؤهله لتشكيل الحكومة الجديدة إذ نال موافقة ٦٥ نائبا من أصل ١٢٨ على رئاسة الوزراء. وأعلن «ميقاتى» أنه سيبدأ مشاوراته غدا «الخميس» لتشكيل الحكومة الجديدة.

واعتبر «ميقاتى» نفسه مرشحا توافقيا، وقال: «أمد يدى للجميع»، داعيا الحريرى للعمل يدا واحدة فى سبيل لبنان، وأكد حرصه على المسلمين السنة الذين ينتمى إليهم وعلى «إنجازات المقاومة الوطنية».

فى السياق نفسه، شهدت المسيرات الغاضبة أول أعمال عنف عندما حطمت وأحرقت مجموعة من أنصار الحريرى فى مدينة طرابلس سيارة نقل وإرسال تابعة لقناة «الجزيرة» الفضائية، فيما ذكر شهود عيان ومصادر أمنية أن متظاهرين آخرين قطعوا طرقا بالإطارات المشتعلة فى عدد من مناطق عكار والبداوى والمنية فى شمال البلاد، ووصل البعض إلى عدد من أحياء غرب بيروت، بالإضافة إلى الطرق الرئيسية المؤدية إلى الجنوب من العاصمة.

وفى الجية، جنوب بيروت، أقدم عدد من المحتجين على طلاء جدران على جانبى الطريق بعبارات: «وليد جنبلاط خائن وعميل»، وهتف المحتجون بعبارات ضد الأمين العام لحزب اللّه حسن نصر اللّه، بالإضافة إلى ما تخللته الاحتجاجات من نداءات منددة بالحزب ومطالبة رئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتى بعدم قبول ترشيحه لرئاسة الحكومة.

ورغم حرص قوات من الجيش اللبنانى على التواجد فى مواقع الاحتجاجات وفتحها الطرق دون التعرض للمحتجين، حذرت قيادة الجيش، مساء أمس الأول، قبل بدء المسيرات، من «العبث بأمن المواطنين والاعتداء على الأملاك العامة والخاصة والإخلال بالقواعد السلمية للاحتجاج والتظاهر».

من جانبه، عبّر الحريرى عن شكره للمتضامنين معه وأعرب عن رفضه كل مظاهر الشغب والخروج على القانون. وقال فى كلمة للتليفزيون اللبنانى أمس: «الغضب لا يكون بقطع الطرقات والتعدى على حرية الآخرين مهما كانت



الدوافع إلى ذلك»، مبديا أسفه للهجوم الذى تعرضت له سيارة «الجزيرة» وأعمال الشغب التى اندلعت بين متظاهرين غاضبين وعناصر الجيش.

كما ناشد الحريرى - الذى سقطت حكومته قبل نحو أسبوعين بعد استقالة ١١ وزيرا بينهم ١٠ يمثلون حزب اللّه وحلفاءه - المتظاهرين الالتزام بأعلى درجات الهدوء والحذر والابتعاد عن «الدعوات المشبوهة».

فى الوقت نفسه، أكد النائب عن كتلة المستقبل سمير الجسر أن كتلته لن تشارك فى حكومة برئاسة ميقاتى، ودعا الجسر - فى تصريح لقناة (الجزيرة) الفضائية أمس - المتظاهرين فى شوارع لبنان إلى التعبير عن غضبهم بطريقة حضارية وسلمية، مؤكدا أن كتلة المستقبل تبذل قصارى جهدها لاحتواء هذا الموقف بالشكل الصحيح.

فى سياق متصل، حذرت الإدارة الأمريكية من تداعيات «تعاظم دور حزب اللّه»، مما سيؤدى إلى انعكاسات سلبية على العلاقات بين الولايات المتحدة ولبنان. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيليب كراولى: «كلما تعاظم دور حزب اللّه فى هذه الحكومة ازدادت إشكالية علاقاتنا».

وأضاف كراولى: «رأينا فى حزب اللّه معروف جيدا، فنحن نعتبره منظمة إرهابية ونشعر بأشد القلق بشأن أى حكومة يقوم فيها حزب اللّه بدور قيادى»، معتبرا أنه «من الصعب على أمريكا أن تواصل المساعدات المالية للحكومة اللبنانية فى وجود حزب اللّه - الذى يصنف وفقا للقانون الأمريكى بأنه منظمة إرهابية فى السلطة - وسيطرة فريق نصر اللّه على شؤون لبنان السياسية».

وفى المنامة، دعت مملكة البحرين مواطنيها إلى الاتصال بأرقام هواتف أعلنت عنها وزارة الخارجية تحسبا لتدهور الوضع الأمنى فى لبنان، ونشرت وزارة الخارجية البحرينية بيانا مقتضبا يدعو «المواطنين البحرينيين المتواجدين فى بيروت إلى الاتصال على بعض الأرقام المحلية».

وأعربت فرنسا عن «قلقها» إزاء الاستقرار فى لبنان. ودعا المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو «كل الأطراف إلى الهدوء وضبط النفس».

وأضاف فاليرو: «فيما يشهد لبنان موجة تظاهرات عنيفة، تحرص فرنسا على التعبير عن قلقها على استقرار البلاد، فكل شكل من أشكال العنف أو الترهيب يجب أن يحظر».

وأكد الوزير الفرنسى أنه من الضرورى أن تكون الحلول التى ستقدم للأزمة الحالية مبنية على الحوار والسعى إلى التوافق وتلبى توقعات وتطلعات كل الأطراف، بما فى ذلك احترام استقلال وسيادة لبنان.

بروفايل



نجيب ميقاتى.. رجل أعمال فى «مهمة سياسية» لإرضاء جميع الأطراف

استثمر نجيب ميقاتى خبرته كرجل أعمال ناجح وقرر بمنطق الصفقات المربحة أن يكسب ود تيار المستقبل وزعيمه الجريح سعد الحريرى، باعتبار كتلة السنة فى لبنان أكثر خصومه شراسة وسطوة فى الشارع اللبنانى.. لقد اجتاز ميقاتى أكثر المراحل صعوبة فى الأزمة السياسية الراهنة الناجمة عن سقوط حكومة الحريرى منذ أسابيع قليلة، وفوزه بثقة الأغلبية النيابية وصولا إلى تكليف الرئيس اللبنانى له بتشكيل الحكومة الجديدة بدعم من حزب اللّه.

ويبدو أن ميقاتى اكتسب حنكة سياسية أكبر من تجربته الأولى فى رئاسة وزراء لبنان عام ٢٠٠٥، بعد اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريرى وانسحاب القوات السورية من لبنان، وأراد هذه المرة أن يمارس لعبة التوازنات باستمالة السنة واستقطاب كتلة الحريرى رغبة فى الخروج بلبنان من النفق المظلم من ناحية، وتوظيف ورقة «المساندة والدعم من حزب اللّه» لتقوية شوكته وترسيخ وجوده داخل الملعب من ناحية أخرى.

ويستعد ميقاتى، أحد أغنياء العالم، بثروة تصل إلى ٢,٥ مليار دولار، لجولة جديدة بوصفه رئيساً لحكومة «الإنقاذ الوطنى» التى جاءت لإطفاء الحريق المشتعل فى لبنان على ضوء الصراع المستمر على السلطة إلا أن دوره فى تجربة ٢٠١١ من المرجح أن يتجاوز حدود ما حدث فى تجربة ٢٠٠٥، عندما ترأس الحكومة عقب اغتيال الحريرى «الأب» ٣ أشهر فقط من خلال حكومة انتقالية قوامها ١٤ وزيرا، وانحصرت مهمتها الأساسية وقتذاك فى تنظيم انتخابات نيابية لحين ذهاب السلطة إلى الحريرى «الابن».. فمساحة دور رجل الأعمال ميقاتى فى طريقها إلى الامتداد والاتساع انطلاقاً من كونه «رئيس وزراء توافقيا» مهمته الكبرى والمقدسة هى توحيد طرفى المعادلة السياسية فى لبنان (تيار المستقبل وحزب اللّه) على أرضية مشتركة.. والمهمة تتطلب من ميقاتى دهاء وصبر السياسى.. وذكاء وحسابات «التاجر الشاطر»!!

شريف سمير

١٤ يوماً تشعل الغضب فى لبنان

اندلعت الأزمة الحكومية اللبنانية بعد أشهر من النزاع بين معسكر «الحريرى»، الذى يحظى بدعم الولايات المتحدة والسعودية، ومعسكر «حزب اللّه»، المدعوم من إيران وسوريا، حول المحكمة الخاصة بلبنان، المكلفة بالتحقيق فى قضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق، رفيق الحريرى، والد سعد الحريرى، فى بيروت عام ٢٠٠٥، خاصة أنه من المتوقع أن توجه المحكمة الاتهام إلى «حزب اللّه». وفيما يلى تسلسل للأحداث التى شهدتها لبنان خلال الأيام الأخيرة، وصولاً إلى «يوم الغضب»:

12 يناير



سقوط حكومة الوحدة الوطنية برئاسة سعد الحريرى، بعد استقالة ١١ وزيراً يمثل ١٠ منهم «حزب اللّه» وحلفاءه.

14 يناير

سعد الحريرى يعود إلى لبنان بعد مشاورات دولية فى الخارج، ويتعهد بالتعاون مع الرئيس اللبنانى ميشال سليمان «إلى أقصى حد».



15 يناير



الرئيس السورى بشار الأسد يستقبل الزعيم الدرزى، وليد جنبلاط، فى دمشق.

16 يناير

الأمين العام لحزب اللّه، حسن نصراللّه، يؤكد أن التنظيم الشيعى «سيدافع عن نفسه» ضد أى اتهام بضلوعه فى اغتيال الحريرى.





17 يناير

مدعى عام المحكمة الخاصة بلبنان يسلم القرار الاتهامى إلى قاضى الإجراءات التمهيدية فى المحكمة، فى إطار التحقيق فى اغتيال رفيق الحريرى.

18 يناير

الجيش اللبنانى يعزز انتشاره فى بيروت، وبعض المدارس تغلق أبوابها خشية حدوث أعمال عنف، بعد رصد تجمعات لمجموعات من الشبان غير المسلحين فى عدد من شوارع بيروت.

19 يناير





وزير الخارجية السعودى، الأمير سعود الفيصل، يعلن أن المملكة «رفعت يدها» عن الوساطة التى أجرتها مع سوريا فى شأنٍ لبنان، معتبراً الوضع فى هذا البلد «خطيراً».

20 يناير

تركيا وقطر تعلنان وقف مساعيهما. وسعد الحريرى يؤكد ترشحه لرئاسة الحكومة مجدداً، متهماً ضمناً «حزب اللّه» وحلفاءه بتعطيل أى حل، وبالسعى إلى «اغتياله سياسياً».

21 يناير

وليد جنبلاط يعلن وقوفه مع «حزب اللّه»، ويلتقى نصراللّه، والمحكمة الخاصة بلبنان تعلن عقد جلسة فى ٧ فبراير لمناقشة مفهوم «الأعمال الإرهابية».



23 يناير



نصراللّه يؤكد أن حزبه يسعى إلى تشكيل «حكومة شراكة وطنية» بمشاركة جميع الأطراف، ورئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتى يعلن ترشحه لرئاسة الحكومة المقبلة.

24 يناير

الرئيس اللبنانى ميشال سليمان يباشر الاستشارات النيابية لتسمية رئيس جديد للحكومة، وميقاتى وجنبلاط يدعمان موقف «حزب اللّه».

25 يناير

ميقاتى يحظى بتأييد ٦٨ نائبا برلمانياً من ١٢٨، لترؤس حكومة جديدة، وأعمال عنف تندلع خلال «يوم الغضب» فى مناطق لبنانية مختلفة تأييداً للحريرى.

المعارضة اليمنية تطالب الرئيس بـ«فهم درس تونس».. و«الموريتانية» تحذر النظام الحاكم من «هبّة شعبية»

الأردن ترفض تعميم السيناريو التونسى على الدول العربية وتعتبره «عبثاً»

عواصم - وكالات الأنباء:

دعت أحزاب اللقاء المشترك المعارض فى اليمن الرئيس على عبداللّه صالح إلى فهم ما سمته «الدرس التونسى»، وطالبت بمناظرته تليفزيونيا، وذلك رداً على الدعوة التى وجهها صالح، أمس الأول للمعارضة من أجل حوار وطنى، فى خطاب ألقاه أمام قيادات وضباط القوات المسلحة وأعلن فيه عن رفضه التوريث وعن قرار بزيادة المرتبات.

وقال الناطق باسم أحزاب اللقاء المشترك محمد صالح القباطى فى حديث لموقع الجزيرة، أمس، إن أحزاب «المشترك» على أتم الاستعداد لمناظرة الرئيس تليفزيونياً، إذا كان فى ذلك حلاً لأزمات البلاد، وإذا كانت هذه المناظرة ستقضى على البطالة والفقر. وأضاف «إن الدعوة إلى الحوار من ثكنة عسكرية هى بحد ذاتها غير منطقيةٍ وغير مقبولة»، مؤكدا أن «الحوار لم يعد مقبولاً بنفس النمطية السابقة، فالحوار اليوم ينبغى أن تتوفر له آلية وضمانات جديدة، وعلى أساس إلغاء كل الإجراءات غير الشرعية التى ارتكبتها السلطة».

وكان الخلاف بين السلطة والمعارضة تفجر إثر قيام الحزب الحاكم بتمرير تعديل قانون الانتخابات فى البرلمان، بدون التوافق مع أحزاب اللقاء المشترك، والشروع فى الإعداد للانتخابات بشكل منفرد. واعتبر القباطى أن «صالح» وجه رسائل سيئة فى خطابه الذى حذر فيه من «الفوضى الخلاقة وأن الجيش سيحمى الاستقرار والسلم الأهلى».

وقال إن «السلطة لم تصل إلى مستوى الوعى بأهمية النضال السلمى، فهى تؤمن بالقوة وبالعنف وثقافةٍ الكراهية، ولذلك جاء خطاب الرئيس موجهاً للمعارضة من ثكنة عسكرية». وأضاف «نحن نقول إن الدرس التونسى ينبغى أن يُقرأ بشكل صحيح، الدرس التونسى يؤكد أن أى ديكتاتور مهما كانت القوة التى يواجه بها الشعب، فإنه فى النهاية سيهزم أمام إرادة الشعب». وكانت صنعاء شهدت، أمس الأول، احتجاجات واسعة نظمها نشطاء سياسيون وطلاب احتجاجاً على ارتفاع الأسعار والبطالة والفساد.


يمنيون يتظاهرون ضد الغلاء «أ.ب»

وفى نواكشوط، حذرت منسقية المعارضة الديمقراطية فى موريتانيا من «هبّة شعبية» ضد نظام الرئيس الموريتانى محمد ولد عبدالعزيز نتيجة «السياسات الفاشلة والتخبط فى معالجة الأزمات الخانقة التى تعيشها البلاد منذ توليه السلطة» - على حد تعبيرها.

وقال الرئيس الدورى لمنسقية المعارضة محفوظ ولد بتاح، رئيس حزب اللقاء الديمقراطى، فى مؤتمر صحفى، أمس الأول، بنواكشوط إن «حالة اليأس التى أصبحت تدب اليوم فى كل نفس لابد أن تفضى إلى غضب عارم قد يتحول هو الآخر تحت ضغط التأزم العام إلى هبّة شعبية يقودها شباب مل البطالة والتهميش». وأضاف أن الثورة التونسية «أثبتت هشاشة الأنظمة الفردية وأوضحت بجلاء أن الشعوب منتصرة حتما ضد الاستبداد». ووصف النظام الحاكم بـ«الفاشل والعاجز عن تحقيق آمال وتطلعات الموريتانيين». وشهدت موريتانيا الأحد الماضى مظاهرات لآلاف الإسلاميين للتنديد بغلاء المعيشة وارتفاع الأسعار.

ومن جانبه، اعتبر وزير الخارجية الأردنى، ناصر جودة، أنه من «العبث» أن تكون للأحداث التى جرت فى تونس ارتدادات فى دول عربية أخرى.

وقال جودة خلال ندوة فى معهد بروكينجز للدراسات السياسية فى العاصمة الأمريكية واشنطن أن لكل بلد «خصائصه الخاصة، وتعميم وتطبيقِ سيناريوهات فى أى مكان هو أمر عبثى».

ورداً على سؤال حول رأيه بما سيكون تأثير الإطاحة بنظام بن على على دول عربية أخرى، قال «إنه سؤال مفخخ». وأضاف «الشعب التونسى اختار ونريد أن تشهد تونس فى المستقبل الاستقرار السياسى والهدوء والنظام.. إنه بلد عربى مهم جدا». ورأى جودة أن «المشاكل الاقتصادية لا تطال فقط الدول العربية مثل الأردن ومصر والمغرب بل هى تتكرر فى العالم بأسره، من بريطانيا إلى الولايات المتحدة».

[redacted]

«العمل الدولية» تحذر من احتقان الشباب بسبب ضعف فرص العمل.. وتؤكد: الوضع فى «شمال أفريقيا» ينذر بالخطر

خبراء: ٤٠٪ من المصريين يعيشون تحت خط الفقر.. وزيادة أسعار الغذاء تضاعف من أزمات العمال

كتب ـ محمد عزوز:

حذرت «منظمة العمل الدولية» فى تقريرها السنوى من احتقان الشباب حول العالم بسبب قلة فرص العمل المتوفرة خلال عام ٢٠١١، خاصة فى دول العالم الثالث، مؤكدة فى تقريرها السنوى عن «اتجاهات التوظيف»، الصادر أمس الأول، أن الوضع فى دول الشمال الأفريقى ينذر بالخطر، متوقعة حدوث انتعاش ضعيف فى الوظائف خلال العام الجارى بالدول المتقدمة ذات الاقتصادات القوية فقط.

يأتى هذا فى الوقت الذى أكد فيه خبراء أن ارتفاع أسعار السلع الأساسية يضاعف من أزمات العمال، فى ظل وجود ٤٠٪ من المصريين تحت خط الفقر.

وأشارت المنظمة فى تقريرها السنوى الصادر أمس الأول، إلى أن التحدى الأكبر الذى يواجه دول العالم الثالث، هو توفير فرص العمل، خاصة مع استمرار ارتفاع مستويات البطالة، فضلا عن الإحباط المتزايد بين الشباب العاطلين، وضعف مستوى العمالة وانتشار الفقر فى المناطق النامية.

وأشارت المنظمة إلى أن وضع البطالة فى دول شمال أفريقيا ينذر بالخطر، حيث تجاوزت نسبة البطالة فيها أكثر من ٢٣,٦٪ بين الشباب فى ٢٠١٠، مؤكدة أن ثلاثة أرباع العاملين فى أفريقيا يعيشون تحت خط الفقر، وأن هناك أربعة أفراد من أصل خمسة يعيشون مع عائلاتهم بأقل من دولارين فى اليوم الواحد.



جانب من احدى مظاهرات الاحتجاج فى تونس «صورة أرشيفية»

ولفت التقرير السنوى إلى أن زيادة أسعار المواد الغذائية فى جميع أنحاء العالم تمثل تهديدا متزايدا على العمال، خاصة أن الزيادات الحادة فى أسعار المواد الغذائية تكبدهم المزيد من النفقات التى لم يعودوا قادرين على تدبيرها، فى ظل زيادة معدلات التضخم، خاصة فى الدول النامية.

وأوضح التقرير أن عدد العمال فى قطاع الصناعة حول العالم انخفض بمقدار ٩,٥ مليون عامل، خلال الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٠٩، فى حين ارتفع عددهم فى قطاع الزراعة، على الرغم من انخفاض الإنتاجية فى هذ القطاع.

وأكد التقرير أن هناك نحو ٢٠٥ ملايين نسمة حول العالم فى ٢٠١٠ يعانون البطالة، مؤكدا ضرورة اتخاذ الدول العديد من التدابير، حتى يصل معدل البطالة العالمية من ٦,١٪، من إجمالى سكان الكوكب.

وأوضح التقرير أن البطالة بين الشباب ارتفعت بعد الأزمة الاقتصادية العاليمة ليصل خلال عام ٢٠١٠، ما يعادل ١٢,٦ بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٤٥ عاما.

وشدد على ضرورة اتخاذ التدابير التى يمكن أن تساعد على تعزيز فرص العمل المستدامة للشباب، مع تحسين الإنتاج بما يساعد على التخفيف من الآثار السلبية لتدعيم النظام المالى وإعادة التوازن للاقتصاد العالمى.

من جانبه، أكد الدكتور أحمد غنيم، أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، أن تقرير منظمة العمل الدولية لا ينطبق فى كثير منه على حالة الوضع فى مصر، مشيرا إلى أن القاهرة تختلف كثيرا عن دول شمال أفريقيا التى حذر التقرير من أنفجار الوضع بها، خاصة أن دول الشمال الأفريقى مرتبطة إلى حد كبير باقتصادات الدول الأوروبية التى تأثرت بالأزمة المالية العالمية بعكس الاقتصاد المصرى. وأشار إلى أن استيعاب القطاع غير الرسمى فى مصر عددا كبيرا من العاطلين، من شأنه أن يسهم فى التخفيف من حدة البطالة، على الرغم من وجود ٤٠٪ من المصريين يعيشون تحت خط الفقر، و٢٠٪ منهم يعيشون بأقل من دولار وربع.

فى المقابل أكد عبدالرحمن خير، نائب رئيس اتحاد عمال حلوان، أن معدلات احتقان الشباب المصرى بسبب البطالة تتزايد يوما بعد الآخر، حتى أصبح الأمر ينذر بكارثة محققة - على حد قوله - مشيرا إلى الدولة لا تتعامل مع هذه الأزمة بالجدية المطلوبة فى ظل تقاعس رجال الأعمال عن القيام بدورهم فى إقامة مشروعات جاذبة للعمالة.

إلغاء الاجتماع السنوى بين الأزهر والفاتيكان والكنيسة الكاثوليكية: نسعى لعودة الحوار

«جريش»: مستمرون فى حوارنا مع الأزهر الشريف.. و«الجزيرة» أشعلت فتيل الأزمة

كتب ـ عماد خليل:

كشف الأب رفيق جريش، المتحدث الرسمى باسم الكنيسة الكاثوليكية فى مصر، عن إلغاء اجتماع لجنة الحوار السنوى بين الأزهر والفاتيكان، التى كان من المقرر عقدها فى ٨ فبراير فى الفاتيكان، بعد قرار الأزهر بتجميد الحوار مع الفاتيكان، فى أعقاب تصريحات البابا بنديكت الثانى، بابا الفاتيكان، التى طالب فيها بتدخل الغرب لحماية مسيحيى الشرق الأوسط.

قال جريش إن الكنيسة الكاثوليكية تقوم بجهود من أجل عودة الحوار بين الفاتيكان والأزهر، مشيراً إلى أن الأنبا أنطونيوس نجيب، بطريرك الكنيسة الكاثوليكية، شارك فى اجتماع السنودس الكاثوليكى بالفاتيكان، وعاد أمس الأول، وأنه تطرق فى حديثه مع المسؤولين بالفاتيكان، إلى ضرورة عودة الحوار مع الأزهر وتوضيح المواقف من الطرفين.

وأكد جريش أن الحوار بين الكنيسة الكاثوليكية فى مصر والأزهر الشريف مستمر، وآخر مظاهره مشاركة الأنبا يوحنا قلتة، معاون البطريرك، فى لجنة «بيت العائلة» التى عقدت فى الأزهر، وكشف المتحدث الرسمى عن لقاء جرى أمس الأول بين القاصد الرسولى للفاتيكان بمصر مايكل لويس فيتزجيرالد، والدكتور محمود عزب، وكيل الأزهر للحوار.

واتهم جريش قناة الجزيرة الفضائية بمحاولة إشعال فتيل الأزمة، وقال إن حديث بابا الفاتيكان كان نصه أنه يطالب بحماية مسيحيى الشرق وجميع المواطنين، ولكنه لم يطلب أو يصرح بالتدخل فى الشأن الداخلى المصرى، مستطردا: «الفاتيكان ومصر تربطهما علاقة دبلوماسية منذ ٦٥ عاما».

الجميل

من جهة أخرى، نفى الرئيس اللبنانى الأسبق، أمين الجميل، أن يكون «وسيطا بين الأزهر والفاتيكان»، قائلا إنهما «يمتلكان خطوطا مباشرة تقوم بدورها فى مجال تقريب وجهات النظر بين الطرفين»، وذلك تعليقا على أنباء وردت بهذا الصدد بعد أن استقبله الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، السبت الماضى.

فيما قال السفير محمد رفاعة الطهطاوى، فى تصريح لوكالة آكى الإيطالية للأنباء، إن «الجميل مهتم بالموضوع باعتباره كاثوليكيا عربيا أراد إزالة آثار سوء التفاهم»، وأضاف أن شيخ الأزهر قال له: «يمكن أن تتكلم معه (الفاتيكان) باسمنا كنوع من التكريم للرجل» أى قبول وساطته، وأن الجميل أبدى استعداده وحرصه على القيام بعملية الوساطة.

صحفيو «الشعب» يهددون بحرق أنفسهم بسبب عدم الاستجابة لمطالبهم ومكرم: «اللى يحرق نفسه.. يحرق نفسه»

كتب ـ فاروق الجمل وغادة محمد الشريف:

هدد صحفيو جريدة «الشعب» المتوقفة عن الصدور، بحرق أنفسهم أمام مجلس الشورى، ما لم تتم الاستجابة السريعة لمطالبهم وتنفيذ الاتفاق المبرم بينهم ومكرم محمد أحمد، نقيب الصحفيين منذ أكثر من عام لحل أزمتهم.

وطالب الصحفيون فى بيان لهم أمس، بالحصول على مستحقاتهم المالية وبدل النقابة وتوزيعهم على مؤسسات صحفية لممارسة عملهم، مشيرين إلى أن هناك اجتماعاً من المقرر عقده اليوم بمقر النقابة للاتفاق على تفاصيل الاعتصام.

ومن جانبه، قال مكرم محمد أحمد لـ«المصرى اليوم»، «اللى يحرق نفسه يحرق نفسه».

واتهم البيان المجلس الأعلى للصحافة، بالمماطلة فى تنفيذ الاتفاق بين النقابة والمجلس، والذى مر على توقيعه ١٣ شهرا. وأكد خالد يوسف، المتحدث باسم الصحفيين، أن مكرم محمد أحمد، نقيب الصحفيين، توصل إلى الاتفاق مع الصحفيين فى أعقاب الضغوط التى مورثت ضده خلال الانتخابات على منصب النقيب فى ديسمبر ٢٠٠٩، لكن لم يتم تنفيذه حتى الآن رغم مرور كل هذه الفترة.



مكرم محمد أحمد



وأشار إلى أن المجلس الأعلى للصحافة أكد أن المشكلة فى إطار الدراسة والبحث، وطلب منهم كتابة إقرارات أخرى بأنهم لا يعملون عملا ثابتا أو مؤمن عليهم فى أى جهة أخرى، وتوثيق هذه الإقرارات بالشهر العقارى، وحول الصحفيين العاملين خارج مصر الذين لا ينطبق عليهم هذا الأمر، قيل إن من يعود منهم ويوقع على إقرار مماثل سيلحق بزملائه.



«عين شمس» تحيل واقعة تسريب أوراق امتحان بـ«الطب» للتحقيق

كتب ـ أبوالسعود محمد:

أحال الدكتور ماجد الديب، رئيس جامعة عين شمس، واقعة امتحان مادة الكيمياء الحيوية للفرقة الثانية بكلية طب عين شمس إلى التحقيق، والتى قام فيها المسؤولون عن الامتحان بتوزيع ورقة الأسئلة مطبوعة على ورقة نماذج الإجابة.

وقالت الجامعة فى بيان صحفى إنه تبين أن أحد نماذج الأسئلة تمت طباعته على ظل نموذج لإجابة الأسئلة التى امتحن فيها الطلاب.

وأكدت الجامعة أنه تم تدارك الموضوع عن طريق رئيس قسم الكيمياء الحيوية بطب عين شمس، وهو أستاذ المادة نفسها، حيث قام بإبلاغ إدارة الكلية بالواقعة فى حينها، فقامت الإدارة بإلغاء أوراق الإجابات للمادة، ورفع الموضوع إلى رئيس الجامعة.

وأوضح الدكتور ماجد الديب، رئيس جامعة عين شمس، فى البيان - أنه تم تشكيل لجنة محايدة من أساتذة كلية الحقوق لتقصى الحقيقة فى ملابسات الواقعة.

وقال إن هذا الامتحان هو امتحان دورى ضمن درجات أعمال السنة، وليس امتحانا من الامتحانات الرئيسية لنهاية الفصل الدراسى، مشيرا إلى أنه سوف تتم إعادة الامتحان للطلاب فى وقت لاحق بما لا يتعارض مع جدول الامتحانات الرئيسية للطلاب، حفاظا على مستقبلهم العلمى.

«القطاع الخاص» يتهم «التعليم» بـ«الردة عن الخصخصة» بعد إسناد الكتاب المدرسى لـ«مطابع حكومية»

مستشار «بدر»: «اللى فات مات السنة دى».. ولن «نتعمد» استبعاد المطابع الخاصة من المناقصة المقبلة

كتب ـ ناجى عبدالعزيز ووفاء بكرى:

اتهمت مطابع القطاع الخاص الدكتور أحمد زكى بدر، وزير التربية والتعليم، بـ«إهداء» طباعة الكتاب المدرسى إلى المطابع الحكومية، وحرمانها من المشاركة فى هذه العملية، مما تسبب فى إهدار استثماراتها وينذر بتكرار أزمة تأخر الكتاب المدرسى عن التسليم.

وقال أعضاء شعبة الورق باتحاد الغرف التجارية فى اجتماعهم، أمس، إن اتجاه الوزارة الجديد يعد ارتدادا عن «الخصخصة»، والتقهقر إلى ما سموه «العمعمة» مرة أخرى، أى العودة للقطاع العام.

بدر

وأضافوا أن الوزارة لم تحدد حتى الآن الشروط التى يتم على أساسها اختيار المطابع التى تتولى تنفيذ الكتاب المدرسى، معتبرين أن عمليات الإسناد جاءت مخالفة لقانون المناقصات والمزايدات، من حيث إنه يعد «أمرا مباشرا» بالمخالفة للقانون.

وأشاروا إلى أن الوزارة أعدت «تقارير سرية» سيتم على ضوئها اختيار المطابع المشاركة بما يتعارض مع الشفافية ويخالف القوانين، محذرين من تسبب ذلك فى أضرار كبيرة للمطابع كما حدث هذا العام مع أزمة الكتاب الخارجى، بعد أن لجأ البعض منها إلى بيع معداتها كخردة مع تسريح العمالة.

واعتبر الأعضاء أن قصر التعامل على مطابع بعينها لم يعط مجالا للتنافس فى الجودة والتكلفة، وتسبب فى أزمة تأخر وصول الكتب فى موعدها المحدد للمدارس، فضلا عن تدنى مستوى الجودة، مناشدين رئيس الجمهورية بالتدخل لحماية ١٥ ألف أسرة من عمال المطابع.

من جانبه أكد الدكتور عادل شكرى، مستشار وزير التعليم للتطوير الإدارى، أن ممارسة العام الحالى انتهت وسيتم الإعلان عن الممارسة الجديدة للعام الدراسى المقبل قريبا، ولن «نتعمد» استبعاد مطابع القطاع الخاص.

وقال شكرى لـ«المصرى اليوم»: «لا نستطيع الاستغناء عن القطاع الخاص نهائيا ولا تفكير على الإطلاق فى عدم التعامل مع هذا القطاع، الذى يعد شريكا فى كل المجالات وفقاً لتوجهات الدولة»، مختتما حديثه بالقول: «اللى فات مات، والممارسة الماضية انتهت وكان لها ظروف خاصة وننتظر الجديدة».

إنبى يلغى لقاء «التصنيع» الودى.. ويعسكر للجونة فى الغردقة



كتب- بليغ أبوعايد:

ألغى الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بنادى إنبى بقيادة مالدينوف اللقاء الودى الذى كان مقرراً اليوم مع فريق الهيئة العربية للتصنيع، خوفاً من تعرض اللاعبين للإصابة، وقرر مواصلة التدريبات على ملعبه فى بتروسبورت استعداداً للقاء الجونة فى الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى، والمقررة يوم الجمعة المقبل. وسيسافر الفريق إلى الغردقة للانتظام فى معسكر مغلق والمبيت ليلة المباراة التى يغيب عنها وليد سليمان للإيقاف بعد طرده فى المباراة السابقة. من جانبه، أكد البلغارى مالدينوف، المدير الفنى، أنه يولى مباراة الجونة فى افتتاح مباريات الدور الثانى اهتماماً كبيراً لما تمثله من أهمية فى مشوار الفريق، والتى سيبرهن اللاعبون من خلالها على قدرتهم على تخطى الكبوة التى تعرضوا لها أمام بتروجيت. وقال: إن الفوز هو الشعار الوحيد للاعبيه فى هذه المباراة، وإنه طالب لاعبيه بنسيان مباراة بتروجيت بكل أحداثها، وطى صفحتها نهائياً والتفكير فى المرحلة المقبلة، موضحاً أنه يعكف حالياً على دراسة الجونة والوقوف على أهم مفاتيح لعبه حتى يمكنه بناء الخطة المناسبة. فيما سادت حالة من الارتياح لدى اللاعبين بعد أن حافظ الفريق على تواجده فى المثلث الذهبى واحتفظ بالمركز الثالث «مكرر» مع اتحاد الشرطة برصيد ٢٦ نقطة، وتعاهد اللاعبون فيما بينهم خلال اجتماعهم مع أحمد عبدالظاهر، قائد الفريق، على بذل ما بوسعهم خلال الدور الثانى. يأتى ذلك فى الوقت الذى حرص مجلس إدارة النادى على تقديم واجب العزاء فى عادل عمار، سكرتير عام النادى، الذى وافته المنية أمس الأول.


مالدينوف

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com



التجربة المجرية

فى فيلم التجربة الدنماركية.. شاهدنا الفنان الكبير عادل إمام فى دور وزير الشباب لأول مرة على شاشة السينما.. وهى آخر مرة أيضا، لأننا لم نعد نملك وزارة للشباب باعتبارها من الوزارات التى تظهر وتختفى فجأة، حسب الطلب والمجاملات والهوى، أما التجربة المجرية فلم تكن فيلما على شاشة وإنما حكاية ظهرت فجأة داخل جبلاية اتحاد الكرة.. وفيها شاهدنا فيكتور أورين، رئيس الوزراء المجرى، يزور اتحاد الكرة بصحبة حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، ويستقبلهما سمير زاهر، رئيس الاتحاد، ويقوم الجميع بتكريم المجريين هيديكوتى وبوشكاش.. ثم تنتهى الحكاية بتصفيق حاد والتقاط كثير من الصور التذكارية وكثير من الأسئلة.. هل مثلا تم اختراع هذه الحكاية لإظهار مزيد من الحفاوة برئيس الوزراء المجرى، الذى كان ضيفا على القاهرة والتقاه الدكتور أحمد نظيف، ليصدر بعد اللقاء بيان يتضمن تلك العبارة الشائعة الخاصة بتدعيم العلاقات المصرية ـ المجرية.. ولو كان ذلك صحيحا.. فلماذا اتحاد الكرة؟ خاصة أنه لا هيديكوتى أو بوشكاش سبق لهما قيادة المنتخب المصرى.. ولكننى أتمنى أن تكون هذه الحكاية سببا ودافعا لقيام اتحاد الكرة بتكريم نجوم الكرة المصريين فى مصر.. فهذا الاتحاد الذى يحتفل هذا العام بتسعين سنة مضت على تأسيسه يحتاج لأن يلتفت للوراء قليلاً ويقيم حفلاً لائقاً يشهد تكريم أهم الذين كتبوا تاريخ الكرة المصرية.. محمد أفندى ناشد، الذى أسس أول منتخب لمصر وصاحب أول فرحة كروية لمصر بعد الفوز على الإنجليز.. حسين حجازى، أول نجم حقيقى فى تاريخ الكرة المصرية.. عمر لطفى، مؤسس النادى الأهلى.. جورج مرزباخ مؤسس نادى الزمالك.. جعفر والى باشا، أول رئيس لاتحاد الكرة فى مصر، يوسف محمد، أول حكم مصرى يشارك فى دورة أوليمبية، أحد مؤسسى اتحاد الكرة والاتحاد الأفريقى أيضا.. عبدالرحمن فوزى، صاحب أول هدف مصرى فى نهائيات كأس العالم فى إيطاليا ١٩٣٤.. محمود بدرالدين صاحب الدعوة الحقيقية والجهد الهائل لتأسيس بطولة الدورى العام.. عبدالعزيز عبدالله سالم، أول رئيس للاتحاد الأفريقى لكرة القدم.. جميل عثمان، نجم الزمالك، صاحب أول هدف فى أول نهائى لبطولة الكأس.. محمد أمين، نجم الزمالك، صاحب أول هدف فى بطولة الدورى العام.. محمد لطيف الذى أدخل كرة القدم إلى كل بيت وعلم المصريين قانون وقواعد كرة القدم.. محمد حسن حلمى، أول لاعب كرة فى التاريخ المصرى يصبح رئيسا لناد هو الزمالك.. صالح سليم رئيس الأهلى الذى تسلم جائزة نادى القرن فى أفريقيا وأكثر المصريين فوزا ببطولات لاعبا ومديرا ورئيسا.. محمود الجوهرى وحسن شحاتة، كأهم وأشهر مدربين فى تاريخ مصر، محمود الخطيب، صاحب الموهبة الأكبر، حسام حسن، صاحب الأرقام والانتصارات التى يصعب تكرارها، أصحاب المائة هدف.. الضيظوى والشاذلى ومصطفى رياض والخطيب والكاس وحسام حسن وأبوتريكة.. أصحاب المائة مباراة دولية.. نادر السيد وعبدالظاهر السقا وحسام وإبراهيم حسن وهانى رمزى والحضرى وأحمد حسن.. وهى قائمة مبدئية أقترحها وأدعو الجميع لمشاركتى فى إكمالها، لتصبح نهائية وعادلة وضرورية لتكريم أهم وأعظم رجال الكرة فى مصر.

«ميدو» ينتظم فى تدريبات الزمالك.. و«شيكابالا» يرافق البعثة إلى كينيا

ممدوح عباس يرفض الرد على اتهامات جلال إبراهيم.. والمصالح الانتخابية تشعل الصراع مبكراً

الرئيس السابق طالب المجلس بمنح أحمد حسام مليونى جنيه من ديونه المستحقة على النادى.. وهداف الأردن يعترف بالمفاوضات رغم نفى المسؤولين

كتب- بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

انتظم الثنائى محمود عبدالرازق «شيكابالا» وزميله أحمد حسام «ميدو» فى تدريبات الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك، أمس، قبل السفر إلى العاصمة الكينية نيروبى، لمواجهة فريق ستارز ضمن مباريات دور الـ٦٤ لبطولة دورى أبطال أفريقيا.

وعاد شيكابالا للتدريبات بعد انقطاع يومين بعد تدخل ممدوح عباس، رئيس النادى السابق، وعمرو الجنايني، عضو المجلس السابق، اللذين أقنعاه بالعودة للمران، فى حين تأتى مشاركة ميدو على الرغم من أنه لم يوقع على عقد انتقاله للنادى حتى الآن. وحرص حسام حسن، المدير الفنى للفريق، وإبراهيم حسن، مدير الكرة، على عقد جلسة مع اللاعبين قبل التدريبات وتم توجيه اللوم إلى شيكابالا خلال الجلسة بسبب تغيبه عن التدريبات دون إذن، وقرر سفره مع البعثة بعد توقيع عقوبة مالية عليه رفض إبراهيم حسن مدير الكرة الكشف عن قيمتها، فيما تم استبعاد كلا من حازم إمام وعاشور الأدهم ومحمد يونس ووجيه عبدالعظيم من السفر مع البعثة إلى كينيا.

من جهة أخرى، رفض ممدوح عباس الرد على اتهامات المستشار جلال إبراهيم، رئيس النادى الحالى، التى أكد فيها أن الأول يسخر من النادى بسبب أزمته المالية بعد إرساله ورقة تفيد بتنازله عن ٢,٣ مليون جنيه من ديونه لدى النادى البالغة ٤٢ مليون جنيه، مليونان منها لميدو وثلاثمائة ألف للموظفين.

وعلمت «المصرى اليوم» أن عباس أكد لبعض المقربين منه أن جلال إبرهيم يتعمد تشويه صورته ومجلسه بترديد نغمة أنه أغرق النادى فى الديون، وأنه وافق على دعم صفقة ميدو بناء على طلب حسام وإبراهيم حسن اللذين طلبا منه تحمل مقدم العقد عن أول ٦ أشهر فى عقده.

وترددت أنباء عن أن السبب الرئيسى وراء إشعال الأزمة هو علم عباس بالجلسة التى عقدها مرتضى منصور، رئيس النادى الأسبق، فى منزل المندوه الحسينى، عضو المجلس الأسبق، مع أحمد جلال إبراهيم لترتيب القائمة الانتخابية استعداداً للانتخابات المقبلة.

من جهة أخرى، كشف جلال إبراهيم رئيس النادى أن المهاجم الدولى أحمد حسام «ميدو» سيحصل على أربعة ملايين جنيه فى الموسم فى حالة توقيعه رسمياً، وسيتسلم مليونى جنيه عن الفترة من يناير حتى نهاية الموسم. وأكد إبراهيم حسن مدير الكرة أن المجلس يبحث حالياً عن ممول لصفقة ميدو، حتى يوقع اللاعب على العقود بعد أن أرسل ممدوح عباس خطاباً إلى مجلس إدارة النادى يطالبه فيه بمنح ميدو ٢,٣ مليون جنيه من قيمة الديون المستحقة له لدى النادى.

فى شأن آخر، يناقش اليوم «الأربعاء» مجلس الإدارة ظاهرة هروب الناشئين خلال الفترة الماضية، وفقا للتقرير المقدم من محمود الخواجة رئيس قطاع الناشئين، كما يبحث المجلس أيضاً خلال الجلسة آخر ما توصلت إليه لجنة المئوية بشأن حفل الرموز الذى سيقام يوم ١٠ فبراير المقبل، بدار الأوبرا، وكذلك الانسحاب من اللجنة السباعية الخاصة بالبث الفضائى.

من جانب آخر، يتدرب الفريق الكروى الأول اليوم فى نيروبى، استعداداً لمواجهة ستارز الكينى يوم السبت المقبل، ووضع مصطفى المنيرى طبيب الفريق برنامجاً غذائياً للاعبين، لمواجهة نقص الأكسجين.

ورغم نفى مسؤولى النادى التعاقد مع حسن عبدالفتاح، مهاجم المنتخب الأردنى، فإن اللاعب اعترف بتلقيه عرضا جادا من النادى عن طريق أحد أعضاء مجلس الإدارة- رفض ذكر اسمه- للانضمام لصفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الحالية، وقال لـ«المصرى اليوم» إن عضو المجلس اتصل به منذ خمسة أيام تقريباً وعرض عليه الانضمام للزمالك بعد أن أبدى حسام حسن المدير الفنى إعجابه به، ورحب اللاعب بالعرض، وقال إن الزمالك ناد كبير، وشرف لأى لاعب عربى الانضمام لصفوفه. وأشار إلى أنه تلقى عرضين آخرين أحدهما من العربى الكويتى والآخر من ناد قطرى، لكنه مرتبط بعقد مع نادى الوحدات ينتهى بعد موسم ونصف الموسم، وأوضح أنه لا يريد الحصول على مبلغ مالى كبير من الزمالك، وإنما يريد اللعب له والتواجد بالدورى المصرى، وطالب عبدالفتاح مسؤولى الزمالك بسرعة إتمام الصفقة إذا كانوا يرغبون فى التعاقد معه، ولفت إلى أنه سيكون سعيداً عندما يلعب بجوار عمرو زكى وميدو.


ميدو وشيكابالا شاركا فى مران الزمالك أمس قبل السفر إلى كينيا — تصوير - رامى حماد

المصرى يستعد لمواجهة طلائع الجيش فى حراسة الأمن.. و«ذكرى» يوقع ٣ سنوات

«جيجر» يمنع الجماهير من متابعة المران.. وأسامة عزب ينتقل للشرطة مقابل «بوبو»

بورسعيد ـ طارق الزيدى:

وسط حراسة الشرطة، وفى غياب الجماهير، استأنف الفريق الكروى الأول بالنادى المصرى تدريباته استعداداً لمواجهة الجيش السبت المقبل ضمن منافسات الجولة السادسة عشرة من بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم.

استجابت إدارة النادى لطلب المدير الفنى السويسرى ألن جيجر بمنع الجماهير من متابعة المران لإبعاد اللاعبين عن الضغوط.

وفى غضون ذلك هتفت الجماهير ضد الإدارة واللاعبين، وحملت كامل أبو على، رئيس النادى مسؤولية الهزيمة من اتحاد الشرطة بسبب قراره عدم الاستمرار فى رئاسة النادى بعد نهاية هذا الموسم، وهو ما اعتبروه سبباً مباشراً فى تشتيت تركيز اللاعبين، لإعلانه فى توقيت غير مناسب.

وانتظم فى تدريبات الفريق أحمد مجدى بعد شفائه، وكذلك دانيال أبواه بعد انتهاء إيقافه، وسيعود اللاعبان لتشكيل الفريق فى مباراة الجيش، التى سيغيب عنها إلياسو للإيقاف.

من جانب آخر، انضم كريم ذكرى مدافع بتروجيت السابق لصفوف الفريق بعد أن وقع على عقد لمدة ٣ مواسم، وانتظم فى التدريبات، فيما انتقل أسامة عزب إلى اتحاد الشرطة على سبيل الإعارة ٦ أشهر فى صفقة تبادلية مع محمد رضا «بوبو» لاعب الشرطة الذى انضم للمصرى لمدة ٦ أشهر على سبيل الإعارة.

وفى ذات السياق، يسعى كامل أبوعلى لانهاء صفقة انضمام لاعب الأهلى الناشئ هشام محمد لصفوف الفريق.

فيما عقد ألن جيجر، المدير الفنى اجتماعا مع اللاعبين شدد فيه على ضرورة تنفيذ تعليماته بكل دقة داخل الملعب، وهدد باستبعاد أى لاعب متخاذل لا ينفذ التعليمات، وطالب لاعبيه باستعادة روح التحدى من أجل تعويض الهزيمة من الشرطة والسعى لاجتياز عقبة مباراة الجيش وإسعاد الجماهير بالعودة للانتصارات.


جيجر يوجه لاعبى المصرى خلال المران — تصوير - محمد راشد

المنتخب الأوليمبى يلعب مع نيجيريا فى «فبراير» بعد اعتذار بوركينا وكوت ديفوار

كتب- محيى وردة:

اقترب المنتخب الأوليمبى من اللعب مع نيجيريا فى أجندة فبراير المقبل، وأكد حازم الهوارى عضو مجلس الإدارة والمشرف على الفريق أن الاتحاد النيجيرى أبدى موافقة مبدئية وجار الحصول على موافقة مكتوبة، وأضاف: الموافقة مشروطة بحضور الفريق بكامل نجومه المحترفين، معتبراً التجربة أكثر إفادة من اللعب مع أى منتخب آخر. وجاءت تلك الخطوة بعد تعذر الاتفاق مع بوركينا فاسو التى اتفقت على اللعب مع المغرب فى نفس التوقيت، إضافة إلى تأخر كوت ديفوار فى الرد على الطلب المصرى.

يأتى هذا فى الوقت الذى حصل فيه مسؤولو الجبلاية على موافقة هيئة استاد القاهرة باستضافة اللقاء ليقام قبل مباراة المنتخب الأول مع أمريكا لرغبة الجهاز فى الاستفادة من الدعم الجماهيرى للمنتخب الأول فى تعويد اللاعبين على اللعب تحت الضغط الجماهيرى.

وأكد طارق السيد المدرب المساعد والمتحدث الرسمى أن الجهاز يبحث عن دعم معنوى للاعبين، وقال: إن اللعب مع مولدويفيا قبل لقاء الفريق الأول مع أستراليا جاء بنتائج جيدة، وهو ما دفعنا لإعادة التجربة، وشدد على أهمية المرحلة المقبلة، وضرورة تجهيز اللاعبين بصورة مكثفة مع اقتراب موعد أول مباراة رسمية. وأشار إلى اتفاق الجهاز الفنى على اللعب مع ليبيريا يوم ٢١ من الشهر الجارى. وقال: سنقوم بتجربة العناصر التى لا تشارك مع أنديتها بالدورى، وأكد أنها الفرصة الأخيرة قبل تثبيت التشكيل النهائى والاستقرار عليه قبل مباراة بتسوانا.

من ناحية أخرى، يعلن الجهاز الفنى قائمة الفريق للمباراة المقبلة يوم السبت المقبل، وعقب انتهاء مباريات الجولة السادسة عشرة. وتتجه النية لعدم إضافة أى عناصر جديدة والاكتفاء بما تم ضمهم خلال مباراة الصين، وقال إن هانى رمزى المدير الفنى إن الفريق بانتظار عودة محمد طلعت وانضمام عمرو السوليه، مؤكدا أن الجهاز استقر بشكل كبير على التشكيل الأساسى، خصوصا مع انضمام أحمد شكرى وشهاب الدين أحمد، ورفض رمزى فكرة إعادة ثنائى الزمالك محمد إبراهيم وعمر جابر، مؤكدا التزامه بالقائمة التى اعتمد عليها فى المباريات الأخيرة.

من جانب آخر، استقر الجهاز الفنى على التجمع لمباراة بتسوانا قبل ١٠ أيام من موعد المباراة، حيث يتوقف الدورى لإعداد المنتخب الأول لمباراته مع جنوب أفريقيا. ويلعب الفريق مع السودان بالقاهرة مع بداية تجمعه فى ختام استعداده للمباراة. ووفقا للدكتور علاء عبدالعزيز المدير الإدارى فإن الفريق سيتجمع بأحد فنادق مصر الجديدة وسيتم خوض المباراة على استاد بتروسبورت على أمل تجهيز اللاعبين للقاء بتسوانا، وتمنى أن تسير فترة الإعداد بالشكل المناسب.

هانى رمزى

أستراليا تكتسح أوزبكستان بـ«سداسية».. واليابان تتأهل لنهائى كأس آسيا على حساب كوريا الجنوبية

الدوحة - (د.ب.أ):

أوقف المنتخب الأسترالى لكرة القدم مغامرة نظيره الأوزبكى وأطاح به من بطولة كأس آسيا ٢٠١١ المقامة حاليا فى قطر بالتغلب عليه ٦/صفر أمس فى الدور قبل النهائى للبطولة.

واصل المنتخب الأسترالى تقدمه فى البطولة بالتأهل للمباراة النهائية للمرة الأولى فى تاريخه بعدما استغل فارق الخبرة وأمطر شباك منافسه منتخب أوزبكستان بستة أهداف نظيفة وأهدر العديد من الأهداف الأخرى.

نجح المنتخب الأسترالى فى تحقيق أمله ببلوغ المباراة النهائية للبطولة التى يشارك فيها للمرة الثانية فقط حيث انتقل الاتحاد الأسترالى قبل سنوات قليلة من عضوية اتحاد أوقيانوس إلى عضوية الاتحاد الآسيوى للعبة.

يلتقى المنتخب الأسترالى فى المباراة النهائية للبطولة يوم السبت المقبل مع نظيره اليابانى الذى أطاح بنظيره الكورى الجنوبى من المباراة الثانية فى الدور قبل النهائى بالتغلب عليه ٣/صفر فى ضربات الترجيح بعد تعادلهما ٢/٢ فى المباراة.

وحسم المنتخب الأسترالى المباراة بشكل كبير فى شوطها الأول بهدفين أحرزهما هارى كيويل وساسا أوجنينوفسكى فى الدقيقتين الخامسة و٣٤.

وأضاف ديفيد كارنى الهدف الثالث للفريق فى الدقيقة ٦٥ ليبدد آمال المنافس تماماً فى تحقيق التعادل قبل أن يضيف البديل بريت إيمرتون الهدف الرابع للفريق فى الدقيقة ٧٤.

واختتم كارل فاليرى والبديل الآخر روبى كروس التسجيل فى المباراة بهدفين آخرين فى الدقيقتين ٨٢ و٨٣.

وفى المباراة الثانية، انتهى الشوط الأول بالتعادل حيث تقدم كى سونج يونج للمنتخب الكورى بهدف من ضربة جزاء وتعادل ريويشى مايدا للمنتخب اليابانى فى الدقيقة ٣٦.

وفى الشوط الثانى، فشل المنتخب الكورى فى ترجمة تفوقه الواضح والفرص العديدة التى سنحت له إلى أهداف ليستمر التعادل قائماً بينهما ليخوضا وقتاً إضافياً لمدة نصف ساعة مقسمة بالتساوى على شوطين.

ونجح اللاعب البديل هاجيمى هوسوجاى فى تسجيل هدف التقدم ٢/١ للمنتخب اليابانى فى الدقيقة ٩٨ من متابعة جيدة لضربة جزاء سددها زميله كيسوكى هوندا قائد الفريق وتصدى لها الحارس الكورى.

ولكن المدافع هوانج جاى وون سجل هدف التعادل الثمين للمنتخب الكورى مع نهاية الوقت الإضافى الثانى، ليحتكم الفريقان إلى ضربات الترجيح.

وفى ضربات الترجيح، سجل لليابان كل من كيسوكى هوندا وشنجى أوكازاكى وياسويوكى كونو وأخفق يوتو ناجاتومو (أطاح بالضربة الثالثة عاليا) ولم يسجل المنتخب الكورى أى ضربة حيث أخفق كوو جا تشول ولى يونج راى (تصدى الحارس للضربتين الأولى والثانية) وهونج جيونج هو (أطاح بها خارج المرمى).

لجنة الكرة بالأهلى تطالب «خشبة» بتفسير جلسة «التوأم» مع أحمد حسن

اللاعب: لا أساوم ولا ألوى ذراع النادى.. أبوتريكة وبركات يسوقان منتجات «الشعار»

«بيدرو» و«فيريرا» يعالجان أخطاء الفريق بالفيديو.. وجوزيه يصرف النظر عن كوادو بوكو

بركات يتخطى مصطفى كمال حارس المقصة قبل ان يعرقلة هانى حسن

تصوير- حسام فضل

كتب- إيهاب الخطيب وإيهاب الجنيدى:

استأنف الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى صباح أمس الثلاثاء تدريباته على أرض ملعب مختار التتش بالجزيرة، استعداداً لمباراته الصعبة أمام نظيره الشرطة بعد غد الجمعة، ضمن الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز بمشاركة جميع اللاعبين باستثناء أسامة حسنى الذى يعانى من إجهاد فى العضلة الضامة والناشئ حسين غنيم، نجم مباراة المقاصة، والذى تأكد غيابه عن المباراة. وشهد المران عودة مهاجم الفريق محمد فضل لأداء تدريبات الجرى المنفرد لأول مرة منذ إصابته، وأكد الجهاز الطبى أن اللاعب سيعود للتدريبات الجماعية فى غضون أسبوع، كما شارك فى المران صانع ألعاب منتخب الناشئين، عمرو وردة، الذى نجح النادى فى ضمه إلى صفوفه مساء أمس الأول من سبورتنج السكندرى.

وعقب المران الصباحى، قام اللاعبون بالتقاط بعض الصور التسويقية لمنتجات النادى، وعليها شعار الأهلى والراعى الرئيسى، والتقط كل لاعب عدداً من الصور الخاصة مع قميص الفريق وكاب وتى شيرت وكوفية وكلها عليها شعار النادى لصالح الشركة التى حصلت على امتياز تسويق منتجات النادى.

واجتمع بيدرو، المدرب المساعد، وأوسكار فيريرا، محلل الأداء، مع اللاعبين مساء أمس الأول، وشاهدا تسجيلا لمباراة المقاصة وشرحا خلاله الأخطاء التى وقع فيها الفريق، وأهمها التحركات الخاطئة وسوء الانتشار وعدم توزيع مجهودهم بشكل منتظم على شوطى المباراة، وشدد بيدرو على أن التحرك السليم دون كرة عامل مهم جدا لزيادة الفاعلية الهجومية للفريق ولا يقوم به اللاعبون.

وبدوره عقد مانويل جوزيه، المدير الفنى للفريق، جلسة خاصة مع لاعبيه عقب المران الصباحى أمس، شدد خلالها على ضرورة تنظيم صفوفهم أمام الشرطة والتحكم فى إيقاع المباراة واستغلال المساحات والضغط على الخصم والترابط والتماسك بين الخطوط الثلاثة، وشرح الأخطاء التى وقعت أمام المقاصة، وقال: «كنا نلعب بثلاثة مهاجمين لكن باقى اللاعبين لم يقتربوا منهم كثيراً، وهو ما تسبب فى ندرة الفرص التى أتيحت لنا»، كما طالب اللاعبين بضرورة التفاؤل والتخلص من الحالة النفسية السيئة المسيطرة عليهم.

وأشار جوزيه إلى أنه وافق على مشاركة لاعبى الفريق الأول محمد شوقى ومحمد سمير وعفروتو وأحمد شكرى وعبدالحميد شبانة مع فريق الشباب أمام سموحة فى الإسكندرية أمس، ضمن مباريات دورى الشباب من أجل تجهيزهم قبل مباراة الشرطة، كما وجه جوزيه الشكر أمس، للاعب الغانى كوادو بوكو، مهاجم فريق أشانتى كوتوكو، على الفترة التى قضاها مع الفريق للاختبار، ورفض ضغوط لجنة الكرة لمنحه فرصة جديدة حتى نهاية الأسبوع، فيما يخضع ثلاثة مهاجمين جدد للاختبار، بداية من غد الأربعاء، للاستقرار على ضم أحدهم قبل غلق باب القيد الشتوى.

وفى شأن آخر، كلفت لجنة الكرة هادى خشبة، المدير التنفيذى للجنة، بضرورة تحديد جلسة عاجلة للاجتماع بأحمد حسن، لاعب الفريق، فور عودته من قطر بداية الأسبوع المقبل، للتفاوض بشأن التجديد كرد فعل سريع على جلسة التوأم مع اللاعب فى الدوحة، وقام أحد مسؤولى اللجنة بإجراء اتصال تليفونى باللاعب، وطلب منه تفسيرا عن جلسة الدوحة مع التوأم لتقديمه للجنة الكرة، وطالبه بتحديد جلسة لمناقشة أمر تجديده، وقال خشبة: اللجنة كلفت سيد عبدالحفيظ بالجلوس مع أحمد حسن فور وصوله لغلق هذا الملف والتوصل معه لاتفاق نهائى لتجديد تعاقده.

يأتى هذا فى الوقت الذى رفض فيه أحمد حسن الجلوس مع أحد أعضاء الجهاز الفنى واتفق على الجلوس مع عدلى القيعى عقب عودته من قطر، وخص أحمد حسن «المصرى اليوم» بتصريح خلال اتصال هاتفى شدد خلاله على أن البعض فسر جلسته مع التوأم بمساومة الأهلى، وقال: «اسألوا إبراهيم حسن عما دار بيننا.. وعدم إعلاننا لأى تفاصيل عن الجلسة حفاظاً على الجميع»، وانفعل حسن مضيفا: «أنا لا أهدد الأهلى ولا ألوى ذراعه، وسأعود أول الشهر المقبل، للاجتماع مع مسؤولى النادى لنحدد سوياً ماذا يريد كل طرف من الآخر». على صعيد متصل، طلب نادى تشرين السورى عبر مدربه هيثم جطل الذى تعايش مع تدريبات الفريق الأسبوع الماضى، ضم مهاجم الفريق الدولى الليبيرى فرانسيس دوفوركى، وقال سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، إن الجهاز الفنى سيدرس العرض جيدا قبل الرد على مسؤولى تشرين، كما شدد عبدالحفيظ على أن فرانسيس لم يتلق أى عرض داخلى فى الفترة الماضية.

تعثر انتقال «مهاب» للاتحاد.. ومحاولات لضم عبدالحميد شبانة

تذمر اللاعبين بسبب قرار الخصم.. حسين فهمى وإمبواه يشتبكان مع عامر.. ومعسكر مغلق استعداداً للمقاصة

الإسكندرية - محمد زغلول:

تجمدت مفاوضات نادى الاتحاد السكندرى مع مسؤولى الإسماعيلى لضم مهاب سعيد، لاعب الوسط، على سبيل الإعارة لمدة ٦ أشهر، رغم وصول الشيك الخاص بالصفقة إلى مقر النادى بالإسماعيلية.

جاء ذلك بعد أن تمسك الهولندى مارك فوتا، المدير الفنى للدراويش، باللاعب، وكثف محمد مصيلحى رئيس الاتحاد مفاوضاته مع نظيره نصر أبوالحسن، واتفقا على تعليق انتقال اللاعب، لحين وصول البطاقة الدولية الخاصة بالمهاجم النيجيرى جون أويرى.

وكشف محمد مصيلحى لـ«المصرى اليوم» أن الهولندى مارك فوتا طلب الحصول على خدمات أحمد جلال، مهاجم الاتحاد مقابل إعارة مهاب، لكن محمد عامر، المدير الفنى رفض هذا الأمر. وقال مصيلحى: «توجه إيهاب جابر صباح أمس الأول إلى الإسماعيلية ومعه الشيك الخاص بالصفقة بقيمة ٢٠٠ ألف جنيه، لتسليمه وتسجيل اللاعب فى منطقة الإسماعيلية، حتى يمكنه المشاركة مع الاتحاد فى مبارياته المقبلة أمام المقاصة، لكن فوتا أعادنا إلى نقطة الصفر».

وألمح رئيس النادى إلى موافقة البرتغالى مانويل جوزيه، المدير الفنى للأهلي، على انتقال عبدالحميد شبانة للاتحاد، مؤكداً أنه سيكون البديل فى حالة فشل صفقة ضم مهاب سعيد.



محمد مصيلحى



مهاب سعيد



عبد الحميد شبانة

فى شأن آخر، سادت حالة من الاستياء بين لاعبى الفريق الكروى بسبب رفض محمد عامر، المدير الفني، التدخل لإقناع إدارة النادى بتخفيض الخصم الذى أقرته بواقع «١٠ آلاف جنيه» من مستحقاتهم عن شهر يناير الجارى عقب الهزيمة أمام سموحة فى الجولة الرابعة عشرة من الدورى الممتاز بثلاثية نظيفة، فى الوقت الذى دخل فيه حسين فهمى كابتن الفريق والكاميرونى مارك إمبواه فى مشادة مع المدير الفنى، وطالب اللاعبون بتخفيض المبلغ إلى «٥ آلاف جنيه».

فيما تسلم النادى الشيك الخاص بالدعم المقدم من المجلس القومى للرياضة للأندية الشعبية والذى يبلغ مليون جنيه لدعم الأنشطة الرياضية بالنادي. وواصل الفريق تدريباته استعداداً لمواجهة المقاصة يوم الجمعة المقبل على أرض ملعب الفيوم ضمن الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز، ونجح الجهاز الفنى فى تجربة أكبر عدد من اللاعبين من خلال اللقاء الودى الذى خاضه الفريق أمس الأول، أمام «الترام» أحد فرق الدرجة الثانية، وفاز فيه الاتحاد بثلاثية نظيفة أحرزها كل من محمود سمير وكريم فتح اللّه ومحمد فوزى، وشهدت المباراة مشاركة تامر أبوجبل المنتقل حديثاً من سموحة وأحمد على العائد من الإصابة، إلى جانب الدفع بالحارسين أحمد حمدى وإسلام النجارى.

وطالب عامر بدخول الفريق فى معسكر بالفيوم قبل مواجهة المقاصة بيومين، كما حرص الجهاز الفنى على مشاهدة مواجهة الأهلى والمقاصة، وقام عامر بشرح نقاط القوة والضعف فى الفريق، وأكد ضرورة مراقبة مفاتيح اللعب فى المنافس، وأعرب مدافعوا الفريق عن ارتياحهم لعدم مشاركة أيمن حفنى، نجم المقاصة، عقب انتقاله لطلائع الجيش.

اتحاد الشرطة يعسكر للأهلى وطلعت يوسف يجهّز مفاجأة

كتب ـ أيمن هريدى:

رفع الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الشرطة، بقيادة طلعت يوسف، درجة الاستعداد القصوى للقاء المهم أمام الأهلى، والمقرر بعد غد «الجمعة»، فى إطار منافسات الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى.

يدخل الفريق معسكراً مغلقاً، مساء اليوم الأربعاء، بعد انتهاء المران الرئيسى، وسيشاهد المدير الفنى وأعضاء الجهاز المعاون تسجيل فيديو لمباراة الأهلى الأخيرة للوقوف على مستوى لاعبيه لوضع الخطة المناسبة للمباراة، ويخطط الجهاز الفنى لمفاجأة رفض الإفصاح عنها.

كانت حالة من الارتياح قد فرضت نفسها على الفريق بعد الفوز الذى حققه على المصرى بهدفين للاشىء فى المباراة التى جمعتهما مؤخراً فى إطار منافسات الجولة الخامسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز، وعودته لاحتلال المركز الثالث برصيد ٢٦ نقطة، فيما انتظم أسامة العزب، المنضم حديثاً من صفوف المصرى البورسعيدى، على سبيل الإعارة مقابل انتقال محمد رضا بوبو. وأنهى هانى عبادة، إدارى الفريق، إجراءات قيده فى اتحاد الكرة.

وينتظر أن يدفع طلعت يوسف بالوافد الجديد أمام الأهلى، كما يبحث الجهاز عن صفقة جديدة لضمها للفريق خلال فترة الانتقالات الحالية، ويتميز اللاعب بإجادته اللعب كظهير أيمن ولاعب وسط، كما يجيد اللعب كمساك.

من جانبه، عبر محمد إبراهيم، مدرب الشرطة، عن سعادته بالفوز على المصرى، وعودة الفريق إلى المركز الثالث فى الجدول، مشيراً إلى أن التزام اللاعبين بالتعليمات ساعد على السيطرة، وقال: فوجئنا بالمصرى يلعب بطريقة ٢/٤/٤ بشكل صريح، وهو ما دفعنا لتغيير الطريقة التى كنا ننوى لعب المباراة بها.

أوضح مدرب الشرطة أن الوصول إلى النقطة ٢٦ والمركز الثالث أمر جيد للغاية، لكنه يحتاج أيضاً لجهود مضاعف خلال الفترة المقبلة، لتحقيق الهدف الذى نسعى إليه وهو أن نضمن المركز الثالث بالفعل فى نهاية الموسم.

واعترف محمد إبراهيم بصعوبة مباراته المقبلة أمام الأهلى فى بداية الدور الثانى، وقال: تعادل الأهلى الأخير لا يقلل من مكانته كفريق قوى، وينافس على لقب الدورى وسنتعامل مع المباراة بحذر.

«فوتا» يدرس بتروجيت بـ«الفيديو» ويرفض تدخلات «الجمل»

الإسماعيلية ـ خالد الظواهرى:

قدم رزق تميم، مدير عام النادى الإسماعيلى السابق، شكوى رسمية إلى وزارة القوى العاملة، يطالب فيها باستكمال مدة عقده وبطلان الإجراءات التى اتخذها مجلس الإدارة للإعلان عن شغل منصب مدير جديد للنادى. وأكد «تميم» ـ فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» ـ أنه تقدم بشكواه بعد أن استفزه مجلس الإدارة باستدعائه للتحقيق تمهيداً لشطب عضويته. وقال رزق: بعد أن تقدمت باستقالتى المسببة كان يجب على الجهة الإدارية التحقيق فى الأسباب التى دفعتنى لتقديم الاستقالة، واتباع الإجراءات القانونية. وأضاف: مجلس الإدارة لم يخطرنى بقبول الاستقالة أو رفضها، وقد تقدمت بالشكوى لأكشف ضعف المجلس الحالى فى النواحى الإدارية وليس بهدف العودة للمنصب من جديد. وأكد رزق أنه يمكنه إقالة المجلس فى حالة ما إذا التزمت الجهة الإدارية بالتحقيق معه.

فى سياق آخر، وقعت أزمة بين مارك فوتا، المدير الفنى للفريق الكروى الأول، وأيمن الجمل، القائم بأعمال مدير الكرة، بسبب رغبة الأخير فى منح الفرصة لشقيقه أحمد الجمل، الظهير الأيمن. وطالب «فوتا» مجلس الإدارة بعدم تدخل أحد فى أموره الفنية. وعلمت «المصرى اليوم» أن مارك فوتا رفض رحيل مهاب سعيد للاتحاد السكندرى بسبب عدم التعاقد مع مهاجم أفريقى آخر، خصوصاً أن البطاقة الدولية لجون أويرى لم تصل حتى الآن. فى الإطار نفسه، أبدى حماد موسى، نائب رئيس النادى، رفضه إعارة مهاب سعيد مقابل ٢٠٠ ألف جنيه فقط، وقال: هذا المبلغ لن يحقق شيئاً للإسماعيلى، واللاعب من الممكن الاستفادة بجهوده خلال المرحلة المقبلة وأكد حماد موسى أنه يبحث جدياً عن مدير كرة يستطيع أن يُحدث التوازن المفقود بين الجهاز الفنى ومجلس الإدارة. ويؤدى الفريق الكروى الأول مرانه الرئيسى فى الخامسة مساء اليوم الأربعاء، على أرض ملعب استاد الإسماعيلية، استعداداً لمباراة بتروجيت المقررة بعد غد الجمعة. وحرص مارك فوتا، المدير الفنى، على مشاهدة مباراة بتروجيت الأخيرة مع إنبى، التى فاز فيها بثلاثة أهداف مقابل هدف.

وقال «فوتا» إن فريقه لن يكون مثل إنبى، إن بتروجيت لم يكن الأفضل فى تلك المباراة، رغم فوزه. وأشار إلى أن المباراة صعبة وستختلف كثيراً عن مباراة الدور الأول، التى أقيمت بالسويس، وفاز فيها الإسماعيلى بهدف نظيف أحرزه النيجيرى جودوين.

وأكد أحمد قناوى، المدرب العام، أن الجهاز الفنى سيعقد جلسة ودية مع اللاعبين فى مقر إقامتهم بفندق النادى لإلقاء محاضرة نكشف خلالها مواطن القوة والضعف بالفريق البترولى. وأشار قناوى إلى أن الجهاز الفنى بعيد عن أى أحداث خارجية، وقال إن عدم التعاقد مع لاعب أفريقى آخر لن يؤثر على نتائج الفريق فى المرحلة المقبلة، وأضاف: لدينا بدائل عديدة فى مركز الهجوم بوجود محمد محسن أبوجريشة وجودوين وعبداللّه السعيد، بجانب الوافد الجديد جون أويرى الذى سيكون مفاجأة لفرق الدورى.

فوتا

المقاولون يحفز لاعبيه بالمكافآت لتخطى عقبة «دجلة»

كتب. كريم أبوحسين:

يواصل الفريق الكروى الأول بنادى المقاولون العرب تدريباته على ملعبه بالجبل الأخضر استعداداً للقاء وادى دجلة فى افتتاح مباريات الدور الثانى بالدورى السبت المقبل.

ويعكف البلغارى تودوروف، المدير الفنى، على معالجة الأخطاء والسلبيات التى ظهرت فى لقاء الاتحاد السكندرى، خصوصاً من حراسة المرمى والهجوم بعد ظهور مهدى سليمان والمهاجم الأفريقى الجديد «ماداندى» وموسى كبيرو بمستوى متواضع. وكلف تودوروف، مدرب الأحمال، بتكثيف الجرعات البدنية لـ«ماداندى» وكبيرو لرفع لياقتهما قبل مباراة دجلة التى سيخوضها أبناء الجبل الأخضر بشعار لا بديل عن الفوز، وتتجه النية للدفع بالناشئ محمد الدسوقى والوافد الجديد على عفيفى فى اللقاء. من جهة أخرى، أثارت القيمة المالية التى سيحصل عليها مهدى سليمان، حارس المرمى والمعار من إنبى، البالغة ٦٠٠ ألف جنيه خلال الدور الثانى فقط، غضب اللاعبين، حيث يعتزم بعضهم المطالبة بتعديل عقودهم، خصوصاً أن لاعبى الفئة الأولى بالنادى يحصلون على ٧٥٠ ألف جنيه فى الموسم، فيما اعتمدت لجنة الكرة ٢٥٠ ألف جنيه فقط للوافد الجديد سعد سمير، المعار من الأهلى.

تودوروف

الكروم «المتصدر» يواجه تحدى دمنهور.. والمحلة يخشى مفاجأة الرجاء

المنصورة يصطدم بنبروة.. والأوليمبى مهدد بالغرق فى مياه البحيرة.. والمالية يستضيف بنى عبيد

المحافظات ـ أحمد القصاص وناصر الكاشف:

تقام عصر اليوم «الأربعاء»، ثمانى مباريات فى الجولة الرابعة عشرة للدورى الممتاز «ب»، بالمجموعة الثالثة «بحرى»، فى صراع الإثارة والمتعة، خاصة سباق القمة، والذى يضم ستة فرق هى: الكروم المتصدر «٢٨ نقطة»، والمحلة الوصيف «٢٧ نقطة»، ودمنهور الثالث بالرصيد نفسه، والأوليمبى الرابع «٢١ نقطة»، والمنصورة الخامس «٢٠ نقطة»، وأبوقير السادس «١٩ نقطة».

ويصطدم الكروم المتصدر بقيادة مجدى علام، بطموحات وأطماع الفريق الدمنهورى بقيادة أحمد عاشور، وكلاهما أعد كل الأوراق الرابحة للفوز، خاصة اللاعبين الجدد، حيث ضم الكروم مصطفى جعفر، الذى سيشارك فى اللقاء، فيما ضم دمنهور يوسف الهاسكى، لاعب البلدية، وينتظر مشاركته أيضاً، فيما خصصت إدارة دمنهور أتوبيسات لنقل الجماهير للإسكندرية لتشجيع فريقها.

ويستضيف بلدية المحلة بقيادة إبراهيم يوسف، والذى يحتل المركز السابع برصيد ١٦ نقطة، نظيره أبوقير للأسمدة، بقيادة أحمد الكأس، فى لقاء الأطماع المشروعة للوصول للقمة، وسيدفع الكأس باللاعب محمود جاكسون المنضم حديثاً من المحلة.

فيما يسعى مياه البحيرة بقيادة منير عقيلة، والذى يحتل المركز التاسع برصيد ١٥ نقطة، لاصطياد الأوليمبى لتحقيق طموحاته بإنهاء الدور الأول فى المراكز السبعة الأولى، بينما يدفع وليد عطية، المدير الفنى للأوليمبى، بوليد أنور، آخر صفقاته، القادم من المقاصة.

ويواجه المنصورة بقيادة ياسر الكنانى، فريق نبروة فى مهمة صعبة، حيث يسعى المنصورة للاقتراب من القمة ونبروة للخروج من دائرة صراع الهبوط، حيث يحتل المركز الثانى عشر برصيد ١٢ نقطة. ويلتقى الرجاء الثالث عشر برصيد ١١ نقطة مع غزل المحلة، الذى يخشى مفاجأة أبناء مطروح.

ويستضيف مالية كفر الزيات الثامن برصيد ١٥ نقطة، بنى عبيد الخامس عشر برصيد ١٠ نقاط، فى لقاء «الجريحين» لموقفهما الصعب بعد الهزائم الأخيرة. وفى معركة القاع، يواجه الحامول صاحب المركز الأخير برصيد أربع نقاط، سمنود الحادى عشر برصيد ١٥ نقطة، ويعتمد سمنود على عبداللّه يمايوجو فى حسم اللقاء قبل رحيله إلى غزل المحلة لتنفيذ عقده الجديد.

ويستضيف مطروح الرابع عشر برصيد ١١ نقطة الحمام الخامس عشر برصيد ١٠ نقاط، وكان مجلس إدارته برئاسة عدلى رسلان، قد عين مصطفى صادق، لاعب المقاولون السابق، مديراً فنياً خلفاً لبركات إبراهيم.



لاعبا الأوليمبى يحاصران فيلكس لاعب الاتحاد فى مباراة ودية

اليوم

أخبار الملاعب

اتحاد اليد يبحث مصير «لوميل» بعد إخفاق المونديال

كتب ـ بليغ أبوعايد:

يبحث مجلس إدارة اتحاد كرة اليد برئاسة هادى فهمى، غداً «الخميس» مصير الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى الأول لكرة اليد بقيادة الألمانى لوميل، بعد إخفاق الفريق وخروجه من الأدوار التمهيدية لبطولة كأس العالم التى أقيمت فى السويد، واحتلاله المركز الرابع عشر بعد الخسارة من كوريا الجنوبية فى اللقاء الذى جمعهما، أمس الأول، بنتيجة ٢٦/٢٣.

ومن المقرر أن يقدم مؤمن صفا، عضو مجلس الإدارة، رئيس البعثة، تقريره إلى مجلس الإدارة بعد عودة البعثة مساء اليوم، كما سيعتقد الدكتور سامى محمد على، رئيس لجنة المنتخبات الوطنية، اجتماعاً مع الألمانى لوميل للاطلاع على تقريره الفنى وتقييمه لأداء الفريق خلال البطولة وأسباب سوء النتائج.

التليفونات ينجو من «كمين» مغاغة والوليدية يوقف «زحف» سوهاج

كتب ـ هشام أبوحديد:

شهدت نتائج الجولة الرابعة عشرة بالمجموعة الأولى «الصعيد» فوز تليفونات بنى سويف على مغاغة بهدف نظيف ليرفع رصيده إلى ٣٠ نقطة حافظ بها على صدارة المجموعة، بينما توقف رصيد مغاغة عند ١٦ نقطة. وفى أسيوط، فقد سوهاج نقطتين ثمينتين فى ظل صراعه على المنافسة بعد تعادله مع الوليدية بهدف لمثله ليرتفع رصيده إلى ٢٦ نقطة، ويتسع الفارق بينه وبين التليفونات إلى ٤ نقاط، ويرتفع رصيد الوليدية إلى ٦ نقاط.

وواصل بترول أسيوط بقيادة حسين عبداللطيف زحفه نحو المقدمة بعد فوزه الصعب على جراند بهدفين لهدف ليرفع رصيده إلى ٢٦ نقطة، وله مباراة مؤجلة أمام تليفونات بنى سويف، بينما تجمد جراند عند ١٠ نقاط.

وفاز الألومنيوم بقيادة مديره الفنى الجديد مجدى طلبة على الواسطى بهدفين نظيفين ليرتفع رصيده إلى ٢١ نقطة وتجمد المهزوم عند ٨ نقاط.

وفى مفاجأة من العيار الثقيل ألحق المراغة الذى ينافس للهروب من شبح الهبوط للقسم الثالث هزيمة جديدة بسكر الحوامدية بهدف نظيف ليبعده مؤقتاً عن المنافسة بعد تجمد رصيده عند ٢٣ نقطة وتعادل المنيا بملعبه ووسط جماهيره مع سكر أبوقرقاص صفر/ صفر ليزداد موقف الفريق تأزما بجدول المسابقة.

هروب لاعب الأوليمبى خالد الشيخ

الإسكندرية ـ أحمد القصاص:

هرب خالد محمود عطية وشهرته «خالد الشيخ»، لاعب الأوليمبى الصاعد «مواليد ٩١»، إلى جهة غير معلومة. ورفض والده الإفصاح عن مكان البلد الذى توجه إليه، وأكد أنه سافر احتجاجاً على سوء المعاملة المادية داخل النادى، وحصوله على مبالغ مالية ضئيلة، مقارنة بما يحصل عليه بعض زملائه، وقام وليد عطية، المدير الفنى، بتصعيد اللاعب للفريق الأول فى بداية الموسم الحالى بعد أن تأكد من عدم تجديد محمود عطية، لاعب الفريق، وشارك فى خمس مباريات آخرها أمام الكروم فى الجولة الثانية عشرة، والتى فاز فيها الأوليمبى بهدف نظيف، وظهر اللاعب خلالها بمستوى جيد، وأوضح المدير الفنى أنه كان سيشركه أساسياً فى مباراة مياه البحيرة بالجولة الرابعة عشرة.

التليفونات والبترول يطلبان «كاو» من إنبى

كتب. هشام أبوحديد:

يواصل الفريق الكروى الأول بنادى الجونة تدريباته بملعبه فى الغردقة استعداداً لمباراته المقبلة أمام إنبى المقررة بعد غد «الجمعة» ضمن منافسات الجولة السادسة عشرة للدورى الممتاز، التى ستشهد عودة الثنائى أحمد عادل وحمدى سيف عقب انتهاء إيقافهما الذى حرمهما من المشاركة أمام طلائع الجيش فى الجولة الماضية.

وعقد أنور سلامة، المدير الفنى، جلسة ودية مع لاعبى الفريق قبل استئناف التدريبات، حثهم خلالها على بذل أقصى جهد لديهم، خصوصاً أن مباريات الدور الثانى ستزداد صعوبة.

ورفض سلامة توقيع عقوبات على اللاعبين عقب التعادل مع الجيش، وطالبهم بفتح صفحة جديدة أمام إنبى فى الجولة المقبلة.

من جانب آخر، تلقى النادى «فاكسا» رسمياً من نادیی تليفونات بنى سويف وبترول أسيوط لاستعارة المهاجم الأفريقى الجديد «كاو» حتى نهاية الموسم لوجود ثلاثة أفارقة بالفريق.







الأمن يحاصر مظاهرات «يوم الغضب»




www.almasryalyoum.com/node/301748

حاصرت سيارات الأمن المركزي وقوات الأمن الميادين والشوارع الرئيسية فى القاهرة والإسكندرية، وانتشرت عناصر من أفراد الشرطة السرية داخل التجمعات الكبرى تخوفا من المظاهرات التي تنظمها عدد من الحركات الاحتجاجية تحت شعار «يوم الغضب». وقد خرج آلاف المواطنين فى مظاهرات فى القاهرة والجيزة وعدد من المحافظات رافعين شعارات تطالب بالحد الأدنى للأجور والحد من الغلاء وإطلاق الحريات المدنية والسياسية.




www.almasryalyoum.com/video



إنبى يلغى لقاء «التصنيع» الودى.. ويعسكر للجونة فى الغردقة

كتب- بليغ أبوعايد:

ألغى الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بنادى إنبى بقيادة مالدينوف اللقاء الودى الذى كان مقرراً اليوم مع فريق الهيئة العربية للتصنيع، خوفا من تعرض اللاعبين للإصابة، وقرر مواصلة التدريبات على ملعبه فى بتروسبورت استعدادا للقاء الجونة فى الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى، والمقررة يوم الجمعة المقبل. وسيسافر الفريق إلى الغردقة للانتظام فى معسكر مغلق والمبيت ليلة المباراة التى يغيب عنها وليد سليمان للإيقاف بعد طرده فى المباراة السابقة. من جانبه، أكد البلغارى مالدينوف، المدير الفنى، أنه يولى مباراة الجونة فى افتتاح مباريات الدور الثانى اهتماما كبيرا لما تمثله من أهمية فى مشوار الفريق، والتى سيبرهن اللاعبون من خلالها على قدرتهم على تخطى الكبوة التى تعرضوا لها أمام بتروجيت. وقال: إن الفوز هو الشعار الوحيد للاعبيه فى هذه المباراة، وإنه طالب لاعبيه بنسيان مباراة بتروجيت بكل أحداثها، وطى صفحتها نهائيا والتفكير فى المرحلة المقبلة، موضحاً أنه يعكف حالياً على دراسة الجونة والوقوف على أهم مفاتيح لعبه حتى يمكنه بناء الخطة المناسبة. فيما سادت حالة من الارتياح لدى اللاعبين بعد أن حافظ الفريق على تواجده فى المثلث الذهبى واحتفظ بالمركز الثالث «مكرر» مع اتحاد الشرطة برصيد ٢٦ نقطة، وتعاهد اللاعبون فيما بينهم خلال اجتماعهم مع أحمد عبدالظاهر، قائد الفريق، على بذل ما بوسعهم خلال الدور الثانى. يأتى ذلك فى الوقت الذى حرص مجلس إدارة النادى على تقديم واجب العزاء فى عادل عمار، سكرتير عام النادى، الذى وافته المنية أمس الأول.


مالدينوف

«ميدو» ينتظم فى تدريبات الزمالك.. و«شيكابالا» يرافق البعثة إلى كينيا

ممدوح عباس يرفض الرد على اتهامات جلال إبراهيم.. والمصالح الانتخابية تشعل الصراع مبكراً

الرئيس السابق طالب المجلس بمنح أحمد حسام ٢٫٣ مليون جنيه من ديونه المستحقة على النادى.. وهداف الأردن يعترف بالمفاوضات رغم نفى المسؤولين

كتب- بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

انتظم الثنائى محمود عبدالرازق «شيكابالا» وزميله أحمد حسام «ميدو» فى تدريبات الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك، أمس، قبل السفر إلى العاصمة الكينية نيروبى، لمواجهة فريق ستارز ضمن مباريات دور الـ٦٤ لبطولة دورى أبطال أفريقيا.

وعاد شيكابالا للتدريبات بعد انقطاع يومين بعد تدخل ممدوح عباس، رئيس النادى السابق، وعمرو الجناينى، عضو المجلس السابق، اللذين أقنعاه بالعودة للمران، فى حين تأتى مشاركة ميدو على الرغم من أنه لم يوقع على عقد انتقاله للنادى حتى الآن. وحرص حسام حسن، المدير الفنى للفريق، وإبراهيم حسن، مدير الكرة، على عقد جلسة مع اللاعبين قبل التدريبات وتم توجيه اللوم إلى شيكابالا خلال الجلسة بسبب تغيبه عن التدريبات دون إذن، وقرر سفره مع البعثة بعد توقيع عقوبة مالية عليه رفض إبراهيم حسن مدير الكرة الكشف عن قيمتها، فيما تم استبعاد كلا من حازم إمام وعاشور الأدهم ومحمد يونس ووجيه عبدالعظيم من السفر مع البعثة إلى كينيا.

من جهة أخرى، رفض ممدوح عباس الرد على اتهامات المستشار جلال إبراهيم، رئيس النادى الحالى، التى أكد فيها أن الأول يسخر من النادى بسبب أزمته المالية بعد إرساله ورقة تفيد بتنازله عن ٢٫٣ مليون جنيه من ديونه لدى النادى البالغة ٤٢ مليون جنيه نظير إتمام صفقة التعاقد مع ميدو.

وعلمت «المصرى اليوم» أن عباس أكد لبعض المقربين منه أن جلال إبرهيم يتعمد تشويه صورته ومجلسه بترديد نغمة أنه أغرق النادى فى الديون، وأنه وافق على دعم صفقة ميدو بناء على طلب حسام وإبراهيم حسن اللذين طلبا منه تحمل مقدم العقد عن أول ٦ أشهر فى عقده.

وترددت أنباء عن أن السبب الرئيسى وراء إشعال الأزمة هو علم عباس بالجلسة التى عقدها مرتضى منصور، رئيس النادى الأسبق، فى منزل المندوه الحسينى، عضو المجلس الأسبق، مع أحمد جلال إبراهيم لترتيب القائمة الانتخابية استعدادا للانتخابات المقبلة.

من جهة أخرى، كشف جلال إبراهيم رئيس النادى أن المهاجم الدولى أحمد حسام «ميدو» سيحصل على أربعة ملايين جنيه فى الموسم فى حالة توقيعه رسمياً، وسيتسلم مليونى جنيه عن الفترة من يناير حتى نهاية الموسم. وأكد إبراهيم حسن مدير الكرة أن المجلس يبحث حالياً عن ممول لصفقة ميدو، حتى يوقع اللاعب على العقود بعد أن أرسل ممدوح عباس خطاباً إلى مجلس إدارة النادى يطالبه فيه بمنح ميدو ٢٫٣ مليون جنيه من قيمة الديون المستحقة له لدى النادى.

فى شأن آخر، يناقش اليوم «الأربعاء» مجلس الإدارة ظاهرة هروب الناشئين خلال الفترة الماضية، وفقا للتقرير المقدم من محمود الخواجة رئيس قطاع الناشئين، كما يبحث المجلس أيضاً خلال الجلسة آخر ما توصلت إليه لجنة المئوية بشأن حفل الرموز الذى سيقام يوم ١٠ فبراير المقبل، بدار الأوبرا، وكذلك الانسحاب من اللجنة السباعية الخاصة بالبث الفضائى.

من جانب آخر، يتدرب الفريق الكروى الأول اليوم فى نيروبى، استعدادا لمواجهة ستارز الكينى يوم السبت المقبل، ووضع مصطفى المنيرى طبيب الفريق برنامجاً غذائيا للاعبين، لمواجهة نقص الأكسجين.

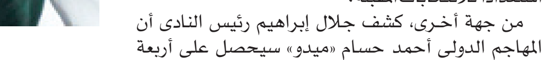
ورغم نفى مسؤولى النادى التعاقد مع حسن عبدالفتاح، مهاجم المنتخب الأردنى، فإن اللاعب اعترف بتلقيه عرضا جادا من النادى عن طريق أحد أعضاء مجلس الإدارة- رفض ذكر اسمه- للانضمام لصفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الحالية، وقال لـ«المصرى اليوم» إن عضو المجلس اتصل به منذ خمسة أيام تقريبا وعرض عليه الانضمام للزمالك بعد أن أبدى حسام حسن المدير الفنى إعجابه به، ورحب اللاعب بالعرض، وقال إن الزمالك ناد كبير، وشرف لأى لاعب عربى الانضمام لصفوفه. وأشار إلى أنه تلقى عرضين آخرين أحدهما من العربى الكويتى والآخر من ناد قطرى، لكنه مرتبط بعقد مع نادى الوحدات ينتهى بعد موسم ونصف الموسم، وأوضح أنه لا يريد الحصول على مبلغ مالى كبير من الزمالك، وإنما يريد اللعب له والتواجد بالدورى المصرى، وطالب عبدالفتاح مسؤولى الزمالك بسرعة إتمام الصفقة إذا كانوا يرغبون فى التعاقد معه، ولفت إلى أنه سيكون سعيداً عندما يلعب بجوار عمرو زكى وميدو.


ميدو ويحيى الجماهير

شيكابالا مع بدلاء الزمالك

فتح الله ومحمد عودية فى صراع هوائى مع حازم مدافع الإنتاج الحربى

تصوير- حسام فضل



وجوه على ورق

ياسر أيوب

yayoub@gmail.com

التجربة المجرية

فى فيلم التجربة الدنماركية.. شاهدنا الفنان الكبير عادل إمام فى دور وزير الشباب لأول مرة على شاشة السينما.. وهى آخر مرة أيضا، لأننا لم نعد نملك وزارة للشباب باعتبارها من الوزارات التى تظهر وتختفى فجأة، حسب الطلب والمجاملات والهوى، أما التجربة المجرية فلم تكن فيلما على شاشة وإنما حكاية ظهرت فجأة داخل جبلاية اتحاد الكرة.. وفيها شاهدنا فيكتور أورين، رئيس الوزراء المجرى، يزور اتحاد الكرة بصحبة حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، ويستقبلهما سمير زاهر، رئيس الاتحاد، ويقوم الجميع بتكريم المجريين هيديكوتى وبوشكاش.. ثم تنتهى الحكاية بتصفيق حاد والتقاط كثير من الصور التذكارية وكثير من الأسئلة.. هل مثلا تم اختراع هذه الحكاية لإظهار مزيد من الحفاوة برئيس الوزراء المجرى، الذى كان ضيفا على القاهرة والتقاه الدكتور أحمد نظيف، ليصدر بعد اللقاء بيان يتضمن تلك العبارة الشائعة الخاصة بتدعيم العلاقات المصرية - المجرية.. ولو كان ذلك صحيحا.. فلماذا اتحاد الكرة؟ خاصة أنه لا هيديكوتى أو بوشكاش سبق لهما قيادة المنتخب المصرى.. ولكننى أتمنى أن تكون هذه الحكاية سببا ودافعا لقيام اتحاد الكرة بتكريم نجوم الكرة المصريين فى مصر.. فهذا الاتحاد الذى يحتفل هذا العام بتسعين سنة مضت على تأسيسه يحتاج لأن يلتفت للوراء قليلا ويقيم حفلا لائقا يشهد تكريم أهم الذين كتبوا تاريخ الكرة المصرية.. محمد أفندى ناشد، الذى أسس أول منتخب لمصر وصاحب أول فرحة كروية لمصر بعد الفوز على الإنجليز.. حسين حجازى، أول نجم حقيقى فى تاريخ الكرة المصرية.. عمر لطفى، مؤسس النادى الأهلى.. جورج مرزباخ مؤسس نادى الزمالك.. جعفر والى باشا، أول رئيس لاتحاد الكرة فى مصر، يوسف محمد، أول حكم مصرى يشارك فى دورة أوليمبية، أحد مؤسسى اتحاد الكرة والاتحاد الأفريقى أيضا.. عبدالرحمن فوزى، صاحب أول هدف مصرى فى نهائيات كأس العالم فى إيطاليا ١٩٣٤.. محمود بدرالدين صاحب الدعوة الحقيقية والجهد الهائل لتأسيس بطولة الدورى العام.. عبدالعزيز عبدالله سالم، أول رئيس للاتحاد الأفريقى لكرة القدم.. جميل عثمان، نجم الزمالك، صاحب أول هدف فى أول نهائى لبطولة الكأس.. محمد أمين، نجم الزمالك، صاحب أول هدف فى بطولة الدورى العام.. محمد لطيف الذى أدخل كرة القدم إلى كل بيت وعلم المصريين قانون وقواعد كرة القدم.. محمد حسن حلمى، أول لاعب كرة فى التاريخ المصرى يصبح رئيسا لناد هو الزمالك.. صالح سليم رئيس الأهلى الذى تسلم جائزة نادى القرن فى أفريقيا وأكثر المصريين فوزا ببطولات لاعبا ومديرا ورئيسا.. محمود الجوهرى وحسن شحاتة، كأهم وأشهر مدربين فى تاريخ مصر، محمود الخطيب، صاحب الموهبة الأكبر، حسام حسن، صاحب الأرقام والانتصارات التى يصعب تكرارها، أصحاب المائة هدف.. الضيظوى والشاذلى ومصطفى رياض والخطيب والكاس وحسام حسن وأبوتريكة.. أصحاب المائة مباراة دولية.. نادر السيد وعبدالظاهر السقا وحسام وإبراهيم حسن وهانى رمزى والحضرى وأحمد حسن.. وهى قائمة مبدئية أقترحها وأدعو الجميع لمشاركتى فى إكمالها، لتصبح نهائية وعادلة وضرورية لتكريم أهم وأعظم رجال الكرة فى مصر.

المصرى يستعد لمواجهة طلائع الجيش فى حراسة الأمن.. و«ذكرى» يوقع ٣ سنوات

«جيجر» يمنع الجماهير من متابعة المران.. وأسامة عزب ينتقل للشرطة مقابل «بوبو»

بورسعيد ـ طارق الزيدى:

وسط حراسة الشرطة، وفى غياب الجماهير، استأنف الفريق الكروى الأول بالنادى المصرى تدريباته استعداداً لمواجهة الجيش السبت المقبل ضمن منافسات الجولة السادسة عشرة من بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم.

استجابت إدارة النادى لطلب المدير الفنى السويسرى ألن جيجر بمنع الجماهير من متابعة المران لإبعاد اللاعبين عن الضغوط.

وفى غضون ذلك هتفت الجماهير ضد الإدارة واللاعبين، وحملت كامل أبو على، رئيس النادى مسؤولية الهزيمة من اتحاد الشرطة بسبب قراره عدم الاستمرار فى رئاسة النادى بعد نهاية هذا الموسم، وهو ما اعتبروه سبباً مباشراً فى تشتيت تركيز اللاعبين، لإعلانه فى توقيت غير مناسب.

وانتظم فى تدريبات الفريق أحمد مجدى بعد شفائه، وكذلك دانيال أبواه بعد انتهاء إيقافه، وسيعود اللاعبان لتشكيل الفريق فى مباراة الجيش، التى سيغيب عنها إلياسو للإيقاف.

من جانب آخر، انضم كريم ذكرى مدافع بتروجيت السابق لصفوف الفريق بعد أن وقع على عقد لمدة ٣ مواسم، وانتظم فى التدريبات، فيما انتقل أسامة عزب إلى اتحاد الشرطة على سبيل الإعارة ٦ أشهر فى صفقة تبادلية مع محمد رضا «بوبو» لاعب الشرطة الذى انضم للمصرى لمدة ٦ أشهر على سبيل الإعارة.

وفى ذات السياق، يسعى كامل أبوعلى لانهاء صفقة انضمام لاعب الأهلى الناشئ هشام محمد لصفوف الفريق.

فيما عقد ألن جيجر، المدير الفنى اجتماعا مع اللاعبين شدد فيه على ضرورة تنفيذ تعليماته بكل دقة داخل الملعب، وهدد باستبعاد أى لاعب متخاذل لا ينفذ التعليمات، وطالب لاعبيه باستعادة روح التحدى من أجل تعويض الهزيمة من الشرطة والسعى لاجتياز عقبة مباراة الجيش وإسعاد الجماهير بالعودة للانتصارات.


جيجر يوجه لاعبى المصرى خلال المران

تصوير - محمد راشد

المنتخب الأوليمبى يقترب من اللعب مع نيجيريا فى «فبراير» بعد اعتذار بوركينا وكوت ديفوار

كتب- محيى وردة:

اقترب المنتخب الأوليمبى من اللعب مع نيجيريا فى أجندة فبراير المقبل، وأكد حازم الهوارى عضو مجلس الإدارة والمشرف على الفريق أن الاتحاد النيجيرى أبدى موافقة مبدئية وجار الحصول على موافقة مكتوبة، وأضاف: الموافقة مشروطة بحضور الفريق بكامل نجومه المحترفين، معتبراً التجربة أكثر إفادة من اللعب مع أى منتخب آخر. وجاءت تلك الخطوة بعد تعذر الاتفاق مع بوركينا فاسو التى اتفقت على اللعب مع المغرب فى نفس التوقيت، إضافة إلى تأخر كوت ديفوار فى الرد على الطلب المصرى.

يأتى هذا فى الوقت الذى حصل فيه مسؤولو الجبلاية على موافقة هيئة استاد القاهرة باستضافة اللقاء ليقام قبل مباراة المنتخب الأول مع أمريكا لرغبة الجهاز فى الاستفادة من الدعم الجماهيرى للمنتخب الأول فى تعويد اللاعبين على اللعب تحت الضغط الجماهيرى.

وأكد طارق السيد المدرب المساعد والمتحدث الرسمى أن الجهاز يبحث عن دعم معنوى للاعبين، وقال: إن اللعب مع مولدوفيا قبل لقاء الفريق الأول مع أستراليا جاء بنتائج جيدة، وهو ما دفعنا لإعادة التجربة، وشدد على أهمية المرحلة المقبلة، وضرورة تجهيز اللاعبين بصورة مكثفة مع اقتراب موعد أول مباراة رسمية. وأشار إلى اتفاق الجهاز الفنى على اللعب مع ليبيريا يوم ٢١ من الشهر الجارى. وقال: سنقوم بتجربة العناصر التى لا تشارك مع أنديتها بالدورى، وأكد أنها الفرصة الأخيرة قبل تثبيت التشكيل النهائى والاستقرار عليه قبل مباراة بتسوانا.

من ناحية أخرى، يعلن الجهاز الفنى قائمة الفريق للمباراة المقبلة يوم السبت المقبل، وعقب انتهاء مباريات الجولة السادسة عشرة. وتتجه النية لعدم إضافة أى عناصر جديدة والاكتفاء بما تم ضمهم خلال مباراة الصين، وقال إن هانى رمزى المدير الفنى إن الفريق بانتظار عودة محمد طلعت وانضمام عمرو السوليه، مؤكدا أن الجهاز استقر بشكل كبير على التشكيل الأساسى، خصوصا مع انضمام أحمد شكرى وشهاب الدين أحمد، ورفض رمزى فكرة إعادة ثنائى الزمالك محمد إبراهيم وعمر جابر، مؤكدا التزامه بالقائمة التى اعتمد عليها فى المباريات الأخيرة.

من جانب آخر، استقر الجهاز الفنى على التجمع لمباراة بتسوانا قبل ١٠ أيام من موعد المباراة، حيث يتوقف الدورى لإعداد المنتخب الأول لمباراته مع جنوب أفريقيا. ويلعب الفريق مع السودان بالقاهرة مع بداية تجمعه فى ختام استعداده للمباراة. ووفقا للدكتور علاء عبدالعزيز المدير الإدارى فإن الفريق سيتجمع بأحد فنادق مصر الجديدة وسيتم خوض المباراة على استاد بتروسبورت على أمل تجهيز اللاعبين للقاء بتسوانا، وتمنى أن تسير فترة الإعداد بالشكل المناسب.


هانى رمزى

الإنتاج يقيد «الويشى ويسرى» رسمياً.. ويعسكر لسموحة فى الإسكندرية

كتب- كريم أبوحسين:

أنهى اللواء عبدالمنعم حسن، رئيس مجلس إدارة نادى الإنتاج الحربى، إجراءات ضم رضا الويشى، مهاجم المقاولون إلى صفوف الفريق الأول لمدة موسمين ونصف الموسم بداية من يناير الجارى عقب التوصل لاتفاق نهائى حول القيمة المالية للصفقة، والذى رفض مجلس الإدارة الإفصاح عنه.

من جانبه، أثنى أسامة عرابى، المدير الفنى للفريق على صفقة الويشى، واعتبره إضافة لهجوم الفريق فى الدور الثانى لمعرفته التامة بالإمكانيات الفنية والبدنية التى يتمتع بها، لافتا إلى أنه سبق ودربه فى السكة الحديد قبل أن يقترح على لجنة الكرة بالأهلى التعاقد معه. وسينهى سعيد عبدالحليم، مدير الكرة، إجراءات قيد الويشى وخالد يسرى رسميا فى قائمة الفريق، اليوم، باتحاد الكرة، حيث سيحل الأخير محل مؤمن زكريا الذى انتقل للمصرى البورسعيدى، فيما سيكون الويشى اللاعب رقم ٢٥ فى القائمة.

وفى السياق ذاته، قرر رئيس النادى صرف مكافأة إجادة للاعبين قبل مباراة سموحة تقديرا لجهودهم فى مباراة الزمالك، بخلاف ما تنص عليه اللائحة المالية فى حالة التعادل مع الأهلى، والزمالك بملعبهما.

من جانبه، أكد طارق حسن، المدرب العام أن رضا الويشى وخالد يسرى سيشاركان فى تدريبات الفريق بملعب المصانع بداية من اليوم وحتى الجمعة المقبل، وقال إن الفريق سينتظم فى معسكر مغلق بأحد فنادق الإسكندرية للمبيت به ليلة مباراة سموحة فى افتتاح الدور الثانى من الدورى.

وقال المدرب العام إن النية تتجه للاستعانة بالثنائى الجديد فى لقاء سموحة لتعويض غياب كوابينا يارو ومحمد جودة، حيث يغيب الأول للإيقاف بعد طرده فى لقاء الزمالك، بينما جوده موقوف لحصوله على الإنذار الرابع، فيما يواصل أحمد عمران غيابه تنفيذا لعقوبة لجنة المسابقات بإيقافه مباراتين. وأشار إلى أن الجهاز الفنى بقيادة أسامة عرابى اطمأن على اللاعبين، خصوصا البدلاء الذين لم يشاركوا فى لقاء الزمالك، من خلال التجربة الودية التى خاضها الفريق، أمس الأول، أمام جولدى، مؤكداً أن لاعبى الفريق وصلوا لدرجة من التفاهم والتجانس تؤهلهم لتحقيق الفوز فى أى مباراة رسمية، وقال إن الفريق بات يكتظ بالعديد من اللاعبين من أصحاب الخبرة، خصوصا فى خطى الدفاع والوسط مثل حازم فتحى ومحمود عبدالحميد وأحمد إبراهيم وبهاء أحمد وأبومسلم وجودة ومحمد أبوحديد ومحمد عبدالوهاب وشديد قناوى. وأبدى المدرب العام رضاه التام عن مسيرة الفريق بالدورى حتى الآن، وقال: سيكون للفريق شكل مختلف فى الدور الثانى، وسينجح فى جمع أكبر عدد ممكن من النقاط وإنهاء الدورى فى مركز آمن.

الويشى

عرابى

[redacted]

التلميحات الجنسية عن مساعدة حكم تهز إنجلترا.. واتهامات لـ «سكاى سبورتس» بالعنصرية

مقدما الاستديو التحليلى انتقدا مشاركة مساعد حكمٍ «أنثى».. واتهماها بممارسة الجنس مع مدرب ليفربول.. والشبكة تعتذر

الاتحاد الإنجليزى يدعم «ماسى» رسمياً.. ومنظمات تطالب بتعويض وعقاب عن التفرقة العنصرية

كتب ـ محمد يحيى:

تقدمت شبكة تليفزيون «سكاى سبورتس» الإنجليزية باعتذار رسمى إلى مساعدة الحكم الإنجليزية «سيان ماسى»، التى شاركت فى إدارة مباراة فريق ليفربول مع ولفر هامبتون، ضمن مباريات الجولة الرابعة والعشرين للدورى الإنجليزى بسبب توجيه إيحاءات جنسية تجاهها من قبل مقدمى الاستديو التحليلى للمباراة التى أقيمت السبت الماضى، والتى انتهت بفوز «الريدز» بثلاثة أهداف نظيفة.

كانت الشبكة قد واجهت انتقادات حادة من وسائل الإعلام البريطانية بسبب التهكم على مساعدة الحكم، على الرغم من إشادة الجميع بها، فضلاً عن حالة الضيق التى انتابت الجميع نتيجة الإيحاء الجنسى، الذى قاله كل من أندى جراى وريتشارد كيز، مقدمى البرنامج، لدى احتسابها ضربة حرة غير مباشرة واتهماها بعدم معرفة قانون التسلل.

وذكرت صحيفة «ديلى ديل» أن «ماسى» البالغة من العمر «٢٥ عاماً» قد حصلت على تقييم عال عقب المباراة نتيجة لتميزها.

وقال متحدث باسم شبكة «سكاى سبورتس»: التصريحاتٍ التى أذيعت بالخطأ غير مقبولة كلياً، وتحدثنا مع مقدمى البرنامج، وأقسما أنهما لم يكونا على علم بعودة الهواء وأن الميكروفونات تعمل.

وتقدم الثنائى «جراى» و«كيز» باعتذار على الهواء مباشرة خلال مباراة بلاكبيرن ووست بروميتش، التى أقيمت الأحد الماضى، وعلى الرغم من ذلك قامت بعض مجموعات من أعداء الشبكة بالضغط على «ماسى» لرفع دعوى قضائية ضد الشبكة ومقدمى البرنامج، للحصول على تعويض كبير، وممن يدعمون ذلك الاتجاه قائد المنتخب الإنجليزى ريو فيرديناند.

مقدما البرنامج أندى جراى وريتشارد كيز

كانت الميكروفونات قد نقلت على الهواء مباشرة قول «كيز» لـ«جراى» إنها عليها تعلم قانون احتساب الأوفسايد، وأضاف بعض الكلمات التى تخدش الحياء العام.

قبل أن يرد عليه «جراى» بالقول: هل تصدق ما يحدث فى عالمنا حالياً باختيار مساعدة حكم أنثى لمباراة رجال، فالسيدات لا تعلم قانون التسلل، فأجابه الثانى: بالتأكيد لا، وأنها قد تذهب إلى «داجليش» المدير الفنى لليفربول اليوم.

مساعدة الحكم سيان ماسى أثناء المباراة

وذكرت إحدى مجموعات الضغط على الاتحاد الأوروبى لمكافحة العنصرية أن هذه التصريحات التى تم نقلها على الهواء تعيدنا إلى العصور الوسطى، من حيث التفرقة العنصرية بين الرجال والسيدات، وأنه من غير المقبول، حتى ولو كان على سبيل الخطأ، أن يقول اثنان من مشاهير كرة القدم الإنجليزية هذه التصريحات.

من جانبه، قال متحدث باسم الاتحاد الإنجليزى إنهم فخورون بوجود ممثلة عنهم أنثى مثل «ماسى».

وأضاف: «الاتحاد الإنجليزى خطى خطوات مشجعة لإشراك الذكور والإناث فى المباريات على كل المستويات، وسنواصل تقديم التشجيع لهم».

وتشابه تصريحات الثنائى أندى جراى وريتشارد كيز ما ذكره أحمد رفعت، عضو مجلس إدارة نادى الزمالك السابق، على الهواء مباشرة فى برنامج «الكورة مع دريم» الذى يقدمه مصطفى عبده ضد حازم إمام لاعب فريقه وزوجته، التى تمت إقالته من مجلس إدارة ناديه على إثرها.



عماد محمد وحسرة على خروج العراق

«بن همام»: قطر لم تطلب تنظيم مونديال ٢٠٢٢ فى الشتاء

برلين- (د.ب.أ):

أعرب رئيس الاتحاد الآسيوى لكرة القدم القطرى محمد بن همام عن رفضه القاطع لإقامة مونديال قطر ٢٠٢٢ فى الشتاء لمجابهة الحر الشديد الذى يشهده البلد العربى فى أشهر الصيف.

وقال بن همام لأحد البرامج التليفزيونية الألمانية «قطر لم تطلب أبدا من الفيفا نقل المونديال إلى الشتاء، قطر وعدت العالم بتنظيم مونديال مريح فى يونيو ويوليو رغم الحر، وقطر ستبقى على هذا الوعد». ويعنى ذلك تراجعا لرئيس الاتحاد الآسيوى عن تصريحات أدلى بها الخميس الماضى، قال فيها إنه منفتح على فكرة تغيير موعد إقامة كأس العالم.

بن همام مع بلاتر

وقال عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى لكرة القدم «لست ضد الفكرة، لكننى لن أوصى بها».

وأشاد بن همام بمستوى الأداء الذى شهدته مباريات كأس الأمم الآسيوية التى تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة حتى ٢٩ يناير الجارى.

وقال بن همام «شهدت البطولة ظهور العديد من المنتخبات بمستويات جيدة.. على الأقل كان هناك ١٠ منتخبات قدمت مستوى جيدا.. أوزبكستان لم تكن مفاجأة، حيث قدموا أداء مميزا إلى جانب اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا، التى شاركت فى كأس العالم وكانت من بين أفضل المنتخباتٍ فى البطولة».

وأضاف «قطر لعبت بشكل جيد أيضاً إلى جانب إيران والعراق والأردن وسوريا، هناك العديد من المباريات التى جاءت بمستوى مميز».

بلاتر: الفيفا سيلجأ للتكنولوجيا وليس «عين الصقر»

سان بطرسبرج- (إفى):

أكد السويسرى جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) اليوم أهمية استخدام التكنولوجيا بعد الأخطاء التحكيمية التى شهدها كأس العالم ٢٠١٠، ولكنه رفض اللجوء لتقنية عين الصقر مثلما يحدث فى التنس.

وقال بلاتر فى تصريحات لوسائل الإعلام الروسية أثناء تواجده بمدينة سان بطرسبرج لتوقيع وثيقة استضافة روسيا لمونديال ٢٠١٨: «لا يمكننا حوسبة كرة القدم لا يمكننا مقارنتها بغيرها من الرياضات مثل التنس حيث يمكن إيقاف اللعب لمعرفة ما إذا كانت الكرة خرجت من الملعب أم لا». وتابع «اللعب لا يتوقف أبدا فى كرة القدم والكرة دائما ما تكون بين أرجل اللاعبين». وأشار إلى أن مشكلة إلغاء هدف إنجلترا فى مرمى ألمانيا خلال مباريات كأس العالم فى جنوب أفريقيا دعت إلى التوقف قليلا ومراجعة الحسابات.

سقوط المنتخبات العربية فى كأس آسيا يدق أجراس الخطر

الدوحة «د.ب.أ»:

مع بداية فعاليات بطولة كأس آسيا ٢٠١١ لكرة القدم، شغلت المنتخبات العربية نصف مقاعد البطولة التى تستضيفها قطر من ٧ إلى ٢٩ يناير الحالى، ولكن أيا من هذه المنتخبات لم ينجح فى العبور إلى المربع الذهبى للبطولة.

وكان المنتخب العراقى، حامل اللقب، آخر المنتخبات العربية التى ودعت البطولة، وذلك من خلال الهزيمة صفر/١ أمام أستراليا فى الوقت الإضافى من مباراتهما فى دور الثمانية للبطولة.

وخرج المنتخبان القطرى، صاحب الأرض، والأردنى من نفس الدور فى اليوم السابق بهزيمة الأول أمام اليابان ٣/٢، والثانى أمام أوزبكستان ٢/١، بينما ودعت منتخبات البحرين والكويت والسعودية وسوريا والإمارات البطولة من الدور الأول (دور المجموعات).

وهذه هى المرة الأولى منذ عام ١٩٧٢ التى يخلو فيها المربع الذهبى لبطولة كأس آسيا من المنتخبات العربية.

ومع خروج المنتخب الإيرانى أيضا من دور الثمانية بالهزيمة أمام نظيره الكورى الجنوبى بهدف، سجله المهاجم البديل يوون بيت جارام فى الوقت بدل الضائع من الشوط الإضافى الأول. شهدت البطولة الحالية المرة الأولى التى يخلو فيها المربع الذهبى من منتخبات دول الشرق الأوسط منذ عام ١٩٦٤، وبالتحديد منذ فوز المنتخب الآسيوى بلقب البطولة الثالثة فى عام ١٩٦٤، عندما كان المنتخب الإسرائيلى ضمن المنتخبات الآسيوية.

ويرى الفرنسى برونو ميتسو، المدير الفنى للمنتخب القطرى، أن أحد الأسباب وراء الأداء الهزيل لعدد من المنتخبات العربية فى هذه البطولة هو مشاركة غالبيتها فى بطولة كأس الخليج العشرين (خليجى ٢٠) التى استضافتها اليمن قبل نحو شهر واحد من البطولة الآسيوية.

وقال ميتسو «من الصعب للغاية أن تخرج من بطولة كبيرة وتنتقل مباشرة للمشاركة فى بطولة أخرى كبيرة. المسألة ليست بدنية فقط وإنما أيضا ذهنية». وقال أفشين قطبى، المدير الفنى للمنتخب الإيرانى، إنه من المهم أن يلاحظ مسؤولو كرة القدم فى المنطقة هوية المنتخبات المتأهلة للمربع الذهبى.

وأوضح: «ليست هناك أى منتخبات من غرب آسيا. يتعين علينا أن نوفر الكثير من التنمية الكروية فى هذه المنطقة.. نحتاج لإيجاد ترابط بين الشباب وكرة القدم الاحترافية.. نحتاج إلى تطوير المدربين».

وقال قطبى «٤٦ عاما»، الذى سيتولى فى الفترة المقبلة تدريب فريق شيميزو اليابانى، إن دولا مثل اليابان وكوريا الجنوبية تمثل نموذجا يتعين أن يحتذى به من جانب الآخرين.

وأضاف: «لقد صنعنا نماذجا جيدة.. نحتاج لمتابعة هذه النماذج وغيرها عبر القارة الآسيوية، وأن نجرى استثمارات طويلة المدى.. يتعين علينا وضع خطط طويلة الأجل».

ولكن الألمانى هولجر أوسايك، المدير الفنى للمنتخب الأسترالى، قال إنه من الصعب إيجاد السبب وراء فشل منتخبات غرب آسيا فى هذه البطولة.

كرويف لألفيس: عليك اغتنام صنبور البترول الموجه إليك من المان سيتى

برشلونة «إفى»:

دعا المدرب السابق لفريق برشلونة أسطورة كرة القدم الهولندية، يوهان كرويف البرازيلى دانى ألفيس لقبول عرض مانشستر سيتى وبدون أى تفكير، وأن يرحل فى نهاية الموسم، ليستفيد النادى الكتالونى من الصفقة.

واعتبر كرويف فى مقاله الصحفى بجريدة (البريوديكو دى كتالونيا)، أن ألفيس ليس لاعبا سيئا، ويجب عليه ألا يستغنى عن عرض كبير من المان سيتى، وكذلك برشلونة ليس مذنبا، لأن إمكانياته لا تسمح بدفع أموال طائلة للتجديد له.

وكشفت تقارير أن برشلونة تسلم عرضا من النادى الإنجليزى، للاستفادة بخدمات ألفيس مقابل ٢٥ مليون يورو، وبراتب سنوى مقداره ٩,٥ مليون يورو، وهو ضعف ما يريد برشلونة أن يمنحه للاعب البرازيلى.

دانى ألفيس

وقال: «لقد حسم الأمر، فعندما تتلقى عرضا بهذا الشكل من مان سيتى وبراتب لم تحصل عليه من قبل، فعليك أن تغتنم صنبور البترول الموجه إليك»، فى إشارة لملاك النادى الإماراتيين.

مباريات اليوم

كأس إيطاليا

الفريقان المتباريان	الموعد
سامبدوريا X ميلان	٦,٣٠
نابولى X إنترميلان	٩,٤٥

كأس ملك إسبانيا

الفريقان المتباريان	الموعد
إشبيلية X ريال مدريد	٩
برشلونة X ألميريا	١١

كأس رابطة المحترفين الإنجليزية

الفريقان المتباريان	الموعد
برمنجهام X ويستهام	٩,٤٥

كأس ألمانيا

الفريقان المتباريان	الموعد
إنيريجى كوتبوس X صوفينهايم	٨
دويسبورج X كايزرسلاوترن	٨
ألمانيا آخن X بايرن ميونيخ	٩,٣٠

رود خوليت يبدأ متأخرا مغامرته فى الشيشان

يبدأ نجم الكرة الهولندى المعتزل، رود خوليت، مغامرته التدريبية فى الشيشان متأخرا عن الموعد المقرر، نظرا لمشكلات تتعلق بتأشيرة دخوله إلى روسيا.

وطار المدرب «٤٨ عاما» مباشرة إلى ملعب تدريبات فريقه الجديد تيريك جروزنى فى تركيا، وفقا لما ذكره اليوم نائب رئيس النادى الشيشانى حيدر ألتشانوف.

كان من المفترض أن يتم تقديم خوليت لوسائل الإعلام اليوم فى الجمهورية الواقعة شمال القوقاز، عندما وقع قبل أيام بشكل مفاجئ عقدا لمدة ١٨ شهرا مع النادى الواقع فى بلد كان حتى وقت قريب منطقة حرب. وتوج خوليت بطلا لأوروبا عام ١٩٨٨ مع منتخب هولندا.

[redacted]

تحقيقات أجهزة الأمن فى حادث «القديسين»: المتهم حدد لـ «جيش الإسلام» ٦ كنائس فى الفيوم والإسكندرية.. ورفض المشاركة فى التنفيذ

سقوط خلية إرهابية قبل «التفجيرات» كان السبب فى الوصول للمتهم.. وتم القبض عليه بمساعدة السلطات السعودية

كتب ـ يسرى البدرى:

كشفت تحقيقات أجهزة الأمن فى قضية حادث كنيسة القديسين فى الإسكندرية، أنه تم القبض على أحمد لطفى إبراهيم، المتهم المصرى فى الحادث، بمسكن والده فى الرياض بالتعاون مع سلطات الأمن السعودية، وتم التحقيق معه أكثر من مرة هناك، وكذلك فى القاهرة بعد وصوله.

وأضافت التحقيقات والتحريات الأمنية أن المتهم أقر فى اعترافاته الكتابية باعتناقه أفكار تنظيم القاعدة، وأنه ساعد عناصر فى تنظيم جيش الإسلام الفلسطينى والذين تعرف عليهم بعد تسلله إلى قطاع غزة، وأقر بأنه كان يتواصل معهم عن طريق شبكة الإنترنت، وأنه أمدهم بمجموعة من الصور الخاصة بكنيسة القديسين التقطها بالقرب من مسكنه المجاور للكنيسة، توضح مداخلها، وعناصر تأمينها من الخارج، موضحاً أنه التقط الصور على ٤ أيام متتالية، وكان فى كل مرة ينتظر خلو الشارع من المارة، أو وقت الصلاة، ويقوم بعملية التصوير، وكان يرسل الصور عبر الإنترنت.

وأكدت التحقيقات أن تنظيم جيش الإسلام الفلسطينى فى غزة، والمرتبط بتنظيم القاعدة، خطط لتنفيذ هذه الجريمة، وأنه استعان بلطفى الذى بدأ التعاون معهم منذ عامٍ ٢٠٠٨ عند فتح المعبر ودخل القطاع متسللا، وقدم نفسه إليهم على أنه شاب يريد الجهاد عبر شبكة الإنترنت، وأن لديه قناعة كاملة بأفكار تنظيم القاعدة، وبفرضية الجهاد، وأنه وجد فى المواقع الجهادية ما جعله على اقتناع كامل بأن استهداف دور عبادة المسيحيين واليهود يعتبر ضمن فرضية الجهاد، وأن اطلاعه على المواقع الخاصة بهم، ساعده بشكل كبير فى سرعةٍ التعرف عليهم، وأصبح الاعتماد عليه كبيراً، وأنه بدأ التواصل مع التنظيم بعبارة «أنا



المتهم أحمد لطفى إبراهيم

الأهالى فى مكان الانفجار بعد ساعات من وقوعه أمام الكنيسة

لطفى قدم نفسه إلى «جيش الإسلام» على أنه شاب يريد الجهاد.. وتواصل معهم بعبارة «أنا مرتبط بأفكاركم»

مرتبط بأفكاركم ومعتنق لها وأتمنى التواصل معكم»، وبعدها تم التواصل عن طريق البريد الإلكترونى، والتعليق على بعض الموضوعات المنشورة على شبكة الإنترنت، وكان الاعتماد على التعليقات الأكثر استخداماً.

وقال المتهم فى اعترافاته أمام الشرطة إنه يعتنق أفكار الجهاد المرتبطة بتنظيم القاعدة، وإنه فضل الجهاد بعد أن تركته أسرته إثر انفصال والدته عن والده، واستقرار والده فى السعودية وزواجه من أخرى، وإن حياته تحولت كثيرا عقب دخول والدته مستشفى الأمراض النفسية والعصبية وبقائها فيها لمدة ٧ سنوات.

وقالت مصادر أمنية مطلعة على التحقيقات، إن ضبط المتهم جاء بعد تردد اسمه فى التحقيقات التى أجريت مع أعضاء خلية إرهابية ألقى القبض عليها قبل أيام من حادث كنيسة القديسين، وقالت إن لطفى يتواصل مع تنظيم جيش الإسلام، فتم تفتيش مسكنه فى الإسكندرية ٣ مرات، وتبين مغادرته البلاد عن طريق مطار برج العرب إلى السعودية، فتم إجراء عدة اتصالات مكثفة مع السلطات السعودية عن طريق جهاز سيادى، وقدمت الرياض المساعدة للوفد المصرى الذى سافر لتسلم المتهم، موضحة أن شقيقته لم تكن تعرف أثناء تفتيش المنزل أن شقيقها مطلوب فى حادث كنيسة القديسين، وكانت تعتقد أنه تفتيش عادى ضمن الإجراءات التى شهدتها المحافظة عقب الحادث.

وأضافت المصادر أنه عقب القبض عليه فى الرياض وتسلمه، تم استجوابه فى سرية تامة دون معرفة والده الأستاذ الجامعى، فاعترف بخط يده بأنه مرتبط بتنظيم جيش الإسلام فى غزة، وسافر إليهم عام ٢٠٠٨ والتقى قيادات التنظيم هناك، وعاد إلى مصر وظل على تواصل معهم عبر الإنترنت، وتم تكليفه برصد مجموعة من دور العبادة فى بعض المحافظات، منها الفيوم، والإسكندرية، فحدد المتهم ٣ أماكن يمكن استهدافها فى الفيوم، و٣ أخرى فى الإسكندرية، إلا أن التنظيم استبعد الفيوم، وطلب منه وصفا كاملا للأماكن الثلاثة فى الإسكندرية، وهى كنيستا القديسين، ومكسميوس، والمعبد اليهودى، وبعد أن وقعٍ الاختيار على القديسين طلب التنظيم صوراً لها، وبعد إرسالها طلبوا منه المساعدة فى تنفيذ العملية، وتدبير شقة وسيارة، إلا أنه رد عليهم بعبارة «المكان موجود، لكن الاستشهاد أفضل»، لافتةٍ إلى أنه كان يقصد أن يكون العمل انتحارياً، فرد عليه التنظيم بقوله: «هنيئا لك الاستشهاد»، فرد عليهم: «أنا ممكن أساعد بس، والتنفيذ عليكم».

وأكدت المصادر أن المتهم لا يعلم شيئاً عن المنفذين، لكنه يعلم أن جيش الإسلام الفلسطينى يضع قاعدة تقول «المنفذون لعمليات فى مصر لا يكونون من عناصر مصرية»، وأكد أن التنظيم سبق له تنفيذ حادث تفجير المشهد الحسينى الذى أودى بحياة سائحة فرنسية، وإصابة آخرين، وأشارت التحقيقات إلى أن منفذ العملية قتل، وأن قوة التفجير أدت إلى تحويل الجثة إلى أشلاء.

.. وشقيقة المتهم فى الحادث: «أخى» لا يسمع.. ويفهم لغة «الشفاه» فقط.. فكيف يرتكب جريمة بهذه البشاعة؟

أصدقاء «أحمد» ومدرسوه مسيحيون.. وجلوسه ١٦ ساعة يومياً أمام الكمبيوتر لا يعنى أنه الجانى

قضى ٦ سنوات من عمره بمفرده.. ولا أصدق أنه تم تضليله من خلال الانترنت

كتب ـ يسرى البدرى:

قالت شقيقة أحمد لطفى إبراهيم، الذى أعلنت وزارة الداخلية، عن تورطه مع تنظيم جيش الإسلام، الفلسطينى فى ارتكاب تفجيرات كنيسة «القديسين» إن شقيقها برىء من كل الاتهامات الموجهة إليه، وإنه يدخل على شبكة المعلومات الدولية «الإنترنت»، مثل ملايين غيره، وإنه من المستحيل أن يكون شقيقها من المتورطين فى الحادث، أو يكون أمد عناصر التنظيم بأى معلومات أو صور عن كنيستى «القديسين» و«مكسيموس» أو المعبد اليهودى، ولفتت إلى أن شقيقها جبان وساذج ولا يستطيع إشعال عود كبريت فى المنزل ولو شاهد أى حشرة يصرخ بصوت عال، ونفت أن يكون قد تم تضليله من قبل الغير فى هذا التنظيم.

وأضافت فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، أن شقيقها انطوائى للغاية، وسمعه ضعيف، ولفتت إلى أنه سافر إلى إحدى الدول العربية، لإجراء عملية زرع قوقعة فى الأذن.

وأشارت إلى أن عائلتها محترمة.. والأم طبيبة والأب أستاذ جامعى فى إحدى الدول العربية، وأن شقيقها ولد فى الإسكندرية ١٩٨٤، وحصل على ليسانس الآداب قسم المكتبات، وتنقل مع أسرته فى إسكتلاندا وإنجلترا، حتى حصل والده على رسالة الدكتوراة. وأضافت: «دخلٍ أخى المدرسة فى الإسكندرية، وكان هادئاً للغاية، وأصيب بمرض فى الأذن، بعد نزلة برد شديدة ألمت به.

واستطردت أن شقيقها فقد السمع، وعمره ٤ سنوات، وأن والده انفصل عن والدته ٣ مرات، قبل أن يرتبط بأخرى ويتزوجها، وينجبٍ منها ٣ أشقاء آخرين، وأن الأم تعانى مرضاً نفسياً، وسبق احتجازها فى مستشفى الأمراض النفسية والعصبية ٧ سنوات، وبعد خروجها تم إيداعها إحدى دور المسنين.

وقالت إن شقيقها متفوق للغاية وحصل على ليسانس الآداب بتقدير جيد، رغم معاناته من العزلة، وإن وجوده بمفرده لمدة ٦ سنوات جعله يحتضن جهاز الكمبيوتر، وأن ذلك لا يعنى التواصل مع «جيش الإسلام» الفلسطينى.

وأكدت أن «أحمد» شخص انطوائى، وأنه طوال فترة الدراسة كان يعيش بمفرده، وعاش خلال السنوات الست الأخيرة بمفرده فى إحدى الشقق بميامى، وأنه لا يستطيع إعداد كوب شاى لنفسه، ويعيش مع «الإنترنت»، ويعشق القراءة ويحب الاطلاع على الكتب الحديثة، ومثقف للغاية، كما أنه دائم الاطلاع على مواقع الإنترنتٍ، ويتابعها على مدى أكثر من ١٦ ساعة يومياً.

واستطردتٍ شقيقة المتهم، أن شقيقها لم يكن موجوداً فى الإسكندرية، وقت وقوع الحادث، وكان فى المملكة العربية السعودية، لإجراء زراعة قوقعة فى الأذن، وغادر القاهرة من مطار برج العرب فى ١٣ أكتوبر ٢٠١٠، لإجراء الجراحة، بسبب ظروف التأمين الصحى فى جامعة الملك سعود، وبعد إجرائها تم القبض عليه ١٣ يناير عن طريق جهات أمنية سعودية، كانت هناك معلومة واحدة قالها الضباط السعوديون: «ابنكم مطلوب لأمر مهم فى مصر، ولا توجد أى تفاصيل لدينا».

ونفت أن شقيقها سبقٍ له التردد على قطاع غزة ٢٠٠٨ متسللا فى إطار قناعته بأفكار تنظيم القاعدة، وقالت إنه يوم فتح المعبر، لمدة يوم واحد، عاد بعد أن تعرض لسرقة أمواله وإن كل تهمته هى الاطلاع على مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت.

وشددت شقيقة المتهم على أن «أحمد» لا يستطيع التواصل مع أى شخص، لأنه لا يفهم سوى لغة الشفاه، لعدم قدرته على السمع، وأن ٤ أشخاص فقط يستطيعون التعامل معه، وأن أجهزة الأمن عندما ألقت القبض عليه، كانت الوسيلة الوحيدة لاستجوابه عبر الكتابة على الورق، لانتزاع اعتراف صريح منه، وفق قولها، فى جريمة وصفتها بـ«خسيسة».

ونفت أن يكون هناك عداء بين شقيقها مع أقباط، أو قام برصد بعض دور العبادة المسيحية واليهودية، تمهيداً لتنفيذ عمليات إرهابيةٍ ضدها، أو أن يكون قد أرسل صوراً لكنيسة القديسيين، وأن أصدقاءه ومدرسيه معظمهم مسيحيون، وأصرت على أن شقيقها لا يستطيع تدبير وحدة سكنية، لتقيم فيها عناصر تنفيذ العملية، أو سيارة لاستخدامها فى عملية تفجير الكنيسة، أو يكون اقترح استخدام الأسلوب الانتحارى لتنفيذ الجريمة.

وأكدت أن انفصال والديها ٣ مرات متتالية، جعلها وشقيقها فى حركة تنقل مستمر بين الدول، وأن شقيقها استقر فى الإسكندرية لمدة ٦ سنوات، وكان يذهب خلالها إلى السعودية لمدة شهرين سنوياً، وأن معاملة والده له كانت قاسية جداً، بسبب انطوائه على نفسه، وقالت إن والده كان يريد بحكم نشأته «الصعيدية»، أن يكون الولد قوياً للغاية، إلا أن هذه النشأة جعلته يشعر بالغرابة وسط إخوته الثلاثة غير الأشقاء.

وأوضحت أنه عقب القبض على شقيقها ظل فى السعودية لمدة أيام، ثم عاد إلىٍ القاهرة وأنها وأسرتها لا يعرفون عنه شيئاً منذ القبض عليه، وأنها لم تلتق به حتى الآن، وأنها فوجئت بالإعلان عن تورطه فى أحداث كنيسة القديسين، عن طريق الفضائيات والصحف.

وقالت إنه سبق لجهات أمنية أن قامت بتفتيش شقتين تمتلكهما الأسرة فى الإسكندرية، وحصلوا على أجهزة الكمبيوتر المحمولة والثابتة، وحصلوا على تعهد من والدى فى السعودية، بعدم حيازته أى أجهزة أخرى، كما حصلوا على البريد الإلكترونى الخاص بشقيقها والرقم السرى له، والإيميل الخاص بها هى ووالدها.

وأضافت أن بعض الجهات الأمنية أعادت تفتيش الشقتين، مرة أخرى، قبل الإعلانٍ عن تورطه بـ٤٨ ساعة، وكان التفتيش دقيقاً للغاية. وأنهت شقيقة المتهم حديثها بأن شقيقها «جبان» و«ساذج»، ولا يستطيع أن يشعل عود كبريت فى المنزل ولو شاهد أى حشرة يصرخ بصوت عال، وأنها لا تشعر بأنه تم تضليله عن طريق بعض الأشخاص فى هذا التنظيم، وأنها هى وجميع جيرانها لا يصدقون تورط شقيقها فى القضية.

كنائس الإسكندرية: غاضبون من تورط فلسطينيين فى التفجيرات لكننا متمسكون بدعم قضيتهم

الإسكندرية ـ رجب رمضان:

أثار إعلان اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية، أمس الأول، تورط «جيش الإسلام» الفلسطينى، التابع لتنظيم القاعدة بالدليل القاطع، فى ارتكاب تفجير كنيسة «القديسين»، ردود فعل متباينة من جانب الكنائس القبطية فى الإسكندرية (الأرثوذكسية والإنجيلية والكاثوليكية والأدفنتستية)، وفيما أعرب البعض عن غضبه من الفلسطينيين أعرب البعض الآخر عن استمرار تمسكه بدعمهم، قال الدكتور كميل صديق، سكرتير المجلس القبطى الملى، رئيس لجنة الإعلام فى كاتدرائية الأقباط الأرثوذكس بالإسكندرية: «إن الأقباط سعداء لتوصل وزارة الداخلية للجناة الحقيقيين فى الحادث وتحديد هويتهم، وأبدى حزنه لتورط شاب سكندرى فى التنسيق مع هذه التنظيمات الإرهابية وإمدادها بمعلومات عن الكنيسة وموقعها — بحسب قوله — مؤكدا أن أى جهة خارجية لنستطيع أن تنال من مصر إلا بمساعدة أشخاص من الداخل وهو ما حدث فى كنيسة «القديسين».

أضاف «صديق» إن فلسطين ليست هى فلسطين التى نعرفها وندافع عنها طول عمرنا. ورفض مطالب البعض بقطع أو تجميد العلاقات الدبلوماسية معها، خاصة أنها مطالب انفعالية، على حد وصفه.

وقال القس راضى عطا الله إسكندر، راعى الكنيسة الإنجيلية، رئيس مجمع الدلتا الكنسى: (إن إعلان وزارة الداخلية عن تورط «جيش الإسلام» الفلسطينى، فى تفجير «القديسين»، لن يثنينا على مواصلةٍ تبنيناٍ للقضية الفلسطينٍية بٍاعتبارها أمناً قومياً وعمقا استراتيجيا مهما لمصر).

وتابع: «جيش الإسلام هناك ليس فلسطينياً وإنما ٍهو صناعة إسرائيلية، تخدم قضايا ومهاماً إسرائيلية صهيونية»ٍ. وأوضح أن تحديد هوية الجناة أعطى نوعاً من الطمأنينة لدى الرأى العام، خاصة الأقباط. وقال: «الكنيسة الإنجيلية خاصة فى أمريكا سحبت جميع استثماراتها من البنوك التى تتعامل مع إسرائيل».

القس راضى عطا الله إسكندر

وقال القس وجدى نصيف، راعى كنيسة الأقباط «الأدفنتست السبتيين» فى الإسكندرية وغرب الدلتا: «لم نتوقع أن يكون الفلسطينيون وراء الحادث، خاصة أننا ندافع على طول الخط عن قضيتهم باعتبارها قضيتنا نحن المصريين». وأيد قرار إنشاء الجدار الفولاذى العازل بين مصر وفلسطين لمزيد من الاحتياطات الأمنية، على حد قوله.

أضاف الكاهن يوحنا جورج، كاهن كنيسة القيامة، مساعد وكيل كاتدرائية الأقباط الكاثوليك فى الإسكندرية: «إن الأب انطونيوس نجٍيب، بطريرك الأقباط الكاثوليك، أرسل بياناً إلى جميع الكنائس، يطالبها بتفعيل الإخاء الوطنى». وقال: «إن المصريين مسلمين ومسيحيين أسرة واحدة، تعيش تحت سماء واحدة فى وطن واحد».

وتابع: «التوصل الى الجناة الحقيقيين وتحديد هويتهم شٍيء مهم ويجعلنا ننتبه إلى مصلحة البلاد بدلاً من التشتت والانقسام بين عنصرى الأمة».

صحيفة أمريكية: اتهام «جيش الإسلام» يؤكد مخاوف مصر من امتداد صراع «غزة - إسرائيل» إليها

كتبت ـ فاطمة زيدان:

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية إن ثبوت الاتهامات الموجهة من وزارة الداخلية المصرية لتنظيم «جيش الإسلام الفلسطينى»، بالمسؤولية عن حادث تفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية ليلة رأس السنة، سيؤكد صحة المخاوف من امتداد الصراع الذى لم يحسم بعد بين قطاع غزة وإسرائيل إلى مصر.

وأضافت الصحيفة، فى تقرير لها أمس، أن الحكومة المصرية تأمل فى تبرير تعاونها مع إسرائيل من خلالٍ إلقاء اللوم على نشطاء فى غزة، وتبذل جهوداً كبيرة لعزل حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، وهو ما عرضها للانتقاد على نطاق واسع.

ونقلت الصحيفة عن عمرو الشوبكى، الباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، قوله: «لست واثقاً من تورط تنظيم جيش الإسلام الفلسطينى فى الحادث، فعندما تتهم مصر غزة، فهذا عادة يعود لسبب سياسى». وأضاف الشوبكى: «ليس لدى أدنى شك فى تورط تنظيم القاعدة فىٍ تفجير كنيسة القديسين، لكننى لست متأكداً مما إذا كان الجيش الإسلامى فى غزة هو منفذ العملية أم لا». وأوضحت الصحيفة أن السلطات المصرية تنظر إلى قطاع غزة نظرة اشتباه منذ فترة طويلة، فى إشارة إلى وجود علاقات واتصالات تاريخية بين حركة حماس الفلسطينية وجماعة الإخوان المسلمين فى مصر.

وفى السياق نفسه، اعتبرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية، أن اتهام «جيش الإسلام»، سيساعد السلطات المصرية على تخفيف حدة التوتر المتصاعد بين المسلمين والأقباط فى مصر.

وقالت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية، إن اتهام السلطات المصرية لأيد أجنبية فى التورط فى عملية تفجير «القديسين» يدعم مزاعم المسؤولين بأن الطائفية فى مصر ليست وراء العنف ضد المسيحيين، وأن تنظيم القاعدة ليس لديه موطئ قدم فى مصر.

[redacted]

الحكومة ترفع لـ«مبارك» مقترحاً بإنشاء جهاز للإشراف على أراضى «شرق العوينات» بعد تزايد مخالفات المستثمرين

تقرير رسمى يكشف: جميع آبار المشروع بلا تراخيص.. والدولة تسحب ٦٠ ألف فدان من المخالفين

شرق العوينات - متولى سالم:

علمت «المصرى اليوم» أنه من المقرر أن يعرض الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء، على الرئيس مبارك مخالفات عدد من الشركات الاستثمارية العاملة فى مشروع شرق العوينات لاستصلاح وزراعة ٢٢٠ ألف فدان، ودراسة إنشاء جهاز للإشراف على المشروع لوضع خطط التنمية اللازمة للأراضى فى المنطقة، على أن تكون بإشراف القوات المسلحة ووزارات الموارد المائية والرى والزراعة والكهرباء والنقل والصناعة.

وكشفت التقارير التى أعدتها وزارة الرى والموارد المائية عن مفاجأة أخرى وهى أن جميع آبار المشروع البالغة ٨٥٠ بئراً غير مرخصة. وأكدت مصادر حكومية رفيعة المستوى أن الحكومة ستتقدم بمقترح رسمى للرئيس مبارك بتكليف القوات المسلحة لتقوم بالإزالة الفورية لمخالفات الشركات التى يثبت تورطها فى استنزاف الخزان الجوفى فى منطقة شرق العوينات، وغلق الآبار التى تمتلكها الشركات بدون ترخيص من الوزارة. وأشارت المصادر إلى أن خطط الدولة تستهدف زيادة معدلات الاستصلاح من خلال الالتزام بتركيب محصولى مناسب لا يهدد الخزان الجوفى ويسمح بالتنمية المستدامة فى المنطقة لمدة طويلة.

وأوضحت تقارير وزارة الرى وجود أكثر من ٤٥٠ بئراً مخالفة تستنزف أكثر من مليون و٢٨٧ ألف متر مكعب يوميا، بإجمالى أكثر من ٤٠٠ مليون متر مكعب سنويا زيادة عن المقننات المائية المقررة، مما يشكل تهديداً واضحاً للخزان الجوفى من المياه فى مشروع شرق العوينات، وأشارت إلى أنه من المقرر الافتتاح الرسمى للخط الكهربائى الجديد للمشروع نوفمبر المقبل تمهيداً للبدء فى إقامة أول منطقة للتصنيع الزراعى فى أراضى المشروع. وتدرس الحكومة حالياً تنفيذ مخطط تنموى جديد لربط مشروع شرق العوينات بواحة الداخلة التى تبعد ٤٠٠ كيلو متر بعد الكشف عن وجود آبار رومانية قديمة فى هذه المنطقة. وفى الوقت نفسه قررت وزارات الزراعة والرى والكهرباء والسياحة والبيئة والصناعة والتجارة وممثل عن وزارة الدفاع خلال اجتماع مجلس إدارة هيئة التنمية الزراعية سحب ٦ قطع من أراضى المشروع بإجمالى مساحة تصل إلى ٦٠ ألف فدان بعد ثبوت عدم جدية المستثمرين.

أحمد نظيف

كما أن تقاعس الشركات عن تنفيذ العقود المبرمة مع الدولة فى عمليات الاستصلاح السبب الرئيسى فى قرار السحب، وعرضها على القوات المسلحة لاستصلاحها.

فى السياق نفسه، قامت لجنة فنية من قطاع المياه الجوفية التابع لوزارة الموارد المائية والرى برئاسة الدكتورة مديحة مصطفى، رئيس القطاع، بجولة فى أراضى مشروع شرق العوينات للتنبيه على مسؤولى الشركات العاملة بسرعة التقدم بأوراق لترخيص آبارهم بعد انتهاء المهلة التى حددتها الوزارة.

وقالت الدكتور مديحة مصطفى، رئيس قطاع المياه الجوفية، إن الجولة تستهدف توعية المخالفين بأضرار استنزاف الخزان الجوفى وعدم الالتزام بمعايير إنشاء الآبار ومنها تحديد عدد ٨٠ بئراً فقط لكل قطعة توفر المياه لمساحة ١٠ آلاف فدان. وأكدت أنه رغم انتهاء المهلة للتقدم بترخيص الآبار الجوفية للشركات العاملة بالمشروع، فإنه حتى الآن لم تتقدم بطلبات الترخيص سوى شركتين بينما تقوم باقى الشركات البالغ عددها ٨ باستكمال أوراقها تمهيداً لعرضها على الأجهزة الفنية المختصة بالوزارة وهى قطاع المياه الجوفية.

وكشفت الجولة التى قامت بها اللجنة عن زيادة المساحات المزروعة بالبرسيم الحجازى مما يهدد باستهلاك كميات كبيرة من المياه خاصة وأنه من الزراعات الشرهة للمياه، بينما طلبت اللجنة من المستثمرين عدم زيادة مساحات الأراضى المزروعة بالبرسيم عن ٢٠٪ من إجمالى مساحات أراضيهم.

وزير الصحة: لن نسمح بدخول الأجهزة الطبية المستعملة لمصر

أنفلونزا الخنازير لا خوف منها الآن.. ولدينا مليون قرص «تاميفلو»

دبى - عماد السيد:

شهدت فعاليات اليوم الأول لمعرض «عرب هيلث ٢٠١١»، المقام بدبى والذى تشارك فيه ٣٠ شركة مستلزمات طبية مصرية، العديد من الفعاليات المهمة أثناء زيارة الدكتور حاتم الجبلى، وزير الصحة، للجناح المصرى، حيث اشتكى مصنعو المستلزمات من تأخر مستحقاتهم لدى الوزارة كما اشتكوا من طول إجراءات التسجيل وتضارب بعض القرارات وهو ما رد عليه الجبلى معترفاً بضعف التمويل وتأخر بعض المستحقات، مؤكداً أنه سيقوم بحل المشكلة، كما أشار لاهتمامه بصناعة المستلزمات التى حققت مبيعات بلغت ٩٠٠ مليون دولار فى ٢٠١٠ بمعدل نمو ١٨٪ وتقوم بتصدير ٢٥٪ من إنتاجها لمختلف دول العالم.

وقال إن الصحة تعطى الأولوية للشركات المصرية إذا توافرت لديها الشروط والمواصفات وحصلت على شهادة الجودة الأوروبية، وأكد أن الوزارة ستقدم تسهيلات خاصة لحاملى هذه الشهادة، ورفض الجبلى السماح باستيراد الأجهزة الطبية المستعملة من الخارج، مؤكداً أن تلك الأجهزة لا تعمل بكامل كفاءتها ولن يسمح باستخدامها مع المريض المصرى، وعلى هامش اللقاء تحدث الجبلى عن مشاكل الوزارة مع «الصيادلة» خاصة أزمة مرتجعات


حاتم الجبلى

الدواء التى أثارتها النقابة، وقال إن الشركات لا تعاني أزمة فى قبول المرتجعات شرط إثبات مصدر شراء الصيدلى لها وضرورة أن يكون من الشركة المنتجة، وقال إنه من الضرورى أن يطلب المريض من الصيدلى فاتورة بمشترياته وهذا لا يحدث.

على جانب آخر أكد الجبلى أنه لا خوف من أنفلونزا الخنازير وأنها أصبحت مثلها مثل الأنفلونزا الموسمية، وقال إنه رغم أن وفيات ٢٠١٠ أعلى منها فى ديسمبر ٢٠٠٩ فإنها ليست خطرة لكون معظم الوفيات من كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، وقال إن الوزارة ستنفذ حملة توعية العام المقبل قبل موسم الأنفلونزا بشهرين، حتى لا يفزع الناس إذا حدثت وفيات، مشيراً إلى أن الوزارة لم تبدأ فى تسجيل الوفيات إلا فى ٢٠٠٩، كما أشار إلى وجود مخزون من التاميفلو يقدر بمليون قرص بخلاف ما تنتجه شركة النيل من أقراص التامينيل وشراب للأطفال الوحيد فى العالم وموجود لدى مصر فقط.

رئيس «حكومة الظل» الوفدية: الإعلان عن برنامجنا خلال ١٠ أيام

كتب ـ محمد كامل:

أعلن الدكتور على السلمى، رئيس وزراء حكومة الظل الوفدية، أنه سيعلن فى غضون ١٠ أيام عن برنامج حكومة الظل فى شكله النهائى، بعد مناقشته داخل حزب الوفد، مشيراً إلى أن برنامج حكومته يناقش ٥ قضايا أساسية فى مصر.

قال السلمى، خلال ندوة «مستقبل الحياة السياسية فى مصر» التى نظمتها وحدة دراسات الشباب وإعداد القادة بجامعة القاهرة، بالتعاون مع مؤسسة فريدريش إيبرت أمس - إن من القضايا الخمس الاحتقان الطائفى الناشئ عن الاحتقان المجتمعى، بسبب غياب العدالة الاجتماعية، وإهدار الحكومة والنظام الحالى ثروات مصر، وأهمها الثروة البشرية، التى تصفها الحكومة بـ«الكارثة السكانية»، وتحملها أسباب إعاقة التنمية.

وأضاف أنه من القضايا التى ستناقشها حكومة الظل تعطيل مشروع تعمير سيناء منذ تحريرها حتى الآن، فضلاً عن إهدار ٩٤٪ من أراضى مصر، وعدم استغلالها، وإهدار المياه الجوفية التى يمكنها تغطية احتياجات مصر من المياه لمدة ٢٠٠ عام، وإهدار الطاقة الشمسية التى تقدر بـ١١ ساعة يومياً.

وقال «السلمى» إن برنامج حكومة الظل يشمل تقديم خدمات اجتماعية متكاملة من خدمات تعليمية وصحية وبرامج شبابية ثقافية، مشيراً إلى أنه سيتم نزول حزب الوفد إلى المحافظات اعتباراً من الجمعة المقبل ويبدأ من سيناء.

وقالت الدكتورة نورهان الشيخ، رئيس مركز الدراسات الأمريكية بجامعة القاهرة، إن انتخابات مجلس الشعب الأخيرة أصابت الجميع بصدمة كبيرة، وتركت إحساساً عميقاً بالمرارة، سواء فى الشارع المصرى أو بين الأحزاب السياسية، واصفة نتائج الانتخابات بـ«نكسة ٦٧ أخرى» لكنها نكسة للديمقراطية فى مصر.

السلمى

د. شريف دوس
drsherifdoss@link.net

الإرهاب والمسيحية فى الشرق العربى

مسيحيو الشرق الأوسط لا يتبعون طوائف مسيحية من خارج المنطقة ولا متنصرين جدداً، ويقدر تعداد مسيحيى الشرق فى العالم بحوالى خمسين مليون نسمة، منهم ٢٥ مليوناً هاجروا خارج المنطقة خلال المائة عام الماضية، و٢٥ مليوناً مازالوا يعيشون فى المنطقة.

والأقليات المسيحية الأصلية الموجودة فى البلاد العربية منها الأقباط الأرثوذكس فى مصر (حوالى عشرة ملايين)، والموارنة الكاثوليك الفينيقيين فى لبنان (حوالى ٢ مليون)، والكلدان والآشوريين فى العراق (حوالى نصف مليون)، والكاثوليك الأفارقة فى جنوب السودان (حوالى خمسة ملايين)، والسريان الأرثوذكس بسوريا ولبنان (حوالى ٤ ملايين)، وطوائف أخرى صغيرة أصلية متعددة، أما الذين هاجروا فمنهم ١٥ مليون مارونى من لبنان، وثلاثة ملايين من الأقباط بمصر، وثلاثة ملايين من العراق.

وهذه الأقليات المسيحية مرتبطة بالأرض فى الشرق الأوسط، وهم موجودون منذ دخول المسيحية هذه البلاد منذ عشرين قرناً، وقبل دخول العرب هذه البلاد فى القرن السابع الميلادى، لذا لا يمكن اتهامهم بعدم الوطنية أو العمالة، وقد قاسى الشعب المسيحى فى الشرق الأوسط من اتهامه بالعمالة لإسرائيل، وهو اتهام ظالم وأبعد من الواقع. وقد تعددت الأسباب والضغوط لهجرة مسيحيى الشرق من بلادهم الأصلية، وأهمها الخلافة العثمانية، ونزعة القومية العربية المرتبطة بالإسلام السياسى، والسلفية العربية، والخوقانية الإيرانية، والوهابية السعودية، كل هذا دعمته أموال البترول لدعم الفكر السلفى فى المنطقة.

وقد استعمل بعض الحكام وأولى الأمر فى الشرق، الشعارات الحزبية والدينية والعقائدية لتهميش مسيحيى الشرق، وتغيير التاريخ، للبقاء فى السلطة والحكم، ونحن نشاهد الآن ما يجرى فى السودان بعد استقلال الجنوب، فقد اشتدت المعارضة الديمقراطية من أجل انفصال الأقليات الأخرى فى السودان مثل دارفور والعرب والنوبة ومسيحيى الشمال، إن تقرير المصير شر أهون من الحروب الأهلية.

لقد انتعشت السلفية الإسلامية فى الخمسين سنة الماضية، مدعومة بالدولار البترولى، وأصبح هناك صراع عقائدى ضد الأقليات المسيحية بالشرق، تدعمه السلفية من حركات المد الوهابى من السعودية والإخوان المسلمين فى مصر وفلسطين والأردن، ومسلمى شرق آسيا فى باكستان وماليزيا.

والسلفية تسعى لثقافة عقائدية جهادية، وليس ثقافة الفقهاء، عن طريق الخطاب الدينى والتربية والتعليم والتحفيز الدينى، من أجل شحن الشارع الإسلامى وتنمية الصراع الدينى مع الأقليات غير المسلمة، كذلك أصبح الإعلام المسموع والمرئى والمكتوب غير منصف ومتعصباً فى العالم العربى مما يدعم موقف الحركة السلفية.

السلفية الدينية تسعى لإسقاط الحكومات المعتدلة فى المنطقة، لعمل نظام خلافى إسلامى سلفى يضم كل الدول الإسلامية بلا حدود جغرافية أو إثنية أو تاريخية، وقد سعوا إلى إقامة الإمارة، مثل ما حدث فى أفغانستان ثم باكستان ثم السعودية والأردن بعد ذلك.

والإرهاب العالمى الذى تدعمه السلفية هو موجه ضد سكان الشرق الأصليين المسيحيين وضد الغرب، تحت شعار العقيدة الجهادية، وقد فشل الفكر الجهادى السلفى فى توجيه الجهاد ضد إسرائيل عدوهم الأول، مثال على ذلك الفلسطينى عبدالله العزام الجهادى الأكبر الذى ذهب إلى أفغانستان للجهاد بدلاً من القتال ضد إسرائيل، فتوجهوا بجهادهم ضد الأقليات غير المسلمة الأضعف فى الشرق الأوسط، وفى عرف السلفيين، وأن العدو الكافر أصبح غير المسلم المسيحى، وأيضاً المسلم المعتدل غير الجهادى، مما أدى إلى سلسلة اغتيالات بعض الرموز الإسلامية مثل الرئيس السادات والكاتب فرج محمد فودة ونجيب محفوظ العالمى ودولة رئيس الوزراء الأسبق اللبنانى رفيق الحريرى.

إن توجه السلفيين لاستعمال الاضطهاد والقهر والخوف باسم الدين يضع الإسلام ظاهرياً بوجه عقائدى دينى سياسى متشدد، والنصوص العقائدية التى يتداولها السلفيون تشمل الكل بالكفر سواهم، إن هذه الخلافات العقائدية تؤدى إلى صراعات بين الكل بيزنطى ضد شرقى، مسيحى ضد مسلم، شيعى ضد مسلم سنى وكردى، وهكذا دواليك.

إن العلاقات الدولية لا تتهم الأغلبية الإسلامية المعتدلة، بدليل أن الدول العربية المسيحية أنقذت أهل البوسنة وكوسوفا الإسلاميتين من البطش اليوغسلافى، كذلك نرى وقوف الغرب إلى جانب الرئيس المنتخب المسلم فى ساحل العاج ضد الرئيس المنتهية مدته المسيحى، إن الأغلبية الإسلامية بريئة من السلفيين، لأنهم لا يؤمنون بالجهاد السلفى العقائدى.

إن الإصلاح الدينى فى الإسلام يدعمه الرجوع إلى النص الصحيح العاقل، لكى يتمشى الإسلام مع قوانين العصر التى لا تقبل العقيدة السلفية المتشددة والمتعصبة.

إن التحديات ضد مسيحيى الشرق الأوسط تحت ضغوط تهجيرهم داخل البلاد أو خارجها، يمكن مقاومتها بالأبعاد التالية: أولا الإيمان وتحصينه، ثانياً دراسة البعد التاريخى فى أوطانهم، ثالثاً المشاركة فى الواقع السياسى الموجود بالبلاد، رابعاً ضرب الإرهاب العالمى والسياسى والدينى.

وأخيراً لكى تستمر الأقليات المسيحية فى الشرق لابد من الأخذ بالحكمة القائلة: «عش وكن حياً فى مجتمعك».



[redacted]

خلافات حادة داخل رابطة مستوردى اللحوم حول مواصفات المجازر الهندية.. ودعوة لجمعية عمومية لإعادة تشكيل الرابطة

كتب- ناجى عبدالعزيز وياسمين كرم:

قرر مجلس إدارة رابطة مستوردى ومصنعى المواد الغذائية المجمدة الدعوة لعقد جمعية عمومية غير عادية، لإعادة تشكيل مجلس إدارة الرابطة على خلفية خلافات حادة بين أعضاء الرابطة حول مواصفات المجازر الهندية المصدرة لمصر، خاصة بعد مطالبة رئيس الرابطة بتشديد الرقابة عليها قبل اعتمادها من قبل اللجان البيطرية التابعة لوزارة الزراعة.

وشهد الاجتماع المغلق الذى عقدته الرابطة، مساء أمس الأول، بأحد فنادق مدينة نصر انتقادات متبادلة بين المستوردين، حيث تقدم عدد من مستوردى اللحوم الهندية بسحب الثقة من مجلس إدارة الرابطة.

واعتبر محمد طه، أحد مستوردى اللحوم الهندية، أن مطالب رئيس الرابطة بتشديد الرقابة على المجازر الهندية من خلال مشاركته فى اللجان البيطرية التى تجرى تقييما للمجازر، تصب فى مصلحة مستوردين بأعينهم.


علاء رضوان

كما أشار سمير سويلم مستورد للحوم الهندية، إلى أن تخفيض عدد المجازر المعتمدة وقصرها على عدد معين، يؤديان لاحتكار هذه المجازر التصدير إلى مصر، ومن ثم رفع الأسعار على المستورد والمستهلك المحلى.

لكن علاء رضوان، رئيس الرابطة، أكد فى المقابل أن مشاركته فى اللجان البيطرية جاءت بتكليف من وزير الزراعة أمين أباظة، لتقديم رأى استشارى مواز لرأى الخدمات البيطرية، متهما الخدمات البيطرية بالتساهل فى إجراءات اعتماد المجازر.

قال رضوان إن «سمعة المستوردين أصبحت سيئة، وإنهم متهمون بأنهم مافيا تسعى للحصول على لحوم رخيصة دون الاهتمام بالجودة»، مشيرا إلى أن ذلك استدعى تدخل الرابطة للتصدى للمخالفات فى الاستيراد.

ورفض ما قاله مستوردو اللحوم الهندية بأن تخفيض عدد المجازر المعتمدة، سيؤدى للاحتكار، موضحا أن ما يتم استيراده شهريا من الهند لا يتعدى ١٠ آلاف طن، فى حين أن طاقة المجازر المعتمدة تتعدى ٧٥ ألف طن شهريا.

واستعرض رئيس الرابطة وثائق وأفلاما مصورة لمجازر هندية، للتأكيد على أهمية التشدد فى الإجراءات والشروط المتعلقة بسلامة الغذاء ونظافة المجزر، مشددا على أن المستهلك المصرى يستحق منتجا أفضل.

وأشار إلى أن اللجان البيطرية تهتم بفحص المجزر من حيث القدرة الإنتاجية دون الاهتمام بسلامة اللحوم.

الذهب يتراجع عالمياً لأدنى مستوياته ويسجل ١٣٣٢ دولاراً للأوقية

كتب- محمد أحمد السعدنى:

سجلت أسعار الذهب فى المعاملات الفورية أدنى مستوياتها خلال عشرة أسابيع، أمس الثلاثاء، مع تراجع الطلب على المعدن النفيس كملاذ آمن للاستثمار، فى ظل صدور مؤشرات اقتصادية قوية فى دول اليورو. وتراجع سعر الذهب فى المعاملات الفورية دون ١٣٣٠ دولارا للأوقية للمرة الأولى فى عشرة أسابيع، ثم ارتفع إلى ١٣٣٢,٨٥ دولار للأوقية، لكنه لايزال متجها نحو تسجيل تراجع لليوم الرابع على التوالى. ومحليا، سجلت أسعار الجنيه الذهب نحو ١٧٥٢ جنيها، و٢٥٠ جنيها لعيار ٢٤ و٢١٩ جنيها لعيار ٢١ و ١٨٧ لعيار ١٨. وأرجع أمير رزق، عضو شعبة الذهب بالغرفة التجارية، تراجع أسعار المعدن النفيس عالميا إلى أسباب اقتصادية بحتة على رأسها تدخل الولايات المتحدة فى السوق عن طريق طرح كميات كبيرة للبيع خلال الفترة الماضية لجنى مكاسب.

الحكومة تتعهد بتحمل أى أعباء جديدة فى أسعار الغذاء.. و«الفاو» تطالب بالحد من المضاربة عالميا

كتب- محمد أحمد السعدنى ويسرى الهوارى و«رويترز»:

تعهدت الحكومة بتحمل أى أعباء جديدة تتعلق بارتفاع أسعار الغذاء عالميا خلال العام الحالى، فى الوقت الذى طالبت فيه منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو» بوضع قواعد للحد من المضاربة فى أسواق السلع، محذرة من اتجاه العالم نحو أزمة غذاء تهدد استقراره السياسى.

وقال المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، إن الحكومة تدعم السلع الغذائية الأساسية والطاقة، مشيرا إلى أنها ستتحمل أى أعباء جديدة لارتفاع الأسعار عالميا.

وأشار رشيد، خلال لقائه مجلس الأعمال المصرى الأمريكى، أول أمس، إلى أن نحو ٦٣ مليون مواطن يحصلون على السلع والطاقة بأسعار مدعمة. وتصل مخصصات الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية إلى نحو ١٠٢ مليار جنيه فى موازنة العام المالى الحالى ٢٠١٠/ ٢٠١١، منها نحو ١٣,٦ مليار جنيه لدعم السلع الغذائية. يأتى هذا فى الوقت الذى توقع فيه جاك ضيوف مدير منظمة «الفاو»، استمرار ارتفاع الأسعار وتذبذبها عالميا فى السنوات القادمة، ما لم تتم معالجة أسباب اختلال نظام الزراعة الدولى.

ونقلت صحيفة «نيكى» الاقتصادية اليابانية عن «ضيوف» قوله أمس الثلاثاء إن العالم قد يكون على شفا أزمة غذاء كبرى أخرى، يلعب فيها الدعم الزراعى والتعريفات الجمركية دورا رئيسيا فى اختلال التوازن العالمى بين العرض والطلب. وكانت «الفاو» قد ذكرت فى تقرير لها فى شهر يناير الجارى، أن مؤشرها للأسعار العالمية ارتفع لمستوى قياسى فى ديسمبر، متجاوزا مستويات عام ٢٠٠٨، حين أشعل ارتفاع أسعار المواد الغذائية اضطرابات فى عدة دول.

نظيف

ومع القلق من سوء الأحوال الجوية انطلقت تحذيرات من احتمال استمرار الزيادة فى أسعار الحبوب الرئيسية هذا العام.وأشار ضيوف إلى أن «الفقراء هم أكثر من سيتأثر بانعدام الأمن الغذائى، مما سيؤدى إلى عدم استقرار سياسى فى بلدان ويهدد السلام والأمن العالميين».وشدد على أن هناك حاجة ملحة لاتخاذ إجراءات جديدة تتعلق بالشفافية والتنظيم للتعامل مع المضاربة فى أسواق العقود الآجلة للسلع الزراعية.

اليوم ■ العقود الآجلة للنفط الخام تنخفض دولارا بسبب الانكماش البريطانى ■ الجزائر تتوقع استقرار إنتاجها من النفط فى ٢٠١١ ■ اليورو يسجل أعلى مستوى أمام الدولار فى شهرين



كرم كردى الشريك الرئيسى فى صفقة «عمر أفندى» لـ«المصرى اليوم»:

لن نسرح العمالة.. لكن صرف الرواتب مرهون بتحقيق إيرادات

كشف الدكتور كرم كردى، رجل الأعمال، الرئيس السابق لنادى الأوليمبى، عن مشاركته ياسين عجلان فى صفقة شراء شركة «عمر أفندى»، التى استحوذت عليها مجموعة «الأصيل» المملوكة للأخير.

قال كردى لـ«المصرى اليوم» فى أول حوار يجريه أحد المشترين الجدد عقب إتمام الصفقة، إن ما تردد عن وجود شركاء كويتيين أو قطريين ينافى الحقيقة، كما أنه لا علاقة للصفقة بشركة «إنماء» التى ذكرتها وسائل الإعلام، وهذا نص الحوار:

■ هل وقعتم بالأحرف النهائية لإتمام الصفقة أم لايزال الأمر معلقاً؟

- نعم وقعنا نهائياً وتسلم جميل القنبيط المستثمر السعودى قيمة الصفقة بالكامل والتى بلغ إجمالى قيمتها بالتحديد ٩٧٠ مليون جنيه.

■ كيف تم السداد نقداً أم عيناً أم بالاثنين معاً؟

- تم السداد نقداً وعيناً، حيث سددت شركة الأصيل جزءاً نقدياً والآخر كان عبارة عن تنازل المشترى عن بعض ممتلكاته من الأصول لصالح القنبيط.

■ ما هى قيمة المبلغ الذى تم سداده نقداً؟

- نحن نحترم رغبة القنبيط والتى طلب من خلالها عدم الإفصاح عن قيمة ما حصل عليه نقداً أو فى شكل أصول.

■ لماذا وصلت قيمة الصفقة إلى ٩٧٠ مليون جنيه؟

- قيمة الديون التى تواجهها «عمر أفندى»

أجرى الحوار- محمد عبدالعاطى

تبلغ ٦٣٥ مليون جنيه للضرائب والبنوك والموردين وقيمة ما تم دفعه للمستثمر السعودى ٢٣٥ مليون جنيه على مرحلتين الأولى ٥٠ مليون جنيه والثانية ١٨٥ مليون جنيه.

■ كيف تمت عملية تمويل شراء الصفقة؟

- تمت بالأموال الذاتية للمشترين ولم نلجأ إلى البنوك ونأمل فى عدم اللجوء إلى الاقتراض البنكى.

■ إذن هناك نية لإشراك مساهمين؟

- نعم بالفعل تلقينا العديد من العروض للمساهمة فى هذه الصفقة وتوزيع الحصة المسيطرة التى تم شراؤها وهى ٨٥٪، وتراوح عدد العروض التى تقدمت بين ٤ و٥ عروض من مصريين وعرب وأجانب.

■ ما هى أسماء هذه العروض؟

- لا نرغب حالياً فى الإعلان عنها لأنها لاتزال رهن التفاوض، وإن كان من بينها عرض تقدم به الدكتور أحمد العزبى، رجل الأعمال، الذى يعمل فى مجال الصيدلة.

كردى

■ هل ستتم الاستعانة بشركة إدارة متخصصة؟

- نعم ونجرى حالياً لقاءات مع عدد من مكاتب الاستشارات المصرية والأجنبية، وإن كنا نفضل إسناد المهمة إلى شركة مصرية لدرايتها بالسوق المحلية وأحوال العمال.

■ وماذا عن العمال؟

- اجتمعنا يوم الاثنين برئيس النقابة العامة للعاملين بالشركة والنقابة العاملة لعمال شركات التجارة ووضحنا وجهة نظرنا واستمعنا لترحيبهم برجوع عمر أفندى إلى المصريين مرة أخرى.

■ ما هى خططكم الخاصة بالعمال؟

- نحن ملتزمون بصرف رواتب العمال شهرياً، فى ظل قصص إنسانية وانتماءات وجدناها لدى عمال الشركة الذين يعملون منذ عشرات السنين، لكننا ربطنا صرف الرواتب بالإنتاج والإيرادات، عقب تنفيذ عمليات التطوير والتحديث.

■ بالنسبة لإجراءات التجديد والتطوير؟

- قررنا طرح العديد من السلع المختلفة وتشغيل ١٣ فرعا خلال الأسبوع الجارى، بواقع ١٠ فروع فى القاهرة و٣ بالإسكندرية، وسنطبق شرط الراتب مقابل الإيرادات مع عمال هذه الفروع بداية من إعادة التشغيل والتطوير، خاصة عقب اتفاقنا مع الموردين على توريد سلع وبضائع.

■ هل توجد إمكانية لتسريح العمال؟

- لا، ولكن من يرغب فى الخروج من الشركة سنفسح له المجال، وإذا كان هناك التزام بالرواتب، فهناك أيضا لوائح وجزاءات سيتم تطبيقها، مع عدم المساس بالراتب الأساسى فى كل الأحوال.

■ ماذا عن مصير الديون المتراكمة؟

- اجتمعنا خلال الأيام الماضية مع عدد من البنوك الدائنة لإعادة الجدولة ونسعى إلى سداد شيكات للموردين والذين بلغت ديونهم ٣٥ مليون جنيه وذلك نظير التنازل عن الدعاوى القضائية المرفوعة ضد «عمر أفندى»، فضلاً عن التفاوض مع الضرائب للوصول إلى طرق ميسرة للسداد.

■ هل تنوون بيع أصول أو تأجيرها؟

- لن نبيع أى أصول وسنلجأ لتأجير عدد من الطوابق فى بعض الفروع لشركات تجارية أخرى حتى نلتزم بعقد خصخصة الشركة عام ٢٠٠٧، وهو ما كانت تنوى الإدارة السابقة القيام به.

■ وإذا تدخلت القومية للتشييد ممثلة فى قطاع الأعمال العام فى الشركة بحصة ١٠٪ للحصول على قيمة إيجارية نظير أراض حصل عليها القنبيط؟

- ليست لنا علاقة بذلك وعلاقتنا بالقومية أنها مساهم بحصة ١٠٪ كما هى علاقتنا مع مؤسسة البنك الدولى «IFC» المالكة لحصة تبلغ ٥٪.

«الخرافى» تضخ ٣٥٠ مليون جنيه فى استثمارات جديدة و«كارجل» الأمريكية تنشئ مصنعاً جديداً للسكر

كتب- محمد عبدالعاطى:

قررت مجموعة الخرافى الكويتية ضخ استثمارات جديدة بنحو ٣٥٠ مليون جنيه، لتوسيع أعمالها وإنشاء مشروعات جديدة فى قطاعى الصناعة والسياحة محلياً خلال العام الحالى.وقال المهندس إبراهيم صالح، رئيس المجموعة فى مصر، إن توسعات المجموعة تتضمن ضخ ٢٠٠ مليون جنيه فى مصنع شركة الألومنيوم العربية لزيادة الطاقة الإنتاجية من ٦٠٠ طن شهرياً إلى ألف طن شهرياً، على أن يخصص ٢٠٪ من الإنتاج للتصدير. وأشار صالح فى بيان صادر عن وزارة الاستثمار، أمس، عقب لقائه مسؤولى الوزارة إلى أن خطة زيادة الاستثمارات فى مصر خلال العام الحالى تتضمن أيضا ضخ ١٥٠ مليون جنيه فى مصنع الشركة العربية للإلكترونيات. من جانبه، قال أفان فون كانال، المدير العام لشركة «كارجل» الأمريكية، إنه سيتم ضخ ٨٠ مليون دولار (٤٦٤ مليون جنيه) كاستثمارات جديدة، مشيراً إلى أن الشركة قررت إقامة مصنع للسكر بمدينة برج العرب وتوسيع سعة الطحن وتفريغ الغلال بميناء الدخيلة.





حلمى النمنم

الحزب الكبير

ما يجرى فى تونس، حول حزب التجمع الدستورى، يستحق أن نتوقف عنده، ذلك الحزب يضم فى عضويته أكثر من مليون تونسى، وبعض التقديرات تصل بالرقم إلى أكثر من الضعف، فى بلد عدد سكانه حوالى ١٠,٥ مليون، أى أن حزب التجمع يضم ١٠٪ من السكان، على الأقل، ومع ذلك لم تخرج مظاهرة واحدة ولا ارتفع صوت للدفاع عن الحزب أو إبداء حرص على بقائه، بل إن قيادات الحزب الكبرى حين خيرت بين المنصب وعضوية الحزب، تركت الحزب بسهولة، فعل ذلك الوزير الأول ورئيس الدولة بالإنابة، أين ذهب مئات الآلاف من أعضاء الحزب؟ هل هم غير مقتنعين به، أم أنهم مثل الشباب الغاضب فى تونس، يرون الحزب رأس الفساد والاستبداد فى البلاد، وأنه المسؤول الأول والأخير عن أزمات المجتمع والشعب التونسى؟!

حالة حزب التجمع الدستورى لها سوابق فى عالمنا العربى، كان حزب البعث فى العراق أقوى وأشرس كثيراً من التجمع التونسى، حتى إن وزير الحربية وقادة الأسلحة بالقوات المسلحة العراقية كانوا يختارون من أعضاء الحزب أو لابد لهم من العضوية كى يختاروا فى مواقعهم، ومع ذلك وجدنا الحاكم الأمريكى «بريمر» يقوم فى سنة ٢٠٠٣ بتوقيع قرار بإلغاء الحزب ثم يصدر قانوناً باجتثاث البعث، شىء أشبه بمحاكم التفتيش فى العصور الوسطى، ولم نجد أى اعتراض أو مقاومة من البعثيين، استمع بريمر إلى نصيحة الچلبى ومن هم على شاكلته، أما أعضاء البعث فقد اختبأوا وهاجر من أمكنه الهجرة.

الأمر نفسه حدث فى مصر، سنة ١٩٥٣ وتحديداً فى شهر يناير، حين أصدر اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء قراراً بحل الأحزاب المصرية، ومصادرة أموالها وممتلكاتها وكذلك مقارها، ونعرف الآن أن نجيب ورفاقه من الضباط الأحرار، ظلوا عدة شهور مترددين فى هذا القرار، تخوفاً من رد فعل حزب الوفد وسيطرته على الشارع فى مصر كلها، ويكفى أن نعرف أن الملك فاروق ورؤساء الأحزاب إبان فبراير ١٩٤٢، كادوا أن يقبلوا يد مصطفى النحاس لتشكيل حكومة ائتلافية، إثر الضغوط التى تعرض لها الملك من السفير البريطانى، لكن النحاس - استناداً على جماهيريته - رفض الاستجابة لإلحاح الملك، وكان ما كان، وحتى سنة ١٩٥٠، حيث آخر انتخابات نيابية جرت فى العصر الملكى، كانت مقولة إن الوفد إذا رشح حجراً لانتخبناه صحيحة تماماً، توقع محمد نجيب أن تعم المظاهرات البلاد وأن يقع تمرد وعصيان، لكن لم يحدث أى شىء، ولم يتحرك أحد، مر الأمر بسهولة بالغة.. لا أريد أن أستشهد بحالات أخرى مثل حزب مصر العربى الاشتراكى الذى فرت منه أغلبيته الساحقة بمجرد قرار اتخذه الرئيس السادات.

التجربة الحزبية فى مصر وفى تونس وفى العراق والبلدان العربية، تقوم - غالباً - على حزب كبير يسمى حزب الأغلبية وحوله مجموعة من الأحزاب الصغيرة، قد تكون هامشية أو ديكوراً وقد يكون لبعضها فاعلية وتأثير، لكن مع أى تحول تثبت هشاشة ذلك الحزب الكبير، ويتهاوى سريعاً، لا يجد مخلصاً واحداً يتمسك به أو يدافع عنه، تفر منه مئات الآلاف أو الملايين، ولا يجب أن نتسرع ونتهم الآلاف أو الملايين الذين ينتمون لذلك الحزب بأنهم انضموا أو اشتركوا فى الحزب لدوافع انتهازية أو مصلحية.

لكن الأمر يحتاج تفكيراً عميقاً وبحثاً أو محاولة تفسير، وإلى أن يحدث ذلك يجب أن تكف هذه الأحزاب، خاصة الكبير منها، عن التباهى بحجم العضوية التى لديها.

وهناك ما هو أهم من ذلك، وهو أن تكون هناك مسافة بين جهاز الدولة وبين الحزب الكبير، إذ يجب حماية مؤسسات الدولة - أى الدولة - والتحسب من أى أخطار أو احتمالات لأخطار، لقد انهارت الدولة العراقية فى ٢٠٠٣ لأن «البعث» كان يسيطر على مفاصلها وعلى وحداتها، حتى الصغيرة منها، ومن يتابع ما يجرى فى تونس الآن يكتشف أن الدولة التونسية على وشك أن تصاب بالشلل، لأن التجمع الدستورى كان محكماً لقبضته عليها، ويمكن القول إن محمد نجيب وجمال عبدالناصر ما كان لهما أن يديرا أمور الدولة المصرية بسلاسة عام ١٩٥٣ وبلا صراعات أهلية، لو لم تكن أجهزة الدولة تعمل بكوادر لديها ولاء كبير لعملها وأدوارها فى المقام الأول، وليس لانتماء حزبى.

تجربة تونس والعراق والاتحاد السوفيتى وغيرها تؤكد ضرورة وجود مسافة بين الدولة والحزب الكبير، أو حزب الأغلبية، والحقيقة تقول إننا لا يجب أن نراهن كثيراً على الأحزاب، هكذا تقول لنا الوقائع فى مجتمعاتنا، فالشارع تتحكم فيه وتحكمه أهواء وانحيازات أخرى تماماً، لا علاقة لها بالأحزاب ولا بأفكارها.. وأخشى القول إن فكرة الأحزاب والحزبية، لم تتجذر بعد فى الوعى العام، وليست جزءاً من التكوين الثقافى والفكرى للمواطن، كما أنها ليست جزءاً أصيلاً من الحركة السياسية العامة، فضلاً عن العقل والفعل السياسى، هذا هو الحال فى مصر وفى غيرها من البلدان العربية.



رولا خرسا
rola_kharsa@hotmail.com

إنسانيات

أسئلة للحكومة

أنا أسلم مقالى مساء الإثنين، أو فى أصعب الظروف صباح الثلاثاء قبل العاشرة، لذا فأنتم تقرأون مقالى بعد أن حدث ما حدث بعد يوم أمس الذى لا أعلم ما الذى سوف يحدث فيه. لا أعداد المتظاهرين ولا ردود فعل رجال الأمن.. أكتب مقالى قبل الحدث.. وهو أمر صعب جدا.. لم نعد قادرين على التكهن بما سوف يحدث.. صحيح أن طبيعة الشعوب تختلف وطبيعة الظروف بين بلد وآخر.. ولكن من المؤكد أنه لم تعد كل الأمور محسوبة. لم تكن أبدا تمشى وفقا لخطة موضوعة حتى لو خرجت الحكومة بغير ذلك. لذلك فأنا لدى بعض علامات الاستفهام التى أريد توجيهها للحكومة وهذه الأسئلة هى سبب غضب الشارع المصرى منك.. وأقصد هنا الحكومة.. الحالية والسابقة.. والأسبق والأسبق.. الحكومات المتعاقبة بالنسبة للشعب حق «الحكومة» هى المسؤولة الأولى، لا فرق لديهم بين الوزراء. لا يهم الأسماء.. ما يهمهم، كشعب، هى النتائج.. وأبدأ الأسئلة بلماذا معدلات البطالة تصل إلى ١٠٪ و١٥٪ من العاطلين من حملة المؤهلات العليا «أنا هنا لا أطالب الحكومة بتوظيف الناس ولكن أطالب بتيسير المناخ والأجواء والقوانين التى تتيح فرص الاستثمار فى مصر وضبط الفوضى الاقتصادية والبحث عن أسواق محلية وعالمية لدعم وتسويق المشاريع التى ينتجها الشباب وحتى نرى صنع فى مصر؟ عبارة نسمع عنها ولا نراها إلا قليلا.. ولا أريد أجوبة من نوعية الزيادة السكانية، ففى دول مثل تركيا وماليزيا بدأوا معنا وسبقونا بمراحل.. أسئلة أخرى تتابع فى ذهنى.. وفى خاطرى لماذا نسب الفقر فى ارتفاع؟ ما بين فوق وعلى وتحت خط الفقر تتراوح الأرقام ولماذا ثروات بلادنا مركزة فى أيدى ١١٪ فقط؟ ولماذا صرفنا كل هذه الأموال على قرى الساحل الشمالى ولم نصرفها على بناء قرى أو منازل لسكان العشوائيات؟ ولماذا نسب الأمية فى ارتفاع ولايزال التسرب من التعليم مستمرا والأعداد تكثر ونسب الجرائم بسبب البطالة والعشوائية والظروف الصعبة فى ازدياد.. لماذا رغم وعود الحكومات المتتالية لم نشعر بأى فرق رغم أن الوزراء طلعوا على الشاشات واحداً واحداً يشرحوا لنا معدلات التنمية.. ربما الغلط فينا.. نحن شعب لا نقدر النعمة ولا نشعر بها.. أو شعب غبى لا يستوعب ما يشرح له، لماذا نستورد كل شىء من الخارج ؟ الأفكار قبل الأشياء.. لم تعد لنا هوية محددة.. لا نعرف أن كانت هويتنا مصرية أم عربية ولم يعد لدينا، انتماء وغضبنا يتحول إلى تدمير.. لماذا بقية الشعوب تضع علم بلادها بفخر ونحن نضعه فى مباريات كرة القدم؟ لماذا أصبح الشباب يعتبرون أن ظروف البلاد الاقتصادية الصعبة مبرر وعذر كى يتحرشوا ببنات الناس؟ وكأن الظروف على الشباب فقط؟ ولماذا فى التظاهرات السياسية ينتشر الأمن ولا نجده فى حالات التحرش الجماعى؟ لماذا مازالت موجودة طوابير الخبز والغاز والمرضى أمام المستشفيات؟ لماذا أشعر دوما بأننا ندفع كثيرا ولا نأخذ مقابلا؟ لماذا تمن علينا الحكومة عندما تنفذ أى مشروع من المفترض أنه واجب عليها ونجد التليفزيونات تزغرد للمشروع؟.. ولماذا تعثرت كل المشاريع النووية وسبقتنا دولة كانت تسير خلفنا مثل الهند؟.. لماذا لا نثق فى المناهج الدراسية ونغيرها كل فتره؟.. لماذا تكتظ الفصول دون نتيجة؟ لماذا الرشوة أصبحت عادى والفساد.. عادى؟.. لماذا لم يعد لأى شىء قيمة فى حياتنا؟.. لماذا لم تعد هناك قدوة؟.. ولماذا نشعر دوما أننا فوق صفيح ساخن.. ولماذا ازداد الطلاق والانتحار والاكتئاب؟ لماذا لم ننجح فى تسويق أنفسنا سياحيا رغم أننا نمتلك ثلث آثار العالم، والفراعنة لايزالون يصرفون علينا حتى الآن.. فنحن لم ننجح فى تسويق آثارنا القبطية والإسلامية بشكل كاف.. لن أتحدث طبعا عن المرور وساعات الذروة الممتدة على مدى الأربع والعشرين ساعة.. أسئلة كثيرة.. كل المواطنين يحلمون بإجابات عليها.. ولكن يبقى سؤال.. هل من مجيب؟

حدث رائع.. وآخر مروع



جمال البنا
gamal_albanna@islamiccall.org
gamal_albanna@yahoo.com
www.islamiccall.org
gamal-albanna.blogspot.com

فى وقت واحد تقريبًا حدث أمران مهمان، أحدهما رائع جميل مبهج لأنه ثمرة لانتفاضة شعبية تلقائية تخلص بها الشعب التونسى من حكم طاغيته، أما الثانى فهو مروع يثير الأسى لأنه الثمرة المرة لعشرين سنة على الأقل من الإهمال والاستهانة.

لقد كان الناس يقولون متى يأتى التغيير؟ وكيف يأتى التغيير؟

وكنا نقول لهم إن التغيير آت آت، لأن طبائع الأشياء تقضى به عندما يجاوز عمره الطبيعى وتتضخم سوءاته وتتفاقم دون علاج حاسم، وعندما يغلق الحاكم الباب لأى صلاح، عندئذ لابد أن يحدث التغيير، أما كيف يأتى هذا التغيير وكيف يكون هذا التغيير، فهذا ما تحكم به الملابسات فى كل حالة، وما قد يختلف فى حالة عنه فى حالة أخرى، وليس أدل على ذلك مما حدث فى تونس.. وفى السودان.

فى تونس كان كافيًا أن يحرق رجل من عامة الناس ضاقت به الدنيا، وأغلقت الظروف أمامه كل الاحتمالات وانتهكت كرامته، فما الذى يجعله يبقى على قيد الحياة.. إن النار أهون من العار.. ولكن ما عمله «بوعزيزى» وما كان يمكن أن يمر دون أن يلحظ أشعل تونس كلها وتحول إلى انتفاضة جماهيرية تحمل الديكتاتور على الفرار.. «بن على.. بره بره».

هكذا كان الأمر فى تونس، كان هو الشعرة التى قصمت ظهر البعير، كان هو المناسبة لأن ينطلق الشعب فى انتفاضة كبرى، كان تمثيلاً لما قاساه لقرابة ربع قرن من المعاناة، وتصل هذه الانتفاضة من القوى لكى تصيح «بن على.. بره بره».

أما فى السودان فقد كان الأمر أعسر.

فقد استطاع الإنجليز خلال خمسين عامًا أن يعزلوا الجنوب عن الشمال، فلم يدخل الشمالى الجنوب إلا بإذن من السلطات البريطانية وأطلقوا جمعيات التبشير، وفتحوا مدارس تعلم الإنجليزية وتختار العناصر النابهة لتضعها فى المناصب وظلت على هذه السياسة بدأب حتى بعد أن نال السودان استقلاله وانشغل شماله بقضايا خارجية لا تمت بصلة لمصلحة السودان فاستضاف الإرهابى كارلوس، كما استضاف بن لادن، وظهرت ورقة «تطبيق الشريعة» التى راهن عليها جعفر النميرى وحسن الترابى والبشير، وكانت التعلة فى الثورة على العهد الديمقراطى بمؤامرة البشير والترابى، وعندما حدث هذا، قرر الجنوب أن يحزم أمره على الإستقلال.

والغريب العجيب أن كلا من الترابى والبشير لايزال يدعو للشريعة، ولو حكما بالعدل والإنصاف لحققا الشريعة ولكسبا تأييد الشعب.

عندما كنت أنظر عبر التليفزيون إلى وقع نجاح الانفصال، كنت أرى فرحة حقيقية على وجوه الجنوبيين، وقالت سيدة سودانية عاملة تلبس بنطلوناً «الآن أستطيع الذهاب للسودان دون أن يقبض علىَّ ويجلدونى بالسياط».

■■■

توحى التطورات فى تونس إلى محاولة شريرة لتمييع الانتفاضة وتدمير حرارتها وإجماعها فى مناقشات بيزنطية حول الحزب الذى سخره بن على لتمرير قراراته وتطبيق سياسته، وما من أحد كان يظن أن هذا سيكون موضوع نقاش بعد أن نجحت الانتفاضة فى التخلص من بن على الذى فر بجلده وبما نهبه من أموال، ففى كل الثورات التى قامت بها الشعوب على حكامها الظلمة كان مصير هؤلاء مقضيًا، إما أن يقتلوا أو يحاكموا، ولما كان المجرم الرئيسى قد فر بجلده، فهل يمكن أن نبقى على الحزب وهو جسم الجريمة؟ إن حل الحزب أو إحالته إلى المحاكمة هو الحل الطبيعى والعادل، ولا يمكن ولو فى خيال مجنون أن يشرك فى الحكومة التى قضت عليه وأن يحرم أبطال المعارضة المشردين من المساهمة فى بناء العهد الجديد، إن كل حديث غير ذلك ليس إلا مؤامرة على تمييع الانتفاضة، وأن تبرد نارها ويتشتت شملها، وعلى الذين قاموا بها ألا يسمحوا بهذا، وأن يخلصوا بسرعة من مولد الكلام إلى مجال العمل، وإعلان عدم مشروعية كل السياسات والقرارات والإجراءات التى أدت إلى نهب ثورة تونس واستصفاء أمواله وثورته وكبح الحريات وفرض قوانين الإرهاب، أن من حق تونس أن تتمتع بالحرية.

إن تحقيق التغيير ليس إلا النصف السلبى فى الموضوع، أما النصف الإيجابى فهو التوصل إلى نظام للحكم يرسم أسس الحرية وكرامة الإنسان، وحرية الفكر، وممارسة المعارضة السياسية، وحرية الصحافة والنقابات والأحزاب حتى لا تتكرر المأساة أو يسمح بعودة نظام استبدادى إرهابى كريه آخر. إن خيانة الثورة فصل مقدر فى التاريخ السياسى للشعوب والجماهير وقد صُفيت ثورة ١٩١٩م فى مصر عبر ثلاثين عامًا من المفاوضات بحيث تحولت من «الاستقلال التام أو الموت الزؤام» إلى «معاهدة الشرف والاستقلال» التى وقعها الوفد عام ١٩٣٦م مع إنجلترا.. وما كانت شرفاً أو استقلالاً.

أما الثورة الفرنسية أم الثورات فى العصر الحديث التى سفكت من الدماء ما أوجب اختراع الجيلوتين حتى يمكن قطع الرقاب فى أقل وقت، وضمت فى فصولها فصلاً عن عهد الإرهاب عندما حكمها روبسيير وأودى بكل قادة الثورة إلى الجيلوتين قبل أن يلحقهم هو وزمرته، فإنها قضت على ملكية البوربون لتقوم إمبراطورية نابليون.

إن أمام السودان.. وأمام تونس مسؤولية ثقيلة لها ما بعدها على مصير البلدين؛ وعلى مصير الدول العربية الأخرى.

فإذا نجحت الانتفاضة فى توحيد جهودها وبدأت حكمًا صالحًا، فإن هذا سيكون أعظم مشجع للدول الأخرى التى كانت فى مثل حالها على أن تثور، وأن تنجح فى الوصول إلى الحكم الصالح، أما إذا فشلت الانتفاضة لا قدر الله فسيكون ذلك أعظم مثبط للجماهير.

إننا نبتهل إلى الله من كل قلوبنا أن يوفق الإخوة التونسيين إلى الاتحاد الذى سيدعم قوتهم، وأن يحذروا من الفرقة التى ستذهب بريحهم وستخيب أمل الجماهير.

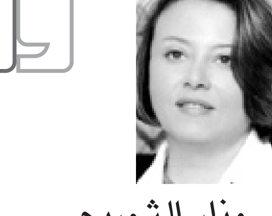
■■■

كتب أ. د. عبدالرحمن البر، أستاذ الحديث وعلوم الدين بجامعة الأزهر وعضو مكتب الإرشاد والإخوان المسلمين تحت عنوان «أنا فهمتكم أخيرًا» تعليقاً على أحداث تونس، فندد بديكتاتورية بن على واستبداده وضرب المثل بالرئيس البرازيلى السابق بولادى سيلفا الذى أنقذ شعبه من السقوط الاقتصادى وأصر على مغادرة موقعه وهو يحتفظ بهذا الرصيد الهائل من الحب.

واستطرد د. عبدالبر فقال إن تاريخنا ملىء بنماذج عظيمة من الحكام ولكنه لم يجد إلا معاوية بن أبى سفيان ليضرب به المثل، معاوية الذى حول الخلافة إلى ملك وراثى عضوض، وأمر بلعن على بن أبى طالب على المنابر وسلط زياد بن أبيه ليفرض على العراق حكم الإرهاب فى خطبته البتراء، ما الذى فعله معاوية الذى ارتكب الموبقات؟ إن صحابيًا ذكر لمعاوية أن رسول الله قال «من ولاه الله عز وجل شيئاً من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون حاجته، قال فجعل معاوية رجلاً على حوائج الناس»، كأن هذا الرجل يحسم مشاكل الإمبراطورية!

أى فقه سياسى هذا يا معشر الإخوان.. تنسون أبا بكر وعمر وتذكرون معاوية.. هذا الطليق بن الطليق، وهذا المثل «الكاريكاتورى» الهزيل وتنسون «إن أحسنت فأعينونى.. وإن أخطأت فقومونى».

بركاتك يا تونس



د. منار الشوربجى

رغم كل النفى الرسمى لإمكان أن يتكرر فى مصر ما جرى فى تونس، ورغم أن اثنين من الوزراء على الأقل وصفا ذلك الاحتمال مرة بأنه «كلام فارغ» ومرة بأنه «وهم»، إلا أن الواضح أن حكومتنا تحركت بسرعة البرق لمنع العدوى التونسية من أن تنتقل للجسد المصرى. ففى أقل من أسبوع كانت الحكومة قد تراجعت عن سلسلة من القرارات، التى كانت قد تبنتها ودافعت عنها قبل الانفجار التونسى.

فقد تم «تأجيل» مشروع قانون الوظيفة العامة «لأجل غير مسمى»، وهو المشروع الذى كان سيهدد أرزاق العاملين بالقطاع العام والجهاز الإدارى للدولة، خصوصا المؤقتين منهم. ورغم أن مشروع القانون كان فى الأصل تنفيذا حرفيا للروشتة البائسة لصندوق النقد الدولى، التى تهدف لتقليص التوظيف فى القطاعين العام والحكومى، فإن الأسبوع نفسه شهد إعلان وزير البترول عن تعيين كل خريجى هندسة البترول، وتراجع وزير التربية والتعليم عن القرارات التى كان قد اتخذها، وعلى رأسها قرار تأجيل صرف مكافأة الامتحانات.

وفى الأسبوع نفسه، تم «تجميد» اللائحة الجديدة للعلاج بالمستشفيات العامة، والتى كان من المقرر البدء فى تطبيقها هذا الشهر. واللائحة سيئة السمعة كانت تمثل التفافا حول العلاج المجانى للفقراء، بينما تفوق أسعار العلاج بها أحيانا أسعار الخدمات الطبية فى المستشفيات الخاصة.

ومع نهاية الأسبوع كانت وزارة الرى تعلن أنها قد «ألغت» فكرة تسعير مياه الرى من مشروع قانون الرى الجديد بل وقررت أن تضيف لذلك المشروع تعديلات تقضى بتحميل المستثمرين فى الأراضى الجديدة تكلفة تشغيل المجارى المائية وصيانتها. كما قررت الحكومة «تأجيل» إعلان التصور النهائى لجهاز الخبز المدعم «إلى ما بعد انتخابات الرئاسة» المقبلة. وهو الجهاز الذى أعلنت الحكومة أكثر من مرة عن إنشائه، وكان سيقوم ضمن أشياء أخرى بإلزام أصحاب المخابز الصغيرة بالاندماج فى كيانات كبيرة بما يعنيه من مشكلات حقيقية.

ثم راحت الحكومة تدرس بشكل جاد زيادة الحوافز المادية للعمال فى قطاع الصناعة «قبل انتخابات الرئاسة»، بما فى ذلك القطاعات الخاسرة التى يعمل بها عدد كبير من العمال كقطاع الغزل والنسيج.

كل تلك الأخبار السعيدة حملتها لنا الصحف طوال الأسبوع الماضى مما يتحتم معه أن نشكر إخواننا فى تونس الذين حلت بركاتهم فتحقق لبعض المصريين بعض من مطالبهم التى سعوا إليها طويلا. وتأجيل الحكومة أو تجميدها لكل تلك القرارات دفعة واحدة فى هذا التوقيت لا يمكن فى الواقع أن يكون من باب الصدف السعيدة. لكن الجدير بالتأمل حقا هو أن ذلك التأجيل معناه أن حكومتنا تعلم تماما أن تلك القرارات لا تحظى بأى شعبية وأنها تعتمد فى صياغتها وتمريرها على أدوات ووسائل لا علاقة لها بالمطالب الشعبية. لكن علينا الاعتراف بأن تقدماً قد حدث، فالتأجيل فى هذا التوقيت هو إقرار ضمنى بعدم شعبية كل تلك القرارات!

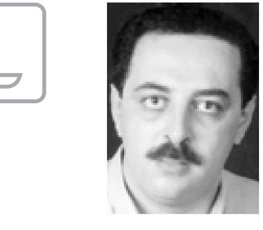
غير أننى فى الحقيقة أتمنى أن تمتد البركات التونسية لتشمل أن يتحول أداء حكومتنا من مجرد «تأجيل» لقرارات، هنا وهناك، إلى إعادة النظر فى مجمل منهجها فى التعامل مع المشكلات الاقتصادية ومعاناة الناس. ويا حبذا لو شملت تلك البركات تحول رد فعل حكومتنا إزاء أحداث تونس من الإجراءات «المؤقتة» إلى منظومة دائمة مبنية على رؤية واضحة تنحاز فعلا لمصالح الأغلبية الساحقة من المصريين وتمثل تحولا جذريا هو وحده، الذى يكون مصلاً حقيقيا ضد العدوى التونسية أو أى عدوى أخرى. فأخشى ما أخشاه أن تمر بعض الأسابيع فتنسى حكومتنا دروس تونس وتتصور أن الانحناء حتى تمر العاصفة كاف، فتخرج من جعبتها من جديد كل تلك القرارات التى تم تأجيلها، خصوصا أن الصحف نقلت بالفعل أن بعضها تأجل «لأسباب سياسية» أو «حتى انتهاء انتخابات الرئاسة».

ويا ليت الحكومة تتعامل بكل الجدية مع نتائج استطلاع الرأى، الذى أجراه المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية. فالمركز ليس جهة معارضة وإنما مركز علمى جاد يحظى باحترام واسع ولا يمكن وصف تحذيراته بأنها «كلام فارغ» أو التعامل مع بياناته على أنها «وهم». فقد نبه الاستطلاع إلى أن مناخ الفساد واستغلال النفوذ وسيطرة أصحاب المال من أهم أسباب انحسار الإحساس بالأمن لدى المصريين. وحذر الاستطلاع من أن نسبة معتبرة من المستطلعة آراؤهم تؤرقهم جرائم الصفوة وتفقدهم الشعور بالأمن، لأن تبديد المال العام فى مثل تلك الجرائم يقترن بعدم تطبيق القانون وإفساد الذمم والضمائر.

وبينما أكد ٨٨٪ من أفراد العينة الحاجة للأمن فى الشارع أشاروا لنقص إمكانات الشرطة المادية والفنية على نحو يكفى للقيام بدورها، وهو ما يعكس وعى المواطنين بأن جهاز الأمن محمل بأعباء «سياسية» ليست من أدواره بما يعوقه عن القيام بتأمين الناس. ونتائج الاستطلاع لاتحتاج لتعليق. فهى تشير بوضوح إلى أن القضية فى مصر ليست فقط المعاناة الاقتصادية، وإنما هى الشعور العام بتفشى الفساد وانهيار سيادة القانون. فيا أسيادنا الذين فى الحكومة، انتبهوا. فالمصريون أذكى بكثير من ابتلاع الحلول «المؤقتة»، التى تقوم على ترحيل المشكلات، بدلا من حلها.

ما هى مشاكل الأقباط؟ ثانيا: المشاكل المدنية (٣/٣)





سمير مرقس

انطلقنا فى تعاملنا مع مشاكل الأقباط من أرضية المواطنة، والتى تعنى لدينا الانتماء المركب للمصرى المسيحى كونه مسيحياً، وفى نفس الوقت مواطنا.. مسيحى الإيمان يختلف مع البعض فى الدين من جهة، ومواطن يشترك مع المختلفين معه دينيا فى الكثير من الأمور بداية من الانتماء الطبقى والمهنة والانتماء الرياضى و..الخ. وعليه ميزنا بين المشاكل ذات الطبيعة الدينية والتى يمكن للكيان الدينى أن يتحاور حولها، وبين المشاكل ذات الطبيعة المدنية التى يتعرض لها المواطن المصرى المسيحى فى المجال العام بسبب الانتماء الدينى. أما الحديث عن الأقباط الملة ذوى المصالح الواحدة والمشاكل الواحدة أو الحديث عن الأقباط الأقلية الدينية التى تواجه أغلبية دينية أظن أنه لا يستقيم مع المواطنة بالمعنى الذى حاولنا شرحه منذ البداية.

(١)

فى الحلقة الأولى وضعنا الأساس النظرى لطرحنا، وحددنا أربع مشاكل ذات طبيعة دينية عرضنا لها فى الحلقة الثانية. فى هذا الأسبوع نقدم أربع مشاكل ذات طابع مدنى يتعرض لها الأقباط فى المجال العام وبعضها يشاركهم فيها المواطنون المسلمون الفقراء. المشاكل الأربع هى: (١) المناخ الثقافى وما يشيعه من ثقافة متوترة بين شركاء الوطن الواحد، (٢) الإخلال بمبدأ تكافؤ الفرص، وبخاصة لدى الشرائح الوسطى والدنيا، (٣) إضفاء المقدس على المجال العام بما يترتب عليه من انتشار ثقافة مانعة للحياة المشتركة، (٤) تراوح الإسلام السياسى فى نظرته إلى الأقباط...

(٢)

بالنسبة للتوتر الدينى، فإن مصر تشهد مصر منذ العام ١٩٧٠ (سنة أول حادثة توتر دينى والمعروفة باسم حادثة أخميم وقد سبقت حادثة الخانكة بعامين) أحداث توتر دينى متتالية.. ويمكن القول إننا فشلنا على مدى أربعة عقود فى التعامل مع التوتر الدينى المتكرر. والنتيجة أنه تكونت لدى كل طرف ذاكرة، خاصة، ولدت تصلبا دينيا. الطرف المصرى تعرض لعنف مادى ممتد والطرف الإسلامى وخاصة بعد أحداث ٩/١١، لديه إحساس بأن هناك من يريد التقليل من الإسلام، وسرنا فى طريق الاحتقان الذى أججه السجال الدينى.

(٣)

بالنسبة لمشكلة إضفاء المقدس على المجال العام / السياسى، أو المبالغة غير الطبيعية فى إبراز الرموز الدينية بصخب وبلغة تتضمن مفردات إقصائية كان لها أثرها دون أن ندرى أنها تبدو كأنما تقول إن مصر الكنانة لا تسع التنوع والتعدد من جهة. ومن جهة أخرى فإن تحول العمل العام السياسى والاجتماعى إلى عمل دينى يصبح بموجبه التنافس فى هذا المجال الشأن بين إسلام ومسلمين وغير مسلمين وليس بين تيارات وتوجهات وأفكار متنوعة قابلة للاختلاف. كما أعاد تقسيم المجتمع/ المجال العام على أساس دينى. فباتت حركة الأفراد فى المجال العام السياسى مصنفة على أساس دينى. وهو أمر لابد من تجاوزه بالتأكيد على زمنية ومدنية المجال العام بحسب ما طرح الإمام المجدد محمد عبده فى مطلع القرن الماضى فى ضرورة وجود مسافة بين السياسة والدين.

(٤)

ومن المشاكل التى لابد من مواجهتها بحسم هذا التراوح فى الموقف الفقهى من الأقباط حيث لم يزل هناك من يستعيد حديث الذمة، كما أن المراجعات (الخاصة بالجماعات والجهاد) ليست حاسمة فى هذا المقام، بالرغم من اجتهادات معتبرة فى هذا الشأن تجاوزت هذا الأمر. ولا يفوتنى ذكر أن هناك من الأقباط من يقعون فى فخ الحديث عن «الملة» بالمعنى العثمانى، وهو النظام الذى لم تعرفه مصر بشكله الذى كان مطبقا به فى الشام إبان الفترة العثمانية.

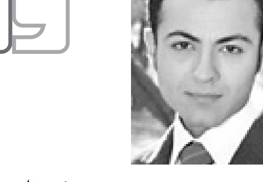
(٥)

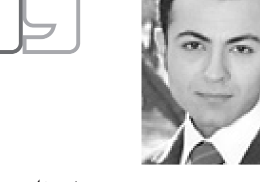
وأخيرا الإخلال بمبدأ تكافؤ الفرص فى الحياة العامة، وهى مشكلة نظن أنها تؤثر على كل الحلقات الضعيفة فى المجتمع، ويزداد الإحساس بوطأتها كلما ازداد التهميش. فالفقير سواء كان مصريا مسيحيا أو مسلما يشعر بها ولكن المسيحى يشعر بها أكثر ويزداد الشعور بالإخلال متى كان فى منطقة نائية لا تمتد لها جهود التنمية، وهكذا. وأتصور أن تفعيل المادة ٤٠ من الدستور حيث المساواة بين المواطنين مطلقة، واستصدار قانون وفق هذه المادة ضد التمييز بكل أنواعه أمر جدير بالدراسة.

(٦)

وبعد، حاولت كما ذكرت فى بداية الحلقات أن أجيب على الكثيرين الذين بدأوا يطرحون سؤال ما هى مشاكل الأقباط؟ عقب حدث مطلع السنة. وحاولت أن أطرحها من منظور المواطنة لا الملة أو الأقلية الدينية السياسية، وفى ضوء خبرة بحثية طويلة حاولنا أن نصنف هذه المشاكل بشكل منهجى ووطنى فى آن واحد، لعلها تحسم كى نتفرغ لما يواجه وطننا الذى بالرغم من أى اختلاف يجمعنا.

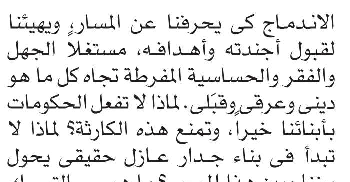
جدار عازل











محمد سعيد محفوظ
m.said.mahfouz@googlemail.com

تيار التغيير بدأ يضرب المنطقة.. لا أحد ينكر هذه الحقيقة بمن فى ذلك المستهدفون منها.. فضغوط الشارع باتت فى أحيان كثيرة خارج السيطرة، وشملت حتى أمناء الأسرار وحافظى العهود.. وتحوّلت نبرة الحكومات إلى دفاع دائم عن سياساتها، ومحاولات يائسة لاحتواء الغاضبين.. وصار على المترددين والرماديين أن يحسموا خياراتهم: إما الانخراط فى جهود تشكيل المستقبل بأيدى أصحابه، أو الإصرار على البقاء خلف المتاريس الهشّة.

ولكن، قبل أن يلملم هذا العصر أغراضه ويرحل، هناك مسؤولية على رموزه وأقطابه، وهى تعبيد الطريق لمستقبل يليق بالبلاد، ويتناغم مع فصول تاريخه السابقة.. فالهستيريا التى تسيطر على الشارع الآن قد تنحرف به إلى حارات وأزقّة موحشة، وقد تقوده إلى طريق مسدود.. من السهل علينا الآن أن نضل أو نُضَل.. وهناك من يدق الطبول، ويشعل الأبخرة، وينتظر ذروة الاندماج كى يحرفنا عن المسار، ويهيئنا لقبول أجندته وأهدافه، مستغلا الجهل والفقر والحساسية المفرطة تجاه كل ما هو دينى وعرقى وقبَلى. لماذا لا تفعل الحكومات بأبنائنا خيراً، وتمنع هذه الكارثة؟ لماذا لا تبدأ فى بناء جدار عازل حقيقى يحول بيننا وبين هذا المصير؟ ما هو سر التمسك والتشبث بكل مقومات الدولة الدينية، سواء فى الدستور الذى يعطى الأولوية لفئة من أبناء الوطن على غيرهم، أو فى بطاقات الهوية التى تميز بين أفراد المجتمع على أساس الدين، أو فى الشارع الذى بات يبتز النساء ويشترط عليهن تغطية الشعر باسم الحجاب، حتى لو كان بقية الزى فاضحاً، أو فى دور العبادة التى تحتكر شوارعها المحيطة فى صلوات الجمعة والأعياد والتراويح، بالميكرفونات وسجاجيد الصلاة، فى ابتزاز آخر لغير المسلمين، من دافعى نفس الضريبة التى أقيم بها هذا الشارع أو ذاك. نريد دولة مدنية تحتضن التغيير، تحميه من عصر آخر من الفردية والسلطة المطلقة.. دولة تحترم الدين ولا تفرضه، تميز بين مواطنيها على أساس الجهد وليس الجهاد، على أساس الموهبة وليس الوهابية.. المواطنة تنتظر قرارات وليس أغنيات وتصريحات جوفاء وحملات إعلامية مكررة.

لن تقوم فى بلادنا دولة عصرية مدنية إلا بتعديل المادة الثانية من الدستور، وإلغاء خانة الديانة من بطاقة الهوية، ثم فصل المؤسسة الدينية عن الدولة بأجهزتها المختلفة.. والاعتراف بالحقوق الفردية، سواء ما يتعلق منها بحرية الفكر والمعتقد، أو سلامة الجسد، أو احترام الخصوصية.. وإقرار الحقوق المجتمعية، وعلى رأسها استقلال القضاء ومحاسبة الأجهزة الأمنية على تجاوزاتها.

إن الفرق بين السلام الاجتماعى والحروب والنزاعات الأهلية والطائفية شعرة. عندما زرت الصومال لأول مرة قبل عشر سنوات، وصف لى مرافقى كيف أن مكان كل خرابة وثكنة عسكرية كان هناك مسرح ومدرسة وبرلمان.. لكن الرئيس زياد برى قبل أن يهرب من البلاد أخذ على نفسه عهداً أن ينسف حضارتها وبنيتها التحتية ويسويها بالأرض، وسرعان ما وجدت القبلية فرصتها، ودخلت الصومال فى نفق مظلم بلا نهاية.. من واجب حكوماتنا أن تتعلم من دروس الآخرين.. وأن تتعلم - كما ذكرت من قبل - فن السقوط.

تخاريف

جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

التوقيع بالأحرف الأولى

شكرنا الجميع وبقى أن نشكر هذا الشعب العظيم الذى رفض بيده ولسانه وقلبه الإرهاب ومن الدروس المستفادة أننا اكتشفنا أن البرلمان المصرى بسبب ارتفاع ثقافة أعضائه قد كبل مصر عبر السنين بعشرات المعاهدات التى تسمح للمصرى أن يدس أنفه فى منديله، وتسمح للأجنبى أن يدس أنفه فى شؤونه وبعضها يعلو على القانون المحلى وبعضها رفضت أمريكا ذات نفسها أن توقعه، ونحن نعانى من إسهال تشريعى فى الداخل نتحمله، لكن كيف نتحمل إسهال المعاهدات، وينسى أصحاب الثقافة الرفيعة فى البرلمان أن المعاهدات توقع لتنفذ وليس كما يفعلون فى التشريعات المحلية.. وهواية جمع المعاهدات مثل هواية جمع طوابع البريد، لكن الثانية تصيب الأفراد والأولى تصيب البرلمانات، ثم نشكو من التدخل الأجنبى بعد أن نرسل إليهم بطاقة الدعوة.. ويقال إن «المسرح التجريبى» كان تابعاً للمعاهد القومية ثم حوله وزير التعليم إلى «تجريبى» نتيجة معاهدة، لذلك يقال لأى برلمان جديد «يجعل لك فى كل خطوة معاهدة».. (وراجعوا المعاهدات فى آخر عشر سنوات لتتأكدوا أن علم مصر يرفرف مسنوداً على جماجم الشهداء وليس على رؤوس الأعضاء).. وبينى وبينك معاهدة حب وعندنا طريق فى مصر اسمه طريق «المعاهدة» ويقول «سعيد أبوبكر» فى فيلم (عنترة) مفسراً لحبيبته بنود المعاهدة (أفقع لك عين وتفقعى لى عين ونعيش عور إحنا الاثنين).. والغريب أن حبيبته وافقت وفقأت عينيه الاثنتين وهربت.. وقد تحسنت خدمة «الدليل» وإليكم الدليل..

المشترك: الدليل من فضلك؟

الموظفة: أيوه يا أفندم، صباح الخير إحنا الدليل، إزى الأولاد؟

المشترك: الحمد لله.. ممكن أطلب نمرة.

الموظفة: حضرتك تؤمر.. صدقنى إنت واحشنا جداً.. حد مضايق حضرتك؟.. نبعت لحضرتك شاى؟

المشترك: متشكر قوى.. ممكن أعرف نمرة خالتى؟

الموظفة: أيوه يا أفندم ٩٨٤١٢٧٦٩ دى معروفة جداً.

المشترك: حضرتك عرفتيها دون حتى الاسم!

الموظفة: يا أفندم إحنا أهل.. تحب حضرتك أطلب لك خالتك وأقول لها حاجة؟

المشترك: أصل ابنها عيان.

الموظفة: خلاص يا أفندم بعد ميعاد السنترال جميع الموظفين والمدير ح يروحوا يزوروها ومعاهم دكتور على حساب السنترال، أى خدمة تانية؟

المشترك: ممكن أعرف عدد المعاهدات التى وقعتها مصر؟

الموظفة: طبعاً يا أفندم، هو نفس رقم تليفون خالتك.

الكتير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

أحزان تبتلعها العاصمة

الليل يهبط على المدينة، يكسوها بوحشة لاشك فيها. وسيارة الأجرة تزحف فى شوارع العاصمة التى لا ترحم، ولسبب ما، وبرغم أنه جالس فى المقعد الأمامى بجوار السائق فإنه لا يسمع صخب الشوارع، ليس لأنه أصم، ولكن لأنه منكفئ فى عالمه الداخلى.

يسمع أصواتاً من الماضى. وبرغم أنه لم يتم السادسة عشرة بعد فإن الماضى هو كل ما يملك. حينما كان له بيت ومكتب وسرير. حينما كانت الجدران تشع دفئا، والأسرة تجتمع حول مائدة الطعام. كان الأكل ساخنا ووفيرا، ولم يكن واردا أن يلاحظ أحد كمية الطعام التى يأكلها بعين الريبة والامتعاض.

«فيصل يا أسطى». هتف أحدهم من خلال الشباك المفتوح، فأبطأ السائق مترددا، قال الصبى فى تشجيع: «خده يا عمو. وصله الأول وبعدين وصلنى. مش مشكلة لو تأخرت».

نظر إليه السائق نظرة متفحصة، وبدا كأنه يريد أن يقول شيئا ثم لزم الصمت.

الصمت كان رد فعله عندما تلقى الخبر. حادثة أودت بالأب والأم معا. «مش خايف أهلك يقلقوا عليك؟». تساءل السائق فى فضول: «الساعة تقترب من منتصف الليل».

ماليش أهل. (ثم مستدركا) خالى بس!

أدار وجهه إلى الجهة الأخرى ليدارى دمعة ترقرقت على خده. فى البدء ظهر أقارب كثيرون، ثم اختفوا ولم يبق إلا الخال الذى ضمه إلى بيته. هب الهواء البارد فجفف خده. وبدا أن السائق لاحظ كل شىء.

«أبوك فين؟»، سأله فى لهجة حنونة

«مات». قالها فى لهجة هامسة، لدرجة أنه لم يكن متأكدا أنه نطق بالكلمة. لكن السائق سمع الإجابة. نزل الزبون وهتف زبون آخر: «المهندسين يا أسطى!».

نظر إلى الفتى فأشار له أن يقبل الزبون. «حتتأخر كده؟». هز رأسه بمعنى أنه لا أحد يقلق عليه. تساءل السائق: «وأمك؟». نكّس رأسه ففهم السائق كل شىء.

■■■

كان هواء الليل البارد يتسرب من النافذة، والبيوت تتلاحق أمامه، تشع شرفاتها ضوءا وأنسا. مثل بيته القديم زمان. حينما كان يأوى إلى فراشه غير مدرك نعمة أن يكون بين أب وأم.

وفجأة ربت السائق بيده الكبيرة على كتفه فى تعاطف. أحس الفتى بدفء يغمره، وكأنها يد أبيه. شرع يتأمل السائق فى مودة: ضخم البنيان، طيب الوجه، له ملامح توحى بالثقة. نزل الزبون وركب زبون آخر. لم يستأذنه السائق هذه المرة، واستمر الحديث بينهما عذبا دافئا. له طعم الأيام الخالية.

■■■

كان الفجر قد اقترب حينما أوقف السائق السيارة أمام بيت الغلام بعد أن جابا المدينة معا فى توصيل الزبائن. رفض السائق أن يتقاضى الأجرة. نظر الولد إلى دفء السيارة. للحظة همّ أن يناشده ألا يذهب، أو يأتى غدا، لكنه لم يجرؤ.

تظاهر أنه يصعد الدرج، ولكنه كمَنَ عند بوابة البيت ليشاهد الأضواء الخلفية للسيارة وهى تبتعد فى بطء، قبل أن تختفى إلى الأبد.

رنا صديقة «الموتوسيكلات»: كنت بعمل سباق مع صحابى.. والستات فى مصر مابيعرفوش يسوقوا.. ولما بعدى جنب ميكروباص بتبقى حفلة

يلقبها الكثير ممن يعرفونها ومن لا يعرفونها بـ«رنا بتاعة الموتوسيكلات» أو «رنا بتاعة الميكانيكا»، وذلك لأنها من البنات القلائل اللاتى يفقهن فى ميكانيكا السيارات، وأنواعها وسرعاتها، وموتوراتها.. ويفضلن ركوب الدراجات والموتوسيكلات.

«رنا عرفة» مذيعة وزوجة وأم لطفلة تشير على أى موتوسيكل ديليفرى فى الشارع وتقول «ماما موتو»، تحكى «عرفة» عن اهتمامها بالسيارات منذ الصغر، ورغبتها فى تقديم شىء مختلف على شاشة التليفزيون بخلاف الموضوعات المعتادة، وبالفعل استطاعت تقديم فقرة أسبوعية عن السيارات فى برنامج كان يعرض على قناة «أون تى فى». لكن الفقرة توقفت بعد فترة لأسباب عديدة، تشرح «عرفة» أن عدد المشاهدين المهتم بالسيارات قليل، إلى جانب عدم وجود طرق فى مصر ممهدة لاختبارات القيادة، وبيروقراطية التصاريح المطلوبة لتصوير برنامج خاص عن السيارات.

«زمان كنت بانزل مع أصحابى نعمل سباقات فى الشوارع.. كان حلمى أبقى زى فيكى فى برنامج توب جير»، لكن الظروف المحيطة حالت دون تحقيق «عرفة» لحلمها، فاكتفت «عرفة» بالرحلات التى تقوم بها هى ومجموعة من أصدقائها بالموتوسيكلات فى طريق العين السخنة.

تعشق «عرفة» الاعتناء بالموتوسيكل كأنه ابنها، يدخل زوجها لتحيتها فتبتسم له قائلة «جوزى هو اللى جاب لى الموتوسيكل بتاعى، أنا محظوظة إنى اتجوزت واحد بيحب المتوسيكلات زيى». وتحكى «عرفة» عن التعليقات التى تسمعها من الناس فى الشارع عندما يشاهدونها على الموتوسيكل «كتير بيفتكرونى مش مصرية ومرة سمعت واحد بيقول اللى معاه قرش محيره، مع إن الموتوسيكل ده أرخص من العربية.. الناس فاكرة إن الموتوسيكل ده رفاهية»، وتقول «عرفة» إنها دائما تتخفى داخل الكثير من الملابس حتى لو كانت ستركب خلف زوجها «فى المعادى مفيش مشكلة، لكن بره المعادى الموضوع صعب أوى، ولو مشينا جنب ميكروباص بتبقى حفلة.. لأن طبعا إحنا مش فى أوروبا».

رنا

تدرك «عرفة» خطورة ركوب الموتوسيكلات لأنها تعرضت لبعض الإصابات بالفعل، لكنها تأكد أنها دائما تتوخى الحذر، على عكس الجيل الجديد «جيلى كان بيحب العربيات والموتوسيكلات لكن بيخاف على نفسه برضه، لكن دلوقتى الموضوع بقى تهور بطريقة مش طبيعية»، تفتخر «عرفة» بأن الموتوسيكل الذى تركبه صديق للبيئة لأنه يعمل بالكهرباء فلا يصدر عوادم أو ضوضاء، وتضيف أنها استطاعت إقناع الكثير من الأصدقاء بالفكرة.

تعود «عرفة» مرة أخرى للحديث عن قيادة السيارات فى مصر، وتعترف بأن قيادة السيدات «مشكلة»، تعلق ضاحكة «الستات مش بتسوق كويس لكن ده يرجع لأسباب كتير، الست بيبقى فى دماغها مليون حاجة وهى سايقة، فطبعا مش مركزة، ولو معاها أولادها بتبقى خايفة عليهم ومترددة، لكن الراجل ما عندوش غير شغله يفكر فيه».

تتحدث «عرفة» عن أهمية الاعتناء بالسيارة والكشف عليها كل فترة، وتقول إنها بحكم اهتمامها بالسيارات تستطيع معرفة ما بها من مشاكل، وأنها كثيرا ما كانت تذهب بنفسها لتصليح السيارة فى الحرفيين، تقول «عرفة» إن الكثير من أصدقائها يعلقون على اهتمامها الزائد بالسيارات والموتوسيكلات: «كتير شايفين إنى مجنونة وبيقعدوا يقولوا لى إنت بنت ما ينفعش». وتضيف «عرفة»: «بنتى طالعة زيى مش عايزة عروسة، عايزة موتوسيكل». لكن «عرفة» تعترف بخوفها على ابنتها من ركوب الدراجات.

لم يبق لـ«عرفة» سوى حلم وحيد تحاول تحقيقه بمساعدة زوجها هو أن تقوم بتأسيس مركز لصيانة الموتوسيكلات والسيارات، تكون المسؤولة فيه عن «الميكانيكا» و«الموتوسيكلات».

سندس شبايك

شباب اليوم

21

ملحق يحرره
٢٤ مليون شاب مصرى

shabab@almasry-alyoum.com

الأربعاء ٢٠١١/١/٢٦

إشراف: هيثم دبور

«مرشد السينما»: وظيفة «مؤقتة» يخجل منها الشباب ويراها البعض «حرام».. لكن كله يهون عشان «البقشيش»

يحمل كشافا صغيراً، يصحبك إلى داخل الصالة يشير إلى المقعد الذى يخصك، يتمهل قليلا قبل أن يقول فى أى مناسبة «كل سنة وانت طيب»، تضطر لإعطائه بعض الفكة، وتحدث صديقك الذى جلس بجوارك حول «البلد اللى بقت ماشية بالبقشيش»، يضع الرجل الفكة فى جيبه ويخرج باحثا عن زبون آخر، إنه كشاف السينما.. الرجل الذى يقوم بتوصيل الزبائن لمقاعدهم داخل قاعات السينما، يعتبر أغلب العاملين بتلك المهنة وظيفتهم «مؤقتة»جريا وراء لقمة العيش، بدلا من القعدة فى البيت، بعدما يئسوا من العمل فى المجالات التى يحبونها، أو حتى فى مجال شهادتهم الدراسية، ووسط مخاوف صناع السينما من انهيار الصناعة بسبب عمليات القرصنة المستمرة التى يتهم فيها المنتج إدارة السينما بالتخاذل دائما، يعتبر «عامل الكشاف» أحد الحلقات المهملة لتلك الصناعة الذى يرى أغلبهم أن المهنة «حرام» وأن راتبهم لا يكفى للعيش الآدمى، ولا يملكون منها سوى نظرة المجتمع التى تعتبر أنهم بدافع «الفلوس» قد يتستروا على دخول الكاميرات لسرقة الأفلام وتصويرها لنشرها على مواقع الإنترنت، ويعملون بمبدأ «لا أرى لا أسمع لا أتكلم» لما يحدث من تجاوزات داخل قاعات السينما، طالما سيكون هناك مقابل «مادى» للسكوت.

«تصوير لا».. عدم التصوير كان شرط «محمد» للحديث، يعلل ذلك: «مش عايز حد يعرف إنى شغال فى «الشغلانة دى»، اسمه «محمد فؤاد»، شاب فى منتصف العشرينيات، يعيش إلى جوار والدته فى حى العمرانية التابع لمحافظة الجيزة، وهو «آخر العنقود» لأسرة تتكون من سبعة أولاد، أربعة منهم «صبيان»، وثلاثة «بنات»، ويعمل داخل إحدى السينمات فى منطقة شعبية، والتى لا تعرض سوى الأفلام العربية، ويقصدها شباب فى بداية العشرينيات.

بدأ «فؤاد» هذه الوظيفة فى السنة الأخيرة من الكلية لتوفير نفقات الدراسة، وبعد التخرج عمل لشهور فى إحدى شركات التسويق، لكن ظروف نقله إلى خارج العاصمة جعلته يترك هذه الوظيفة ويعود مرة أخرى للسينما.

لا يفكر «فؤاد» حاليا فى الزواج، فهذه الخطوة تحتاج إلى استقرار مادي، وهولم يصل بعد لهذا الاستقرار، فراتبه ٣٥٠ جنيها، ويعتمد على «البقشيش» و«التطبيق»، وهو مايعنى العمل طوال اليوم من الساعة «٩ ونص»، وحتى الساعة «١٢» منتصف الليل، بالإضافة للسهرات التى تستمر حتى الثالثة فجرا، ورغم أن «فؤاد» يعمل فى السينما لما يقرب من عامين، إلا أنه نادرا ماجلس على كراسى المتفرجين لمشاهدة فيلم، فهو يشاهد الفيلم «قطاعى»، حيث تتاح له فرصة مشاهدة الفيلم مع كل زبون يدخل قاعة السينما، وفى نهاية عرض الفيلم يكون قد «جمع» مشاهد الفيلم.

يحب «فؤاد» كثيرا فيلم «لا تراجع ولا استسلام» للفنان أحمد مكى، لأنه فيلم كوميدى، ويحتوى على إفيهات مضحكة، وقال: «بالنسبة لظروف شغلى بدور على أى حاجة تضحكنى، مش عشان ممثل يوجع فى دماغى».

«أحمد محسن» يسكن فى «مصر الجديدة»، ويحمل مؤهل متوسط «حاسب آلى» يعمل فى سينما أحد المولات، يقول «محسن»: «بدأت العمل فى ٢٠٠٦ فى مجال السياحة، كمرشد غطس فى محافظة البحر الأحمر، واشتغلت بعدها مساعد مهندس فى شركة كمبيوتر».

«محسن» حصل على «كورسات» تمثيل وإخراج بمعهد الفنون المسرحية، واتجه للعمل داخل السينمات قبل عامين، حتى «يركز» فى دراسته الجامعية، فهو يحب التواصل والعلاقات العامة، ويحلم يوما أن يصبح «ممثلا مشهورا» مثل أحمد عز وكريم عبدالعزيز وعادل إمام ونور الشريف.

ينزعج «محسن» من سلوكيات بعض زبائن السينما قائلا «الزبائن بتنظر لنا بتعالى، مايعرفوش ده مؤهله إيه، بيبصوا على إننا تحت الصفر وتحت الأرض، اكتشفت من الشغلانة دى إن الشعب المصرى بيحب المنظرة على بعض»، وأضاف: «لو رحت أخطب مش هقولهم إنى شغال فى سينما، لأنهم عايزين وظيفة حكومية».

اسمه «عمر رضا محمد»، فى منتصف العشرينيات من العمر، قدم من محافظة المنيا، للعمل كـ«مرشد» فى إحدى السينمات الموجودة بوسط البلد، وهوخريج «دبلوم تجارة» دفعة ٢٠٠٣، قبل أن يبدأ «عمر» العمل بهذه الوظيفة، لجأ لأحد «الشيوخ» ليسأله هل هذه الوظيفة «حلال أم حرام»، لكن «الشيخ» قال له «إذا كنت بتتعب، وعارف إنك مابتعملش حاجة غلط، يبقى إيه الحرام اللى فى كده، أنت مجرد موظف، لا بتمثل ولا بتنتج الفيلم، ولا بتقدم خمور، ولا واقف على بار».

يضطر «عمر» للمبيت داخل السينما مع ثلاثة من زملائه من محافظات «أسيوط والمنيا والمنوفية»، فهو يعمل من التاسعة صباحا وحتى الثالثة بعد منتصف الليل، براتب ٣٥٠ جنيها، لكنه «بيعمل» آخر الشهر من ٨٠٠– ٩٠٠ جنيه من «التبس» و«التطبيق».

فى يوم الإجازة يفضل «عمر» أن يخرج مع «زوجته أو أمه أو أخته» إلى «جنينة الحيوانات أو الأهرامات» بدلا من دخولهم للسينما، يقول: «سينما لا طبعا، هحاول أبعدهم عن المكان عشان فى حاجات بتحصل فى السينما (مش مظبوطة)، هوديهم أى مكان تانى غير السينما».

«زيزو» يسكن فى دار السلام، لأسرة تتكون من أب وأم و٦ من الأخوات، درس فى معهد اللاسلكى لثلاث سنوات، وفى السنة الثالثة من المعهد قرر أن يترك المعهد «حسيت إنى بضيع وقت، فقلت ملهاش لازمة، وحسيت إن الشغل هيكون أحسن».

ويحكى «زيزو» عن بداية عمله فى السينما «كان فيه إعلان، وطالبين ناس للشغل فى السينما، وروحت وقبلت واشتغلت»، وبدأ العمل كـ«مرشد» قبل عام مضى، وكانت أولى الدروس التى تلقاها من المرشدين القدامى «الناس القديمة فهمتنى الشغل، وقالولى التبس اللى بيجى تجيبوا للأقدم منك، وطبعا بيضرب أكتر من نصه فى جيبه، ومعرفتش أتأقلم معاهم، والمدير نقلنى للكافيتريا».

«الشغلانة دى ماتِفتحش بيت.. فى حد فى الدنيا يقدر يشتغل بـ٣٥٠ جنيهاً»، بهذه الكلمات أكد «زيزو» أن هذه الوظيفة «مؤقتة»، موجها اللوم للإدارة بعدم الشعور بهم ولابمشاكلهم «الإدارة مابتفكرش إنى متجوز، ليه ما يقعدوش يتكلموا معانا فى مشاكلنا، هيخسروا إيه لوسألونا وقربوا منا، على الأقل هنحب المكان، وهيخلوا عندنا حافز نشتغل بيه».

«أحمد حسن»، على جبهته يظهر آثر السجود، يعمل كمرشد سينما منذ عام ١٩٩٠: «لما رجعت من الخليج، كان فى بنت حلوة ماشية فى وسط البلد، فمشيت وراها، ووقفت جنب السينما تقرأ إعلان، وحبيت أعاكسها، فسألتها ده إعلان إيه، قالتلى السينما عايزه ناس، وروحت قدمت وربنا وفقنى واشتغلت فى وظيفة المرشد من التسعينيات».

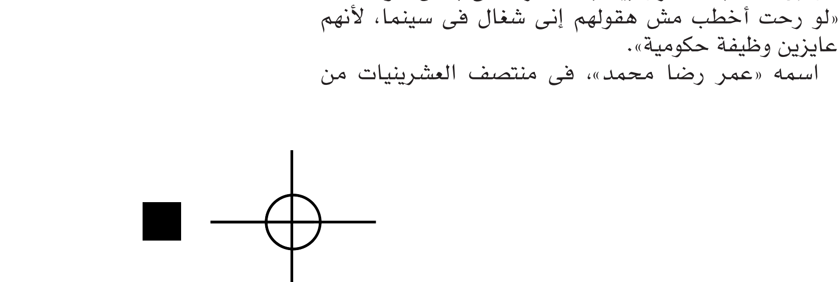
«حسن» لا يعجبه ذهاب «المنتقبات» للسينما، موضحا «مفيش منتقبة تشوف فيلم، النقاب يعنى تدين، هتدخل تتفرج على واحدة بترقص، ولا واحد بيغنى»، كما أكد أن رواد السينما ينظرون للمرشد على أنه «شحات»، وأضاف: «ممكن المرشد (يستخبى) لو شاف جاره داخل السينما، لأنه يعتقد أن (الشغلانة) دى فيها شبهة حرام، لأنها تعتبر (ملاهى)، فهى تلهى الناس عن ذكر اللّه».

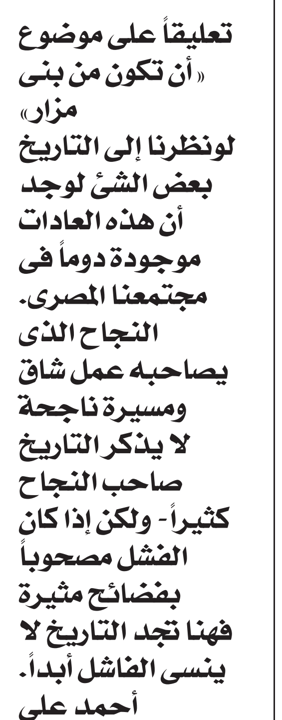
«ماقدرش أقولها تعالى معانا السينما، لأنها منتقبة ومتدينة والتليفزيون مابيشتغلش غير على القنوات الدينية»، بهذه الكلمات أكد «حسن» أنه لايجرؤ أن يطلب من زوجته الذهاب للسينما فى العيد، ويكتفى باصطحاب أولاده للسينما، فلا يخلو نقاشهما من الشد والجذب، فزوجته التى ترتدى النقاب، ولا تهتم سوى بمشاهدة القنوات الدينية، دائما ما تلح عليه بأن يترك العمل داخل السينما، لكنه يقنعها بأن الظروف لا تسمح له بالبحث عن وظيفة بديلة، وغالبا ينتهى النقاش، بأن تنظر له زوجته قائلة «اللهم قد بلغت اللهم فاشهد».

على السطوحى

مرشدو السينما فى انتظار عملهم

عمر

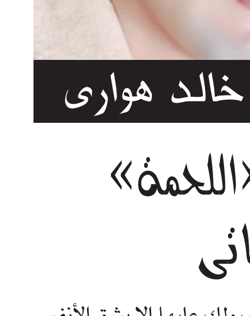




«عمر» لا يسمح لزوجته بالذهاب إلى السينما لأنها «شبهة»

عند إرسال مشاركاتك

١– تأكد من كتابة اسمك الثلاثى وعنوانك.
٢– كتابة رقم تليفونك الشخصى للتمكن من الاتصال بك.
٣– إرسال صورة شخصية مع الموضوع.
٤– أن تكون الصور المرسلة بجودة عالية تصلح للنشر.
ولن يتم الالتفات لأى مشاركة تخالف الشروط.



يكتبها هذا الأسبوع





خالد هوارى

إذا اختفت «اللحمة» فكر بعقل نباتى

غياب اللحمة وعدم حصولك عليها إلا بشق الأنفس له عدة فوائد عظيمة لن تقدرها إلا حين تفكر بعقل نباتى:

– سيشعرك الأمر مع الوقت بالتواضع حيث ستعتمد كليا على البروتين المستخلص من الفول والطعمية وتقف فى طابور عربيات الفول وتشعر كأنك واحد من عامة الشعب.. قال يعنى كنت قبل كده من العشرة المبشرين بحكم مصر.

– كذلك يساعدك غياب اللحمة على الصيام التطوعى.. فتقول هو كل يوم فول هو كل يوم عدس نصوم النهارده.

– حين تكون شاباً أعزب – عزوبية إجبارية – يصبح حلم حصولك على كيلو لحمة مثل حلم حصولك على لحوم أخرى، فالمساواة فى الحرمان من اللحمة عدل.

– تترك فرصة لزملائك فى مملكة المفترسات يشمون نفسهم قليلا ويحدث توازن طبيعى.. هو كل يوم إنتِ تاكل لحمة والأسد ما يكلش، يعنى تصبح بذلك عضواً فعالاً فى جمعية الرفق بالحيوان ويسمونك (ناشطا حيوانيا) تمام زى ناشط حقوقى.. نعوض فقدان البروتين الذى كنا نحصل عليه من اللحوم بأن نأكل فى لحم بعض بما يسمى الغيبة والنميمة، وكله بروتين.. لو مرت بقرة فى الشارع ستثير انتباه المارة وسينظر لها الرجال بحسرة وربما يعاكسونها.. مما يساعد على تقليل نسبة المعاكسات فى الشوارع.

– قد يخرج علينا أحدهم ممن يفتون، ويحرّم اللحمة.. عشان محدش يرمى كلام على الحكومة.. وتظهر يافطات التدخين ضار جدا بالصحة وكذلك اللحمة.. قد يتطور الأمر لتقايض الذهب باللحمة.. فيقدم أحدهم لعروسه شبكة كيلو ريش.. أو فى الخطوبة نص ضانى.. تصبح نادرة كالمخدرات وحين يضرب أحدهم قرش لحمة – عفوا حتة لحمة – يقول لصاحبه وهو يحاوره ما تطيرش دماغ اللحمة اللى أنا عملها النهارده.. حين تمر بقرة فى ظل أزمة اللحوم سيكاد يضرب لها الناس تعظيم سلام وربما يتم إيقاف إشارة المرور ترحيبا بمرورها.. وقد يتطور الأمر فتمر فى حراسة مشددة ومع موكب رسمى وتشريفه، يعنى غلاوتها عندنا أقل من ناس تانين. ستسمع مع الوقت أحدهم يخبرك بأن أحد أقاربه له جار، هذا الجار له صديق، سمع من أحد معارفه أن هناك شخصاً يسكن بجوارهم استطاع أن يشترى كيلو لحمة ويأكله مع أسرته، يظهر بعد عشرين سنة.. جيل لم ير اللحمة، لكن هذا الجيل سمع من أجداده عن القدماء اللحماويين كانوا بيكلوها.. ويأتى أحدهم ممن عاصر كيلو اللحمة بـ٧٠ جنيه قبل أن تختفى وترفع من الأرض فيحكى لأحفاده فى بطولة وشجاعة أنه شاهد اللحمة.. ويؤكد فى فخر أنه بالفعل أكلها.. قال يعنى كان بياكل تعابين فى الصحرا.. من هنا أطلق تحذير على من يحصل على كيلو لحمة أن يأخذ بجانبه صورة تذكارية لتراها الأجيال القادمة.. وهذه مسؤولية تاريخية تقع على عاتقنا.. كل واحد معاه عجل يدخل بيه البورصة ويتاجر فيه وهذا يساعد على انتعاش سوق التداول.

– على المثقفين أن يتجاوبوا مع معاناة الشعب ويعبروا عن مشاعر الناس فيكتب الشعراء قصائد غزل ليس فى الحبيبة إنما عن اللحمة ومشاعر الفراق والشوق واللهفة للحصول على حتة لحمة كأن نسمع عن ديوان «عشقت اللحمة كرهت القمر» وتقام ندوة عن غياب اللحمة الفكرية وتأثير الدهون الثقافى.

– يمكن إنشاء بنك للحمة واللى معاه كيلو يجمده للزمن وكيلو اللحمة ولو كان أبيض ينفع فى اليوم المعضم.

– ستروج الشركات الكبرى لمنتجاتها ونسمع إعلان احصل على هذا المنتج ومعاه سندوتش كفته.. هذا العرض سارى حتى نفاد الكمية.. ليست كمية المنتج وإنما كمية الكفتة.. تسمع عن مسابقات تليفزيونية تقدم جوائز قيّمة من عينة اتصل والجائزة الكبرى كيلو لحمة.. يقترح أحدهم نظارة ثلاثية الأبعاد تجعل من يرتديها يشاهد كل ما يأكله لحمة وبتلو كمان.. هذا مع مكسبات الطعم والرائحة هتعيش مع لحمة 3D يا معلم.

S.M.S

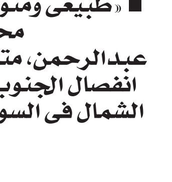
تعليقاً على موضوع «أن تكون من بنى مزار» لونظرنا إلى التاريخ بعض الشئ لوجد أن هذه العادات موجودة دوماً فى مجتمعنا المصرى. النجاح الذى يصاحبه عمل شاق ومسيرة ناجحة لا يذكر التاريخ صاحب النجاح كثيراً - ولكن إذا كان الفشل مصحوباً بفضائح مثيرة فهنا تجد التاريخ لا ينسى الفاشل أبداً.
أحمد على

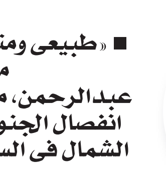
فالوا:





■ «فى تونس قالوا (ثور) قاموا وأخذوا حريتهم، عندنا فى مصر نقول (ثور) يقولوا احلبوه»
أنس أنور، تعليقاً على الانتفاضة الشعبية فى تونس.



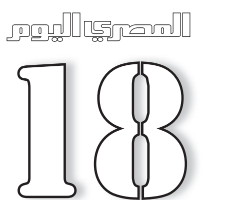


■ «طبيعى ومتوقع» محمود عبدالرحمن، متوقعاً انفصال الجنوب عن الشمال فى السودان.





■ «شيكابالا ليس الزمالك» كريم لطفى، تعليقاً على الاعتقاد السائد بأن شيكابالا هو فريق الزمالك.



[redacted]

بُكره إجازة

غدا يلملم الفصل الدراسى الأول أوراقه ويرحل عن طلبة المدارس والجامعات والمعاهد، حيث تبدأ رسميا إجازة نصف العام، المتنفس الوحيد الذى ينتظره الطلاب منذ أن أعلن العام الدراسى عن بدئه، غدا سيحمل كلنا حقيبته للهروب من ضغوط الحياة.. وربما يرحل خفيفا زاده الخيال والسحر والظلال التى ربما تكون أقل تكلفة لما يعانيه من قلة موارد.. وربما تكون هى اللحظة الوحيدة التى يقضيها فى تأمل مستقبله ومستقبل أقرانه.. وربما مستقبل البلد ككل، غدا ستنتهى الامتحانات، ستخرج الفتيات يحملن نوعا من حب الحياة الذى يلهمك الأمل.. وسيخرج الفتيان بطاقة تلهمك التشبث بالحياة.

«الروافة».. إنك تقضى الإجازة بدماغك

«الروتين» السمة الأساسية التى تغلف حياة المصريين حتى فى استمتاعهم بالإجازة، فهى إما للراحة وقضاء الوقت مع الأسرة أو للسفر لأى مكان قريب وقضاء الوقت على الشاطئ. لكن «منى» و«أحمد» و«حجاج» اختاروا أن يختلف روتين الإجازة لديهم، فهم يشتركون فى شىء واحد، أن كلا منهم حدد طريقته للاستمتاع تبعا لاهتماماته، ورفض عدم تفهم الآخرين للطريقة التى يقضون بها إجازتهم، حتى فى اختيار شريك الحياة فلابد أن يكون متقبلا لنمطهم وإن كان لديهم استعداد للتنازل قليلا، لكن لا يمكن تغييره على الإطلاق.

مصطفى «٢٤ سنة» يعمل منسقا عاما لمجلة تصدر فى بورسعيد، يعشق كل ما يتعلق بالسيارات ويشارك فى سباقات السيارات بشكل محدود، ولكن أكثر ما يحبه فعليا هو سيارته «الفولكس» موديل ١٩٧١، لذلك فهو يقضى إجازاته فى «الحرفيين» لإعادة هيربى - وهو الاسم الذى أطلقه أحمد على سيارته - إلى مجدها القديم «كأنها لسه جايه المعرض دلوقتى».

يقول أحمد إن إعادة تصنيع سيارة «بيضيع وقت رهيب لازم الأول تدور على موديل ينفع يتصرف عليه، وعلى اللوك اللى إنت عايزه، وكمان عشان تلاقى قطع الغيار الأصلية بتاعت العربية، وأغلبها بنجيبها من بره، خاصة أمريكا، وده بيحتاج إجازة طويلة، وفى أوقات كتير بافضل أقضيه فى الحرفيين أنا وأصحابى أكثر من أى مكان تانى».

قام أحمد بتغيير شكل سيارته ثلاث مرات منذ اشتراها وحاليا يقوم بالتغيير الرابع لها، فلن تجد فى هيربى شيئًا لم يتغير، حتى موتورها قام بتغييره ويعلق على ذلك: «أنا مهووس بالعربية بتاعتى بشكل مرضى شوية، ممكن أقعد سنة كاملة أدور على قطعة غيار واحدة، وممكن أدفع أغلى من ثمنها لما ألاقيها» ويضيف أحمد أن سيارته

مصطفى يقضى إجازته فى سيارة موديل ٧١.. ومنى فى نيويورك.. وحجاج يخطط لما سيفعله قبلها بشهرين

حجاج مع دراجته

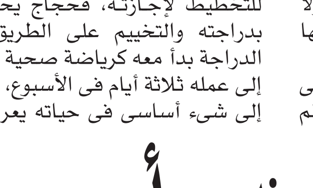
«مش كلاسيك وماكنتش مهمة فى أيامها، فمنقدرش نقول إنها مكلفة» لكن آخر تغيير لـ «هيربى» تكلف من أحمد حتى الآن حوالى ٢٠ ألف جنيه.

ترى منى كرم، التى تعمل فى بنك، أن الناس فى مصر لا تفرق بين وقت العمل وحياتك الخاصة «أنجز شغلى فى الميعاد المحدد له، لكن الناس مش بتعمل كده، بيفضل الواحد منهم مأنتخ طول اليوم، ويبدأ يشتغل على الساعة ثلاثة ويخلص على الساعة سبعة مساء، فييجى يوم إجازته تعبان وعايز يقضيه فى البيت، وبيكون مستغرب إنك مروحة بدرى ليه طالما مش مسؤولة عن بيت».

أكثر ما تحبه منى هو السفر وتستغل أغلب إجازتها السفر حتى لو ليوم واحد، وفى سفرها تفضل أن تعيش نفس حياة أهل البلد التى تذهب إليها «أكل وأشرب زيهم، وأركب مواصلاتهم وأمشى فى الشارع، مش بافكر أعيش فى مكان خمس نجوم، باكون عايزة أحس إنى واحدة منهم»، فهى فى مصر لا تحاول أن تمشى فى الشارع ولا تركب المترو منذ سبع سنوات تقريبا، لأنها تراه غير آدمى.

أهم بلدين زارتهما هما نيويورك ودبى «كنت عايزة أشوف إيه اللى الناس بتتكلم





منى فى أمريكا

عليها ومبهورة بها، أمريكا من ناحية الغرب، ودبى فى المنطقة العربية».

أما أحمد حجاج «٢٥ سنة» يعمل فى شركة برمجة فقد يحتاج إلى شهرين للتخطيط لإجازته، فحجاج يحب السفر بدراجته والتخييم على الطريق، وركوب الدراجة بدأ معه كرياضة صحية يذهب بها إلى عمله ثلاثة أيام فى الأسبوع، ثم تحولت إلى شىء أساسى فى حياته يعرف به عن نفسه، ويقول حجاج: «للسفر بالدراجة لابد أن تكون لديك القدرة على السير مسافة لا تقل عن ١٠٠كيلو فى اليوم».

أول رحلة قام بها حجاج كانت إلى مدينته بنى سويف فهو يعمل بالقاهرة وعائلته تعيش فى بنى سويف ويقول أحمد: «والدى لما شافنى مصدقش إن جاى بيها، وكان مصمم إنى شحنتها، لولا الصور اللى صورتها فى الطريق، واستغرقت الرحلة منى تسع ساعات ونصف الساعة تقريبا»، الرحلة الثانية لحجاج كانت بصحبة صديقين وكانت من القاهرة للعين السخنة، واستغرقت الرحلة منه ثلاثة أيام فيقول: «أول يوم وصلنا فيه اخترنا مكانا مناسبا للتخييم، نصبنا الخيمة اللى كانت معانا وولعنا نار وشوينا كبدة، وبعدها نمنا، تانى يوم أصحابى رجعوا على القاهرة وأنا كملت باتجاه بورتو السخنة لمقابلة أصدقاء لى، ركبنا يخت وقضيت معاهم اليوم، وبعدها تركتهم وبدأت طريق العودة للقاهرة عن طريق السويس، ثم القاهرة وهناك توقفت لرؤية قناة السويس، وخيمت بالقرب من قرية سياحية، واستكملت الطريق فى اليوم التانى».

أما أطول رحلة لحجاج فاستغرقت ثمانية أيام ذهابا، وكان خط سيرها من القاهرة للعين السخنة سيرا على طول ساحل البحر الأحمر حتى مرسى علم.

ويضيف أيضا: «الناس شايفة أنى باضيع إجازتى، لكن دى أكتر حاجة بتمتعنى، غير إن أنا مش مرتبط أو متجوز فامفيش حد مسؤول منى»، ويقول حجاج إنه عند زواجه من المستحيل أن يتخلى عن رحلاته لأنها اصبحت مرتبطة بشخصيته، لكنه سيراعيها ويحاول تعويضها عن رحلاته « موضوع العجل ده منتهى ومافيهوش نقاش».

أروى أيمن



فى البلد.. أحن إلى خبز أمى

ليلة آخر يوم فى امتحانات الفصل الدراسى الأول، يهم الطلبة المغتربون فى كليات القاهرة بتحضير «شنطة السفر»، استعدادا لقضاء أسبوعى الإجازة وسط الأهل والأصدقاء.. «آية» تحدث والدتها تليفونيا لتوصيها بعمل أكلة العدس، ويدخل «محمد» فى دردشة عبر «الفيس بوك» ليتفق مع أصدقائه على ميعاد السفر، أما «أحمد» فيكون قد أبلغ أسرته بميعاد هذا اليوم قبلها بشهر.. الجميع ينتظر الساعات التى يسلمون فيها ورقة الامتحانات لمراقب اللجنة، ثم يأخذون نفسا عميقا ويقولون «أووف.. هم وانزاح الحمد لله»، ثم ينطلقون صوب محطات القطارات والأتوبيسات والميكروباصات.

على رصيف محطة مصر.. تقف «آية» وصديقاتها وإلى جوارهن تتراص الحقائب بانتظار قطار «إكس أربعة وخمسة» المتجه لمحافظة البحيرة، تتحدث «آية» مع صديقاتها عن الامتحانات «الدراسة حلوة مقلناش حاجة، لكن المناهج حجمها كبير ووقت السنة قليل».

«آية مختار عامر» فى السنة الخامسة من كلية التربية الفنية بجامعة حلوان، تجد فى إجازة «نصف العام» فرصتها للهروب من جو القاهرة «القاهرة زحمة ودوشة وعربيات»، للارتماء فى أحضان ودفء أسرتها التى تتكون من الوالد والوالدة وأربع من البنات وولد وحيد «الواحدة مابتصدق اللحظة دى، مش متعودة أعيش فترة طويلة بعيد عن البيت، وكونى أرجع البيت دى حاجة حلوة جدا».



آية فى منزلهم الريفى

تلك هى أسعد لحظاتها عندما تصل إلى بيتها وتتبادل الأحضان والقبلات مع أسرتها بعد فترة طويلة من الغياب عن البيت «آخر مرة قعدت فى القاهرة شهر، أنا مرتبطة بالبيت جدا لأنى انطوائية زيادة عن اللازم»، وتزداد سعادتها عندما تجد على مائدة الطعام التى أعدتها والدتها الأكلات التى تحبها «العدس، البط، المكرونة بالباشميل»، لذا تقول «آية» عن الإجازة «أحسن حاجة ممكن تحصلى».

عادات وتقاليد قريتها «دست الأشراف» لا تسمح لها، كونها فتاة، بالتنقل بحرية وسط الحقول «على قد مابقدر بقعد فى البيت، أخلص شغل البيت، أتفرج على التليفزيون، ممكن أخرج أزور أختى، أروح أشترى حاجة»، لكنها وجدت مخرجا من عادات قريتها بالصعود لسطح بيتها فى الصباح الباكر ومعها أدوات الرسم لمشاهدة شروق الشمس على الماء والخضرة وعشرات أشجار النخيل التى جاورت بيتها.

«محمود الجمل»، طالب فى السنة الأخيرة لكلية الهندسة بجامعة القاهرة، ودع المدينة الجامعية بصحبة ما يقرب من ٢٠ طالبا، باتجاه موقف أتوبيسات «فارسكور» التابعة لمحافظة دمياط، يقضى ساعات السفر ما بين الحديث مع أصدقائه والاستماع لأغانى كاظم الساهر وفيروز وعلى الحجار والدخول على النت من تليفونه المحمول، يبحث فى قائمة تليفونه عن رقم والدته ليبلغها بأنه على وشك الوصول «لازم أكلم ماما عشان تعمل أكلة جمبرى وسمك»، لتعوضه عن أكل المدينة الجامعية «المدينة وحشة جدا بالنسبة للأكل والسكن، بس الميزة الوحيدة هى الصحبة».

«بجد بيكون إحساس جامد إنك تخلص امتحان، لأنها فترة بتخليك مخنوق».. لهذا يشعر «محمود» برغبة فى الاستمتاع بكل لحظة وسط أهله وأصدقائه فى «قرية الحورانى»، فلا يمكث فى البيت إلا للأكل والنوم، ويقضى باقى اليوم مع الأصدقاء.

اسمه «أحمد مصطفى»، وشهرته «شيكا»، ويقول عن هذه التسمية «تطلق على الشباب اللى بيلعب كورة حلو فى أسوان»، وهو طالب بالفرقة الرابعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، وبفارغ الصبر ينتظر «شيكا» إجازة نصف العام، فهى فرصة لا تتكرر خلال العام الدراسى إلا فى شهر رمضان والأعياد لكى يسافر لأسرته فى أسوان «ببقى فرحان جدا لأنى هشوف أهلى واستمتع بجو أسوان، ببقى قايلهم على ميعاد السفر قبلها بكذا شهر».

ناهد سمير

ع الكوبرى.. إجازة رخيصة ومكان مفتوح

الكوبرى.. حياة متكاملة.. كراسى وباعة ترمس وفيشار.. حيث يجدون متعة الخروجة المجانية، التى لا تكلفهم الكثير على نيل القاهرة مباشرة، إسلام رجب ٢٣ سنة يدرس نظم ومعلومات بأكاديمية مودرن، وهو عازف باص جيتار يقول: أذهب أنا وأصدقائى عادة إلى كوبرى المنيب بالرغم من أن معظمنا يسكن بالمعادى لقضاء وقت الإجازة هناك، ولأن أغلبنا يملك سيارات، فذلك يسهل الأمر، تبدأ الخروجة بعد الساعة ١٢، ونظل على الكوبرى حتى الساعة ٣ أو ٤ صباحا.. وفى بعض الأحيان تكون خروجاتنا فى الإجازة على كوبرى قصر النيل أيضا.

وعن تفضيلهم الكبارى كأماكن لـ«الخروجات» على غيرها من الأماكن قال: كوبرى المنيب هادئ، ولا يوجد به الكثير من الناس ذلك بالطبع عكس كوبرى قصر النيل الملىء بالبشر من كل جانب، وعلى كوبرى المنيب دائما نجد «الراجل بتاع الحلبسة»، الذى نعتبر نحن أحد أهم زبائنه الدائمين.

ويكمل موضحا: «الكبارى عامة أفضل من الكافيهات أو الأماكن المغلقة، لأننا نفضل أن نقضى الإجازة فى أماكن مفتوحة سواء بالصيف أو فى الشتاء، لأننا نعشق الهدوء، ذلك بالإضافة لأننا أثناء الحديث معا كأصدقاء صوتنا بيبقى عالى جدا، وده ما ينفعش فى الكافيهات والأماكن المغلقة».

وعن كيفية قضاء أوقاتهم على الكوبرى قال: نظل على الكوبرى بسيارتنا لمدة ساعة أو ساعتين، أحيانا يأتى أحد أصدقائنا بكتاب معه ويقرأ فيه، وأحيانا أخرى نشغل الموسيقى «ونرقص كلنا ومحدش بيشوفنا».

«سجى» ٢١ سنة تدرس بالأكاديمية البحرية تفضل عادة تغيير الأماكن، التى تقضى بها إجازتها، وتقول «سجى» عن الإجازة على الكوبرى: «بحب المكان هناك لأنه مفتوح، ومفيش كاتمه، منك للميه والسما كده من غير حواجز، وبشوف ناس غريبة، وب أصادف مواقف أول مرة أشوفها»، ونظل أنا وأصدقائى هناك نتحدث، ونضحك «نأكل حمص ونأزأز ترمس كمان». عمرو الشاكر ٢٢ سنة بكالوريوس تجارة ويعمل بمكتب للمحاسبة يرى أن الخروج على الكوبرى أوفر بكثير ومناسب لإمكانياته هو وأصدقاؤه، يرى أن الأماكن الموجودة على النيل غالية جدا، وأن الكوبرى هو المكان الوحيد، الذى يوفر النيل للمصريين مجانا.

ناهد سمير



شاكر مع أصدقائه

من بلاد بره

الشاب الهندى.. المنتحر رقم ١ فى العالم

بينما تشتعل حوادث الانتحار بين الشباب فى العالم العربى بسبب غلاء المعيشة والبطالة وسوء الأحوال الاجتماعية؛ تقتنص الهند لقب «عاصمة الانتحار فى العالم»، استنادا إلى دراسة حكومية نشرت مؤخرا فى نيودلهى تؤكد إقدام أكثر من ١٧ ألفا و٣٦٨ مزارعا على الانتحار بزيادة ٧٪ خلال عام ٢٠١٠، حسبما جاء فى جريدة لوموند الفرنسية، وأضافت أن العديد من الفلاحين الهنود أثقلت كاهلهم الديون خلال عام ٢٠١٠ نتيجة الرياح الموسمية التى أتلفت العديد من المحاصيل والتى لم تشهدها البلاد منذ عام ١٩٣٧.

وتبين الإحصائيات الرسمية والبحوث المتخصصة أن معدلات الانتحار فى الهند تسجل ارتفاعا متواصلا منذ العام الماضى وحتى الآن، مما دفع الباحث وأستاذ علم النفس بجامعة لويزفيل الأمريكية، دايا ساندو، إلى تصنيف الهند على أنها أصبحت «عاصمة الانتحار فى العالم»، وأطلق هذا الباحث، تحذيراته فى هذا الصدد بعد قضاء خمسة أشهر فى الهند خصصها للتعمق فى دراسة ظاهرة الانتحار فى الهند، والتى تعد ثالث أسرع الدول المتقدمة نموا فى العالم من حيث معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى المتوقع بنسبة ٨، ٦ فى المئة على مدى الفترة ٢٠١٠-٢٠١١.

ويقول «دايا» إن عناوين الأخبار التى اطلع عليها أثناء بحوثه فى الهند فى الفترة من يناير حتى يونيو ٢٠١٠، أفادت يوميا عن انتحار طلاب ومزارعين وربات بيوت بالشنق أو القفز من القطارات أو تناول السموم. ومع ذلك ورغم تسليط وسائل الإعلام الضوء على هذه القضية، فإن الحكومة الهندية تصرف النظر عن تلك الحوادث على جميع المستويات.

وأثبتت السجلات أن المزارعين والطلاب هم الأكثر عرضة لخطر الانتحار، ويعد أحد الأسباب الرئيسية لانتحار صغار المزارعين فى الهند هو عجزهم عن سداد أقساط الديون التى اضطروا إلى اقتراضها لتلبية أدنى احتياجات العمل والحياة لهم ولأسرهم؛ وكمثال، يشار إلى حالة «هارادان باغ» الذى انتحر فى سن ٧٦ عاما، كواحد من الآف المزارعين الهنود الذين تخلصوا من حياتهم لعدم قدرتهم على التعامل مع المحن المالية وفشل المحاصيل وثقل الديون والتشرد.

وأشار أستاذ علم النفس «دايا ساندو»، بعد إجرائه عدة مقابلات مع عدد كبير من الطلاب فى الهند، إلى أن ضغوط الدراسة وتوقعات الوالدين والزواج والتوتر تأتى ضمن الأسباب الرئيسية لحالات الانتحار بين الشباب، مضيفا أن عدد مراكز الاستشارة المتخصصة قليلة جدا فى الهند على الرغم من تفشى ظاهرة الانتحار.

وعلى سبيل المثال، تعتبر مؤسسة «شريان الحياة» فى كولكاتا مركز الاستشارة النفسية الوحيد من نوعه فى هذه المدينة التى تؤوى ١٥ مليون نسمة، وهو أيضا الوحيد فى ولاية البنغال الغربية التى يبلغ تعداد سكانها ٨٠ مليون نسمة.

وصرحت جاياشرى شوم، نائبة مدير المؤسسة أن «الضغوط التى يمارسها الآباء من أجل التفوق فى الدراسة أو الوظيفة هى عامل قوى للإقدام على الانتحار، مضافا إلى عوامل أخرى مثل تعاطى المخدرات ومشاكل العلاقات العائلية.

بسنت زين الدين

شارك «شباب اليوم»

إن لم يعجبك هذا العدد من «شباب اليوم» فهذا يعنى أنك لم تشارك به بعد، فأساس التغيير هو المشاركة، وأكبر ما ينادى به رجال السياسة أن يلتف حولهم الشباب ليصنعوا تغييرا ولو كان بسيطا، وإن كنت تنادى أو تحلم بتغيير ما لا يعجبك فى وطنك ووضعك ومستقبلك، فيمكنك اعتبار هذه الصفحات نقطة الانطلاق.

فى هذه الصفحات نرحب بك مشاركا وناقدا، صحفيا يبحث فى هموم جيله، وصاحب رأى يعبر عما يدور فى باله، ومصورا ينسج اللحظات بعدسته، حتى تصميماتك الساخرة، التى تنشرها عبر الفضاء الإلكترونى..

نهتم بكل ما يفكر فيه عقلك وتصنعه يداك، ولتعرف أن مشاركتك الصغيرة تصنع فارقا.

يمكنك أن ترسل أفكارك ومشاركاتك عبر البريد الإلكترونى

hdabbour@almasry-alyoum.com

تكتبها هذا الأسبوع

ابتسام مصطفى

عنوان بلا اسم

لكل منا عنوان، ليس فقط عنوان منزله.. عمله.. وغيرها من العناوين ويمكن أن نصل حتى لعنوان البريد الإلكترونى، ولكن توجد عناوين أخرى لم نُدركها بعد

فلكل منا وجهة نظر، ورأى، وفكر واع قادر على المجادلة فى الكثير من الأمور ولكن.. هل كان لشخصيتك وحياتك يوماً عنوان؟!!

البعض يُردد «نعم» أما الباقى فيُردد فى هدوء كلمة «لا»..

فى هذه الحياة الدنيوية تحيط بنا العديد من الظروف والمشاكل والمفاجآت السارة وغير السارة، بعضها نتأقلم معه، أما الآخر فنراه صعباً جداً أن نتقبله، ولكن تسيطر علينا الكثير من الأسئلة المُحيرة.

هل نقبل أم نرفض.. هل نبتسم أم نُظهر عبوس وجوهنا.. هل نُنافق أم نقول الحقيقة مهما كانت جارحَة؟؟..

والعديد والعديد من الأسئلة اللانهائية.

ولكن.. دعونى أوضح وجهة نظرى وعنوانى، (ربما تحتاجون إليهم).

أنا فتاة مثل باقى الفتيات، ومن فئة الشباب فى هذا المجتمع، أرانى واضحة فى تعاملاتى، جادة فى اهتماماتى، صادقة فى انفعالاتى، عنوانى.. هو «موقف من الحياة».. موقف من كل شىء لا يعجبنى، موقف من وجهة نظر تُجادلنى، موقف من أفراد أُقابلهم فى حياتى ولكن عجباً لك يا زمن، تغيرت الوجوه وأيضاً النفوس، موقف من نفسى عند الخطأ وعند النجاح، والعديد من المواقف، التى تُغير منى إلى الأفضل.. (هذا ما أتمنى حقاً).

ولكن السؤال المُبهم الآن: لماذا نحن الشباب على الرغم ما بداخلنا من قوة كامنة لكننا نظل هكذا دون أن نخطط لأحلامنا، لماذا الصمت عنواننا؟، ومن الممكن أن نغير عناويننا إلى «أنا أفكر إذن أنا موجود».

لماذا الظروف هى شماعة فشلنا، والمشاكل هى طريقة حل مخاوفنا وهدم أحلامنا، لماذا ولماذا وألف لماذا؟!

أرى الكثير من الأحلام تُهدم، وذلك بسبب أن بعضاً منا يصاب بالتعب فى منتصف الطريق، لن أُزيف الواقع وأقول إن الحياة جميلة ولا يوجد بها أى صعاب، ولكن مع كل منا ريشة وقلم يرسم بهما مستقبله ويخطط بهما حياته وعنوانه فى هذه الحياة وبالألوان الطبيعية مثل البسمة والصبر والرضا بالحال، يلون غلاف حياته، ويجعله ينبض بالأمل.

لابد أن نتحلى بالصدق والاستمرار فى طريق النجاح، ولابد أن يكون لكل منا عنوانه الخاص، فنرى البعض عنوان حياته «النّجاح»، والبعض «الطموح»، والكثير والكثير من العناوين، التى أخذوها بمحض إرادتهم وقوة بصيرتهم وعزمهم.

أتمنى أن نرسم لوحتنا بنقوشنا الخاصة، ونغير من أنفسنا من خلال تجاربنا السابقة، ونتعلم من أخطائنا وأخطاء من حولنا، وأن نجعل الابتسامة هى الطريق إلى قلوب غيرنا، وأن نضع لأنفسنا حياة لها عنوان ولكن الآن عنوان بمذاق خاص.. كما يقال «بخلطتنا السرية».

وليس عنواناً بلا اسم بلا حياة بلا نبض وأنفاس.

«آية» تعود من أجل طبق عدس «وشيكا» عشان ناس أسوان

إسلام يفضل كوبرى المنيب وشاكر يختار المكان لأنه رخيص

S.M.S

تعليقاً على موضوع «ياريتنى أكون مختل»

طيب هو اللي بيقوم بهذا العمل غير الإنسانى بيكون أيه هدفه؟

وإيه اللى يخليه يخاف بعد كده ويقول إنه مختل؟

فادى حنا

قالوا:

■ «لو عايزينها تنجح روحوا اعملوها فى تونس»

إسلام عبدالحميد، تعليقاً على ٢٥ يناير فى مصر.



■ «يستحق»

آية محمود، تعليقاً على دخول محمد أبوتريكة نادى المائة.



■ «هو حضرتك إيه اللى عملته فى التعليم»

كريمة حسين، موجهة كلامها لوزير التربية والتعليم الحالى.



[redacted]

■ قال إن «التسلية» أفضل من «نهب البلد»



رفض النائب السابق الدكتور علاء عبدالمنعم، عضو اللجنة التأسيسية للبرلمان الشعبى، الاتهامات التى وجهها البعض للبرلمان الموازى، بأنه محاولة من جانب المعارضة للانتقام من النظام، وأكد فى حواره لـ«المصرى اليوم» أن هدف البرلمان الموازى تحقيق مصالح المواطن، ومناقشة ما يقره البرلمان الرسمى من تشريعات وقوانين، والوقوف ضد القوانين التى بها إجحاف لحقوق الشعب.. وإلى نص الحوار:



علاء عبدالمنعم: البرلمان الموازى يسعى لـ«مصلحة المواطن» وليس «الانتقام» من النظام

حوار- رانيا بدوى

■ ما رأيك فيما يتردد بأن البرلمان الشعبى حالة من الانتقام السياسى والشو الإعلامى أكثر منه آلية سياسية؟

- البرلمان الشعبى حركة سياسية فى الأساس وليس «شو إعلامى»، ويهدف إلى سد الفراغ الذى أحدثه تزوير الانتخابات البرلمانية فى مصر، وأدى إلى استئصال جميع قوى المعارضة من البرلمان الرسمى بلا استثناء، وعندما أعلنا عن تشكيل البرلمان الشعبى أظهر الإعلام اهتمامه به، وليس نحن من استدعينا الإعلام للإعلان عنه، والهدف هو صالح الوطن ولسنا مهتمين على الإطلاق بالانتقام.

■ وما هى مهام البرلمان؟

- مهام أى برلمان التشريع والرقابة، فالبرلمان الشعبى سيتولى التشريع والرقابة الشعبيين، فإذا أصدر البرلمان الرسمى قوانين وتشريعات، سنعيد مناقشة هذه التشريعات فى البرلمان الشعبى، إذا كان بها انحرافات لمصلحة فئة دون أخرى، أو إذا ما كان فيها عوار أو إجحاف لحقوق الشعب، لنظهر هذا العوار للرأى العام، لأن مناقشة هذه التشريعات والقوانين ليست حكرا على البرلمان الرسمى، وإنما هى بحكم الدستور من حق الشعب، ومن ناحية أخرى، سنطرح على الشعب مشروعات قوانين نرى أنها تحقق صالح الوطن، ويغفل البرلمان الرسمى مناقشتها، كقانون دور العبادة الموحد، وقانون مباشرة الحقوق السياسية، وقانون محاكمة الوزراء.

■ وماذا سيفعل الرأى العام بهذه المناقشات إذا لم يتحرك أحد لتنفيذها؟

- مجرد رفع الوعى لدى الرأى العام، مسألة مهمة للغاية، لأن الرأى العام هو الذى سيشكل حالة من الضغط على متخذى القرار السياسى، وها نحن رأينا ما حدث فى تونس.

■ وما الذى يضير النظام فيما تقومون به؟

- ليس هدفنا على الإطلاق إلحاق ضرر بالنظام ولا البرلمان، ولا نسعى إلى عملية انتقامية من النظام، ولكن ما حدث هو رد فعل طبيعى لما جرى فى الانتخابات الماضية من انتهاكات وسلب لحقوق الناس وتزوير إرادتهم.

■ على أى أساس تم اختيار أعضاء البرلمان؟

- اخترنا الشخصيات بعناية، على أساس ثقة الناس ومدى ما يتمتعون به من مصداقية واحترام لدى الرأى العام، فبعضهم ممن سبق أن انتخبوا فى ظل الإشراف القضائى ونجحوا باكتساح ثم أقصاهم النظام بعد ذلك، وبعضهم أساتذة فى الجامعات، وبعضهم سياسيون معروف عنهم النزاهة، وهكذا.

■ لماذا تم استبعاد بعض الأحزاب مثل التجمع والناصرى من البرلمان الشعبى؟

- هذا غير حقيقى، فكل الأحزاب المصرية والحركات والجماعات السياسية ممثلة فى المجلس، فهناك أعضاء من الوفد والتجمع والناصرى والإخوان والحزب المصرى الشيوعى، وحركة كفاية و٦ أبريل، وغيرهم، ولكن الأعضاء غير موجودين فى البرلمان بصفتهم الحزبية إنما لشخصهم، فأنا مثلا لست عضوا باسم الوفد ولا النائب مصطفى شردى، ولا النائب مصطفى الجندى.

■ حتى لا تضعوا أحزابكم فى موقف حرج أم لعدم موافقة الأحزاب على الفكرة؟

- لأن الأحزاب لا علاقة لها بالأمر والبرلمان شعبى وليس حزبياً.

■ لماذا اشترطتم تمثيل عضوية الإخوان بعدد محدود؟

- حتى لا يقال إن الإخوان مسيطرون على البرلمان الشعبى، وبالتالى يشككون فيه، والإخوان أنفسهم أكثر المتفهمين لذلك، نحن أردنا برلمانا متوازنا يمثل الجميع دون أن تطغى جماعة على الأخرى، وللأمانة الإخوان وافقوا على محدودية ممثليهم وتوافقنا على ذلك.

■ ألا تخشون القبض على تجمعكم بموجب قانون الطوارئ؟

- أولا، فى تعديل قانون الطوارئ تم تحديد الأمر بتجمعات «المخدرات والإرهاب»، ونحن لا هذا ولا ذاك، ويا ليت النظام يأمر بالقبض علينا، فالقبض على هذه النخبة دون مبرر يعد نوعا من الانتحار السياسى.

■ ما تعليقك على ما قاله عنكم الرئيس مبارك «خليهم يتسلوا»؟

- إذا كنا نتسلى، فالتسلية أفضل من ممارسات جماعات أخرى فى الدولة، تسرق وتنهب ولا يحاسبها أحد، بل يكرمها النظام.

10 أسئلة

خبر من كل محافظة



على المصيلحى

قدرى أبو حسين

الإسكندرية: زيادة أتوبيسات «العوايد»

الدكتور محمد عطية، رئيس المجلس المحلى لحى شرق بالمحافظة، طالب بضرورة سرعة تدعيم مسؤولى هيئة النقل العام خطوط الأتوبيس بمنطقة العوايد، والعمل على زيادة عدد السيارات العاملة على الخط الواحد، خاصة خطوط ٣٢ و٣٧، و٢٣١، نظراً لاعتمادها على سيارة واحدة فقط واستمرار شكاوى المواطنين وطلاب المدارس من قلة عدد الأتوبيسات.

قنا: ٨ آلاف شقة لأهالى «الترامسة»

المحافظ اللواء مجدى أيوب أكد تخصيص ٢٥٨ مليوناً و٤٢٥ ألف جنيه لإنشاء ٨٢٠٠ وحدة سكنية بالتنسيق بين المحافظة وشركة أوراسكوم للإسكان التعاونى بقرية الترامسة بمركز قنا على مساحة ٧٧٢ فداناً، مشيرا إلى أنه يتم حاليا تنفيذ المرحلة الأولى وتضم إنشاء ٢٠٠٠ وحدة سكنية، وسيتم الإعلان عن تسكينها للشباب عقب الانتهاء منها وتوصيل المرافق العامة والبنية الأساسية.

محمد حمدى

سمير اليزل

أكتوبر: خزان جديد لمياه «أبوغالب»

محمود معوض، عضو مجلس محلى المحافظة عن مركز منشأة القناطر، أكد موافقة شركة الجيزة لمياه الشرب على إنشاء خزان كبير للمياه تصل سعته إلى ٥٠٠ متر مكعب ضمن الخطة الاستثمارية لسنة ٢٠١١- ٢٠١٢، للتغلب على مشاكل نقص المياه فى قرية أبوغالب التى يسكنها نحو ٤٣ ألف نسمة.

سيد عبدالعزيز

البحيرة: دورة لإخصائيى الطفل

فرع الثقافة بالمحافظة نظم دورة تدريبية لإخصائيى الطفل بالمديرية بالاشتراك مع المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بدمنهور لرفع كفاءة العاملين ومساعدتهم فى إعداد البرامج الثقافية للأطفال. وقال سعيد راضى، مدير الثقافة بالمحافظة، إن الدورة شارك فيها ٢٦ من العاملين بالمديرية.

الدقهلية: حملة توعية بزراعة الأعضاء

الدكتور حسن أبوالعينين مدير مركز الكلى بالمنصورة، أكد أنه قد تم رصد ١٥ مليون جنيه لإطلاق حملة للتوعية فى وسائل الإعلام المختلفة، للتغلب على معوقات زراعة ونقل الأعضاء والتشجيع على التبرع بالأعضاء. وأضاف أن زراعة الأعضاء فى مصر تتم فقط لـ٧٪ من المرضى ويوجد ٩٣٪ آخرون يحتاجون ولا يجدون، وذلك لأن هناك نقصاً شديداً فى مصدر الأعضاء البشرية.

غادة عبدالحافظ

مطروح: مكافأة لمدرسة الشيخ صابر بـ«الحمام»

صفى الدين الموهوب، وكيل وزارة التربية والتعليم، أكد موافقة المحافظ أحمد حسين على صرف مكافأة عشرة آلاف جنيه للعاملين بمدرسة الشيخ صابر للتعليم الأساسى بمدينة الحمام بعد الوقوف على حسن سير العملية التعليمية بها والجهود المبذولة لتقديم الخدمة التعليمية للطلاب فى المواد المختلفة.

شمال سيناء: شكوى من تكدس «القمامة»

اللواء هشام خشبة، رئيس مجلس مدينة الشيخ زويد، طلب من المواطنين، الذين توجهوا إليه بالشكوى من تكدس القمامة فى الشوارع، توجيه شكواهم للمحافظ اللواء مراد موافى قائلا «لا توجد لدينا سيارات لجمع القمامة، اكتبوا مذكرات وودوها للمحافظ». المواطنون أكدوا أن الأسبوع الماضى لم تشهد شوارع مدينة الشيخ زويد سيارة واحدة أوعمال نظافة لرفع القمامة.

صلاح البلك

بنى سويف: تطوير مستشفى سمسطا

المحافظ الدكتور سمير سيف اليزل قرر زيادة حضانات الأطفال بمستشفى سمسطا المركزى وتوفير طبيب تخدير للمستشفى ودعم بنك الدم لمواجهة احتياجات مرضى قسم الغسيل الكلوى، واستجاب المحافظ لمطلب الممرضات والعاملات بزيادة حافز السهر فى المناوبات الليلية، وقرر صرف مبلغ ١٢ ألف جنيه لتشجيع أطقم التمريض والعاملات لتحسين الخدمة بالمستشفى.

عمر الشيخ

الجيزة: قوافل طبية بـ«الأحياء»

المحافظ المهندس سيد عبدالعزيز قال إنه تقرر تنظيم قافلتين شهرياً بكل حى من أحياء المحافظة الثمانية، إحداهما طبية والأخرى تثقيفية، مع التركيز على المناطق الشعبية ويتم من خلالها توقيع الكشف الطبى على المواطنين وتوزيع الأدوية عليهم مجاناً.

الشرقية: ٣٫٤ مليون لدار المسنين

المحافظ المستشار يحيى عبدالمجيد أكد أن وزير التضامن وافق على اعتماد ٣.٤ مليون جنيه للانتهاء من دار للمسنين بالمحافظة على مساحة ٤٥٠ مترا، كان العمل فيها قد بدأ منذ ١٠ سنوات لخدمة ما يقرب من ٣ آلاف مسن، مشيراً إلى أن الدار تضم عيادة صحية متخصصة لعلاج مشاكل المسنين وصالات ألعاب ومطبخاً.

دمياط: ٧٠ ألف متر رمل لتغطية المستنقعات

مظهر نعمان مدير شؤون البيئة بالمحافظة، قال إنه تم نقل ٧٠ ألف متر مكعب من الرمال، ناتجة من أعمال الحفر داخل ميناء دمياط الى المناطق الملوثة ومقالب القمامة والبؤر الملونة والمستنقعات لتغطيتها، خاصة منطقة شطا، التابعة لمركز دمياط ضمن منظومة الإصحاح البيئى بالمحافظة.

البحر الأحمر: دراجات بخارية لـ«المعاقين»

أحمد أبوخليل، مدير عام التضامن الاجتماعى بالمحافظة، أكد أن المحافظة قامت بتوزيع ١٢ دراجة بخارية على المستحقين من ذوى الاحتياجات الخاصة بتكلفة وصلت إلى ١٠٠ ألف جنيه، وأضاف أنه تم توزيع عدد من السماعات الطبية مجاناً لضعاف السمع وشراء عدد من الأطراف الصناعية للمصابين فى الحوادث وذوى الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم فى التعايش مع الإعاقة.

محمد السيد سليمان

المنيا: توقف العمل بمحطة مياه الشرب

المجلس الشعبى المحلى لمركز أبوقرقاص، أعلن خلال جلسته الأخيرة، برئاسة إيهاب حمزة، توقف العمل بمحطة تنقية مياه الشرب العملاقة، التى تقام على مساحة ١٦ فداناً على النيل بجوار قرية المظاهرة منذ نحو ٥ سنوات، بسبب نقص الاعتمادات. حمزة، أكد أنه تم رفع توصيات إلى المجلس المحلى للمحافظة لمخاطبة رئيس الوزراء، لاتخاذ اللازم.

كفر الشيخ: مهرجان للموسيقى العربية

إبراهيم الرفاعى، وكيل وزارة الثقافة بالمحافظة، قال إن المحافظ أحمدزكى عابدين، وافق على استضافة مهرجان الموسيقى العربية فى الفتره من ١٥-١٧فبراير بقاعة الشباب والرياضة وسيفتتحه المحافظ والدكتور أحمد مجاهد وستتكون لجنة التحكيم من الدكتورة رتيبة الحفنى والفنانين محمد قابيل وعبدالحميد عبدالغفار.

الوادى الجديد: ندوات إرشادية فى «باريس»

جمعية تنمية المجتمع المحلى بمدينة باريس وضعت خطة لتنفيذ ندوات إرشادية حول الوقاية من الأنفلونزا المستحدثة حماية المستهلك والتدبير المنزلى وحفظ الاطعمة واستخدام الخامات البيئية والأعمال اليدوية، وقال عاصم محمد نعيم، رئيس مجلس ادارة الجمعية، إن الجمعية تنفذ دورات تدريبية لتنمية مهارات الوقاية من الأمراض المستحدثة.

الفيوم: مشروع للقضاء على فيروس C

الدكتور أحمد الجوهرى رئيس جامعة الفيوم استقبل وفدا أمريكيا يمثل جامعة «مونت سيناى» لبحث سبل تنفيذ مشروع مشترك للقضاء على فيروس «C» يتم تنفيذه بالتعاون مع مستشفى «مونت سيناى» ووادى النيل بمصر وجامعات الفيوم وبنى سويف ومعهد «تيودور بلهارس» للأبحاث. المشروع يهدف إلى عمل مسح شامل لـ١٠ آلاف مريض بقرى محافظات الفيوم، وبنى سويف، والجيزة وذلك بعمل الفحوصات والتحاليل والتوعية بالفيروس وكيفية انتقاله وتقديم العلاج للمصابين ومتابعتهم دوريا.

جنوب سيناء: إلغاء دفع المرضى للرسوم

مجلس محلى طور سيناء رفض، فى جلسة ساخنة برئاسة محمد صبيح وحضور اللواء ياقوت وهبة ياقوت رئيس المدينة، إجبار مرضى مدينة طور سيناء غير القادرين على دفع رسوم الكشف الطبى وإجراء العمليات. وقال صبيح إن هناك نسبة ٤٠٪ من لائحة وزير الصحة بالمجان.

أيمن أبوزيد

القليوبية: ضبط دقيق مدعم

أجهزة الرقابة التموينية بالمحافظة، برئاسة المهندس فكرى قورة، وكيل وزارة التموين، والعقيد محمد بكرى، رئيس مباحث التموين، ضبطت ٥ سائقين أثناء تهريب ٥٠٠ شيكارة دقيق بلدى وطباقى لبيعها فى السوق السوداء بشبرا الخيمة والعبور وشبين القناطر. تلقى اللواء فاروق لاشين، مدير الأمن، إخطارا بالواقعة، وأحيل المتهمون للنيابات المختصة.

حلوان: مراكز تكنولوجية بالصف وأطفيح

المحافظ قدرى أبوحسين، أكد أنه تم إنشاء مركزين تكنولوجيين بمركزى الصف وأطفيح لتسهيل الخدمات المقدمة للمواطنين وتقديم الخدمات الرقمية لهم فى القرى والمراكز.

عماد خليل

الغربية: كوبرى علوى مع البحيرة

حافظ المراسى، عضو مجلس الشعب عن دائرة بسيون، تقدم بطلب إحاطة عاجل إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير النقل، يطالب فيه بإقامة كوبرى علوى يربط بين مركز بسيون بالغربية ومركز شبراخيت بالبحيرة، ويمر من قرية القضابة ليسهل حركة نقل البضائع والأفراد بين المحافظتين ويزيد من معدل الاستثمار.

سوهاج: مكافحة عمالة الأطفال

أشرف المجنون، مدير عام العلاقات العامة والإعلام بالمحافظة، أكد أن المحافظ التقى فيليب دوامال، ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» فى مصر لمناقشة برنامج التعاون المشترك بين اليونيسف وبرنامج الغذاء العالمى ومنظمة العمل الدولية لتنفيذ مشروع «التصدى لأسوأ أشكال عمالة الأطفال»، والذى سيتم تنفيذه فى ٥ محافظات، هى: سوهاج وأسيوط والمنيا والفيوم والشرقية.

السيد أبوعلى

بورسعيد: الإبقاء على البطاقات الاستيرادية

المهندس محمود المنياوى، أمين الحزب الوطنى بالمحافظة، عقد اجتماعاً مع أصحاب البطاقات الاستيرادية بعد تنظيمهم وقفة احتجاجية أمام الحزب، وأبلغهم موافقة الحكومة على إلغاء الخصم المقرر بواقع ٤٠٪ من حصة بورسعيد الافتراضية فى ٢٣ يناير ٢٠١١، وبقاء الحصة البالغة ٤٥ مليون جنيه كما هى، تقسم على ٥ آلاف بطاقة استيرادية، الأمر الذى يعنى مد المنطقة الحرة لمدة عام جديد.

حمدى جمعة

أسوان: معرض للمقتنيات المتحفية

الدكتور أسامة عبدالوارث، مدير عام متحف آثار النوبة بالمحافظة، أعلن افتتاح المعرض الدولى عن نهج المقتنيات المتحفية والتعليمية للحوار بين الثقافات والحضارات بمتحف النوبة. وقال إن المعرض يقام بالتعاون مع منظمة اليونسكو والمجلس الأعلى للآثار ومتحف النوبة.

القاهرة: مجمع مدارس بـ«البساتين»

محافظة القاهرة قررت تخصيص مساحة ١٦٥٠٠ متر مربع بحى البساتين فى أرض الميثاق لإنشاء مجمع مدارس استغلالا لأرض مهملة، للمساهمة فى تخفيف الكثافة الطلابية بالفصول، ويسهم أحد البنوك الكبرى بالقاهرة فى الإنشاء، على أن يتم تحديد التخصيص حسب مديرية التربية والتعليم وفقاً لاحتياجاتها.

منار خاطر

الإسماعيلية: مركز لإدارة الأزمات

المحافظ عبدالجليل الفخرانى، أعلن إقامة أول مركز لإدارة الأزمات بالمحافظة بتكلفة تصل إلى ٥ ملايين و٢٠٠ ألف جنيه، وذلك بمقر ديوان عام المحافظة، ومن المنتظر أن يتم افتتاحه خلال العام الجارى، ويتضمن أحدث تكنولوجيا مواجهة الأخطار والكوارث والرصد الميدانى لها وسرعة التعامل معها.

المنوفية: سرقة ١٦ ألف زجاجة زيت مدعم

مديرية التموين بالاشتراك مع مباحث التموين، تمكنت من كشف سرقة ١٦ ألفاً و٢٣٠ زجاجة زيت تموين من داخل الشركة العامة لتجارة الجملة بمدينة قويسنا، والتحفظ على جرار زراعى دون لوحات معدنية ومقطورة بداخلهما ٢٦٤ زجاجة زيت تموينى مدعم تزن الواحدة نحو كيلو جرام واحد معدة للبيع بالسوق السوداء، صرح بذلك عزت حمزة، وكيل وزارة التموين.

مجدى أيوب

أسيوط: مطالبة بنقل وكيل التعليم

المحافظ اللواء نبيل العزبى، رفع مذكرة إلى د. أحمد زكى بدر وزير التعليم طالب فيها بنقل محمد عبدالسلام كومى، وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة، للعمل فى أى مكان آخر بعيداً عن أسيوط، وترشيح بديل له قادر على إدارة العملية التعليمية بالمحافظة، وذلك لتكرار أخطائه التى تسببت فى حدوث عدد من الأزمات بالمحافظة.

ممدوح ثابت

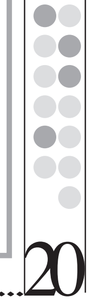
مصطفى عبداللطيف

السويس: تسرب «الكلور» بمحطة «الرائد»

غاز الكلور تسرب فى محطة مياه الشرب بقرية الرائد، إحدى قرى شباب الخريجين بالمحافظة، أمس الأول، انتقلت الجهات المعنية إلى مكان المحطة وتبين حدوث التسرب نتيجة وجود ثقب بالمحبس الاحتياطى الخاص بإحدى أسطوانات غاز الكلور المستخدم فى تنقية المياه بالمحطة، تحرر محضر بالواقعة وتولت نيابة فيصل والجناين التحقيق برئاسة محمد موسى البعبولى، مدير النيابة.

الأقصر: إغلاق ١٥ مخبزاً

المحافظ سمير فرج، قرر إغلاق ١٥ مخبزاً حراً بالمحافظة، وقطع المياه والكهرباء عن تلك المخابز، لعدم حصولها على أى تراخيص من الجهات الرسمية، وكلف فرج شرطة المرافق وإدارة التراخيص ومديرية التموين بالمحافظة، بتنفيذ القرار. وكشف خالد الحجاجى، مدير إدارة الرقابة التموينية بالمحافظة، أن تلك المخابز كانت تستخدم الدقيق المدعم عن طريق تهريبه من حصص المخابز المرخصة دون وجه حق.



..وأخبار فى صور



ملايين الشيعة، شاركوا أمس، فى إحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين، وسط إجراءات أمنية مشددة شارك فيها أكثر من ٣٠ ألفاً من قوات الجيش والشرطة العراقية فى مدينة كربلاء جنوب بغداد. (أ.ف.ب ـ رويترز)



شريف أحمد، الرئيس الصومالى، قام بزيارة قوات حفظ السلام الأفريقية قرب العاصمة مقديشيو، فيما أعلنت الأمم المتحدة عن بدء تدريب لعناصر الشرطة الصومالية فى جيبوتى. (رويترز)



إضراب عن الطعام، بدأه، أمس، مئات المهاجرين غير الشرعيين بعد احتلالهم مبنى جامعياً فى العاصمة اليونانية أثينا، احتجاجاً على خطة حكومية لترحيل الأجانب الذين لا يحملون أوراق إقامة، وإنشاء مناطق احتجاز للمهاجرين فى معسكرات مهجورة للجيش اليونانى. (أ.ب.أ)







مسيرة للحياة، شارك فيها مئات الأمريكيين من معارضى الإجهاض، أمس الأول، فى العاصمة واشنطن، وذلك فى الذكرى الثامنة والثلاثين لقرار المحكمة العليا بتشريع الإجهاض واعتباره حقاً قانونياً. (رويترز)



ديلما روسيف، رئيسة البرازيل، استقبلت لاعبة كرة القدم البرازيلية الشهيرة «مارتا» فى القصر الرئاسى، أمس الأول، لتكريمها بعد فوزها بلقب أفضل لاعبة كرة قدم نسائية فى عام ٢٠١٠ من الفيفا، وهى المرة الخامسة على التوالى التى تفوز فيها مارتا بالجائزة. (أ.ب.أ)



هيلارى كلينتون، وزيرة الخارجية الأمريكية، وصلت إلى المكسيك، أمس الأول، فى زيارة تبحث خلالها العنف المتصاعد لعصابات المخدرات فى البلاد، وتجولت هيلارى برفقة نظيرتها المكسيكية باتريشيا إسبينوزا فى شوارع مدينة جواناجواتو، حيث استقبلها أطفال بحفاوة كبيرة. (أ.ف.ب)

[redacted]



د. يوسف زيدان

يكتب: الأُفق الأندلسى (٧/٣)

حربُ الكاهنة وثورات البربر

لا يمكن الكلام عن دخول المسلمين إلى الأندلس، بمعزلٍ عن «السياق التاريخى» والأحداث الكبرى التى جَرت على «الساحة الدولية» فى ذاك الزمان.. وقد أشرنا فى المقالتين السابقتين إلى أن فتوح الشمال الأفريقى، والأندلس من بعد، بدأت بغزوتين للأراضى الليبية والتونسية، قام بهما تباعاً عمرو بن العاص وعبدالله بن أبى سرح. وفى الغزوتين، كان القتال يدور بين العرب والروم، العرب المسلمين والروم المسيحيين (الملكانيين) ولم تكن «القبائل» المنتشرة فى شمال أفريقيا، قد دخلت بعدُ فى المواجهات العسكرية النظامية.

وكان من المفترض أن تنشط حركة (الفتوح) بعد سنة ٣٤ هجرية، لأنها السنة التى انتصر فيها المسلمون على الروم فى الموقعة البحرية، المسماة من كثرة صوارى السفن المشاركة فى القتال: ذات الصَّوارى. غير أن اندلاع الخلاف على خلافة المسلمين بين الإمام علىٍّ بن أبى طالب (رجل الدين) ومعاوية بن أبى سفيان (رجل الدولة) سنة ٣٥ هجرية، أدى إلى توقف تام لحركة الفتوح شرقاً وغرباً، بل أدى إلى ضياع بعض البلاد من يد المسلمين، ومنها (تونس) التى كانوا يسمونها: إفريقية.

■■■

وبعد خمس سنوات من مقتل الإمام علىٍّ (سنة ٤٠ هجرية) غدراً على يد «الخوارج» وفشلهم فى اغتيال معاوية بن أبى سفيان الذى صار آنذاك (خليفةً) للمسلمين، أو بالأحرى (ملكاً) يتوارث بنوه الحكم من بعده.. عادت مع سنة ٤٥ هجرية حركةُ الفتوح إلى سابق عهدها، فقام «معاوية بن خديج» بغزو ليبيا وتونس، واستطاع أن يهزم جيش الروم هناك. وقام «عبدالله بن الزبير بن العوام» بفتح (سوسة) وما حولها، وصار على المسلمين فتحٍ بقية الشمال الأفريقى، بحرب الروم والبربر معاً.. وبالمناسبة، فإن اسم (البربر) لا يرتبط من قريب أو بعيد، بوصف (البرابرة)، الذى أطلقه الرومان ومن بعدهم الروم (البيزنطيون) على القبائل العنيفة التى كانت تسكن شمال وغرب أوروبا. فالبربر اسم لقبائل سكنت الشمال الأفريقى الممتد من ليبيا إلى المغرب، من قبل مجىء الإسلام بقرون.. وبعض المؤرخين يذهب إلى أنهم فى الأصل، قبائل عربية هاجرت من الجزيرة العربية، أو هجرتها بسبب الكلأ الشحيح، وحطت بها يد الترحال فى تلك النواحى النائية. ولكن هذا الرأى، فيما أرى، يفتقر إلى الدلائل المؤكدة.

المهم، أن المسلمين استكملوا فتوحاتهم غرباً، وهو الأمر الذى قام به «عقبة بن نافع» الذى وصل إلى أقصى المغرب الأقصى (المملكة المغربية حالياً) وأوقفه المحيط الأطلنطى عن التقدم غرباً.

وكانٍ البربر قد بدأوا الدخول فى دينِ الله أفواجاً، غير أن زعيماً منهم اسمه «كُسَيْلة بن لمزم» ارتدَّ عن الدين الجديد، وجمع جيشاً حارب به المسلمين، وانتصر عليهم سنة ٦٢ هجرية، وانتزع من أيديهم (القيروان) وقتل عقبة بن نافع. غير أن الجيش الإسلامى بقيادة «زهير بن قيس» عاد للكرِّ على البربر، وهزمهم سنة ٦٩ هجرية، واستردَّ القيروان وقتل كُسَيْلة بن لمزم.. ولكن حروباً أخرى كانت تنتظر المسلمين، أهمها حربُ قرطاجنة وحربُ الكاهنة.

■■■

استغل الإمبراطور البيزنطى توغُّل المسلمين غرباً، ودَعَمَ عامله الرومىّ (حاكم قرطاجنة) بأسطول كبير من جزيرة صقلية، فاجتاحَ الجيشُ الرومى منطقة «برقة» وقطع الطريق بين عاصمة الخلافة الإسلامية (دمشق) وجيش المسلمين الذى كان قد توغَّل غرباً.. واضطر القائد المسلم «زهير» للعودة شرقاً للدفاع عن «برقة»، لكنه انهزم على يد الروم، وقُتل (استشهد!) ومعه معظم القوّاد والجند. وبذلك، فقد المسلمون الشمال الأفريقى، والجيش الذى كان قبل سنوات يمضى قُدماً إلى جهة المغرب.. وعن هذه الهزيمة (النكسة) يقول د. عبدالله عنان فى موسوعته (دولة الإسلام فى الأندلس) ما معناه:

> اندلاع الخلاف على الخلافة فى سنة ٣٥ هجرية أدى إلى توقف حركة الفتوحات الإسلامية

«كان وقع هذا الخطب شديداً فى حكومة دمشق (الخلافة الأموية) وكانت مشغولة آنذاك بمحاربة ابن الزبير وصَحْبه الخوارج عليها (الثائرين)، فمضت أعوامٌ أخرى قبل أن تتمكن من العناية بشؤون إفريقية (تونس)، فلمّا انتهت الثورة وقُتل ابن الزبير، وجّه عبدالملك بن مروان عنايته إلى استعادة إفريقية، فولّى عليها حسَّان بن النعمان الغسانى سنة ٧٣ هجرية (٦٩٢ميلادية) وسيَّره إليها بجيش ضخم كان أعظم قوة (عسكرية) سيَّرتها الخلافة الأموية إلى إفريقية، فاخترق حَسَّان «برقة» وقصد قرطاجنَّة عاصمة إفريقية الرومانية، التى كانت لا تزال فى يد الروم، ولم يغزُها المسلمون لحصانتها واتصالها بالبحر وقربها من صقلية، حيث كانت تُرسل إليها الإمدادات البيزنطية، بسرعة. وحاصرِ «حَسَّان» قرطاجنة (قرطاج) حصاراً محكماً، ثم اقتحمها واستولى عليها، ولكنٍ إمبراطور الروم (البيزنطيين) سيَّر إليها جيشاً بقيادة حاكمها «يوحنا» يعاونه أسطول من صقلية، وقوة من القوط أرسلها ملك إسبانيا القوطىُّ الذى أزعجه اقتراب العرب من بلاده. فانسحب العربُ وارتدوا إلى القيروان، حتى إذا جاءتهم الإمدادات أعادوا الكرَّة على قرطاجنة، وهزموا الرومَ والقوط هزيمة شديدة ففرُّوا إلى سفنهم، وخُرِّبت قرطاجنة وهُدِّمت حصونها القوية، ثم سار «حَسَّان» غرباً وهزم الروم والبربر فى عدة مواضع، واستعاد الإسلام سلطانه بين برقة والمحيط (= ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب)».

وقد نقلتُ الفقرة السابقة، على طولها، من هذا المصدر المعتمد، لأنها تشير بوضوح إلى ثلاث نقاط مهمة تتعلق بالفتوح الإسلاميَّة، وفَهْمنا لها نحنُ المعاصرين.. النقطة الأولى، أن فتح المسلمين لقرطاجنة (قرطاج) احتاج «أضخم جيش إسلامى دخل أفريقيا» ومعروف أن مدينة الإسكندرية (عاصمة مصر، مدينة الله العظمى) كانت أهم وأكبر وأمنع من قرطاجنة، فكيف استطاع عمرو بن العاص فتحها قبلٍ ذلك بعقود قليلة من الزمان، إذا كان جيشه قليلاً فى العددَ والعُدة؟ إذن، فإن صورة فتح الإسكندرية (مرتين) فى أذهاننا، غير كاملة وغير سليمة. فالجيش الذى «حاصرها» به عمرو بن العاص، لم يكن بهذا العدد القليل الذى نظنه، لأنه ضمَّ معه عشرات الآلاف من العرب الذينٍ كانوا يسكنون مصر من قبل الإسلام. وعملية الفتح ذاتها (فى المرتين) تشوبها ظلالٌ قوية نتجت عن العلاقة «الخفية» بين المقوقس والمسلمين، حسبما عرضنا فى السباعية الماضية، وهو ما يفسِّر وَصْفى لفتح مصر بأنه كان، بحسب التعبير المعاصر: «تسليم مفتاح». ويفسِّر فى الوقت ذاته، العدد الضئيل جداً الذى خسره المسلمون فى حرب الإسكندرية (اثنان وعشرون رجلا) قد يكون بعضهم قد مات أثناء «الحصار» بسبب البرد ونزلات الأنفلونزا! فى زمن لم تكن فيه المضادات الحيويةً التى نستعملها اليوم، قد اكتُشفت بعد.

> المسلمون لم يغزوا قرطاجة لحصانتها واتصالها بالبحر وقربها من صقلية

والنقطة الثانية، هى ظهور «القوط» لأول مرة فى حرب المسلمين والروم، وقد ظهروا كحلفاء للروم ومعاونين لهم، لاعتقادهم بأنهم ما عادوا بمنأى عن الأخطار (الإسلامية) التى تجتاح الأقطار الأفريقية الشمالية، ولا بد لها فى نهاية الأمر من تهديد سلطانهم بإسبانيا.. وهو الأمر الذى وقع بالفعل بعد سنوات قليلة، كما سنرى بعد قليل.

والنقطة الثالثة الأخيرة، هى أن المسلمين خَرَّبوا أسوار قرطاجنة. ونحن نعرف أن عمرو بن العاص، كان من قبلها بعقود قد خرَّب أسوار الإسكندرية.. ومن المفترض (نظرياً) أن هذه الحصون تحمى الجيوش، والغالبُ المنتصرُ إذا كان هدفه عسكرياً مجرداً، فمن مصلحته أن يحتفظ بهذه الأسوار ليتحصَّن فيها.. لكن المسلمين كانوا يأتون إلى البلاد، ليمكثوا! لا ليجنوا خيراتها باعتبارها «مغانم» تحرسها الجيوش التى تحرسها الحصون والقلاع.. فتأمل.

■■■

أما حرب «الكاهنة» التى كانت حلقةً من حلقات «ثورات البربر» على الحكم الإسلامى، فقد وقعت فى المغرب الأقصى. فهناك اجتمعت قبيلة (جراوة) وقبائل أخرى من البربر، تحت قيادة امرأة قيل إنها كانت تشتغل بالسحرَ والكهانة، هى: دهيا بنت ماتية بن تيفان. والمصادر البيزنطية (اللاتينية) تسميها «داميا» والمصادر العربية تلقِّبها بالكاهنة.. وبعض المصادر، من هنا ومن هناك، تشير إلى أن هذه المرأة الزعيمة، كانت تدين باليهودية! وهو الأمر الذى أشك فيه كثيراً، لأن الديانة اليهودية، فى أصلها التوراتى وتطورها التلمودى؛ تنظر إلى المرأة نظرةً لا تسمح لها بالزعامة والقيادة، فضلاً عن «الكهانة» وعن رئاسة الجيوش.

> حرب «الكاهنة» كانت حلقة من حلقات «ثورات البربر» على الحكم الإسلامى فى المغرب

كانت الكاهنة تحكم المنطقة المسماة (جبل أوراس) فلما جاء حسَّان بن النعمان الغسَّانى بجيشه الجرَّار، خرجت إليه بجيش أشدَّ استطاع أن يهزم جيش العرب المسلمين، ويضطره إلى الفرار شرقاً بعد موقعة هائلة انتصرت فيها الكاهنة وارتد «حسَّان» إلى برقة، فسارت وراءه الكاهنة بجيشها وسيطرت فى طريقها على بلاد كثيرة، حتى صارت معظم نواحى تونس والجزائر تحت حكمها.. وظل الحال على ذلك لخمسة أعوامٍ، حتى دَعَم الخليفة عبدالملك بن مروان جيش المسلمين بجماعات كبيرة من الجند، فتقهقرت الكاهنة غرباً وأحرقت فى طريقها المدن والنواحى، ليصعب على جيش المسلمين استكمال الطريق غرباً، فى تلك الصحراوات القاحلة. لكن المسلمين لم يتوقفوا عن ملاحقتها، حتى التقى الجمعان (الجيشان) عند جبل أوراس، فظهر المسلمون على الكاهنة، وقتلوها، وانتصروا على جموعها من قبائل البربر.. والظاهر أن نصر المسلمين لم يكن ساحقاً، لأنهم ارتضوا بأن يبقى ابن الكاهنة حاكماً على منطقة جبل أوراس، على أن يدين للمسلمين بالولاء والطاعة، ويمدَّهم باثنى عشر ألف مقاتل، لدعم جيشهم وتحقيق بقية الفتوحات، تعويضاً عَمَّا فقده المسلمون فى حروبهم الدامية بشمال أفريقيا.. أتذكَّر الآن محمود درويش، حين يقول:

ألوفٌ من الجند ماتت هناك
دفاعاً عن القائدين اللذين يقولانِ:
هيَّا
وينتظرانِ الغنائم فى خيمتين حريريتين
من الجانبين
.. يموت الجنودُ مراراً،
ولا يعلمون إلى الآن
مَنْ كان منتصراً.

■■■

وراحت النواحى المغاربية تدلف تباعاً فى دائرة الدولة الإسلامية، ويصير البربر رويداً من المسلمين. وإنٍ كانوا قد ظلوا يرون فى أنفسهم شرفاً ومكانة، ليست للعرب! وبالمناسبة، فهم لايزالون إلى اليوم فى دول الشمال الأفريقى، يستعلون بأصولهم على العرب (الحاكمين)، باعتبار أن قبائل «البربر» فى ليبيا وتونس والجزائر والمغرب، هم أصحاب البلاد الأصليون.. وهم لا يقبلون فكرة أن البلادٍ لمن يسكنها ويتوالد فيها جيلاً من بعد جيل، وأن «النقاء العرْقى» محض خرافة اجتماعية يكذِّبها التاريخُ الطويل، وتدحضها ملامحُ الناس المتشابهة فى كل قُطر.

■■■

وفى الوقت الذى كانت فيه البلاد المغاربية (الشمال الأفريقى) تدخل فى نطاق دولة العرب المسلمين، كانت البلاد المشرقية (فارس وأواسط آسيا) تدخل فى النطاق ذاته.. وفى قلب دولة الإسلام، كانت هناك مشكلات كثيرة، وقلاقل، وحكايات. وكان هناك رجلٌ من التابعين (الجيل الثانى بعد الصحابة) اسمه «موسى بن نصير» يقال إن مولده كان سنة ١٩ هجرية، وإن أصله من قبيلة «بكر بن وائل» الذين غلبهم خالد بن الوليد وأخذ منهم أسرى، كان منهم والده «نصير» الذى صار من موالى قبيلة «لخم»، وصار لاحقاً واحداً من حرس معاوية بن أبى سفيان. وقد نشأ ابنه «موسى» فى بلاط الأمويين، وخدمهم فى عدة وظائف عسكرية ومدنية حتى لاحقته فى الشام اتهاماتٌ باختلاس أموال، فكاد «الحجَّاج بن يوسف الثقفى» يفتك به، لولا تدخُّل «عبدالعزيز بن مروان» أمير مصر الأمويّ، الذى أنقذه من بطش الحجَّاج وجعله حاكماً على المغرب، فثار عليه البربر من جديد، لكنه غلبهم بعدما اتخذ منهم هناك معاوناً عسكرياً هو طارق بن زياد الليثى.. الذى عبر بالجيش الإسلامى إلى الأندلس، حسبما سنذكر فى مقالتنا القادمة.

تتمات

تتمة مقال بلال فضل

كنا نريد بلاداً نعلم لماذا تحارب ولماذا تسالم ولماذا ترفع صوتها بين الأمم ولماذا تخفضه، بلاداً تتحنى للعواصف دون أن تنبطح، وتلعب كل الأدوار فى السياسة الدولية إلا دور المحلل، كنا نريد بلادا لا تختنقنا بأوهام الريادة والسيادة والصدارة وهى تسير فى ذيل ركب الحضارة، كنا نريد بلادا لا يحتاج المحبون فيها إلى التخفى، ولا الحالمون بالجنس إلى الاغتصاب، ولا المنزلقون فى الزلات إلى اختبار الـ«دى إن إيه». كنا نريد بلادا يتمتع فيها الغنى بغناه دون أن يسرقه مسؤول أو يفرض عليه «الفردة» صاحب نفوذ أو يسرقه جابى ضرائب، بلادا فقرها ممكن الاحتمال، يحلم فيها الفقير بخروجه من فقره دون أن يتهمه الناس بأنه موهوم لا يدرك أن فقره سيسحقه وأنه هالك لا محالة. كنا نريد بلادا نعلم لماذا يتعرض الإنسان فيها للسجن وكيف يقضى ليلته فى السجن وماذا يأكل وكم مرة سيرى أهله وذويه ومتى سيخرج وما الذى سيفعله بعد أن يخرج. كنا نريد بلادا لا يُضرَب كُتّابها فى الشوارع ولا يختفون فى ظروف غامضة ولا يختارون تعرية ضمائرهم وأقلامهم خوفا من أن يجدوا أنفسهم عراة فى المقطم.

كنا نريد بلاداً توصل الكهرباء إلى بيوت مواطنيها لا إلى مؤخراتهم، بلاداً تروى عطش أهلها بالمياه النقية ولا تغرقهم فى براميل المياه حتى يعترفوا بجرم لم يرتكبوه، كنا نريد بلادا نموت فيها لأن الله وحده أراد لنا ذلك، وليس لأن لدينا مستشفيات بها أطباء بلا ضمير، وعمارات بناها مقاولون بلا إيمان ورخّصها مهندسون بلا ذمة، ومسارح لا مخارج للطوارئ بها، وطرقا تعبر بسالكيها إلى الموت، وفقرا «دكر» يدفع الناس لقتل أنفسهم عندما يعجزون عن قتله. كنا نحلم ببلاد لا نبكى عندما نغنى لها، لا نخاف عندما نشكو منها، لا يراودنا الشك فى مصيرها، ونموت لأى سبب إلا القلق على مستقبل أبنائنا فيها. كنا نريد بلادا تشجعنا على حبها.

.. لكننا يا ابنتى حيل بيننا وبين ما نريد ونشتهى تماما كما فعل بأسلافنا من الحالمين فى هذه البلاد الظالم حكامها لأهلها والظالم أهلها لأنفسهم ولبعضهم البعض، ولست أدرى فى هذه اللحظة التى أكتب لك فيها هل نرى يوما ما نريد أم نموت مثل أسلافنا قبل أن نرى ما نريد، وما كنا نريده كما ترين لم يكن وهما أو مستحيلا أو جنونا أو عبثا، بل كان حلما قابلا للتحقق لكن الوجوه الكريهة التى كانت سائدة فى زماننا لم تكن ترى ذلك ولا تريده، ولست أدرى هل سيكون فى الزمن الذى تكبرين فيه وتصبحين قادرة على فهم ما أكتبه لك الآن وجوه كريهة تمنعك أنت وجيلك من رؤية ما تريدونه، أرجو من الله ألا يحدث ذلك وأن تكونوا أسعد حظا منا، فتشهدوا لأول مرة تغييرا حقيقيا فى هذه البلاد التى ظل العالم كله يتغير وهى تتحايل على التغيير بألف شكل وشكل، تغير جلدها وشكلها أحيانا لكنها لم تغير أبدا جوهرها.

سأشعر بسعادة يا ابنتى لو كنت إلى جوارك بعد عشرين عاما ورأيتك وأنت تقرئين كلامى هذا وتسخرين منى ومن جيلى لأننا كنا نحلم بأشياء هى بالنسبة لكم بديهيات لا ترقى إلى أن تكون أحلاما. وسأشعر بالرضا لو جئت إلى قبرى وقرأت لى وعلىّ الفاتحة ثم قلتِ لىَ إنك الآن ترين ما كنت أريد.

ليس ذلك بكثير على الله يا ابنتى فالله يفعل ما يريد.. فقط عندما يسعى عباده لأن يعيشوا فى بلاد أقل سوءا.

تتمة مقال مأمون فندى

ليس لدى أى تفسير عن بعد الصحافة المصرية عن فضح المتعاملين مع إسرائيل ومع الصفقات الأمريكية الفاسدة، سوى سطوة المحليين من رجال ونساء «الأعمال والعمولات»، ذلك العالم المغلق والمستغلق على الصحافة المصرية، التى تدعى الجرأة فى كل شىء ما عدا هذا الموضوع، هل هى شركات العلاقات العامة التى تدفع للصحف عن طريق الإعلان ووسائل أخرى حتى تتكتم عن فساد يؤدى إلى محاكمة فى أمريكا. لماذا تغسل الصحافة سمعة المطبعين من زوار إسرائيل وشركائهم فى التجارة، بينما تتشاطر الصحافة على واحد صعيدى، طوال حياته رفض التطبيع، ليس بشكل أيدلوجى ولكن لأن الطبع يغلب التطبيع.

لماذا ومنذ دعوت لفضح المطبعين والمشاركين بشكل غير مباشر فى قتل أهلنا فى فلسطين لم يستجب أحد، لماذا نعامل المطبعين كنجوم مجتمع فى الواقع، بينما فى عالم الشعارات نزعق بأعلى صوتنا ضد التطبيع، لماذا فقط نردد شعارات «نحن ضد التطبيع» ولا نكتب اسما واحدا من أسماء المطبعين؟ ولماذا نكرس حلقات تليفزيونية طويلة عريضة عن عيل غلبان سافر إسرائيل للشغل بينما لدينا المنتجعات الكاملة والشركات الكاملة التى هى النص بالنص إسرائيلية، ونكرم أصحابها ونجعل منهم أنصع رموز الوطنية، ذلك لأنهم يدفعون لمن يكتب ومن يذيع. هل هناك قتل حلال وآخر حرام، هل هناك تطبيع مذموم وآخر محمود؟ كيف يتحول من يلقون المحاضرات فى إسرائيل، ويتاجرون معها أبطالاً، ونلبس الموضوع كله لواحد غلبان من غير ذنب ولا سبة؟ هو إيه الحكاية؟ مين بيحط على مين؟ متى يتحول النضال الكاذب عندنا إلى نضال بجد، خصوصا فى صحافة النضال والمناضلين. أمسك الحمار يا ....، وسيبك من البردعة.

إعداد: حاتم فودة

فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

أفيقوا يا سادة

تمر السنوات وتكثر الوعود من هنا وهناك، من المسؤولين ورجال الأعمال بحل قضية البطالة، ولا حياة لمن تنادى، حتى أصبح الشباب كالأسماك فى شباك الفشل والفقر المادى والمعنوى والصحى.. ترى الشاب منهم كأن عمره ٦٠ سنة من الهم!! يحاول أن يجد فرصة حتى ولو كانت بسيطة يحقق بها ولو جزءاً من أحلامه الجميلة فى أن تكون له وظيفة وبيت وأسرة صغيرة، ثم يفيقوا وهم يتخبطون بصخور الواقع الأليم فى أنهم لا يجدون فرصة عمل تصون كرامتهم!! ثم تطالعنا الصحف والأخبار كل يوم بجرائم لم نعتد عليها داخل مجتمعنا، مثل الاغتصاب والقتل بأبشع الطرق، والسرقات وعدم الأمان داخل شوارعنا، وانتشار المجتمعات العشوائية وما ينتج عنها من مصائب، وانتشار المخدرات بشكل كبير جداً، وأخيراً تلطمنا الصحافة بوقوع شاب فى بئر الخيانة العظمى نتيجة مروره بضائقة مالية، ترتب عليها إرساله عبر البريد الإلكترونى رسالة للموساد يطلب العمل، ومن قبله هجرة بعض الشباب المصرى للعمل فى إسرائيل!! وهنا أسأل متى سيفيق المسؤولون عن هذا البلد؟ وقد هرب الولد (الشباب) الذى هو فلذة كبد الوطن، لقد هرب الولد لأنه أصبح رهن وعود كاذبة، ولأنه لا أحد يبالى به، فاختار أن يرتمى فى أحضان العدو باختياره بالهجرة أو بالتجسس!! ويا شماتة العدوين فينا!! انتبهوا أيها السادة.. هناك حرب قائمة وقواعدها استغلال شباب الفراغ والبطالة، وإذا كانت الحرب عبارة عن قنبلة ومدفع ورشاش، فهناك من يريد قطع أيدى الشباب وقوتهم بالمخدرات والنت والجنس والتجسس، حتي يقطع اليد التى يمكن أن تمسك بالمدفع والرشاش لتحمى تراب الوطن من أى عدوان!! أفيقوا يا مسؤولى مصر ويا حكومة مصر فإن لديكم كنزاً من الشباب فاستغلوه بدلاً من أن تقيدوه وبدلاً من أن يجىء العدو على الباب فيجده مفتوحاً!

نرمين نبيل - القاهرة

آلو..!!

كان للمرحوم الشيخ إسماعيل صادق العدوى بصيرة نافذة، كم من مرة رأيته ينفرد بأحد الحضور ويخبره بما يصحح مسار معاملاته!! وما يلى جزء مما كتبته منذ تسع سنوات فى مجلة «الشباب» عدد يناير ٢٠٠٢ ص ١١٧: (كان الشيخ إسماعيل صادق العدوى يعقد ندوة أسبوعية منزلية.. كان المترددون هم نفس الشخصيات.. وذات مرة حضر رجل فى الخمسينيات مصاحباً لأحد الإخوة، ولاحظت ترحيباً متكرراً من فضيلة الشيخ بالضيف الجديد.. وفى نهاية الندوة انزوى به فى ركن الغرفة يهمس فى أذنه؟.. وبعد انصراف الجميع سألت فضيلته: من هذا الضيف الجديد؟ فرد قائلاً: لا أعرفه!! ولكنه رجل فاضل صالح.. إلا أن مشكلته أنه ظالم لإخوته البنات فى الإرث!! فأردت أن أنبهه.. فلعلى لا ألقاه مرة أخرى!! فى تلك المرحلة من حياتى سألت نفسى: إذا كان هناك بشر يعلمون بأعمالنا.. فما بالنا بالله السميع العليم؟.. فتغيرت تصرفاتى إدراكاً لقوله تعالى: «إن الله لا يخفى عليه شىء فى الأرض ولا فى السماء» وقوله: «يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور» وسارت بى الحياة، فازداد يقينى بقوله تعالى: «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب»).

حاتم

الأوهام الكبرى

كما قرأنا لتشارلز ديكنز «الآمال الكبرى».. أحكى لكم من بلادى عن «الأوهام الكبرى»!! وهم التعليم وخريج الجامعة يعمل فرد أمن بعد كل ما صرف عليه، وخريج التعليم المتوسط لا يحسن كتابة اسمه!..ووهم الصحة والمستشفيات العامة لا تسر عدوا أو حبيبا!.. ووهم الدعم والسلع أسعارها فى ازدياد مضطرد!.. ووهم الريادة وإعلامنا يتخلف كل يوم عن الأشقاء!.. ووهم الوحدة الوطنية والنار تحت الرماد.. ووهم الحرية والسجون ملأى بأصحاب الرأى والفكر!.. ووهم التصنيع والصين تسللت إلى كل شىء فى حياتنا!.. ووهم الاستثمار ومعدلات التضخم ترتفع يوماً بعد يوم!.. ووهم التنمية الاقتصادية والمواطن تحت خط الفقر، والبطالة تلف الشباب بثوبها البغيض!.. ووهم توشكى، وشرق التفريعة، والصحوة الكبرى، والخطط الخمسية، والشفافية.

د. حسام الدين صلاح شبيب - زمالة أمراض باطنة

الجاذبية المعنوية

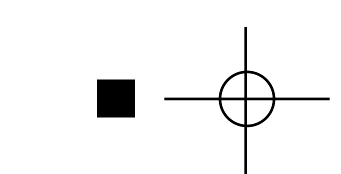
فى حدود اعتقادى أن لكل كيان معنوى أو فكرى جاذبيته تماماً كما أن لكل كيان مادى ذلك، فكما أن الجاذبية المادية للأرض قد تتسبب فى سقوط الإنسان فى بئر، أو غرقه فى بحر، دون أن نلوم الجاذبية الأرضية أو نسبها لأن الله خلق لنا عقلاً يمكننا من تمييز مواطن الخطر، لتبقى لنا فوائد هذه الجاذبية التى لا تحصى ولا تعد، كذلك خلق الله لنا النفس تميل إلى ما حولها من مخلوقات على الأرض أى منجذبة إلى الأرض بما فيها من جمال، فنبنى ونعمر ونزرع ونحصد، ولولا هذا الميل ما فعل الإنسان شيئاً.. ولو اقترب فكر الإنسان من ملكوت السماوات والجنة بدرجة كافية لترك الدنيا بما فيها من مغريات، ولطغى عليه فكر هذا العالم الآخر العظيم.. الكثير منا يعتقد أن وجود الشيطان على الأرض ليست له فائدة مطلقاً، لكن الأمر ليس كذلك، فكما أن المادة من حولنا هى وقود التجارب المادية التى تقوى العقل وتنمى الفكر وتصقل الإنسان بتجارب تفيده، كذلك النفس والشيطان هما وقود التجربة الروحية، فكما أنه لولا الجاذبية الأرضية ما كان هناك معنى لرفع الأثقال وتقوية العضلات من خلالها، كذلك لولا النفس منجذبة ناحية الفكر المادى والشيطان يمنح هذه الجاذبية شدة وقوة لما كان هناك معنى مثلاً للعفة! لذلك وجب علينا أن نترك الفرصة لهذا التقارب أو التكتل حول فكر جيد وشخصيات مرموقة أدبياً وعلمياً أو بأشياء فى بيئتهم وفى هذه الحالة الارتباط يكون بإرادة الخالق عز وجل فبهذه الطريقة ينقسم المجتمع لفئات وبالتأكيد ستتلاقى فى نقاط كثيرة، وقد يعتقد البعض أن فى ذلك مشكلة، ولكن الحقيقة غير ذلك فإن كل ما يتبقى للحكومة حينئذ الاستفادة القصوى من هذه التكتلات، وقدَ تحتاج خطة لكل فئة بدلاً من أن تحتاج أسلوب تعامل لكل فرد على حدة، وقد يعتقد أيضاً البعض أن ذلك مكلف، ولكن فى رأيى أن المكلف حقاً هو بذل الغالى والنفيس فى منع التكتلات.

د. مهندس محمد عبدالحفيظ
m.a.mahfouz@gmail.com

الأمل والإرادة.. وجهان للحياة

«عندما كنت أعمل خادماً فى أحد المطاعم فى أمريكا أثناء فترة دراستى هناك، كنت أتمنى لو جاءت لى فرصة أدخل البيت الأبيض».. عبارة قالها الرئيس الفرنسى السابق جاك شيراك، ولكن عندما أصبح رئيساً وبإمكانه أن يدخل البيت الأبيض، هذه العبارة تؤكد أن من يملك الأمل والإرادة يمكنه أن يحقق المستحيل، فالمستحيل الذى يتحدث عنه الكثيرون ليس إلا مجرد وهم ابتكرته العقول البائسة من الحياة، عقول لا تقبل التحدى ولا تعرف طعم المنافسة. ستبقى كلمة «مستحيل» تؤرق أحلامنا.. وتقف عائقاً فى طريق تقدمنا.. رغم أنه «وهم» وضعته عقولنا الضعيفة.. لكن قريباً سوف تسقط هذه الكلمة من القاموس.. وتتحرر أنفسنا من هذا الكابوس، ويقول الفيلسوف الهندى طاغور: «سأل الممكن المستحيل: أين تقيم؟- فأجابه المستحيل: فى أحلام العاجز!» ولهذا نجد أن الفروق بين البشر ليست بالضرورة نابعة عن الفروق الجسدية أو المادية أو الظروف والبيئة المحيطة، فكثير من العظماء كانوا من الفقراء، ومعظمهم نشأوا فى ظروف أصعب بكثير مما يعانيه البعض الآن. فبالأمل والإرادة يمكننا أن نحقق كل ما نريده ونطمح إليه.

م. أحمد مصطفى الغر- طنطا
ahmed_46@eng.tanta.edu.eg



على باب الوزير

أحمد المغربى وزير الإسكان

كتبت - أحلام علاوى:

■ مستفيدو مشروع «ابنى بيتك» بمدينة الصالحية، يستغيثون بكم من فرق التكلفة «المغالى فيه»، وفقا لوصفهم، وذلك مقابل توصيل المياه للوحدات السكنية، فهى نفس المساحة والرسم الهندسى، ورغم ذلك فالتكلفة تبلغ ١٦٠٠ جنيه، على حد قولهم، بينما فى مدينة العاشر من رمضان كانت بقيمة ٦٨٥ جنيها، وتم تخفيضها إلى ٥٩٦ جنيها. لذلك يرجونكم مساواتهم بزملائهم بالعاشر من رمضان، فجميعهم ظروفهم واحدة، وكفاهم ما تكبدوه من مشقة وتكلفة لإتمام البناء.

■ إبراهيم أبوزيد معوض جعفرى، المقيم فى ١٨ شارع كمال غدوان، من شارع الوحدة العربية، إمبابة، عمل بشركة المقاولون العرب لمدة ٧ سنوات، و١١ شهرا، و١٦ يوما. وعند انتهاء خدمته بالشركة، ذهب إلى التأمينات لصرف مستحقاته المادية، فأخبروه بأنه ليس له معاش ثابت، ولكن مكافأة يتم صرفها مرة واحدة، وتم تحويلها إلى صندوق العاملين بالشركة، لكنه عندما اتجه لصندوق التأمين الخاص بالعاملين بالشركة، أخبره أن مدة خدمته لا تعطيه الحق فى صرف معاش، وإنما تعطيه الحق فى صرف تعويض دفعة واحدة، ولذلك فقد سار فى حقه التقادم، ولا يحق له صرف تعويض الدفعة الواحدة طبقا للقانون!! لذلك يرجو تدخلكم لإنصافه وصرف مستحقاته، رحمة بحاله، فلم يعد قادرا على التنقل سعيا لصرف مستحقاته حيث بلغ من العمر أرذله، فعمره ٨٤ عاما «متعه الله بالصحة والعافية».

المغربى



الأربعاء ٢٦ من يناير ٢٠١١م- ٢٢ من صفر ١٤٣٢هـ- ١٨ من طوبة ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤١٨

Al Masry Al Youm-Wednesday-Jan 26 th - 2011- Issue No. 2418- Vol.7

لينزى لوهان: توم هاردى مجرد صديق

لوس أنجلوس ـ (د.ب.أ):
المثلة الأمريكية المحاطة بالفضائح لينزى لوهان، نفت أحدث الشائعات التى ترددت حولها بأنها على علاقة بالممثل البريطانى توم هاردى. وكتبت لينزى فى صفحتها على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعى على الإنترنت، أمس الأول: «توم هاردى مجرد صديق.. الشائعات خاطئة». وذكرت مجلة بيبول أن رسالة لينزى على «تويتر» جاءت لتوضيح الأمر لمن يعتقدون أنها تواعد هاردى.

لينزى



كل أربعاء
الحمار والبردعة وأمريكان مصر؟

فى مصر أكثر من مليون مصرى - أمريكى يعيشون فى مصر بصفة دائمة، فقط يتاجرون مع أمريكا، ولهم مستوطناتهم الخاصة فى مصر، ومنتجعاتهم المغلقة، أمريكا المصرية أغنى بكثير، ولكنها أكثر انحطاطا من أمريكا التى هاجرت إليه منذ أكثر من ربع قرن مضى، ويزداد عدد الأمريكيين فى مصر إذا أضفت إليهم الأمريكان الذين يعملون تحت بند المعونة الأمريكية والجامعات والمدارس الأمريكية فى مصر فنحن نتحدث عن جيش قوامه مليونان على الأقل، يمثلون فى الغالب أسوأ ما فى المجتمع الأمريكى من قيم، خصوصا فى مسألة النزاهة والشفافية، فى قضايا المال والتجارة، ففساد أمريكان الخارج أكثر عفنا من فساد الدول التى يعملون بها، ومصر هى نموذج واضح لمثل هذه السلوكيات. طبعا لا أحد يريد أن يتحدث عن حجم الفساد الذى يسود هذه الطبقة من الأمريكان المقيمين، سواء أكانوا متجنسين بالجنسية الأمريكية أو من المهاجرين من أمريكا إلى مصر لكى يعيشوا حياة الأباطرة فى بلد فقير كمصر فى واحات رفاهية ومنتجعات مغلقة، قد يحرقها الجياع يوما ما، وكله بسبب فساد الماعون والمعونة، ولا أحد يتحدث عن هذه الطبقة المتنفذة بكلمة واحدة، ظاهرة لا يدرسها أحد ولا تكتب عنها الصحف، وكأن هناك مؤامرة صمت رهيب حول هذا الموضوع.

عندما ضربت إسرائيل غزة، وعندما ضرب أسطولها باخرة الحرية فى عرض البحر دعوت كتابة وعلى الشاشات لفضح المتعاملين مع إسرائيل بالاسم، ولم ينطق صحفى واحد، ولم يكتب كلمة واحدة وكأن هذه الجحافل من مليونيرات الغلفة غير موجودين، لم يقم صحفى واحد ولو بمحاولة لمعرفة هذا الجيش الجرار من أمريكان مصر وإسرائيليى مصر، فقط تشاطروا ولبسوا (بتشديد الباء) لواحد صعيدى، وكأن أمريكا كتبت باسمه أو ورثها عن أبيه وجده، رغم أنه لم يأخذ من أمريكا شيئا سوى أنه تعلم هناك، ودرس فى جامعاتها، يسيبوا الحمار (الذى قوامه أكثر من مليونين من أغنياء مصر الجدد) ويتشاطروا على البردعة وأحيانا على البرادعى.

ترى لماذا تخجل الأقلام التى تدعى الشرف والنضال باسم الوطن عن الشرف، عن فضح أمريكان مصر وفساد الكثيرين منهم. هذه ليست عيارا أو طلقة فوق الرؤوس، فلدى أدلة الفساد هذه وشكرا للتسريبات الجديدة، ليس من جوليان أسانج والويكى ليكس، ولكن من مصادر أكثر دقة، هل لأن الذين يدعون الشرف فى الصحافة متورطون أيضا فى صفقات التطبيع والكويز والتجارة والإعلانات؟ ليس اليوم هو يوم الحساب فأيام الحساب مقبلة وكثيرة.

هناك أمريكان يعملون فى مصر منذ منتصف الثمانينيات ولم يغادروا البلد إلى مكان آخر أو موقع آخر، بل بعضهم ورث العمل لأبنائه فى هذا البلد البعيد عن عيون الرقابة الأمريكية الصارمة، قابلت أمريكانا يعملون فى مصر فى وظائف حكومية أمريكية فى القاهرة، وعندما عدت من أمريكا بعد أكثر من ربع قرن، وجدت ذات الوجوه وكأنهم حراس مصر الأمريكيين، بيروقراطية أمريكا فى مصر لا تتغير كما بيروقراطية مصر ذاتها. بكل تأكيد أى موظف يبقى فى مكانه لأكثر من ربع قرن، لابد وأن يكون فاسدا، خصوصا إذا كان أمريكيا من مجتمع يغير وظيفته أكثر من مرة كل عشرة أعوام.

(تتمة المقال ص ٢١)

د. مأمون فندى







عشرون عاماً و«إدريس» بواباً على إعلان و١٣٣ ساكناً

كتبت - هبة عبدالحميد:
باعتبارها ولى نعمته، حزن إدريس عبدالغنى عباس على إزالة الإعلانات من فوق عمارات وسط القاهرة - تنفيذا لقرار محافظ القاهرة - حزن إدريس ربما تجاوز حزن أصحاب الوكالات الإعلانية أنفسهم، فمن ريع الإعلانات عاش، ومن ريعها تقاضى أجره طوال ٢٠ عاما هى مدة خدمته كبواب فى العمارة.

فى إحدى عمارات شارع معروف فى وسط القاهرة استقر إدريس وأسرته، بل استقدم اثنين من أبناء عمه النوبيين للعمل معه حارسين للعقار لكن من الباطن، فالعقار الذى احتل أكثر من ناصية - ٤ مداخل تخدم ١٣٣ شقة - لا يستطيع بواب واحد خدمته، خاصة أنه يحمل واحدة من أهم وأكبر اللوحات الإعلانية التى تضىء سماء القاهرة.

ومنذ أن جاء إدريس من النوبة إلى القاهرة ابن ٢٥ عاما، وهو يعمل بوابا للعقار، وأسرته المكونة من زوجة و٣ أبناء يقيمون جميعا فى غرفة صغيرة تجاور المدخل الأول من العمارة، فيما تحتل دورة المياه المدخل الثانى، وتحمل مشقة المكان طوال هذه السنوات فى سبيل لقمة العيش، التى يحصل عليها شهريا من رئيس مجلس إدارة العمارة، وهى فى الحقيقة من عائد الإعلان الذى يحتل سطح العمارة، والذى تنفق منه على نفسها حسب وصفه.





إدريس على بوابة عمارته

عائد الإعلانات الضخم الذى يعود على العمارة تحول بمرور السنوات إلى مصدر للإنفاق عليها، حيث يفى هذا العائد بأجور البوابين، بواقع ٥٠٠ جنيه للبواب الواحد، فضلا عن صيانة العقار، وفواتير الكهرباء والمياه وصيانة الأسانسير، إلى أن صدر قرار محافظ القاهرة بإزالة الإعلانات من أسطح العقارات ذات الطابع الأثرى، هنا شعر إدريس بخطورة تهدد مصدر دخله ورزقه، وتنذره وأطفاله الثلاثة بالتشرد.

إدريس أكد أن كثرة سكان العمارة لا يمكن أن تعوضه عن ريع الإعلانات مبررا: سكان العمارة أساسا لم يعتادوا دفع أجورنا، كما أن معظمهم على المعاش أو عجائز، وفى حالة استمرار هذا الوضع سيضطرون من الشهر المقبل سداد فواتير المياه والكهرباء والصيانة، والأسانسير، وكلها خدمات كانت تخصم من عائد الإعلان.

إدريس أكد أن مجلس إدارة العمارة استغنى عنه وأولاده منذ بدء تطبيق قرار إزالة الإعلانات، وأنهم سيعقدون إجتماعا يوم الأربعاء المقبل لتحديد مصير البوابين ودراسة أوضاع العمارة بعد إزالة الإعلان.



اصطباحة
رسالة بأمل الوصول

ابنتى الحبيبة: إزىّ حالك. أكتب إليك هذه الرسالة وأنت تأكلين الآن رز باللبن والقشطة والمكسرات مع الملايكة، بعد أن قضينا يوما جميلا حافلا باللعب والضحك والجرى والمرجحة والحواديت التى لم تفهمى منها شيئا لكنك بكل جدعنة تحملت حماسى المبالغ فيه وأنا ألعب دور الأب الحكّاء، فقررتِ مشكورة أنَ تلعبى دور البنت المنبهرة بحكايات أب رأى أنه من العبَث أن يحكى لابنته عن الشاطر حسن وأمنا الغولة فى زمن يسوده الشطار والعيّارون وسارقو الأحلام، وتتوارى أمنا الغولة خوفا من غيلان القصور الحاكمة والممولة والراعية للحكم، فقررِ أن يحكى لابنته عن أحلامه فى أن تعيش يوما ما فى بلاد أقل سوءاً من التى عاش هو فيها.

الغريب يا ابنتى أننى وأنا أحكى لك عن هذه البلاد التى حلمت بها أنا والأجيال التى سبقتنى كنت أرى فى عينيك حزنا رهيبا جعلنى أشك للحظة أنك تفهمين ما كنت أقصده، ربما اَلتقطت حزنى بفطرتك الذكية وربما أنا الذى ظننت ذلك مبالغا فى قدراتكَ كعادة الآباء، لكننى شعرت أننى فى حاجة لأن أفسر لك سر ذلك الحزن الذى تملكنى وأنا أحدثك، فقررت أن أسجل ذلك على الورق لعلنا عندما تكبرين نقرؤه سويا ونضحك على عبط أبيك الذى لم يكن يعلم أن الأحوال ستتصلح، أو لعلنا نقرؤه سويا ونبكى على حال هذه البلاد التى تعشق أن تصبح على الذى باتت عليه، وربما لا أكون معك أساسا وأنت تقرئين هذا الكلام فأكون قد حاولت أن أجيبك عن سؤال يواجهنى كثيرا هذه الأيام، ولعله سيواجهك عندما تكبرين، هذا السؤال المفزع الذى يطاردنى كثيرا يا ابنتى هو ما الذى تريده بالضبط؟ ولماذا تكتب كل ما تكتبه؟ ولماذا لم ترض بالكثير الذى رزقك به اللّه، وقررت أن تتمرد وتلابط وتسوق العوج على الذين عاثوا فى الأرض فسادا وموالسة وزيفا وظلما؟ فأخشى ما أخشاه أن يصور لك أحد أن أباك كان مجنونا أو باحثا عن بطولة أو جاريا وراء وهم. وأنا يا ابنتى أَقسم لك بالذى أنشأك فى أحسن صورة أننى لم أكن مجنونا أو بطلا أو موهوما. أنا كنت أنا، بأسئلتى الكثيرة وحيرتى وشغبى وكراهيتى للسير فى القطيع وحبى العارم للحياة، كل الحكاية أننى كنت أظن أن القلم لعبة لطيفة كما تظنين أنت الآن وأنت تلعبين بالأقلام التى أحضرها لك، لكننى تعلمت أن القلم لعنة تحرق صاحبها إذا لم يحمل أمانته التى اختار أن يحملها ظلوما جهولا.

أنا يا ابنتى كنت واحدا من ملايين غيرى عشنا نحلم فقط ببلاد أقل سوءا، بلاد حقيقية، ليست موجودة فقط فى أحلام الشعراء وخيالات الروائيين، بالعكس، البلاد التى نريدها كانت على أيامنا موجودة على خريطة العالم يتمتع بها من لا يدينون بديننا ولا يتكلمون بلغتنا ولا يدّعون مثلنا طيلة الوقت أن لديهم أخلاقا وتراثا وقيما وتقاليد وهوية وحضارة. كنا نريد بلادا نعلم كيف يأتى حاكمها ومتى يرحل ولا نعلم من سيخلفه مسبقا، بل نكون بحاجة لأن نفكر جيدا قبل أن نقرر من سيخلفه. كنا نريد بلادا نعلم من يحكمنا فيها، هل هو الحاكم أم إبنه أم أصدقاء ابنه أم قوى غامضة لا يعلمها إلا اللّه. كنا نريد بلاداً لا يفتش فى ضمائرنا فيها إلا اللّه ولايجرؤ أحد فيها أن يصادر على تفكيرنا ولا على حريتنا ولا على مشاعرنا. كنا نريد بلاداً يأكل المواطن فاكهتها بشغف لا يشوبه قلق من المرض الخبيث، ويمتنع عن الإكثار من أكل اللحم لأن كثرته مضرة لا لأن كثرته مستحيلة.

(تتمة المقال ص ٢١)

بلال فضل
belalfadl@hotmail.com

قالوا:



«مادامت فشلت فى وقف الاستيطان، فنحن ذاهبون إلى مجلس الأمن»
مفوض العلاقات الدولية فى السلطة الفلسطينية، نبيل شعث، موجها حديثه إلى واشنطن.



«هى التى تملك تبديد الشكوك المتبقية حول برنامجها الذرى»
المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، متحدثة عن إيران.









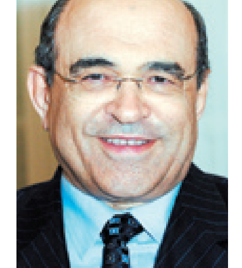


«أسوأ ما رأيت منذ وعيت للدنيا»
جهاد الخازن فى «الحياة» اللندنية، واصفا الوضع العربى حاليا.



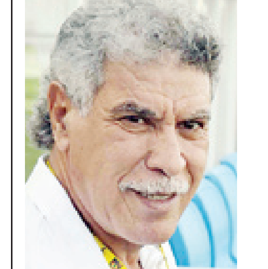


«صاحب منذ بدايته»
د. مصطفى الفقى فى «الأهرام»، واصفاً عام ٢٠١١.



«فقدت الثقة فى الإعلام المصرى منذ عام ٦٧»
أحمد رمزى فى «الوفد».





«أتمنى عودة الأهلى لمستواه»
حسن شحاتة فى «الجمهورية».

نائب وطنى يصف نفسه بأنه «أبوتريكة ماتش الانتخابات» لـ«يكيد» المعارضة

كتب - محمد كامل:
ممثلو عدد من الأحزاب السياسية وجهوا انتقادات حادة لعدد من نواب مجلس الشعب المنتمين إلى الحزب الوطنى خلال ورشة عمل «مستقبل الحياة السياسية فى مصر فى ضوء نتائج انتخابات مجلس الشعب الأخيرة»، وطالب النواب بعدم الحكم على المجلس الحالى بالفشل قبل أن يبدأ.

وقال ممثلون عن أحزاب العربى الاشتراكى، والناصرى، والوفد، والخضر المصرى، والإصلاح والتنمية تحت التأسيس، ومصر ٢٠٠٠، والأحرار، والجبهة، خلال الندوة التى نظمتها وحدة دراسات الشباب وإعداد القادة فى جامعة القاهرة بالتعاون مع مؤسسة فريدريش إيبرت أمس الأول: معارضة الوطنى نفسه داخل البرلمان «نكتة سياسية» لأنهم سيقومون بالمعارضة والمناقشة طوال الجلسات وفى النهاية سيوافقون على ما يريده الحزب.

وأضافوا: الحزب الوطنى مازال فى السلطة منذ أكثر من ٣٠ عاما والنتيجة فقر وبطالة وأكياس دم فاسدة، واستشهدوا بالمثل الشعبى: «قالوا الغراب بيعجن قشطه قلنا كان بان على رجليه»، مشيرين إلى إن المجلس الحالى يدعى أنه لم يبدأ أعماله سوى من شهر فقط رغم أن هذا الشهر وقعت به أحداث بشعة لكن لم يشعر به أحد ولم يقدم شيئا يذكر.



محمد عبدالعال











مجدى علام

وأشاروا إلى أن ٩٠٪ من المصريين يكرهون الحزب الوطنى ورغم ذلك ينجحون فى الانتخابات، موضحين أن المجلس الحالى لا يمثل جميع فئات الشعب أو الأحزاب السياسية أو حتى الإخوان المسلمين.

وعلق الدكتور مجدى علام، عضو مجلس الشعب عن دائرة المنيل، على الهجوم: الدورة السابقة لم يكن بها سوى ١٤ عضوا من الأحزاب المعارضة فقط بينما البرلمان الحالى يضم ١٩ عضوا من بينهم ٨ للتجمع، و٧ للوفد، وعضوا لكل من أحزاب السلام والغد والجيل، إلى جانب عضو من جماعة الإخوان المسلمين.

وأكد علام أن جميع القضايا التى فجرها البرلمان السابق كانت عن طريق أعضاء الحزب الوطنى ومنها قضية العلاج على نفقة الدولة، ومصنع أجريوم، وأراضى الدولة التى اتهم فيها وزير الإسكان السابق وغيرها، وأن نواب المعارضة ركبوا هذه الموضوعات عن طريق القنوات الفضائية ووسائل الإعلام.

وقال الدكتور محمد عبدالعال، عضو مجلس الشعب عن دائرة مصر القديمة، إن المجلس الحالى سيكون أحسن مجلس فى تاريخ مصر إذا صحصح النواب للتشريعات وسن القوانين لصالح المواطن وليس لفئة معينة.

ورد عبدالعال على ثورة الأحزاب المعارضة ضد مقولة أحسن مجلس فى تاريخ مصر قائلا: «إحنا بقالنا ساعتين بنتشتم وماترفزناش كده وأخدنا اللى فيه النصيب ومش زعلانين لأنكم ناس تحبوا البلد وتخافوا عليها».

وقال عماد الدرجلى، عضو مجلس الشعب دائرة البدرشين، إن المعارضة ووسائل الإعلام هاجمت البرلمان الحالى قبل أن يرى أحد ماذا سيفعل، مؤكدا أنه نجح فى دائرته دون منافس بعد أن رفض أى شخص أن يترشح أمامه نظرا لخدمات والده النائب السابق على المقعد وقربه الشديد من الشارع، واصفا نفسه بأنه «أبوتريكة ماتش الانتخابات وأنه كان ناجح ناجح».

سلامات

على سلامة

كيس البرتقان

ملقتش فى الشتا ونيس
غير كيس البرتقان
آخد منه وأقشر..
وأضحك أحسن ما أكشر..
وأكدب على روحى وأفشر..
وأصدق إنى باقدر
أفرح زى زمان..
ولما خلص البرتقان
راح م المكان الونس..
قربت من التليفون
جايز يرن الجرس..
لاقينى أنا وروحى
مش مرتاحين لبعض
قلت مش مشكلة
المرة الجاية بقى
أعمل حسابى ف قفص
مليان بالبرتقان..

وحدة وطنية جديدة: قبطى يغسّل جاره المسلم

المنيا ـ سعيد نافع:
مظاهرة للوحدة الوطنية حرص الجميع على الاشتراك فيها أثناء تشييع جنازة محمد رشوان محمد الشيمى «٢٩ سنة»، مساء أمس الأول، فى قرية طرفا البلد مركز سمالوط بالمنيا، وحرص مئات المواطنين المشاركين فيها على تقديم الشكر لجارهم الشاب القبطى محفوظ بشرى يونان «٣٥ سنة»، الذى حرصٍ على إنهاء إجراءات نقل الجثمان من اليونان وتغسيله وتكفينه طبقاً للشريعة الإسلامية أثناء إنهاء الإجراءات.

قال وفائى طلعت عبدالوهاب، عمدة قرية طرفا البلد: «مئاتٍ المسلمين توجهوا إلى منزل الشاب المسيحى، بعد الجنازة، أيضاً، لتقديم الشكر له لجهوده فى عودة جثمان جاره من اليونان».

وقال محفوظ: «سافرت عقب إجازة عيد الميلاد إلى اليونان وعرفت بوفاة جارى فى المستشفى فتابعت إجراءات نقل جثمانه إلى القاهرة وتدخلت السفارة المصرية وتكفلت بإجراءات النقل».

محفوظ بشرى

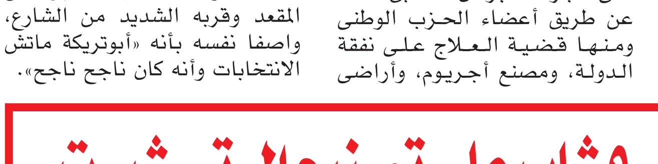
إشارة من عز تنهى مشادة بين زينب وعكاشة

كتب ـ محمد غريب:
إشارة من يد أحمد عز، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب، أنهت مشادة بين الدكتورة زينب رضوان، وكيل المجلس، والنائب توفيق عكاشة، فى الجلسة المخصصة لمناقشة طلب إحاطة عن حالة الطرق الرئيسية والفرعية وارتفاع معدل الحوادث بها، أمس الأول. اعترض «عكاشة» على قطع الصوت عن الميكروفون عندما كان يتحدث عن مشكلة طريق جمصة، فقالت زينب رضوان: «لقد حصلت على دقيقتين مثل كل زملائك» وأعطت الكلمة لنائب آخر بدأ يتحدث، فى الوقت الذى استمر فيه عكاشة فى الحديث بحدةٍ وصوت مرتفع، فيما علق النائب عمر هريدى قائلاً: «هو متعود على الميكروفون».

وعندما بدأت وكيل المجلس تطالبِ عكاشة بالجلوِس، أشار عز إلى النائب بيده مهدئاً، فتوقف فوراً عن الحديث وجلس مكانه.

عضو مجلس محلى يطالب محافظ الجيزة بتوفير «الحشيش».. والمحافظ موضحاً: قصده النجيلة

كتب ـ أيمن حمزة:
أثناء جلسة المجلس المحلى الشعبى لمحافظة الجيزة التى عقدت، مساء أمس، برئاسة الدكتور مصطفى الخطيب، فوجئ الحضور بالعضو حسن عبدالتواب يطالب محافظ الجيزة بضرورة توفير الحشيش لتغطية أرضية الميدان أسفل المحور أمام شارع عبدالرحمن هريدى فى زنين، وهنا ضجت القاعة بالضحك، حيث اعتقد البعض أن العضو يطلب توفير «الحشيش» للمواطنين. وهو ما دفع المهندس سيدٍ عبدالعزيز، محافظ الجيزة، لتوضيح الأمر قائلاً: «العضو يقصد (النجيلة)» مؤكداً أنه أصدر تعليمات للمهندس أحمد نصار، رئيس الهيئة العامة للنظافة والتجميل بتوفير النجيلة والعمل على تجميل أسفل المحور أسوة بما تم أسفل محور المريوطية.



«لسه فى أمل».. مبادرة لتدريب ٩٠٠ شاب على تصنيع الـ«تى شيرت»

كتب ـ أيمن حمزة:
الجمعية المصرية لخدمات البحث والتدريب للملابس والمنسوجات أطلقت أمس، بالتعاون مع مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية، مبادرة «لسه فى أمل.. إيدى فى إيدك ياللا نشتغل» للإعلان عن تدريب وتشغيل ٩٠٠ شاب وفتاة فى شركات الملابس الجاهزة فى القليوبية.

وقال المهندس محمد محمد عبدالسلام، رئيس مجلس إدارة الجمعية: المبادرة تهدف لتدريب المشتركين على برامج تصنيع الـ«تى شيرت والبنطلون والقميص والباترون وصيانة الماكينات»، حيث يحصل كل متدربٍ على ١٠ جنيهات يوميا كبدل انتقال بالإضافة إلى وجبة غذائية خفيفة.

وأضاف: «المرحلة الأولى للمبادرة تتضمن تشغيل وتدريب ٩٠٠ شاب وفتاة فى القليوبية يعقبها استقبال أعداد جديدة ونتمنى أن نغطى كل محافظات مصر».



جانب من أعمال المبادرة — تصوير - محمد هشام

السينمائيون: مسابقة وزارة الثقافة لدعم الأفلام.. إهانة

كتب ـ أحمد الجزار:
السينمائيون المصريون أصدروا بياناً، أمس، استنكروا خلاله ما حدث فى مسابقة دعم الأفلام السينمائية التى أقامتها وزارة الثقافة، ووصفوا نتائجها بأنها مخيبة للآمال، ولم يفز أى من الـ٧٦ سيناريو التى تم تقديمها فى المسابقة. وطالب السينمائيون، خلال بيانهم، بضرورة إعلان أسماء لجنة التحكيم، كما هو متبع فى جميع مسابقات العالم لضمان قدرتهم على تحكيم أعمال المتسابقين. ورفض السينمائيون التعامل مع أعمالهم مثلما يحدث فى كنترول الثانوية العامة، واستبدال أسمائهم بأرقام سرية. وأكد الموقعون على البيان أن رفض الأعمال المتقدمة للدعم علىٍ طريقة «لم ينجح أحد» إهانة بالغة للسينما المصرية صناعاً ومبدعينٍ.

ووقع على البيان ما يقرب من ٢٥ سينمائياً، منهم محمد كامل القليوبى وداوود عبدالسيد. ووصف «القليوبى»، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، نتيجة المسابقة بأنها فضيحة للسينما المصرية، خاصة أن معظم المشاركين فى المسابقة من كبار السينمائيين، ومنهم يسرى نصراللّه، ومحمد خان، وداوود عبدالسيد، وسعد هنداوى، وغيرهم. وتساءل «القليوبى»: كيف تقيم لجنة مجهولة أعمالنا دون أن نعرف تاريخ أعضائها وأحقيتهم فى تقييم أعمالنا؟.. نحن لا نقبل أن يقيّمنا أشخاص غير مؤهلين».

عبدالسيد

[redacted]

حوادث وقضايا

وفاة مصرى فى الإمارات.. وزوجته تتهم طبيباً بـ«الإهمال».. والمستشفى: «لم يحدث»

«محمد» تزوج منذ ٤ أشهر وسافر ليبحث عن فرصة عمل.. وأسرته تنتظر جثمانه منذ ١٠ أيام

كتب - مصطفى المرصفاوى:

٤ شهور فقط مرت على زواج محمد عزالدين عباس «محاسب»، سافر بعدها مع زوجته إلى الإمارات بحثاً عن العمل، وهناك أصيب بآلام فى المعدة، ونتيجة إهمال طبى - كما وصفته زوجته فى بلاغ رسمى - لفظ أنفاسه ويرقد الآن جثمانه داخل أحد المستشفيات منذ أسبوع فى انتظار تدخل رسمى أو حكومى لإعادة الجثمان إلى بلدته فى المحلة لدفنها.

وفى المحلة ينتظر والدا الشاب عودة جثمانه وأصيبا بحالة ذهول، منذ علمهما بخبر الوفاة.

«المصرى اليوم» التقت أسرة الضحية التى روت التفاصيل فى السطور التالية»، قالت أسرته: «منذ ٤ شهور عقد (محمد) قرانه على (حبيبته) الذى ارتبط بها منذ كانت تسكن فى المنزل المقابل، قضى العروسان أيامهما الأولى داخل منزل الأسرة بالمحلة، وبعد ٣ أسابيع، سافرت الزوجة إلى الإمارات لتمارس عملها كموظفة فى أحد مراكز العلاج الطبيعى على أن ترسل لزوجها تأشيرة سياحة ليحلق بها إلى هناك لتبدأ رحلته الأولى خارج البلاد بحثا عن عمل و(لقمة عيش)».

ودع محمد أسرته بالأحضان والدموع، إلا أن شقيقته لن تنسى تلك اللحظة التى همست والدتها فى أذنها قبل سفر شقيقها، وكأن قلبها كان يشعر بالخوف على ابنها الوحيد، قائلة: «محمد رايح للموت» وانطلقت الطائرة من القاهرة إلى الإمارات.

وفى الإمارات قضى «محمد» أيامه الأخيرة يخرج يومياً للبحث عن عمل، لحين انتهاء موعد عمل زوجته، ليتقابلا ويخرجا معا.. يوم الثلاثاء الماضى.. كان الأخير فى حياته.. شعر بآلام فى المعدة توجه إلى مستشفى خليفة بإمارة عجمان فى الثامنة مساء بصحبة زوجته للفحص الطبى فقط، وبعد انتظار ١٠ ساعات، حضر الطبيب







صورة للشاب الضحية

المختص ليعطيه حقنة طبية أصابته بـ«تشنجات»، ولم يمر سوى ٥ دقائق، حتى فارق الحياة.

لحظات، وكانت الزوجة فى حالة انهيار، لم تجد أمامها وسيلة للحفاظ على حقوق زوجها الذى توفى نتيجة إهمال طبى سوى تحرير بلاغ رسمى ضد الطبيب المعالج، ولكنها فوجئت بأن أمامها «أبواب مغلقة» لتبدأ رحلة الحصول على تصريح لإعادة جثمان زوجها إلى مصر.

قالت «منى» زوجة الضحية فى اتصال هاتفى لـ«المصرى اليوم»: «كنت أعلم أن الأمر ليس سهلا، فتقدمت ببلاغ للحصول على حقى وحق زوجى من الطبيب الذى تسبب فى وفاته، مازلت أنتظر أسبوعاً كاملاً لحضور طبيب شرعى للتشريح وإثبات الجريمة، ولكن بسبب أننا أجانب فى البلد لا نجد اهتماماً من أحد.. حاولت الاتصال بالقنصلية والتحدث إليهم، ولكنهم اكتفوا بالاتصال هاتفياً بى، أكدوا خلاله أنهم لن يتركونا وحدنا والمساعدة ستصل سريعا، وكل ما أريده هو إثبات حق زوجى لمقاضاة الطبيب، وإعادة الجثمان فى أسرع وقت، لدفنه، وأشعر بألم وحزن شديد، بعدما فقدت زوجى الذى تربطنى به علاقة حب عمرها أكثر من ١٠ سنوات».

وقالت «هويدا» شقيقة الضحية إنها أخفت الخبر على والديها المصابين بأمراض السكر والقلب خوفاً من أن يعرفا تفاصيل الإهمال الطبى ويلحقا به وأنها أخبرتهما فقط أن «محمد» توفى بعد أن صدمته سيارة أثناء سيره بالشارع، وأكدت أنها حضرت لمقابلة أى من مسؤولى سفارة ووزارة الخارجية لمساعدتها إلا أن أمن الوزارة رفض إدخالها.

من جانبه، قال الدكتور حمد تريم الشامسى، مدير المستشفى فى الإمارات، الذى شهد الواقعة فى اتصال هاتفى إن الشاب ذهب إلى المستشفى مصاباً بحالة تسمم، وعلى الفور أجرى الفريق الطبى الإسعافات اللازمة، مؤكدا أن المستشفى مجهز بأحدث التجهيزات الطبية.. لكن توقف قلب الشاب أدى إلى وفاته. وأن الطب الشرعى سيوضح أسباب الوفاة، مؤكداً أن «ما يقوله أهله غير دقيق».

بائعة ملابس وآخران يروّجون العملات المزيفة

ضبط ٢٠ ألف جنيه وجهاز كمبيوتر وماكينة طباعة بحوزتهم.. والنيابة تعرض المضبوطات على إدارة الأبحاث

كتبت - فاطمة أبوشنب:

باشرت نيابة الزاوية الحمراء تحقيقاتها فى اتهام بائعة ملابس و٢ آخرين بترويج عملات مزيفة على التجار، وتبين منها أنهم يقلدون العملات الورقية فئة الخمسين جنيها ويستخدمون ماكينة طباعة «ليزر»، وتم العثور على ٢٠ ألف جنيه مزورة فئتى الخمسين والمائة جنيه، وأن بائعة الملابس اتفقت مع المتهم الثانى - طالب - على تزوير العملات وأن تتولى هى ترويجها.

قررت النيابة برئاسة مصطفى العتيق عرض المضبوطات على إدارة الأبحاث والتزييف، ووجهت للمتهمين بإشراف المستشار عمرو قنديل، المحامى العام الأول لنيابات شمال القاهرة، تهمة تزوير العملات وقررت إخلاء سبيلهم بكفالة مالية ألف جنيه لكل منهما وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة.

وتبين من تحقيقات محمد بركات، وكيل أول النيابة، أن بائعة الملابس وتدعى «أمل. ع - ٤٠ سنة» توجهت إلى بائعة خضروات فى الزاوية الحمراء وقامت بشراء بعض الخضروات وقيمتها ٢٠ جنيها وأعطت البائعة ورقة فئة المائة جنيه، اكتشفت فى وقت لاحق أنها مزورة، فحررت محضراً فى قسم الشرطة، وأفادت تحريات مباحث الأموال العامة بأن بائعة الملابس تشترك مع «كريم. م - ٢٥ سنة - طالب»، يمتلك جهاز كمبيوتر وماكينة طباعة ليزر فى مسكنه واعتاد تزوير العملات الورقية فئتى المائة جنيه والخمسين جنيها، وتقوم شريكته بترويجها على البائعين بدعوى شراء بعض المتطلبات، وتم استصدار إذن من النيابة العامة وبتفتيش مسكنهما عثر بحوزتهما على مبلغ ٦ آلاف جنيه.

لواء أمين عزالدين

وضبطت أجهزة البحث فى القاهرة بإشراف اللواء أمين عزالدين، مدير الإدارة العامة لمباحث العاصمة «أحمد. م - ٣١ سنة - سائق» وهو يقوم بترويج العملات المزيفة فى الزاوية الحمراء بنفس الطريقة وعثر معه على مبلغ ١٤ ألف جنيه فئة المائة جنيه، وبمواجهته بالمضبوطات اعترف بتزوير العملات وترويجها عن طريق نسخ العملات المزيفة وطبعها من خلال ماكينة طباعة يحتفظ بها وأرشد عن الماكينة وتم التحفظ عليها.

اتهام ضابطين بالاعتداء على مواطنين

الأقصر - إبراهيم معوض:

تحقق نيابة مركز شرطة إسنا فى بلاغ تقدم به مواطنان، اتهما ضابطين وأمين ومندوب شرطة بالمركز بضربهما وإهانتهما داخل حجز شرطة إسنا لمدة ليلة كاملة دون وجه حق. استمعت النيابة لأقوال المبلغين ولاتزال التحقيقات مستمرة، واستدعت الملازم أول عبدالرحمن عادل، والملازم مصطفى بسيونى، وأمين الشرطة وائل صابر عليوة، ومندوب الشرطة رضا محمود، للتحقيق معهم فى البلاغ.

تلقى رئيس نيابة إسنا بلاغا من فضيل عبدالهادى أحمد إبراهيم ومحمود شعبان محمود، أكدا فيه تعرضهما للتعذيب داخل مركز شرطة إسنا على يد المشكو فى حقهم وشرحا فى بلاغهما أنه نشب خلاف بينهما وبين شخص يدعى يوسف فخرى سلمان وعائلته، مما أسفر عن إصابتهم بجروح وكسور وتحرير محضر بالواقعة. وأضاف المبلغان أنه توجد علاقة طيبة بين «غريمهما» وأمين الشرطة وائل صابر فتم استدعاء الخصوم تليفونيا، فى الوقت الذى توجهت فيه قوة من الشرطة إلى منزليهما وألقت القبض عليهما واقتادتهما إلى مركز شرطة إسنا.

أضاف المبلغان فى تحقيقات النيابة أنه تم إلقاؤهما فى الحجز دون الخصوم، بعدها قام الضابطان وأمين ومندوب الشرطة بتناوب الاعتداء عليهما بالضرب والركل فى أجزاء متفرقة من الجسد.




مصرع ٥ بينهم ٣ أطفال وإصابة ١٠ فى حادثى سير بأسيوط

«العزبى» يكلّف بصرف إعانات للمنكوبين والاعتناء بالمصابين

أسيوط - ممدوح ثابت وسحر الحمدانى:

لقى ٥ أشخاص مصرعهم، وأصيب ١٠ آخرون فى حادثى سقوط جرار زراعى بمقطورة فى نهر النيل بقرية المعابدة مركز أبنوب عند مرسى العبارة الواصلة إلى مركز منفلوط، وتصادم سيارتين بطريق ساحل سليم البدارى. تحررت المحاضر اللازمة وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيق وصرحت بدفن الجثث عقب مناظرتها وطلبت تحريات الشرطة حول الواقعة وانتدبت لجنة من المرور للمعاينة.

تلقى اللواء أحمد جمال الدين، مدير أمن أسيوط، إخطارين من العقيد أحمد التونى، رئيس مباحث المرور بأسيوط، الأول بوقوع تصام بين سيارتين على الطريق الزراعى «أسيوط - البدارى»، وأسفر عن مصرع سعاد محمود حسن وابنيها أبوزيد سيد مختار «٤ سنوات» وحسن «٦ شهور» وإصابة ٩ آخرين بإصابات خطيرة من بينهم سائقا السيارتين.

وأفاد البلاغ الثانى بسقوط جرار زراعى فى مياه النيل بقرية المعابدة مركز أبنوب، نتيجة السرعة الزائدة واختلال عجلة القيادة بيد سائقه، مما أدى إلى انفصال الإطارين الأماميين للجرار وسقوطه فى النيل، وعلى الفور انتقلت القيادات التنفيذية وسيارات الإسعاف وسيارات الإنقاذ السريع التابعة للمحافظة.

نتج عن الحادث مصرع سيد أحمد عمر الطرى «٥٠ سنة» وتامر حسنى شوقى «٧ سنوات» وإصابة السائق عباس صلاح عبدالمالك صالح «٤٥ سنة» وتم انتشال الجثتين من النيل بمعرفة قوات الإنقاذ النهرى ونقلهم لمستشفى أبنوب المركزى ورفع الجرار من المياه بواسطة معدات الإنقاذ السريع التابعة للمحافظة، وأخطرت النيابة التى صرحت بدفن الجثث وتولت التحقيق. من ناحيته، كلف اللواء نبيل العزبى، محافظ أسيوط، مديرية التضامن الاجتماعى بصرف إعانات عاجلة لأسر المتوفين والمصابين وتوفير الرعاية الصحية للمصابين بالمستشفيات.

خروج سجين لتلقى عزاء شقيقه

وافق حبيب العادلى، وزير الداخلية، على التماس السجين عبدالعاطى عباس جريو أحمد، نزيل سجن قنا العمومى، الذى طلب فيه الخروج من محبسه لتلقى واجب العزاء فى شقيقه الذى توفى فى محل إقامته فى محافظة قنا، وبعرض الالتماس على اللواء عاطف شريف، مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون، تمت الموافقة على خروج السجين، وتم تكليف مأمورية لاصطحابه إلى مسكنه، حيث تلقى العزاء وعاد إلى محبسه. يأتى ذلك فى إطار سياسة الوزارة الهادفة إلى الاهتمام بجميع أوجه الرعاية المختلفة لنزلاء السجون، ضماناً لعودتهم إلى المجتمع مواطنين صالحين.

انتحار موظف داخل قسم بنها

القليوبية - عبدالحكم الجندى:

لفظ موظف متهم بالنصب أنفاسه داخل قسم شرطة قسم بنها، قالت التحقيقات إنه انتحر بشنق نفسه داخل الحجز لمروره بأزمة نفسية إثر قرار حبسه ٤ أيام وأنه أثناء نوم المحبوسين فى الحجز شنق نفسه فى باب الحمام مستخدما حزام الحقيبة الخاصة به.

تم نقل الجثة إلى المستشفى العام وتم إخطار أحمد الناصر، وكيل النيابة، الذى تولى التحقيقات بإشراف المستشار محمد حمزة، المحامى العام لنيابات شمال بنها، وأمر بندب الطبيب الشرعى لتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة وطلب تحريات المباحث حول الواقعة.

..ومصرع وإصابة ٤ فى تصادم بالمنصورة

الدقهلية - غادة عبدالحافظ :

لقى شاب مصرعه وأصيب ثلاثة آخرون بينهم طالبتان بقرية البرامون مركز المنصورة مساء أمس الأول فى حادث تصادم بين توك توك كانوا يستقلونه وسيارة ربع نقل أثناء محاولة تخط خاطئ على طريق دمياط المنصورة. تلقى اللواء أحمد عبدالباسط، مدير أمن الدقهلية، إخطارا من المقدم هيثم العشماوى، رئيس مباحث مركز المنصورة، باصطدام سيارة رقم ٥٤٥٥٩ نقل الدقهلية قيادة إبراهيم عبدالحميد السيد (٣٦ سنة) من قرية نوب طريف مركز السنبلاوين بتوك توك دون لوحات معدنية على طريق دمياط الشرقى أمام قرية بداوى، مما أدى إلى مصرع أحمد مسعد السعيد عبادة «٢٢ سنة من قرية بداوى» وإصابة محمد الشربينى على «٣٠ سنة» من قرية بداوى ودينا أحمد المرسى «١٧ سنة» من قرية البدالة وتم نقلهما إلى مستشفى المنصورة وحنان مسعد أحمد «١٧ سنة» من قرية البدالة.

مقتل صياد وإصابة ٥ فى معركة بالدقهلية

الضحية عاتب المتهم الرئيسى على حمله السلاح فطعنه

الدقهلية - غادة عبدالحافظ:

لقى صياد مصرعه وأصيب خمسة آخرون، قالت التحقيقات الأولية إن اشتباكات وقعت بين عائلتين، مساء أمس الأول، فى مدينة المطرية بمحافظة الدقهلية، بسبب عتاب بين صياد وأحد جيرانه، ألقى القبض على المتهم، وتم إخطار النيابة التى تولت التحقيق.

تلقى اللواء أحمد عبدالباسط، مدير أمن الدقهلية، إخطاراً من مأمور مركز شرطة المطرية بمقتل أحمد حمدى أحمد زكى «١٨ سنة - صياد» تم نقله إلى مشرحة مستشفى المطرية المركزى، وأكدت تحريات المقدم أبوالعزم فتحي، رئيس مباحث مركز المطرية، أن مشاجرة نشبت بين المجنى عليه وجاره أحمد. ع «١٩ سنة - صياد» بسبب معاتبة الأول للثانى على حمله سلاحاً أبيض واللعب به واعترض المتهم

لواء أحمد عبدالباسط

وحدثت مشادة كلامية بينهما، تطورت إلى اشتباكات بالأيدى فقام المتهم بتسديد طعنة نافذة إلى الصياد أدت إلى مصرعه فى الحال وحدثت بعدها اشتباكات بين العائلتين مما أدى إلى إصابة خمسة من العائلتين، تحرر محضر بالواقعة وألقت الشرطة القبض على المتهم وأحالته إلى النيابة التى تولت التحقيق.

وانتشرت قوات الأمن فى المنطقة فى محاولة لتهدئة الأوضاع ورفضت عائلة زكى تلقى العزاء فى المجنى عليه مطالبة بالثأر.

وقررت نيابة المطرية تشريح الجثة وتسليمها إلى عائلتها وطلبت تحريات المباحث حول الحادث.

..وسائق ينهى حياة زميله فى بورسعيد

بورسعيد - جمال نوفل:

لقى سائق ربع نقل مصرعه، مساء أمس الأول، ببورسعيد على يد سائق تاكسى بالقرب من مساكن الرحاب بحى الزهور، بسبب أولوية المرور.. تحرر محضر بالواقعة وأخطرت النيابة لمباشرة التحقيق.

تلقى العميد عبدالله خليفة، رئيس مباحث مديرية أمن بورسعيد، إخطاراً من مستشفى الزهور بوصول محمود خليل السيد «٢٥ سنة»، مصاباً بجرح نافذ فى القلب ولفظ أنفاسه الأخيرة. وعلى الفور أمر بسرعة عمل التحريات وضبط الجانى. وقد أثبتت تحريات المقدم محمد غزالة، رئيس مباحث الزهور، والرائد محمد سليمان، معاون المباحث، أن خلافاً حدث بين سائق سيارة أجرة يدعى محمد رضا أحمد حسن «٢٥ سنة» وبين المجنى عليه سائق سيارة ربع نقل على أولوية عبور الطريق، وحدثت مشادة بينهما واشتبكا بالأيدى واستل سائق السيارة الأجرة محمد رضا أحمد حسن، سكينا من سيارته وطعن بها سائق الربع نقل بضربة نافذة فى القلب. وتمكن رئيس مباحث الزهور من ضبط المجنى عليه، تحرر محضر بالواقعة وأمر مدير نيابة الزهور والمناخ بحبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيق مع مراعاة التجديد فى الميعاد، وانتداب الطبيب الشرعى للتشريح وبيان سبب الوفاة والتصريح بدفن الجثة.

..وسائق «توك توك» يقتل بائعاً لخلاف على مقعد فى كفرالشيخ

كفرالشيخ - مجدى أبوالعينين:

لقى عامل متجول مصرعه طعنا بسكين بمدينة كفر الشيخ فى مشاجرة مع سائق توك توك. أفادت التحريات أنهما تشاجرا داخل مطعم بسبب أولوية الجلوس. تم نقل الجثة للمشرحة وأخطرت النيابة لمباشرة التحقيق. كان العميد حمدين شراكى، مأمور قسم أول كفرالشيخ، قد تلقى بلاغا بقيام بشخص بطعن آخر بسكين فى صدره وأرداه قتيلا بأحد المطاعم الشهيرة بجوار ديوان المحافظة. انتقل لموقع الحادث المقدم أحمد سكران، رئيس المباحث، ومعاونه النقيب خالد شمس الدين إلى مسرح الجريمة، حيث وجدا الجثة ملقاة على الأرض.

كشفت التحريات المبدئية أن المتهم «٢٠ سنة»، سائق توك توك، من مدينة سخا، وأن المجنى عليه يدعى فتوح صحصاح «٢٢ سنة»، عامل متجول من قرية مسير مركز كفرالشيخ، وكان يتناولان الطعام داخل «مطعم مدحت» وتشاجرا بسبب الخلاف بينهما على أولوية الجلوس. أخرج المتهم سكينا وطعن المجنى عليه طعنة نافذة بالقلب وفر هاربا ولم يتمكن أحد من الإمساك به. تم نقل المجنى عليه للمستشفى العام بكفر الشيخ إلا أنه لفظ أنفاسه فور وصوله المستشفى، ويكثف رجال المباحث جهودهم لضبط المتهم الهارب.

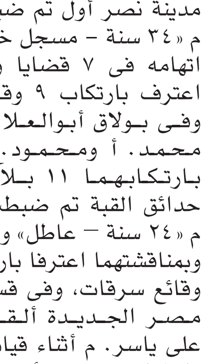
جمعوا ٢ مليون جنيه من جرائمهم

سقوط ١٠ عصابات لسرقة محتويات السيارات فى القاهرة

كتب - حسن أحمد حسين:

أجهزة الأمن فى القاهرة نظمت حملة مكبرة شملت جميع أقسام العاصمة لضبط الخطرين والخارجين على القانون، قالت المصادر الأمنية إنها أسفرت عن ضبط ١٠ تشكيلات عصابية تخصصت فى سرقة محتويات السيارات وضمت ١٤ متهما، ودلت التحقيقات الأولية أن المتهمين حققوا من السرقات ٢ مليون جنيه، وأن أفراد التشكيل يستخدمون أساليب مختلفة فى تنفيذ جرائمهم منها كسر الهواية واستخدام المفتاح المصطنع، وتنوعت سرقاتهم بين مبالغ مالية وأجهزة «لاب توب وكاسيت»، تحررت المحاضر اللازمة وتولت النيابات المختصة التحقيق.

البداية بلاغات عديدة وصلت إلى رؤساء مباحث فى أقسام بالقاهرة تفيد بتعرض محتويات سياراتهم للسرقة، وبعرضها على اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة، كلف اللواء أمين عزالدين، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، بإعداد حملة لضبط الجناة، وقاد اللواء طارق الجزار، نائب المدير العام، واللواء حسام رضا، مدير المباحث الجنائية القوات والأكمنة، التى ضمت العقيد أشرف عز العرب، مفتش المباحث، والمقدم محمد يوسف، رئيس مباحث حدائق القبة، وألقى القبض على ١٤ متهما، كونوا ١٠ تشكيلات عصابية

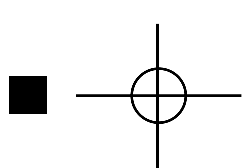



لواء حسام رضا

تخصصت فى سرقة محتويات السيارات.

بين الوقائع فى قسم شرطة مدينة نصر أول تم ضبط خالد. م «٣٤ سنة - مسجل خطر» سبق اتهامه فى ٧ قضايا وبمناقشته اعترف بارتكاب ٩ وقائع سرقة وفى بولاق أبوالعلا تم ضبط محمد. أ ومحمود.ع، اعترفا بارتكابهما ١١ بلاغا، وفى حدائق القبة تم ضبط إبراهيم. م «٢٤ سنة - عاطل» ومحمد. م، وبمناقشتهما اعترفا بارتكابهما ٩ وقائع سرقات، وفى قسم شرطة مصر الجديدة ألقى القبض على ياسر. م أثناء قيادته سيارة داخلها عدد من أجهزة الـ«لاب توب»، اعترف بسرقتها من داخل محل كمبيوترات، وفى النزهة تم ضبط محمود.ع «مسجل سرقات» اعترف بارتكاب ٥ جرائم سرقة، وفى منطقة مصر القديمة تم ضبط هانى.ح مسجل خطر، بحوزته عدد من أجهزة الكاسيت، اعترف بسرقتها من السيارات، وتولت النيابات المختصة التحقيق.

وقال مصدر أمنى فى قطاع أمن القاهرة إن الحملات مستمرة على أقسام المديرية لمواجهة أى أشكال للخروج على القانون وضبط العناصر الخطرة ووضعها تحت المتابعة المستمرة، وأضاف المصدر أن أجهزة البحث تمكنت خلال الفترة الأخيرة من تحقيق نسبة عالية من الضبط وكشف الجرائم فى وقت قياسى.



[redacted]

حوادث وقضايا

وفاة مصرى فى الإمارات.. وزوجته تتهم طبيباً بـ«الإهمال».. والمستشفى: «لم يحدث»

«محمد» تزوج منذ ٤ أشهر وسافر ليبحث عن فرصة عمل.. وأسرته تنتظر جثمانه منذ ١٠ أيام

كتب - مصطفى المرصفاوى:

٤ شهور فقط مرت على زواج محمد عزالدين عباس «محاسب»، سافر بعدها مع زوجته إلى الإمارات بحثاً عن العمل، وهناك أصيب بآلام فى المعدة، ونتيجة إهمال طبى - كما وصفته زوجته فى بلاغ رسمى - لفظ أنفاسه ويرقد الآن جثمانه داخل أحد المستشفيات منذ أسبوع فى انتظار تدخل رسمى أو حكومى لإعادة الجثمان إلى بلدته فى المحلة لدفنها.

وفى المحلة ينتظر والدا الشاب عودة جثمانه وأصيبا بحالة ذهول، منذ علمهما بخبر الوفاة.

«المصرى اليوم» التقت أسرة الضحية التى روت التفاصيل فى السطور التالية»، قالت أسرته: «منذ ٤ شهور عقد (محمد) قرانه على (حبيبته) الذى ارتبط بها منذ كانت تسكن فى المنزل المقابل، قضى العروسان أيامهما الأولى داخل منزل الأسرة بالمحلة، وبعد ٣ أسابيع، سافرت الزوجة إلى الإمارات لتمارس عملها كموظفة فى أحد مراكز العلاج الطبيعى على أن ترسل لزوجها تأشيرة سياحة ليحلق بها إلى هناك لتبدأ رحلته الأولى خارج البلاد بحثا عن عمل و(لقمة عيش)».

ودع محمد أسرته بالأحضان والدموع، إلا أن شقيقته لن تنسى تلك اللحظة التى همست والدتها فى أذنها قبل سفر شقيقها، وكأن قلبها كان يشعر بالخوف على ابنها الوحيد، قائلة: «محمد رايح للموت» وانطلقت الطائرة من القاهرة إلى الإمارات.

وفى الإمارات قضى «محمد» أيامه الأخيرة يخرج يومياً للبحث عن عمل، لحين انتهاء موعد عمل زوجته، ليتقابلا ويخرجا معا.. يوم الثلاثاء الماضى.. كان الأخير فى حياته.. شعر بآلام فى المعدة توجه إلى مستشفى خليفة بإمارة عجمان فى الثامنة مساء بصحبة زوجته للفحص الطبى فقط، وبعد انتظار ١٠ ساعات، حضر الطبيب المختص ليعطيه حقنة طبية أصابته بـ«تشنجات»، ولم يمر سوى ٥ دقائق، حتى فارق الحياة.





صورة للشاب الضحية

لحظات، وكانت الزوجة فى حالة انهيار، لم تجد أمامها وسيلة للحفاظ على حقوق زوجها الذى توفى نتيجة إهمال طبى سوى تحرير بلاغ رسمى ضد الطبيب المعالج، ولكنها فوجئت بأن أمامها «أبواب مغلقة» لتبدأ رحلة الحصول على تصريح لإعادة جثمان زوجها إلى مصر.

قالت «منى» زوجة الضحية فى اتصال هاتفى لـ«المصرى اليوم»: «كنت أعلم أن الأمر ليس سهلا، فتقدمت ببلاغ للحصول على حقى وحق زوجى من الطبيب الذى تسبب فى وفاته، مازلت أنتظر أسبوعاً كاملا لحضور طبيب شرعى للتشريح وإثبات الجريمة، ولكن بسبب أننا أجانب فى البلد لا نجد اهتماماً من أحد.. حاولت الاتصال بالقنصلية والتحدث إليهم، ولكنهم اكتفوا بالاتصال هاتفياً بى، أكدوا خلاله أنهم لن يتركونا وحدنا والمساعدة ستصل سريعا، وكل ما أريده هو إثبات حق زوجى لمقاضاة الطبيب، وإعادة الجثمان فى أسرع وقت، لدفنه، وأشعر بألم وحزن شديد، بعدما فقدت زوجى الذى تربطنى به علاقة حب عمرها أكثر من ١٠ سنوات».

وقالت «هويدا» شقيقة الضحية إنها أخفت الخبر على والديها المصابين بأمراض السكر والقلب خوفاً من أن يعرفا تفاصيل الإهمال الطبى ويلحقا به وأنها أخبرتهما فقط أن «محمد» توفى بعد أن صدمته سيارة أثناء سيره بالشارع، وأكدت أنها حضرت لمقابلة أى من مسؤولى سفارة ووزارة الخارجية لمساعدتها إلا أن أمن الوزارة رفض إدخالها.

من جانبه، قال الدكتور حمد تريم الشامسى، مدير المستشفى فى الإمارات، الذى شهد الواقعة فى اتصال هاتفى إن الشاب ذهب إلى المستشفى مصابا بحالة تسمم، وعلى الفور أجرى الفريق الطبى الإسعافات اللازمة، مؤكدا أن المستشفى مجهز بأحدث التجهيزات الطبية.. لكن توقف قلب الشاب أدى إلى وفاته. وأن الطب الشرعى سيوضح أسباب الوفاة، مؤكداً أن «ما يقوله أهله غير دقيق».

بائعة ملابس وآخران يروّجون العملات المزيفة

ضبط ٢٠ ألف جنيه وجهاز كمبيوتر وماكينة طباعة بحوزتهم.. والنيابة تعرض المضبوطات على إدارة الأبحاث

كتبت - فاطمة أبوشنب:

باشرت نيابة الزاوية الحمراء تحقيقاتها فى اتهام بائعة ملابس و٢ آخرين بترويج عملات مزيفة على التجار، وتبين منها أنهم يقلدون العملات الورقية فئة الخمسين جنيها ويستخدمون ماكينة طباعة «ليزر»، وتم العثور على ٢٠ ألف جنيه مزورة فئتى الخمسين والمائة جنيه، وأن بائعة الملابس اتفقت مع المتهم الثانى - طالب - على تزوير العملات وأن تتولى هى ترويجها. قررت النيابة برئاسة مصطفى العتيق عرض المضبوطات على إدارة الأبحاث والتزييف، ووجهت للمتهمين بإشراف المستشار عمرو قنديل، المحامى العام الأول لنيابات شمال القاهرة، تهمة تزوير العملات وقررت إخلاء سبيلهم بكفالة مالية ألف جنيه لكل منهما وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة.



لواء أمين عزالدين

وتبين من تحقيقات محمد بركات، وكيل أول النيابة، أن بائعة الملابس وتدعى «أمل. ع - ٤٠ سنة» توجهت إلى بائعة خضروات فى الزاوية الحمراء وقامت بشراء بعض الخضروات وقيمتها ٢٠ جنيها وأعطت البائعة ورقة فئة المائة جنيه، اكتشفت فى وقت لاحق أنها مزورة، فحررت محضراً فى قسم الشرطة، وأفادت تحريات مباحث الأموال العامة بأن بائعة الملابس تشترك مع «كريم. م - ٢٥ سنة - طالب»، يمتلك جهاز كمبيوتر وماكينة طباعة ليزر فى مسكنه واعتاد تزوير العملات الورقية فئتى المائة جنيه والخمسين جنيها، وتقوم شريكته بترويجها على البائعين بدعوى شراء بعض المتطلبات، وتم استصدار إذن من النيابة العامة وبتفتيش مسكنهما عثر بحوزتهما على مبلغ ٦ آلاف جنيه.

وضبطت أجهزة البحث فى القاهرة بإشراف اللواء أمين عزالدين، مدير الإدارة العامة لمباحث العاصمة «أحمد. م - ٣١ سنة - سائق» وهو يقوم بترويج العملات المزيفة فى الزاوية الحمراء بنفس الطريقة وعثر معه على مبلغ ١٤ ألف جنيه فئة المائة جنيه، وبمواجهته بالمضبوطات اعترف بتزوير العملات وترويجها عن طريق نسخ العملات المزيفة وطبعها من خلال ماكينة طباعة يحتفظ بها وأرشد عن الماكينة وتم التحفظ عليها.

لأ طبعاً مش ماحسين بـ"الوحدة"...
عشان مش أنا لوحدي إللي بتسرق..!!

مصرع ١٣ بينهم ٣ أطفال وإصابة ١٧ فى ٣ حوادث طرق

التحريات: السرعة الزائدة السبب والنيابة تصرح بدفن جثث الضحايا

المحافظات - ممدوح ثابت وسحر الحمدانى ومحمود الجعفرى:

لقى ١٣ شخصاً مصرعهم وأصيب ١٧ آخرون فى ٣ حوادث طرق بمحافظتى أسيوط وأسوان، وتحررت المحاضر اللازمة وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيق وصرحت بدفن الجثث عقب مناظرتها وطلبت تحريات الشرطة حول الواقعة وانتدبت لجنة من المرور للمعاينة.

تلقى اللواء أحمد جمال الدين، مدير أمن أسيوط، إخطارين من العقيد أحمد التونى، رئيس مباحث المرور بأسيوط، الأول بوقوع تصام بين سيارتين على الطريق الزراعى «أسيوط - البدارى»، وأسفر عن مصرع سعاد محمود حسن وابنيها أبوزيد سيد مختار «٤ سنوات» وحسن «٦ شهور» وإصابة ٩ آخرين بإصابات خطيرة من بينهم سائقا السيارتين.

وأفاد البلاغ الثانى بسقوط جرار زراعى فى مياه النيل بقرية المعابدة مركز أبنوب، نتيجة السرعة الزائدة واختلال عجلة القيادة بيد سائقه، مما أدى إلى انفصال الإطارين الأماميين للجرار وسقوطه فى النيل، وعلى الفور انتقلت القيادات التنفيذية وسيارات الإسعاف وسيارات الإنقاذ السريع التابعة للمحافظة.

وتم انتشال الجثتين من النيل بمعرفة قوات الإنقاذ النهرى ونقلهم لمستشفى أبنوب المركزى ورفع الجرار من المياه بواسطة معدات الإنقاذ السريع التابعة للمحافظة، وأخطرت النيابة التى صرحت بدفن الجثث وتولت التحقيق. وفى أسوان، تلقى اللواء ناجى الحصى، مدير الأمن، إخطاراً من مستشفى نصر النوبة بوصول جثث ٨ أشخاص و٧ آخرين مصابين فى حادث تصادم بين سيارة نقل محملة بالرمال وأخرى أجرة.

وكشفت التحقيقات الأولية أن سيارة نقل محملة بالرمال كانت تسير فى الاتجاه المعاكس للسيارة الأجرة، التى كانت تقل ١٥ راكباً، وأن الحادث وقع نتيجة السرعة الزائدة، الأمر الذى أدى إلى اختلال عجلة القيادة فى يد سائق النقل.

..ومصرع وإصابة ٤ فى تصادم بالمنصورة

الدقهلية - غادة عبدالحافظ :

لقى شاب مصرعه وأصيب ثلاثة آخرون بينهم طالبتان بقرية البرامون مركز المنصورة مساء أمس الأول فى حادث تصادم بين توك توك كانوا يستقلونه وسيارة ربع نقل أثناء محاولة تخط خاطئ على طريق دمياط المنصورة. تلقى اللواء أحمد عبدالباسط، مدير أمن الدقهلية، إخطارا من المقدم هيثم العشماوى، رئيس مباحث مركز المنصورة، باصطدام سيارة رقم ٥٤٥٥٩ نقل الدقهلية قيادة إبراهيم عبدالحميد السيد (٣٦ سنة) من قرية نوب طريف مركز السنبلاوين بتوك توك دون لوحات معدنية على طريق دمياط الشرقى أمام قرية بداوى، مما أدى إلى مصرع أحمد مسعد السعيد عبادة «٢٢ سنة من قرية بداوى» وإصابة محمد الشربينى على «٣٠ سنة» من قرية بداوى ودينا أحمد المرسى «١٧ سنة» من قرية البدالة وتم نقلهما إلى مستشفى المنصورة وحنان مسعد أحمد «١٧ سنة» من قرية البدالة.

خروج سجين لتلقى عزاء شقيقه

وافق حبيب العادلى، وزير الداخلية، على التماس السجين عبدالعاطى عباس جريو أحمد، نزيل سجن قنا العمومى، الذى طلب فيه الخروج من محبسه لتلقى واجب العزاء فى شقيقه الذى توفى فى محل إقامته فى محافظة قنا، وبعرض الالتماس على اللواء عاطف شريف، مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون، تمت الموافقة على خروج السجين، وتم تكليف مأمورية لاصطحابه إلى مسكنه، حيث تلقى العزاء وعاد إلى محبسه. يأتى ذلك فى إطار سياسة الوزارة الهادفة إلى الاهتمام بجميع أوجه الرعاية المختلفة لنزلاء السجون، ضماناً لعودتهم إلى المجتمع مواطنين صالحين.

انتحار موظف داخل قسم بنها

القليوبية - عبدالحكم الجندى:

لفظ موظف متهم بالنصب أنفاسه داخل قسم شرطة قسم بنها، قالت التحقيقات إنه انتحر بشنق نفسه داخل الحجز لمروره بأزمة نفسية إثر قرار حبسه ٤ أيام وأنه أثناء نوم المحبوسين فى الحجز شنق نفسه فى باب الحمام مستخدما حزام الحقيبة الخاصة به.

تم نقل الجثة إلى المستشفى العام وتم إخطار أحمد الناصر، وكيل النيابة، الذى تولى التحقيقات بإشراف المستشار محمد حمزة، المحامى العام لنيابات شمال بنها، وأمر بندب الطبيب الشرعى لتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة وطلب تحريات المباحث حول الواقعة.

اتهام ضابطين بالاعتداء على مواطنين

الأقصر - إبراهيم معوض:

تحقق نيابة مركز شرطة إسنا فى بلاغ تقدم به مواطنان، اتهما ضابطين وأمين ومندوب شرطة بالمركز بضربهما وإهانتهما داخل حجز شرطة إسنا لمدة ليلة كاملة دون وجه حق. استمعت النيابة لأقوال المبلغين ولاتزال التحقيقات مستمرة، واستدعت الملازم أول عبدالرحمن عادل، والملازم مصطفى بسيونى، وأمين الشرطة وائل صابر عليوة، ومندوب الشرطة رضا محمود، للتحقيق معهم فى البلاغ.

تلقى رئيس نيابة إسنا بلاغا من فضيل عبدالهادى أحمد إبراهيم ومحمود شعبان محمود، أكدا فيه تعرضهما للتعذيب داخل مركز شرطة إسنا على يد المشكو فى حقهم وشرحا فى بلاغهما أنه نشب خلاف بينهما وبين شخص يدعى يوسف فخرى سلمان وعائلته، مما أسفر عن إصابتهم بجروح وكسور وتحرير محضر بالواقعة. وأضاف المبلغان أنه توجد علاقة طيبة بين «غريمهما» وأمين الشرطة وائل صابر فتم استدعاء الخصوم تليفونيا، فى الوقت الذى توجهت فيه قوة من الشرطة إلى منزليهما وألقت القبض عليهما واقتادتهما إلى مركز شرطة إسنا.

أضاف المبلغان فى تحقيقات النيابة أنه تم إلقاؤهما فى الحجز دون الخصوم، بعدها قام الضابطان وأمين ومندوب الشرطة بتناوب الاعتداء عليهما بالضرب والركل فى أجزاء متفرقة من الجسد.

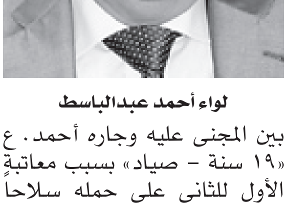
مقتل صياد وإصابة ٥ فى معركة بالدقهلية

الضحية عاتب المتهم الرئيسى على حمله السلاح فطعنه

الدقهلية - غادة عبدالحافظ:

لقى صياد مصرعه وأصيب خمسة آخرون، قالت التحقيقات الأولية إن اشتباكات وقعت بين عائلتين، مساء أمس الأول، فى مدينة المطرية بمحافظة الدقهلية، بسبب عتاب بين صياد وأحد جيرانه، ألقى القبض على المتهم، وتم إخطار النيابة التى تولت التحقيق.

تلقى اللواء أحمد عبدالباسط، مدير أمن الدقهلية، إخطاراً من مأمور مركز شرطة المطرية بمقتل أحمد حمدى أحمد زكى «١٨ سنة - صياد» تم نقله إلى مشرحة مستشفى المطرية المركزى، وأكدت تحريات المقدم أبوالعزم فتحى، رئيس مباحث مركز المطرية، أن مشاجرة نشبت بين المجنى عليه وجاره أحمد. ع «١٩ سنة - صياد» بسبب معاتبة الأول للثانى على حمله سلاحاً أبيض واللعب به واعترض المتهم



لواء أحمد عبدالباسط

وحدثت مشادة كلامية بينهما، تطورت إلى اشتباكات بالأيدى فقام المتهم بتسديد طعنة نافذة إلى الصياد أدت إلى مصرعه فى الحال وحدثت بعدها اشتباكات بين العائلتين مما أدى إلى إصابة خمسة من العائلتين، تحرر محضر بالواقعة وألقت الشرطة القبض على المتهم وأحالته إلى النيابة التى تولت التحقيق.

وانتشرت قوات الأمن فى المنطقة فى محاولة لتهدئة الأوضاع ورفضت عائلة زكى تلقى العزاء فى المجنى عليه مطالبة بالثأر

وقررت نيابة المطرية تشريح الجثة وتسليمها إلى عائلتها وطلبت تحريات المباحث حول الحادث.

..وسائق «توك توك» يقتل بائعاً لخلاف على مقعد فى كفرالشيخ

كفرالشيخ - مجدى أبوالعينين:

لقى عامل متجول مصرعه طعنا بسكين بمدينة كفر الشيخ فى مشاجرة مع سائق توك توك. أفادت التحريات أنهما تشاجرا داخل مطعم بسبب أولوية الجلوس. تم نقل الجثة للمشرحة وأخطرت النيابة لمباشرة التحقيق. كان العميد حمدين شراكى، مأمور قسم أول كفرالشيخ، قد تلقى بلاغا بقيام بشخص بطعن آخر بسكين فى صدره وأرداه قتيلا بأحد المطاعم الشهيرة بجوار ديوان المحافظة. انتقل لموقع الحادث المقدم أحمد سكران، رئيس المباحث، ومعاونه النقيب خالد شمس الدين إلى مسرح الجريمة، حيث وجدا الجثة ملقاة على الأرض.

كشفت التحريات المبدئية أن المتهم «٢٠ سنة»، سائق توك توك، من مدينة سخا، وأن المجنى عليه يدعى فتوح صحصاح «٢٢ سنة»، عامل متجول من قرية مسير مركز كفرالشيخ، وكان يتناولان الطعام داخل «مطعم مدحت» وتشاجرا بسبب الخلاف بينهما على أولوية الجلوس. أخرج المتهم سكينا وطعن المجنى عليه طعنة نافذة بالقلب وفر هاربا ولم يتمكن أحد من الإمساك به. تم نقل المجنى عليه للمستشفى العام بكفر الشيخ إلا أنه لفظ أنفاسه فور وصوله المستشفى، ويكثف رجال المباحث جهودهم لضبط المتهم الهارب.

..وسائق ينهى حياة زميله فى بورسعيد

بورسعيد - جمال نوفل:

لقى سائق ربع نقل مصرعه، مساء أمس الأول، ببورسعيد على يد سائق تاكسى بالقرب من مساكن الرحاب بحى الزهور، بسبب أولوية المرور.. تحرر محضر بالواقعة وأخطرت النيابة لمباشرة التحقيق.

تلقى العميد عبدالله خليفة، رئيس مباحث مديرية أمن بورسعيد، إخطاراً من مستشفى الزهور بوصول محمود خليل السيد «٢٥ سنة»، مصاباً بجرح نافذ فى القلب ولفظ أنفاسه الأخيرة. وعلى الفور أمر بسرعة عمل التحريات وضبط الجانى. وقد أثبتت تحريات المقدم محمد غزالة، رئيس مباحث الزهور، والرائد محمد سليمان، معاون المباحث، أن خلافاً حدث بين سائق سيارة أجرة يدعى محمد رضا أحمد حسن «٢٥ سنة» وبين المجنى عليه سائق سيارة ربع نقل على أولوية عبور الطريق، وحدثت مشادة بينهما واشتبكا بالأيدى واستل سائق السيارة الأجرة محمد رضا أحمد حسن، سكينا من سيارته وطعن بها سائق الربع نقل بضربة نافذة فى القلب. وتمكن رئيس مباحث الزهور من ضبط المجنى عليه، تحرر محضر بالواقعة وأمر مدير نيابة الزهور والمناخ بحبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيق مع مراعاة التجديد فى الميعاد، وانتداب الطبيب الشرعى للتشريح وبيان سبب الوفاة والتصريح بدفن الجثة.

جمعوا ٢ مليون جنيه من جرائمهم

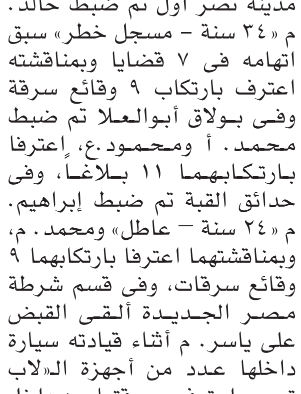
سقوط ١٠ عصابات لسرقة محتويات السيارات فى القاهرة

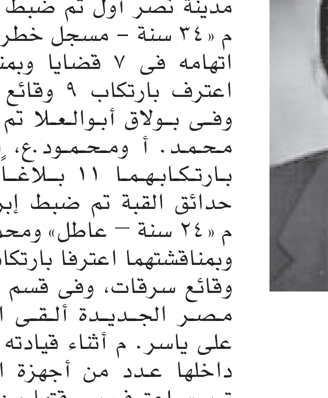
كتب - حسن أحمد حسين:

أجهزة الأمن فى القاهرة نظمت حملة مكبرة شملت جميع أقسام العاصمة لضبط الخطرين والخارجين على القانون، قالت المصادر الأمنية إنها أسفرت عن ضبط ١٠ تشكيلات عصابية تخصصت فى سرقة محتويات السيارات وضمت ١٤ متهما، ودلت التحقيقات الأولية أن المتهمين حققوا من السرقات ٢ مليون جنيه، وأن أفراد التشكيل يستخدمون أساليب مختلفة فى تنفيذ جرائمهم منها كسر الهواية واستخدام المفتاح المصطنع، وتنوعت سرقاتهم بين مبالغ مالية وأجهزة «لاب توب وكاسيت»، تحررت المحاضر اللازمة وتولت النيابات المختصة التحقيق.

البداية بلاغات عديدة وصلت إلى رؤساء مباحث فى أقسام بالقاهرة تفيد بتعرض محتويات سياراتهم للسرقة، وبعرضها على اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة، كلف اللواء أمين عزالدين، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، بإعداد حملة لضبط الجناة، وقاد اللواء طارق الجزار، نائب المدير العام، واللواء حسام رضا، مدير المباحث الجنائية القوات والأكمنة، التى ضمت العقيد أشرف عز العرب، مفتش المباحث، والمقدم محمد يوسف، رئيس مباحث حدائق القبة، وألقى القبض على ١٤ متهما، كونوا ١٠ تشكيلات عصابية





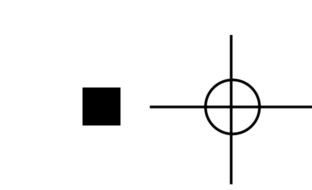


لواء حسام رضا

تخصصت فى سرقة محتويات السيارات.

بين الوقائع فى قسم شرطة مدينة نصر أول تم ضبط خالد. م «٣٤ سنة - مسجل خطر» سبق اتهامه فى ٧ قضايا وبمناقشته اعترف بارتكاب ٩ وقائع سرقة وفى بولاق أبوالعلا تم ضبط محمد. أ ومحمود.ع، اعترفا بارتكابهما ١١ بلاغاً، وفى حدائق القبة تم ضبط إبراهيم. م «٢٤ سنة - عاطل» ومحمد. م، وبمناقشتهما اعترفا بارتكابهما ٩ وقائع سرقات، وفى قسم شرطة مصر الجديدة ألقى القبض على ياسر. م أثناء قيادته سيارة داخلها عدد من أجهزة الـ«لاب توب»، اعترف بسرقتها من داخل محل كمبيوترات، وفى النزهة تم ضبط محمود.ع «مسجل سرقات» اعترف بارتكاب ٥ جرائم سرقة، وفى منطقة مصر القديمة تم ضبط هانى.ح مسجل خطر، بحوزته عدد من أجهزة الكاسيت، اعترف بسرقتها من السيارات، وتولت النيابات المختصة التحقيق.

وقال مصدر أمنى فى قطاع أمن القاهرة إن الحملات مستمرة على أقسام المديرية لمواجهة أى أشكال للخروج على القانون وضبط العناصر الخطرة ووضعها تحت المتابعة المستمرة، وأضاف المصدر أن أجهزة البحث تمكنت خلال الفترة الأخيرة من تحقيق نسبة عالية من الضبط وكشف الجرائم فى وقت قياسى.





يعرض بجميع سينمات
Renaissance Cinemas
arabica movies
محمد ياسين
365
يوم سعادة
Days of Happiness
الكاتب
يوسف معاطي
المخرج
سعيد الفاروق
Sign Agency
Sara abdel moneim
فكرة ماجد مجدي مدير التصوير وائل درويش مهندس ديكور سامر الجمال مهندس صوت طارق علوش مونتاج أحمد حافظ
مصممة أزياء مايا حداد منتج فني أحمد بدوي موسيقى تصويرية عمرو إسماعيل تأليف الأغنية نبيل خلف تلحين الأغنية وليد سعد
منتج منفذ عمرو الصيفي [أفلام الصيفي] التوزيع لجميع أنحاء العالم أرابيكا موفيز محمد ياسين
ت.ر:١ بتاريخ ١٣/١/٢٠١١

النيابة تحقق مع مدير آثار سابق و٤ موظفين ومحامين فى إصدار ٣٠٠ ترخيص بناء مزور 3

إسكندرية اليوم

www.almasryalyoum.com/alex-today

الأربعاء ٢٦ من يناير ٢٠١١م- ٢٢ من صفر ١٤٣٢هـ- العدد ٣٦٨ | تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع | توزع مجاناً مع «المصرى اليوم»

العاشرة صباحاً

قبل أن نغلق ميدان المساجد، كان العرسان يطوفون بمسجد «المرسى أبى العباس» لكن بعد الإغلاق أصبحوا يطوفون «رايح جاى» على كوبرى سان ستيفانو، مما يسبب الحوادث ويعوق حركة المرور.. والحل إما أن نعيد فتح ميدان المساجد أو نبنى «كوبرى خاص للعرسان».

جلال عامر



ذبح ٢٢ ألف رأس ماشية خلال ٣ شهور و٧٦ محضرا للذبح خارج المجازر 2

«الباركور».. رياضة فرنسية دخلت مصر عبر الإنترنت.. و«النسور» أول فريق يمارسها بالثغر 4





الكروم يستعير «جعفر» من الإسماعيلى ٦ شهور ويبحث عن الفوز أمام دمنهور اليوم 8



متظاهرون ينزعون لافتات تدعو لترشيح جمال مبارك

تصوير - طارق الفرماوى

آلاف «السكندريين» يشاركون فى مسيرات «الغضب».. والأهالى يستقبلونها بالزغاريد

أصحاب محال الذهب يرفعون المعروضات من الفتارين.. والجراجات «كامل العدد».. وتواجد أمنى مكثف بالشوارع

كتب ـ نبيل أبوشال ومحمد عبدالعال:

انطلقت المسيرات الاحتجاجية التى دعا إليها مجموعة من الناشطين والقوى السياسية فيما عرف بـ«يوم الغضب» بشوارع المحافظة فى الثانية والنصف من ظهر أمس، وسط انتشار أمنى مكثف فشل فى التصدى للمتظاهرين الذين احتشدوا بالآلاف فى أماكن متفرقة بالميادين الرئيسية، وزغاريد الأهالى الذين تابعوا المسيرات من شرفات المنازل.

وخاصة فى شوارع المنشية ومحطة الرمل وشارع فؤاد ومحطة مصر والعصافرة والإسكندرانى.

ولجأ المتظاهرون، الذين بلغ عددهم فى المحافظة نحو ٢٥ ألفا، إلى اتباع أسلوب التمويه مع أجهزة الأمن لخداعهم، حيث احتل الأمن جميع الميادين العامة التى تم تحديدها منذ أمس الأول، بينما بدأ المتظاهرون فى تنفيذ مخططهم بالخروج من الشوارع الجانبية ثم الدوران حول الميادين والعودة إليها مرة أخرى لإرباك أجهزة الأمن وإفشال جهودها فى التصدى لهم.

وشهدت منطقتا محطة الرمل ومحطة مصر قيام المتظاهرين بنزع وإزالة اللافتات التى تدعو إلى ترشيح الرئيس مبارك ونجله جمال فى انتخابات الرئاسة المقبلة.

وكانت حالة من الذعر قد سيطرت على مواطنى المحافظة منذ الساعات الأولى من صباح أمس، فى أعقاب الدعوات التى أطلقتها بعض القوى والحركات السياسية على موقع «فيس بوك» لدعوة المواطنين للاحتجاج، تزامنا مع الاحتفال بعيد الشرطة، فيما عُرف بـ«يوم الغضب».

وتحولت معظم الشوارع والميادين الرئيسية، خاصة فى المنشية ومحرم بك والمنطقة المحيطة بمحكمة الحقانية ومحطة مصر، إلى ثكنات عسكرية نتيجة الانتشار المكثف لقوات ومدرعات الأمن المركزى، وذلك حتى الساعة الثانية ظهراً التى شهدت انطلاق المسيرات الاحتجاجية فى الشوارع.

فيما بدت الشوارع كأنها «شبه خالية» من المواطنين والسيارات التى فضل أصحابها وضعها فى جراجات خشية تعرضها للتحطيم فى حالة اندلاع أعمال شغب بالشوارع، مما تسبب فى رفع أسعار الجراجات، حتى بلغ ٥٠ جنيها لليوم الواحد، خاصة فى الأماكن المتوقع خروج نشطاء القوى السياسية للاحتجاج بها أو القريبة منها.

بينما رفع أصحاب محال الذهب بمختلف أحياء المحافظة معروضاتهم من المشغولات للمرة الأولى من الفتارين، وفضلوا وضعها فى خزائن خشية تعرضها للنهب أو السرقة، خوفاً من تكرار أحداث ١٨ و١٩ يناير فى السبعينيات، التى شهدت تحطيم ممتلكات وأعمال شغب واسعة.

إسكندرية اليوم



«عطية» يرفض المبيت فى دمنهور

كتب– عزالدين عبدالجواد:

وليد عطية، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى الأوليمبى، رفض مبيت الفريق فى أحد فنادق دمنهور، استعدادا للقاء مياه البحيرة، المقرر إقامته اليوم على ملعب الأخير ضمن مباريات الأسبوع الـ١٤ من مسابقة القسم الثانى، وأصر على المبيت بأحد فنادق «الثغر».



لقطة من مباراة الإسماعيلى و«الحرس»

تصوير - أحمد شاكر

مدرب «الحرس»: خسارتنا من الإسماعيلى ليست نهاية المطاف.. ونستعد للقاء سموحة بمباراتين وديتين

كتب - باسم الصبروتى:

قال أبوطالب العيسوى، المدرب العام للفريق الكروى الأول بنادى حرس الحدود، إن الخسارة الأخيرة من الإسماعيلى ليست نهاية المطاف بالنسبة للفريق، فى ظل غياب بعض الدعائم الأساسية بصفوف الفريق أمثال إسلام الشاطر، مما يؤثر بالسلب على أداء الفريق خلال الفترة الأخيرة.

وأكد أنه من المتوقع أن تشهد الفترة المقبلة طفرة فى أسلوب وأداء وشكل الفريق، بعد عودة الروح القتالية للاعبين خلال هذه الفتره وظهورهم بالمستوى المعهود عنهم، حسب تأكيده.

وأضاف: «الجهاز الفنى قرر خوض تجربتين وديتين خلال الساعات المقبلة فى إطار استعداداته للقاء سموحه المقرر إقامته ٣ فبراير المقبل ضمن مباريات الجولة الثانية من بطولة الدورى بعد تأجيل الجولة الأولى أمام الزمالك نظرا لمشاركته فى البطولة الأفريقية للأندية خلال هذه الفترة».

العشرى

وأشار «العيسوى» إلى أن الجهاز الفنى بقيادة طارق العشرى، استقر خلال الأيام الماضية على القائمة الأفريقية، إذ أرسلت إدارة النادى قائمة بأسماء ٢٦ لاعبا تم اختيارهم ضمن قائمة الفريق، خلال مشواره بالكونفيدرالية والتى ضمت كلا من غريب حافظ، وعلى فرج، ومحمد سعيد، لحراسة المرمى وإسلام الشاطر، واسلام رمضان، وأحمد سعيد «أوكا»، ومحمد عبدالمجيد، ومحمد الهرده، وأحمد كمال، ومحمد حليم، والحاج مالك، وأحمد حسن مكى، وأحمد عيد عبدالملك، وأحمد سالم صافى، وأحمد سلامة، وأحمد أبوبكر، ومحمد حامد «ميدو»، وأحمد عبد الغنى، ولاتير نداى، وعبدالرحمن محيى، وعبد الرحمن فاروق، ومهدى صبحى، وأحمد سعيد «الأعصر»، ومحمد أسعد، وفادى نجاح.

وحول استعدادات الفريق لمباراة الفائز من فريق يانج أفريكانز وأحد الفرق الإثيوبية فى دور الـ٣٢ لبطولة الأندية أبطال الكؤوس «الكونفيدرالية» قال «العيسوى»: «نسعى للمنافسة على لقب بطولة الأندية الكونفيدرالية، خاصة بعد أن اكتسب لاعبو الفريق خبرة وثقافة المنافسة على البطولات فى أصعب الظروف، وذلك وسط تزايد ثقة الجهاز الفنى فى قدرات اللاعبين على تحقيق ذلك الحلم».

الكروم يستعير «جعفر» من الإسماعيلى ٦ شهور.. ويتعاقد مع آخر بـ«الممتاز ب» خلال ساعات

كتب– حمودة مصطفى:

أكد مجدى علام، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الكروم، أن إدارة النادى نجحت خلال الساعات الماضية فى إنهاء الإجراءات الرسميه بشأن ضم اللاعب مصطفى جعفر، لاعب النادى الإسماعيلى، على سبيل الإعارة لمدة ٦ أشهر لصفوف الكروم خلال فترة الانتقالات الحالية مقابل ٢٥٠ ألف جنيه.

وأضاف «علام» لـ«إسكندرية اليوم»: «أنهينا اعتماد الأوراق الخاصة باللاعب وقيده بمنطقة الإسكندرية لكرة القدم، واستخراج الكارنيه الخاص به ليكون أول صفقاتنا الرابحة خلال الفترة الحالية، وخاض اللاعب تدريبات الفريق خلال اليومين الماضيين والجهاز يدرس الدفع به فى مباراة اليوم أمام دمنهور، والتى يستضيفها استاد المحافظة بالإضافة للتعاقد مع أحد اللاعبين المميزين من الدورى الممتاز (ب) فى مركز خط وسط مهاجم، الأحد الماضى»، ورفض الإفصاح عن هويته إلا بعد قيده رسميا خلال الساعات المقبلة.

وذكر أن الفوز بلقاء اليوم يمنح الفريق دفعة معنوية كبيرة تساهم فى استمراره على صدارة قمة المجموعة، خاصة أنه لقاء الجولة قبل الأخيرة فى ماراثون منافسات الدور الأول.



لقطة من مباراة الكروم والأوليمبى

تصوير- طارق الفرماوى

وتابع: «طالبت اللاعبين خلال اجتماع أمس بالتركيز داخل الملعب والعمل على إفساد خطورة مهاجمى الخصم من خلال المراقبة اللصيقة لمفاتيح لعب الفريق المنافس حيث قمت بتكليف كل من توفيق ادموحى ومرضى جودة ومحمد عبدالقادر وعبدالله الكردى، مدافعى الفريق، ومن ورائهم أسامه عمار، الليبرو، ببعض المهام الخاصة بتأمين دفاعات الفريق وعدم إعطاء الفرصة للمهاجمين للتقدم نحو مرمانا».

وشدد «علام» على مهاجميه ضرورة عدم التهاون والوقوع فى فخ إهدار الفرص التى تتاح لهم أمام مرمى الخصم، خاصة أنه من الفرق القوية التى تسعى للفوز والمنافسة على قمة المجموعة فى ظل ضيق فارق النقاط بين الفريقين، الذى يصل إلى نقطه واحدة مما يجعله متحفزا للفوز بنقاط اللقاء الثلاث من أجل اعتلاء القمة للمرة الأولى هذا الموسم.

«ستيا» يلتقى «الترسانة البحرية» وديا اليوم

فتحى محسن

يخوض الفريق الكروى الأول بنادى ستيا، مباراة ودية اليوم مع فريق الترسانه البحرية بملعب نادى الترام، فى محرم بك، ضمن سلسلة المباريات الودية التى يؤديها الفريق استعدادا لمباراته المهمة مع فريق نادى سبورتنج، الأحد المقبل بملعب الترام، ضمن الجولة الرابعة لدورى القسم الرابع.

وأكد فتحى محسن، المدير الفنى للفريق، أهمية مباراة اليوم رغم كونها ودية، لأنها بمثابة اختبار حقيقى لقدرة اللاعبين خلال هذه الفترة، خاصة فى مثل هذه المباريات القوية، مشيراً إلى أن فريق الترسانة البحرية يلعب بدورى الدرجة الأولى للشركات ومتصدر للمسابقة.

وقال محسن: «نعطى لمباراة سبورتنج أهمية خاصة نظراً لاقتراب الفارق فى النقاط بين كلا الفريقين، إذ يحتل ستيا المركز الثانى برصيد ٧ نقاط بفارق نقطتين عن سبورتنج الأول برصيد ٩ نقاط، وفوزنا بها يدفع الفريق لاحتلال الصدارة».

وأضاف: «أعلم أن سبورتنج من الفرق القوية المرشحة للصعود الموسم المقبل لدورى القسم الثالث، لكن لاعبينا يملكون من الخبرة ما يؤهلهم للفوز باللقاء».





توصية بتكثيف الرقابة على «التوك توك» فى العجمى

كتب - محمد عبدالعال:

سعد عبدالمولى الفقى، رئيس المجلس المحلى لحى العجمى، أوصى بضرورة مخاطبة الحى لمسؤولى إدارة المرور بشأن تكثيف الحملات المرورية بصفة مستمرة على المناطق التى تشهد تواجداً كثيفاً لسيارات التوك توك بصفة خاصة، نظراً لتسببها فى الكثير من المضايقات للأهالى، وذلك للحد من المشكلات التى تتسبب فيها لهم طوال اليوم.

ذبح ٢٢ ألف رأس ماشية خلال ٣ شهور و٧٦ محضرا للذبح «خارج المجازر»



ماشية ممهورة بخاتم الذبح داخل «المجازر» تصوير- محمود طه

كتب- رجب رمضان:

تُكثف الأجهزة الرقابية والتفتيشية بمديرية الطب البيطرى فى المحافظة حملاتها الدورية على جميع الأسواق، سواء محال عرض وبيع اللحوم أو منتجاتها، وضبط المخالفين وتحرير محاضر لهم ثم عرضها على النيابة العامة لمباشرة التحقيق معهم واتخاذ اللازم نحوهم.

قال الدكتور محمود علوى، مدير عام مديرية الطب البيطرى فى المحافظة، إنه يتم تحرير محاضر يومية على جميع المخالفين، خاصة ما يتعلق باللحوم ومنتجاتها فى الأسواق، والتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمى أو الذبح داخل المجازر المرخصة من خلال أطباء المديرية، مشيراً إلى تحرير ٧٦ محضراً لتجار يذبحون خارج المجازر على مدار ٣ شهور، فضلا عن تحرير ٦٣ محضراً لضبط لحوم فاسدة وغير صالحة للاستهلاك.

محمود علوى

وأوضح علوى- لـ«إسكندرية اليوم»- أن شهر أكتوبر الماضى شهد تحرير ٢٣ محضرا للحوم غير صالحة، و٧ للذبح خارج المجازر، مقابل ٦٦ محضرا للذبح خارج المجازر فى شهر نوفمبر، و٢٦ غير صالحة للاستهلاك، وتم خلال شهر ديسمبر تحرير ٥ محاضر للحوم تم ذبحها خارج المجازر المرخصة، و١٤ غير صالحة للاستهلاك الآدمى.

وقال الدكتور محمد بهاء عبدالمنعم، مدير عام المجازر والصحة العامة فى مديرية الطب البيطرى بالمحافظة، إنه يجرى التعامل مع اللحوم غير الصالحة للاستهلاك الآدمى بالإعدام، فبعد عرض المحضر والمتهم على النيابة المختصة، يتم تطبيق مواد القانون على المتهم بالنسبة للمخالفين. أما اللحوم فيتم استصدار قرار من النيابة المختصة بإعدامها، وفق لجنة مختصة مشكلة من النيابة وممثل بها أطباء من مديرية الطب البيطرى، أما اللحوم الصالحة التى تم ذبحها خارج المجازر فيتم بيعها فى المجمعات الاستهلاكية التابعة للمديرية.

وأضاف بهاء الدين لـ«إسكندرية اليوم»: «خلال الـ ٣ شهور الماضية، من شهر أكتوبر حتى ديسمبر من العام الماضى، تم ذبح نحو ٢٢ ألف رأس ماشية، منها ٥ آلاف و٢٩٣ رأس ماشية خلال شهر أكتوبر، مقابل ١٢ ألفا و٦٥٩ رأسا فى شهر نوفمبر، بالإضافة إلى ذبح ٣ آلاف و٦٠٨ رؤوس ماشية خلال شهر ديسمبر، مشيراً إلى أن الذبح يشمل عجول البتلو والضأن والماعز والجاموس والبقرى والأبقار الكبيرة أيضاً، ومنع ذبح العشار امتثالاً للقرارات والقوانين التى تحظر ذبحها وتجعل عقوبة ذلك السجن من ٣ إلى ٥ سنوات.

وأشار إلى أنه تم تجهيز المجازر الأربعة الموجودة فى المحافظة، واستكمال قطع الغيار والأدوات والمعدات اللازمة وإجراء الصيانة والنوبتجيات الإضافية، ومضاعفة أعداد الأطباء البيطريين فى المجازر، فضلاً عن تجهيز الأحبار اللازمة للحوم، بحيث تكون كافية بشكل مستمر، لافتاً إلى أن زجاجة الحبر بها نحو ألف سنتيمتر وتكفى لختم عدد يتراوح بين ١٠٠ و١٢٠ حيوانا كبيرا أو ١٨٠ حيواناً صغيراً.

كانت حصيلة الذبح خلال الفترة من ١ يناير حتى يوليو الماضى بلغت ٤٨ ألفا و٢٥٣ رأس ماشية بلدية محلية، تشمل أبقارا وجاموسا وعجولا وغنما وبتلو، فضلا عن ١٧ ألفا و٧٨٢ رأس عجول مستوردة، وأنه خلال شهر أغسطس فقط تم ذبح ٧ آلاف و٢٩٩ ماشية بلدية محلية، وألف و١٧١ رأسا مستوردا، وذبح مليون و٢٣٦ ألفا و٧٧ دجاجة خلال تلك الفترة من يناير إلى يوليو الماضى فى المحافظة.

«القارة السائلة» فى معرض تفاعلى بـ«المكتبة»

كتبت- رضوى عادل:

ينظم مركز دراسات الإسكندرية وحضارات البحر المتوسط بمكتبة الإسكندرية، برئاسة الدكتور محمد عوض، معرضًا فى الفترة من ١٦ فبراير إلى ١٤ مارس المقبل، بعنوان «القارة السائلة».

قال «عوض» إن المعرض من المعارض التفاعلية التى تقدم رؤية معاصرة لثلاث مدن متوسطية، هى «الثغر» وفينسيا وإسطنبول، حيث يقدم الوجوه المتعددة للحياة اليومية، متأملاً تداعيات ذلك على السلوكيات الاجتماعية للسكان، ويطرح تساؤلاً عن حالة المدن اليوم بالمقارنة بالماضى، كما يتناول «ما هى القارة السائلة؟ وهل مازالت موجودة؟».

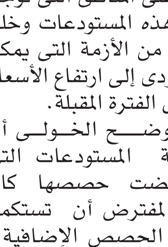
وأوضح أن المعرض نتاج مشروع بتمويل من وفد الاتحاد الأوروبى بمصر، من خلال أنشطته الثقافية فى مصر، بالاشتراك مع عدد من الشركات، مشيراً إلى أن ورشة عمل ستعقد على هامش المعرض، تجمع كتابا تناولوا إسطنبول وفينسيا والثغر فى كتبهم، ليتحدثوا عن رؤيتهم لـ«المتوسطية» اليوم.

تحذيرات من تجدد أزمة البوتاجاز ومطالب بتدخل «البترول»

كتبت- هبة بكر:

حذر عدد من أعضاء شعبة المواد البترولية بالغرفة التجارية فى المحافظة من أن نقص حصص عدد من مستودعات الثغر يهدد بحدوث أزمة أسطوانات خلال الفترة المقبلة، مشيرين إلى أن هذا النقص سوف يتسبب فى زيادة الأسعار من قبل بعض المستغلين- حسب وصفهم.

وقال عبدالله الخولى، عضو شعبة أسطوانات البوتاجاز بالغرفة التجارية، إن حصة عدد كبير من المتعهدين المتوقفة حصصهم على شركة كيروجاز انخفضت بنسبة ٤٥٪، خلال الفترة الماضية، مما أثر على المناطق التى توجد بها هذه المستودعات وخلق نوعا من الأزمة التى يمكن أن تؤدى إلى ارتفاع الأسعار خلال الفترة المقبلة.



سامح فهمى

وأوضح الخولى أن شركة المستودعات التى انخفضت حصصها كان من المفترض أن تستكمل هذه الحصص الإضافية من شركة التعبئة بتروجاز، وهو ما لا تقوم به الشركة، حيث توزع الحصة الأساسية على المستودعات المربوطة عليها فقط، مما ترتب عليه حدوث نقص فى عدد كبير من المستودعات بعدد متفرق من المناطق مثل منطقة أبيس والعامرية الجديدة، وزاوية عبدالقادر، ومنطقة خورشيد.

وأكد الخولى أن اللجنة الرباعية المسؤولة عن تحديد حصص المناطق لا توجد لديها المعلومات التى تجعل التوزيع يتم بصورة صحيحة، وهو ما ترتب عليه زيادة حصص مناطق لا تستحق الزيادة، فى الوقت الذى انخفضت حصة المناطق التى تحتاج إلى زيادة كبيرة فى كمياتها. وطالب بتدخل وزير البترول لحل المشكلة قبل تفاقمها، حيث يمكن أن يؤدى الاستمرار فى خفض حصص مستودعات هذه المناطق إلى ارتفاع الأسعار بها.

من جانبه، أكد رائد فريد، عضو الشعبة، أن الأزمة بدأت بعد امتناع شركة بتروجاس عن إعطاء أصحاب المستودعات الحصة الإضافية أسوة بما كان معمولاً به خلال الشهر الماضى، لافتا إلى أن الحصص الإضافية التى شهدتها المحافظة خلال الفترة الماضية اقتصرت على مناطق معينة وافتقرتها مناطق أخرى.

وفى السياق ذاته، قال صلاح عبدالعال، رئيس شعبة المواد البترولية بالغرفة، إن حصة المحافظة تبلغ حوالى ٦٠ ألف أسطوانة يوميا خلال الفترة الحالية، بزيادة قدرها ٢٥٪ عن حصة فصل الصيف، مشيراً إلى أن الاستخدام خلال فصل الشتاء يرتفع بشكل كبير.

«شرق» يحذر من تمرير كابلات الكهرباء بجوار «الصرف»

كتبت- هبة حامد:

حذر اسماعيل زقزوق، رئيس لجنة المرافق والنقل والمواصلات فى المجلس الشعبى المحلى لحى شرق، من استمرار وضع كابلات الكهرباء وتمريرها داخل غرف الصرف الصحى الموجودة داخل نطاق حى شرق، بما يهدد بوقوع الكثير من الكوارث، التى تهدد أرواح المواطنين، على حد قوله.

أضاف زقزوق: «على مديرية الطرق أن تعمل على استمرار تعديل كابلات الكهرباء داخل غرف الصرف الصحى، مع مراعاة النواحى الفنية الخاصة بتنفيذ المطابق، من توفير الأغطية المناسبة ومراعاة عرض التفتيش وتكثيف الحملات المرورية لتطهير تلك المطابق من مخلفات أعمال التطوير».

وأوصى رئيس لجنة المرافق والنقل والمواصلات باعتماد الإدارة العامة للمشروعات والورش على وضع الأذرع، بدلا من أعمدة الكهرباء فى الشوارع، خاصة التى يزيد عرضها على ١٠ أمتار لتلافى وضع كابلات الكهرباء داخل غرف الصرف الصحى حماية لأرواح المواطنين، وعمال الصرف الصحى.



السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

تعبت

تعبت من الكتابة والحبر كمان خلص.. لا شىء زاد من كلامى ولا حتى شىء نقص.. فى ناس تقول الله وناس تقول أتوكس.. كلامك زى غيره والأحسن تتخرس.. ما هو قلة الكلام بتجيب ليا المغص.. بس أما يكون حقيقى مش كدب ولا هجس.. ولما جبت آخرى وصوتى قرب يتحبس.. لقيت نظامى صامت وكنت لاغى الجرس!!

معتز أحمد نور
بوالينو- محرم بك



نهاية طائر

كان يطير.. كان يحلق فى دنيا الأجواء.. كان يرى ما تحت الأجواء سواء.. ما فكر يوماً أن يعرف أسماء الأشياء.. ما اهتم بما تحمله الريح من الأنباء.. فى لحظة لم يعرف كيف.. سقط الطائر من دنياه.. حاول رفع جناحيه.. لكن قد نفد ما لم يخشاه.. حاول أن يمشى.. لكن كيف المشى لطائر لا يدرى أين قدماه.. حاول أن يصرخ.. فانتصب وصاح.. لكن لم يسمع رداً إلا صداه.. حاول أن يتذكر شيئاً.. لكن كيف يفكر طائر لا يعى لذكراه.. حاول أن يعلم شيئاً.. لكن قد بلغ الجهد مداه.. العالم حوله.. عالم ما تحت الأجواء.. لم يقبله وتنكر منه.. واتخذ من القبح رداء.. فى لحظة لم يعرف كيف.. ذهب الطائر من دنيا ما تحت الأجواء.. واتخذ من الموت دواء.. مات ولم يعرف حتى أسماء الأشياء.

أسامة سمير
o_samir71@yahoo.com

وفاة عامل سقطت عليه حمولة أخشاب فى «أم زغيو»

كتب- ناصر الشرقاوى:

اللواء محمد إبراهيم، مدير الأمن، تلقى إخطاراً من مستشفى فاطمة الزهراء الخاص، فى الدخيلة بوصول علاء حسوب محمد عباس، «١٧ سنة»، «عامل» فى شركة لاستيراد الأخشاب، مصاباً بجرح قطعى فى الحاجب الأيمن وكدمات بالوجه وتوفى. وبسؤال العاملين بالشركة قرروا أنه أثناء تواجد المذكور بمخزن الشركة الكائن بطريق أم زغيو، بدائرة قسم أول العامرية، سقطت عليه كمية من الأخشاب، ما أدى إلى إصابته التى أودت بحياته، ولم يتهموا أحداً بالتسبب فى وفاته.

حبس «سائق» بتهمة الاتجار بالمخدرات

أمر عماد عبدالسميع، وكيل نيابة أول العامرية، أمس الأول، بحبس «سائق»، ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بتهمة الاتجار بالمواد المخدرة، بدائرة القسم.

كان العميد ناصر العبد، مدير المباحث، تلقى إخطاراً من العقيد مدحت الصيرفى، رئيس مكتب التأمين، يفيد باعتزام «ساق» ترويج كمية من المواد المخدرة، بدائرة قسم أول العامرية.

وتمكن النقيب أحمد سمير، ضابط تأمين الطرق، عقب استئذان النيابة من إلقاء القبض على (فرج.ص) ٢٣ سنة «سائق»، له معلومات جنائية مسجلة، أثناء تواجده بالكيلو ٣٢ بطريق (إسكندرية - القاهرة) الصحراوى، وبتفتيشه عثر على ٢٠ طربة لمخدر «الحشيش» وربع كيلو «هيروين»، فتمت إحالته إلى النيابة العامة، التى أمرت بحبسه على ذمة التحقيقات، وإرسال المضبوطات إلى المعمل الكيميائى، وتم تحرير محضر رقم ٢٥٤٣ لسنة ٢٠١١ جنايات أول العامرية.

مقتل «مزارع» فى ظروف غامضة بالعامرية

كتبت- ندى سعد:

لقى مزارع مصرعه، داخل منزله، فى ظروف غامضة، أمس الأول، بمنطقة العامرية. تلقى المقدم حازم عزت، رئيس مباحث قسم شرطة ثان العامرية، بلاغاً من أهالى منطقة أرض الصعيدية بمنطقة الكنج مريوط، بدائرة القسم، يفيد بوفاة زهير سعيد الفلسطينى، ٧٥ سنة، صاحب أرض فى ظروف غامضة، بعد أن وجدوه ملفوفاً داخل بطانية داخل منزله، بدائرة القسم.

على الفور انتقل الرائد إسلام فوزى، معاون القسم، وبالفحص تبين أن المذكور ملفوف داخل بطانية، وجثته مسجاة على الأرض، وبها آثار كدمات بالجسد.

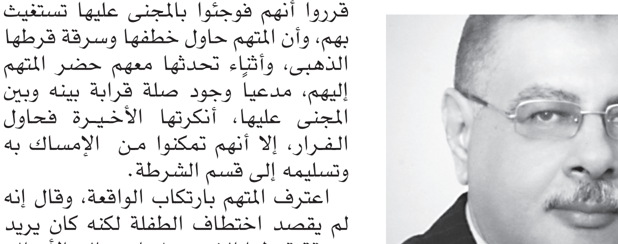
وبسؤال نجله هانى «٢٢ سنة»، قال «إنه فوجئ بعد استيقاظه بوجود غرفة نومه مغلقة، فقام بكسر الباب، وعند خروجه وجد والده ملفوفاً داخل بطنية، مسجاة على الأرض، ولاحظ وجود بعثرة للمحتويات داخل غرفة نوم أبيه، تم تحرير محضر بالواقعة، وبإحالته إلى النيابة العامة، أمر خالد الشناوى، وكيل نيابة ثان العامرية، بتشريح الجثة، وإجراء تحريات المباحث حول الواقعة.

٣ سنوات لـ«سائق» خطف «طفلة» وحاول سرقة قرطها

كتبت- شيماء عاطف:

قضت محكمة الجنايات، أمس الأول، بمعاقبة «سائق» بالسجن المشدد ٣ سنوات لإدانته بخطف «طفلة» وسرقة قرطها الذهبى فى منطقة محرم بك، وجهت النيابة للمتهم (أيمن.ع) ٣٢ سنة تهمة خطف المجنى عليها (أسماء .م) ٨ سنوات بطريق التحايل، ومحاولة سرقة قرطها الذهبى.

كان قسم شرطة محرم بك، تلقى بلاغاً من الأهالى يفيد بقيام شخص باختطاف طفلة، بطريق التحايل فى شارع السيد عبدالكريم بدائرة القسم، وبالانتقال والفحص تبين قيام المتهم بخطف الطفلة بطريق التحايل بعد إيهامها بأنه يعرف والدها، وأنه اتفق معه على اصطحابها، ثم استدرجها إلى مدخل أحد العقارات السكنية، وطلب منها خلع قرطها الذهبى إلا أنها تمكنت من الاستغاثة بالأهالى.



عادل أبوالروس

وبسؤال شهود الواقعة خلال التحقيقات، قرروا أنهم فوجئوا بالمجنى عليها تستغيث بهم، وأن المتهم حاول خطفها وسرقة قرطها الذهبى، وأثناء تحدثها معهم حضر المتهم إليهم، مدعياً وجود صلة قرابة بينه وبين المجنى عليها، أنكرتها الأخيرة فحاول الفرار، إلا أنهم تمكنوا من الإمساك به وتسليمه إلى قسم الشرطة.

اعترف المتهم بارتكاب الواقعة، وقال إنه لم يقصد اختطاف الطفلة لكنه كان يريد سرقة قرطها الذهبى، لحاجته إلى الأموال، وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات الاستئناف، أمر بإحالة المتهم إلى محكمة الجنايات، التى أصدرت حكمها المتقدم، برئاسة المستشار عادل أبوالروس، وأمانة سر حسن عبدالبارى.

ثبوت نسب طفلين تزوج والدهما من أمهما بعقد شرعى وطلقها ولم يقيدهما فى «السجلات»

كتبت- إيمان إبراهيم:

قضت محكمة أسرة باب شرق، أمس الأول، بثبوت نسب طفلين إلى والدهما بعد تطليقه الأم وعدم تسجيلهما فى سجلات المواليد.

كانت الأم قد تقدمت بدعواها أمام مكتب تسويات الأسرة، وقررت فيها أنها تزوجت المدعى عليه بعقد رسمى منذ أربع سنوات، ورزقت منه على فراش الزوجية بطفليهما الأول، ثم تم الطلاق بينهما بعد ثلاث سنوات إثر خلافات شديدة، وكانت تحمل طفلتها الثانية منه وقت الطلاق وأنجبتها بعد عدة أشهر، وأضافت أن زوجها لم يقيد الطفلين بسجلات المواليد أثناء الزواج أو بعد الطلاق، ما حدا بها لتقديم دعواها، وطالبت الأم بثبوت نسب طفليها إلى طليقها. أحيلت الدعوى إلى المحكمة، وبعد التداول قررت المحكمة أنه من المقرر فى قضاء النقض ثبوت النسب بالفراش فى الفقه الحنفى ويكتفى فيه بالعقد الصحيح مع تصور الدخول وإمكانه، وحيث إنه هداية بما تقدم وكان الثابت من أوراق الدعوى ومستنداتها أن المدعية تزوجت المدعى عليه بصحيح العقد الشرعى المؤرخ فى ١٣ نوفمبر ٢٠٠٦، وأنجبت منه طفلها الأول بتاريخ ٢١ يناير ٢٠٠٨، وقبل طلاقها منه بتاريخ ٢ فبراير ٢٠٠٩، وحيث أنجبت منه طفلتها الثانية بتاريخ ٢٤ يونيو ٢٠٠٩، ومن ثم فإن طلباتها تكون قد صادفت صحيح الواقع والقانون وتقضى المحكمة بإجابتها.





تم تداول القضية وقضت محكمة أسرة باب شرق، برئاسة المستشار على عبدالقوى وعضوية المستشارين معتز مزيد ووليد مسعود وأمانة سر أحمد عبدالرحيم، بثبوت نسب الطفلين، ابنى المدعية إلى المدعى عليه وألزمته بالمصاريف وأتعاب المحاماة.

تسرب الغاز «يقتل» ربة منزل ونجليها فى المنتزه

كتب- ناصر الشرقاوى:

لقيت ربة منزل ونجلاها مصرعهم، فى حادث تسرب غاز بمنطقة المنتزه، أمس، وصرح المستشار مدحت شرف، رئيس نيابة أول المنتزه، بدفن جثث الضحايا، وأمر بإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، فيما تم نقل الزوج إلى المستشفى لتلقى العلاج.

كان قسم شرطة أول المنتزه تلقى بلاغا بوفاة سيدة ونجليها وإصابة زوجها داخل الشقة سكنهم بالعقار رقم ٦٦ شارع حسن رفعت، وعلى الفور توجه إلى موقع البلاغ العميد ناصر العبد، مدير المباحث، وتبين من الفحص أن الشقة محل البلاغ بالطابق الثالث ووفاة كل من نصرة إبراهيم إبراهيم ٤٢ سنة ربة منزل ونجليها أحمد ١٤ سنة طالب وجيهان ماهر السيد ١٦ سنة طالبة، نتيجة تسرب الغاز من سخان الحمام وإصابة الزوج ماهر السيد على بالمعاش ٤٨ سنة بصدمة عصبية وتم نقله لمستشفى شرق المدينة، وبسؤاله قرر أنه أثناء قيام زوجته بالاستحمام حدث تسرب غاز من سخان الحمام ما أدى إلى وفاة زوجته ونجليها.

ناصر العبد

..ومصرع «عاطل» سقط من «السادس» أثناء محاولته سرقة أنبوبة غاز

لقى عاطل مصرعه، أمس الأول، إثر سقوطه من الطابق السادس بإحدى عمارات الكورنيش، أثناء محاولته سرقة اسطوانة غاز، من شقة بالطابق السادس، وصرحت النيابة بدفن جثته وطلبت إجراء تحريات المباحث حول الواقعة.

تلقى قسم شرطة أول الرمل، بلاغا من سكان العقار رقم ٢٥٤ ب فى منطقة استانلى دائرة القسم، يفيد بسقوط شخص من أعلى العقار، وعلى الفور توجه إلى موقع البلاغ رئيس مباحث القسم وتبين من الفحص سقوط (ا.ع.أ) ٣٢ سنة عاطل، وله معلومات جنائية مسجلة، ابن حارس العقار، فى «منور» العقار.

وتبين من التحريات أن المتوفى تسلل إلى إحدى الشقق بالدور السادس وسرق أسطوانة غاز وحاول النزول بها من على مواسير الصرف فاختل توازنه وسقط. تم تحرير محضر بالواقعة، وصرح بطرس عزت، مدير نيابة أول الرمل، بدفن الجثة وأمر بإجراء تحريات المباحث حول الواقعة.

إعصار الانتحار

إعصار الانتحار دخل بلدى.. وجوه مصر مصيبة صارت راجت على كل دار.. اللى مات مشنوق.. واللى انتحر محروق.. واللى بيبتكر!! خلاص بقت موضة إننا نموت كفار!!.. وكل مصيبة نجرى نقول ننتحر ونلفت لينا الأنظار.. اوعى تكون ياللى مت منتحر.. فاكر فى يوم بلدك بيك هتفتخر.. خلاص خلصت إرادتكم؟! ياللى فى يوم حررتم أراضيكم.. ياللى الأعادى خافت من نظرة الصقر جوه عنيكم.. ياللى دماكم سالت وقالت شهيد أنا وبدمى أفديكم.. اصحوا وفوقوا والحقوا اللى باقى فيكم.. الثوره جاية مهى لازم تقوم بأياديكم.. جهزوا ليها بكره ويمكن متشفوش النصر بس أن شمس اليوم غربت عليكم بكره هتشرق على أولادكم وضى عينيكم.. وبعلو صوتكم صحوا إرادتكم.. كونوا لبلادكم أحسن مثال.. واعرفوا إن مش كل اللى مات اتعملو تمثال!!

آية رجب
aya_shafy@yahoo.com











«أنا عايش على الهامش»

أنا عايش على الهامش وف عينى الصورة مقلوبة.. وياما ف الدنيا دى هوامش وأنا م الناس اللى مغلوبة.. ويجى أمشير بزعابيبه وإيه ف حياتنا اللى بيجيبه.. خلى حياتنا بقت مرة والهم حلفنا ما نسيبه.. وأنا ف أمشير بأقاسى كتير وبتألم لما تيجى طوبة.. وأنا عايش على الهامش وف عينى الصورة مقلوبة.. أنا قلت العيب ده فى عنيه طب ليه الرعشة ف إيديا.. مفيش ف الدنيا حنية وإيه يخليها محبوبة.. أنا ضى شمعة بينطفى زى الحق بقى يختفى.. أمنتك يادنيا لتحلفى ليه ماحد فيكى فضل وفى.. يا دنيا ماترحمى شوية أنا عميت ولا عنية معصوبة.. وأنا عايش على الهامش وف عينى الصورة مقلوبة.

نبيل عبدالعزيز
Nabelka_2010@yahoo.com





«التراث القبطى» فى ندوة بـ«المكتبة»

كتبت- رضوى عادل:

خالد عزب، المشرف على بيت السنارى التابع لمكتبة الإسكندرية، قال إن سيمنار الجبرتى نظم ندوة تحت عنوان «التراث القبطى- تراث كل المصريين»، مساء أمس، تحدث فيها الدكتور لؤى محمود سعيد، المشرف على مشروعات مركز الخطوط بالمكتبة، وتناول أهمية تضمين التراث القبطى فى مناهج المدارس والجامعات وعدم اقتصاره على الكنائس والأديرة فقط، للتخلص من حالة «الجهل التام» بهذا التراث.

الاستعانة بخبرات إيطالية لتصميم سيناريو العرض المتحفى لـ«اليونانى الرومانى».. و«حواس» يستعجل أعمال الترميم

كتب- رجب رمضان:

يدرس المجلس الأعلى للآثار، برئاسة الدكتور زاهى حواس، الأمين العام، عروضاً إيطالية لتصميم سيناريو العرض المتحفى للمتحف اليونانى الرومانى، الذى يعد أحد أهم ٤ متاحف تاريخية حول العالم، بالمساواة مع متحف «اللوفر» بفرنسا، فيما زار فريق علمى إيطالى المتحف بناء على موافقة الدكتور زاهى حواس.

قال الدكتور إبراهيم درويش، المشرف العام على الإدارة المركزية للمتاحف، إن ٣ علماء آثار إيطاليين زاروا المتحف على فترات متعاقبة لتقديم عروضهم للأمين العام، مشيراً إلى أن سبب اختيار الإيطاليين لتنفيذ وتصميم سيناريو العرض المتحفى يرجع إلى خبراتهم العالمية الواسعة، خاصة أن السيناريو المتحفى، يتضمن تصميم مسارات إضاءة ونوعية فتارين مستخدمة فى العرض بشكل حساس جدا، ما يتطلب وجود خبرات أجنبية إيطالية.

وأوضح درويش - فى تصريح لـ«إسكندرية اليوم»- أنه عندما نستقر على الفكرة والعرض المناسب للمتحف، سيتم تنفيذ «بروفة» قبل التصميم النهائى للسيناريو المتحفى، لافتاً إلى أنه لم يحدد تكلفة مشروع سيناريو العرض حتى الآن.

وقال «درويش» إن الدكتور زاهى حواس استعجل، خلال زيارته السابقة للمتاحف والمواقع الأثرية فى المحافظة، الانتهاء من أعمال التطوير والترميم الجارية فى المتاحف، وعلى رأسها المتحف اليونانى الرومانى، نظراً لأهميته العالمية، مشيراً إلى أن قرار الأمين العام بترميمه يعيد له موقعه ومكانته عالمياً، كأحد أهم ٤ متاحف حول العالم.

ولفت إلى أنه تم الانتهاء من مراحل التطوير فى المشروع الحالى للمتحف، والتى شملت تدعيم الحوائط القديمة، وإقامة أسقف زجاجية للطابق الثانى، وإنشاء ملحقات أخرى له، مثل قاعة اجتماعات ومكتبة ومعامل ترميم على أعلى مستوى، أسوة بمتحف اللوفر الفرنسى.

كان قطاع المشروعات، برئاسة اللواء على هلال، وافق على رصد ١٢٥ مليون جنيه، لتنفيذ المشروع بالكامل، وتم حتى الآن صرف ٢٩ مليون جنيه من الميزانية المخصصة للمشروع على المرحلة الأولى، والتى تشمل الأساسات الخرسانية وبعض تشوينات الهيكل المعدنى.



المتحف اليونانى الرومانى

وقال المهندس محمد رضا يوسف، رئيس الإدارة الهندسية والفنية لآثار ومتاحف الإسكندرية والوجه البحرى وسيناء، لـ«إسكندرية اليوم» إن مشروع التكسية المعدنية للمتحف من الداخل تهدف إلى الحفاظ على المبانى الأثرية والطبيعة الفنية والهندسية للجدران والأسقف والأعمدة، التى تميز المبنى، للحفاظ عليه من النواحى الأثرية والفنية والهندسية والمعمارية.

من جانبه قال الأثرى أحمد عبدالفتاح، مستشار المجلس الأعلى للآثار، المشرف العام على آثار ومتاحف المحافظة، إن القطع الأثرية التى سيتم عرضها فى المتحف اليونانى الرومانى بعد الانتهاء من تطويره، والمتوقع له نهاية عام ٢٠١٣، بلغ عددها نحو ٢٠٠ ألف قطعة أثرية، وهى الآن موجودة فى مخازن المجلس الأعلى للآثار فى مناطق ماريا ومارينا ومطروح.

وأضاف «عبدالفتاح» أن إعداد المتحف كـ«منشأ معدنى» يجعله المتحف الوحيد فى مصر، الذى يتم استبدال الأجزاء الخرسانية فيه بأخرى معدنية، مشيراً إلى أن المتحف اليونانى الرومانى افتتحه الخديو عباس حلمى الثانى رسمياً فى ١٧ أكتوبر عام ١٨٩٢، حيث أسند إلى الإيطالى جيسيب بوتى مهمة إنشاء المتحف فى الإسكندرية على الطراز اليونانى الرومانى.

«قرار إزالة» يشارك فى «كليرمون فيرا» بفرنسا


محسن عبدالغنى

كتب- محمد المالحى:

يشارك مخرج أفلام سينما الديجيتال السكندرى محسن عبدالغنى بفيلمه «قرار إزالة» فى سوق أفلام مهرجان «كليرمون فيرا» السينمائى الدولى بفرنسا، فى فبراير المقبل، الذى يقام ضمن فعاليات المهرجان.

قال «عبدالغنى» إن الفيلم يتناول قصة حدود تدخل الآخرين فى الحياة الشخصية لكل فرد، عبر قصة فتاة من حى شعبى أمنيتها فى الحياة أن تتزين بالمكياج، لكنها تفشل فى تحقيق أمنيتها بسبب تدخل كل من حولها فى حياتها الخاصة بشكل دقيق، الفيلم كان مشروع تخرج «عبدالغنى» من ورشة السينما بمركز الجيزويت الثقافى عام ٢٠٠٩ ومن إنتاج «الجيزويت» أيضا.

وأضاف: «سبق للفيلم المشاركة فى مهرجان دمشق السينمائى الدولى ٢٠١٠، بالإضافة لمشاركته فى عدد من المسابقات الرسمية الأخرى للعديد من المهرجانات، منها المهرجان القومى للسينما، المسابقة الرسمية لمهرجان الصورة الحرة».

حراس الليل: فى الشتاء.. البرد على قد الغطاء

كتبت- رضوى عادل:

«دخل الشتا وقفل البيبان ع البيوت، وجعل شعاع الشمس خيط عنكبوت»، بهذه الكلمات عبّر الراحل صلاح جاهين عن رؤيته للشتاء، ولكن كثيرين هم الذين يضطرون لقضاء ليالى الشتاء الباردة فى الشوارع.

رجال المرور وأفراد الحراسة الليلية هم أشد المعنيين بحالة الطقس، يتابعونها وحسبما توافيهم نشرة الأرصاد الجوية من معلومات يتصرفون.

«الطقمين الصوف الفلاحى، والبدلة الميرى الشتوى، والشرابين، والبيادة النص، والقفازين، والزونط»، هى أسلحة عباس سعد، حارس مناوبة ليلية لأحد بنوك وسط المدينة، فى مواجهة عدوه اللدود «الصقيع»، فطبيعة عمله تحتم عليه قضاء ساعات الليل داخل كشك الحراسة، مهما كان الجو مطيراً أو تعنتت الرياح فى هبوبها.

التجول حول البنك ذهاباً وإياباً طريقة جيدة فى نظر «عباس» لتوفير قدر من الدفء، فهو يؤكد أن أحداً لا يستطيع أن يبقى جالساً بلا حركة أكثر من ساعة وإلا تحول لقطعة من الثلج، وكل حين تصل إلى أذنيه أصوات يعرفها، فهو ليس الوحيد الذى يقضى ليله فى العراء، ويبدو أن «اللاسيلكى» وجد له وظيفة أخرى، فعباس ورفاقه من حراس الأماكن المجاورة، يستخدمونه فى تبادل الأحاديث للتسلية، وكى يشد كل منهم من أزر الآخر.

«البرد على قد الغطا» قالها عباس بنوع من الفخر، فهو مقتنع بأن الله يمنحه وزملاءه، قدرة مضاعفة على الصبر وتحمل البرد، لأن هذه هى مهنتهم ومصدر رزقهم.

تجربة «بشير» شرطى المرور، لا تختلف كثيراً عما رواه «عباس»، إلا أن مكان عمله على الكورنيش، يضفى المزيد من البرودة على عالمه الليلى، وبالنسبة له فالصيف واختناقه المرورى أرحم بكثير من لسعات البرد فى ليالى الثغر.

هم ثقيل هو الشتاء فى نظر رجل يقضى ليله كله يحارب طواحين الهواء وزخات المطر ولسعات البرد، وإن انكمشت مدته عاماً بعد عام، يظل الشتاء «هاجساً» يطارده.

عسكرى ينظم المرور على «الكورنيش»

تصوير- حازم جودة

السكوت ممنوع

Email: xxskoot@gmail.com

المطلوب من الجميع

كتب الدكتور أندريا زكى إمام فى ٣٠ ديسمبر الماضى عن موقف الكنيسة الإنجيلية بالأقصر من قبولها قرار الدولة متمثلاً فى محافظ الأقصر بنقل مقرها خارج المنطقة الأثرية ولتوسعة وتطوير الأقصر، وأشاد سيادته بالكنيسة الإنجيلية التى دائماً تتعاون ولا تظهر أى مشاكل من أى نوع!! إن كلمته تنطوى على تجريح وتلميح بعدم وطنية الكنيسة الأرثوذكسية المصرية!! وعندما يذكر بأن كنيسته تتعاون من أجل إرساء قواعد المواطنة، فقد احتكر سيادته هذه الصفة وحده، فالكنيسة الأرثوذكسية أيضاً تعمل على إرساء حقوق التعايش والمواطنة وإرساء قواعد القانون، أود أن أقول إننا جميعاً فى قارب واحد والمطلوب من الجميع أن يبنى قدر استطاعته، ولا يهاجم الآخر، ولا يتغنى ببطولاته وأمجاده على حساب الآخرين!!

محسن مهنى ولعان- المحامى والمستشار القانونى

سمير فرج

«فيه شىء غامض»

حاولت أسأل عن الأسباب.. لقيتها هباب.. وفتح لباب.. منيش أده.. ولا حقدر على سده.. حاولت أهرب من الأفكار.. لقيتها حصار.. فتوحة تار.. ملوش أكفان.. ولا حقدر على عده.. فيه شىء غامض.. ف طعمه مرار وريق حامض.. يقول لك بوء.. تيجى تبوء.. تتاخد على مشمك.. يروح أثرك ولو ميت كلب جه وشمك.. خلاص مبدور.. عليك الدور إذا مثلت نفس الدور.. عليك الدور إذا نطيت بعكازك لبعد السور.. ولو تسأل إيه الأسباب.. تلاقى كتاب بميت إن.. مشاوره عليك.. مع بشاورة تزيل عمرك.. وتباشيرة.. عفية.. قوية.. وكبيرة.. تحفر ف الوجود حزنك.. يروح حسنك ويبهت لونك الأصلى.. ويظهر لونك المعجون بإيد غيرك.. وصوتك يعلا بالتعديد.. تقول أصلى.. تقول فصلى.. لابد يا صاحبى تستسلم.. وتاخد بعضك الباقى.. وتخفى بعيد.

أمانى سعيد محفوظ
Amani.said.mahfouz@gmail.com

«وطن واحد ومستقبل واحد» فى ندوة بـ«الإنجيلية»

كتب - رجب رمضان:

القس راضى عطا الله إسكندر، راعى كنيسة العطارين، قال إن لجنة منتدى حوار الثقافات فى الهيئة الإنجيلية للخدمات الاجتماعية، تقيم اليوم ندوة تحت عنوان «وطن واحد ومستقبل واحد»، فى إطار أنشطة الصالون الثقافى بمقر الكنيسة. وتتناول الندوة أهمية التواصل والتقارب والتماسك بين أبناء الوطن الواحد وكيفية تفعيله داخل المجتمع لتجنب المشاكل والمخاطر.

الرقابة الإدارية تكشف تورط مدير آثار سابق ومحامين و٣ موظفين فى إصدار ٣٠٠ ترخيص بناء بأختام مزورة

«حواس» يقرر تحويل إصدار التراخيص من القاهرة إلى الإسكندرية بعد القضية

كتب - نبيل أبوشال وهبة حامد:

تجرى النيابة العامة تحقيقات موسعة مع مدير آثار سابق بمنطقة الإسكندرية وموظفين بالآثار، منهم مسؤول الإزالات والتعديات، ومدير مكتب المدير العام للآثار، وموظفة إدارية بالقطاع، ومهندس يعمل مديراً لمكتب مقاولات بمنطقة الدخيلة، ومحاميان، بعد تورطهم فى استصدار حوالى ٣٠٠ ترخيص خاص بالبناء بموافقة هيئة الآثار بأختام مزورة.

كانت الرقابة الإدارية قد كشفت تورط المتهمين فى اصطناع ختم بأحد المحال المختصة بصناعته فى منطقة المنشية، بأن أرسل مدير الآثار السابق موظفا يدعى «أ.ح» لصناعة الختم بناء على خطاب موقع منه، بزعم أنه حصل على موافقة بصناعته من الهيئة بالقاهرة، وتمت به الموافقة على حوالى ٣٠٠ ترخيص بالبناء على أراض بها آثار أو فى حرم منطقة آثار.

وأفادت التحقيقات، التى أجريت بمعرفة الرقابة الإدارية، أن الموظفين المتهمين تواطأوا مع مكتب المقاولات الذى كان يتسلم طلبات الموافقة من أصحاب الأراضى التى ترغب بالبناء وتحتاج لموافقة هيئة الآثار، أو أى موافقات أخرى، وبمساعدة الموظفين والأختام المصطنعة تم استصدار ٤٦ ترخيصاً، ثم تم اكتشاف المزيد حتى وصل عدد التراخيص حتى الآن إلى ٣٠٠، وما زال البحث جارياً عن تراخيص أخرى صدرت بنفس الطريقة.

وبالقبض على الموظفين الثلاثة والمهندس صاحب مكتب المقاولات، أمرت النيابة العامة بحبسهم أربعة أيام على ذمة التحقيقات، ثم أفرجت عن المحامين والمهندس بكفالة ٥ آلاف جنيه لكل منهم، وأخلى سبيل الموظفين بكفالة ٣ آلاف جنيه لكل منهم، بينما لم يخضع مدير الآثار السابق للتحقيق حتى الآن.

وفور تفجر القضية أصدر الدكتور زاهى حواس، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، قراره بتحويل استخراج التراخيص الخاصة بعمليات البناء إلى المحافظة، بعد أن كان استخراجها قاصراً فقط على الإدارة العامة للآثار فى القاهرة، والتى أصبحت مسؤولة عن إصدار التراخيص الخاصة بالبناء فى منطقة حى وسط فقط، باعتباره «أكثر» أماكن المحافظة أثرية.

زاهى حواس


محمد عبدالمقصود

من جانبه وصف محمد مصطفى، مدير آثار الإسكندرية، القرار بـ«الصائب»، مشيراً إلى دوره فى تقليل الفترة المطلوبة لاستكمال «الدورة المستندية»، والتى يتخذها المواطن فى الحصول على موافقات هيئة الآثار بالبناء. وأضاف: «نقوم الآن بإجراء حصر شامل لجميع الملفات الموجودة لدينا لتحديد ما يتم استخراجه فى اليوم الواحد، حتى نبدأ فى تنظيم أوضاعنا وتنظيم عمل اللجان التى تقوم بالمعاينة قبل إصدار تقريرها، الذى نقوم بإصدار الترخيص بناء عليه».

وأشار مدير الآثار إلى أن الهدف الرئيسى من وراء حصر الملفات هو تحديد القوى البشرية التى تعمل فى لجان المعاينة واستكمال الإجراءات، قائلاً: «لا نمتلك إداريين كافين لتغطية كل عدد المواقع الموجودة فى المحافظة، فمنذ أسبوعين حصلت على ٧٥ ملفا من مهندس استشارى واحد فقط، وهو ما يشير إلى وجود المزيد بما يتطلب قوى بشرية أكبر».

أوضح محمد عبد المقصود، مدير عام آثار الإسكندرية ووجه بحرى، أن القرار يهدف إلى إعطاء الإدارة فى المحافظة الحق فى إصدار موافقات البناء بدلاً من القاهرة، التى أصبح دورها مقصوراً على إصدار موافقات البناء الخاصة بمنطقة حى وسط باعتباره أكثر الأماكن أثرية. وأضاف: «كان هذا القرار ضروريا، ولكن هناك أماكن غير أثرية فى المحافظة ولا تحتاج إلى موافقات أثرية».

وطالب عبدالمقصود الأثريين بالإعلان عن الأماكن الأثرية فى المحافظة ورفع الخرائط عنها. وأشار إلى أن الإدارة بصدد إجراء حصر شامل لجميع المواقع الأثرية بدءاً من الشهر الجارى وحتى يونيو المقبل، على أن يتم الإعلان عن المواقع الأثرية والتى سيتم اتخاذ الإجراءات بناء عليها.

وأكد مصدر مسؤول بآثار الإسكندرية أن بعض العناصر الفاسدة استغلت شرط مديرية الإسكان فى المحافظة بضرورة إحضار موافقة هيئة الآثار ضمن المستندات المطلوبة لاستخراج التراخيص، وقامت باستغلال أختام مزورة بالتعاون مع بعض المكاتب الهندسية فى استخراج تراخيص مزورة.

وأرجع المصدر «استغلال» الإدارة السابقة أختام الهيئة دون علم الإدارة الرئيسية فى القاهرة، ودون إجراء أعمال الحفر والتنقيب «الحقيقية»، حسب تأكيداته، إلى عدم إعلان المركز الذكى، المسؤول عن التنسيق بين هيئة الآثار والمواطنين فى المحافظة، عن الخطوات الإجرائية بوضوح، مما سهل عملية «النصب» على المواطنين، على حد قوله، مطالباً بالإعلان عن دوره بشكل واضح للقضاء على أى جهة تعمل على استغلال عدم علم المواطنين بالإجراءات «الشرعية».

«الجامعة»: ٢٠١١ عام مصرى أمريكى للعلوم والتكنولوجيا

قال عصام خميس، نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحوث، إن عام ٢٠١١ هو العام المصرى الأمريكى للعلوم والتكنولوجيا، فى إطار العقد المصرى للعلوم والتكنولوجيا الذى أعلنه الرئيس محمد حسنى مبارك.

وأضاف أنه تمت مناقشة آليات تفعيل الاتفاقيات العلمية البالغ عددها ٢١٥ اتفاقية مع الجامعات المختلفة، وتتطلب التركيز على دعم التعاون العلمى مع الجامعات الأمريكية.

وطالب «خميس» الكليات والمعاهد بتقديم مقترحات لدعم وتفعيل مجالات التعاون المختلفة مع الجامعات الأمريكية، وتشمل توفير المنح الدراسية وتبادل الطلاب والأساتذة والبرامج الدراسية والمشروعات البحثية المشتركة، واقترح إعداد كتيب تصدره الجامعة، يتضمن الأعمال التى تم إنجازها بين جامعة الإسكندرية والجامعات الأمريكية خلال السنوات الخمس الماضية.

وأكد «خميس» ضرورة وضع المقررات ومحتوياتها وبرامج الدراسات العليا باللغتين العربية والإنجليزية على موقع الجامعة، حتى يتسنى للطلاب المصريين وغير المصريين التقدم لأى برنامج يرغبون فيه، وتطبيق نظام بطاقة الأداء المتوازن (BSC).

متطلبات قوانين البيئة فى مشروع مشترك بين «الجامعة» والأردن والمغرب

كتب - محمد مجلى:

أعلن الدكتور عصام خميس، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، عن مشاركة الجامعة واهتمامها بمشروع «RIPECAP»، الذى يهدف إلى توافق الصناعة مع متطلبات وقوانين البيئة فى مصر والأردن والمغرب، بهدف الارتقاء بمستوى الأداء فى المجال البيئى فى هذه الدول.

وأوضح أن انبعاث ثانى أكسيد الكربون، الناتج عن استخدام الطاقة فى حركة النقل واستهلاك السلع وإنتاج الأسمنت فى المدن يعتبر أكبر مسبب لاضطراب دورة الكربون، ومن الممكن تقليل حدة تأثير هذه الأسباب باتباع الطرق المتقدمة لاستخدامات الطاقة بكفاءة.

وقال «خميس» - خلال افتتاح دورة تدريب «المدربين» فى مجالى الطاقة والبيئة، التى ينظمها مشروع «التحكم فى التلوث الصناعى والحد من انبعاثات ثانى أكسيد الكربون»، أمس الأول - إن الجامعة أسست مشروع «كرسى اليونسكو» للطاقة والبيئة بتمويل من الحكومة الفنلندية، وشاركت فى مشروعين أوروبيين «FP٦»، للطاقة المتجددة والمدمجة إمداد المجتمعات الريفية فى دول حوض البحر المتوسط بالخدمات، فضلاً عن المشاركة فى المشروع المصرى الإسبانى لتصميم وحدة لتحلية المياه باستخدام مصادر الطاقة المتجددة، وأنشأت مركزاً وبرنامجاً تعليمياً للتطبيقات الزراعية للطاقة المتجددة.

كل يوم

د. فتحى أبوعيانة

تونس الخضراء

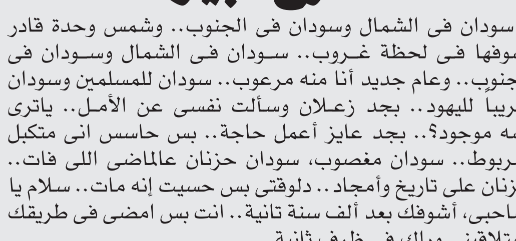
فى إطار الاهتمام بالوطن العربى نشرت فى سنة ١٩٨٩ كتاباً عن (جغرافية تونس) أرضاً وشعباً ودولة، وأصبحت أتابع كل ما يكتب عنها بعد ذلك، خاصة أنها بدأت مع مصر سياسة سكانية حكومية فى منتصف الستينيات، ونجحت فى ذلك نجاحاً كبيراً جعل معدل نمو السكان بها يصل الآن إلى واحد فى المائة (أى نصف معدل النمو فى مصر)، وجاء هذا النجاح نتاجاً للحزم فى سياسة التعليم وتطبيق قوانين الأسرة، وذلك إضافة إلى تنمية اقتصادية مشهودة انعكست على ارتفاع الناتج القومى، ومتوسط نصيب الفرد منه، وأصبحت بذلك نموذجاً فى الدول العربية للتحديث والتقدم.

والشخصية التونسية مستيرة ومتحضرة جاءت نتاجاً للموقع الجغرافى بين أوروبا والمغرب العربى، وساعدت سهولة اتصالها بالبر والبحر المجاور على تغلغل المؤثرات الأجنبية منذ وقت طويل، فهى دولة مغربية جغرافياً وحضارياً، وعلاقتها مع ليبيا وثيقة خاصة منطقة طرابلس، وكانت ليبيا الإسلامية تتطلع تقليدياً إلى الأزهر فى مصر، والزيتونة فى تونس، حتى إن بعض الباحثين اعتبر أن «برقة» تحدد نهاية المشرق العربى بينما يبدأ المغرب العربى بـ«طرابلس»، وتفتخر تونس دائماً بأنها أنجبت للفكر العربى والإنسانى (ابن خلدون) صاحب المقدمة المشهورة.

وفى شهر أغسطس ٢٠٠٨ زرت تونس على رأس وفد مصرى للمشاركة فى الوفد الجغرافى الدولى كثانى دولة عربية يُعقد فيها هذا المؤتمر بعد القاهرة، التى عقد فيها سنة ١٩٢٥، وتجولت فى العاصمة وأحيائها المختلفة وبعض المدن الإقليمية الأخرى، مثل «سوسة» التى وصلت إليها بالقطار، ولفت نظرى نظافة العاصمة وسلوك شبابها المتحضر والاحترام المجتمعى للأجانب من خلال ثقافة سياحية حديثة ومستوى اقتصادى مرتفع بدليل ارتفاع متوسط نصيب الفرد من الناتج القومى بها. وجاءت انتفاضة الشباب التونسى مثيرة لكثير من الأسئلة، غير أن كل يوم تظهر فيه أسرار كثيرة خلاصتها أن النار كانت تحت الرماد، وأن استبداد الحاكم وديكتاتوريته لم يكن يشعر بهما العالم الخارجى.

شرخ كبير





سودان فى الشمال وسودان فى الجنوب.. وشمس وحدة قادر أشوفها فى لحظة غروب.. سودان فى الشمال وسودان فى الجنوب.. وعام جديد أنا منه مرعوب.. سودان للمسلمين وسودان تقريبا لليهود.. بجد زعلان وسألت نفسى عن الأمل.. ياترى لسه موجود؟.. بجد عايز أعمل حاجة.. بس حاسس انى متكبل ومربوط.. سودان مغصوب، سودان حزنان عالماضى اللى فات.. حزنان على تاريخ وأمجاد.. دلوقتى بس حسيت إنه مات.. سلام يا صاحبى، أشوفك بعد ألف سنة تانية.. انت بس امضى فى طريقك وهتلاقينى وراك فى طرف تانية.

خالد محمد على حسين
abanosy@live.com





نبتدى منين الحكاية..؟!

إيه الحكاية إيه القضية نبتدى منين الحكاية.. يا إسكندرية؟.. يا محلاك.. إسكندر لما بناك.. كان مخلص.. وصادق النية.. خلاك فى أبهى صورة أجمل عروسة.. وأحلى صبية.. صعبانة علىّ.. يا نور عينى يعز علىّ.. م اللى صابك يا مارية.. يا ميت خسارة عليك.. ناس ساكنين فيك شوهوا الصورة الوردية.. شوارع مش مرصوفة.. ومبانى غير مألوفة.. ما كانت ع البال ولا ع النية.. والتكاتك انتشرت فى الشوارع بصورة فظيعة.. مش حضارية.. يا ريت المسؤولين عنك.. يخلوا بالهم منك.. ويهتموا بيك شوية.. دى إسكندرية يا مسؤولين.. مش بس الكورنيش.. وطريق الحرية.. عايزين إسكندرية تعود من تانى عروسة جميلة.. فى ليلة عرس متحنية.

فؤاد عبدالرازق- مدير عام سابق

«أعضاء الفريق المؤسس فى مصر تكون من ١٢ عضواً تعرفوا على بعضهم البعض من خلال الموقع الاجتماعى «فيس بوك» واجتمعوا لأول مرة لأداء أول تمرين خلال مارس ٢٠٠٨»

«أوضح محمود أن هناك ٤ أهداف من هذه الرياضة، الأول الحصول على لياقة بدنية عالية والثانى تطوير القدرات العقلية وتنمية روح الإرادة والهدف الثالث هو كسر حاجز الخوف»

«الباركور».. رياضة فرنسية دخلت مصر عبر الإنترنت.. و«النسور» أول فريق يمارسها فى الثغر

تحقيق - عمرو التلاوى

كثيرا ما نشاهد بعض أفلام «الإكشن» العالمية التى نرى فيها بطلا يسير بقدميه على الحائط هربا من المطاردين أو يقفز من أعلى سطح أحد العقارات الشاهقة لينتقل إلى عقار آخر دون أن يسقط أو يصاب بأذى أو يسير على أسوار عالية بسرعة واتزان وكثيرا ما نشاهد أيضا منازلات بين الأبطال ليست على الطريقة القتالية وإنما على طريقة البهلوانات.

كل تلك الممارسات ليست خدعاً سينمائية إنما واقع كان يؤديه بعض من لديهم مواهب خارقة ثم تبلورت تلك الممارسات خلال الأعوام القليلة الماضية لتصبح جزءا من رياضة ولدت عام ٢٠٠١ وأطلق عليها مؤسسها الفرنسى الأصل اسم «الباركور» لتنتقل عبر وسائل الإعلام إلى مصر عام ٢٠٠٨ وتصبح الإسكندرية من أوائل محافظات الجمهورية احتضانا لهذه الرياضة بعد القاهرة من خلال فريق من الشباب تعرفوا على بعضهم البعض عبر شبكة الإنترنت.

فى البداية قال إيهاب تاج، أحد مؤسسى فريق باركور مصر، كابتن الفريق فى الإسكندرية إن «الباركور» ولد من رحم الجيش الفرنسى عن طريق «ديفيد بيل» أحد أبناء رجل عسكرى فرنسى يعمل بـ«فرقة تخطى الموانع» بالجيش الفرنسى حيث أخذ بيل الابن فرقة تدريبة لتخطى الموانع لتضيف إلى خبراته الرياضية السابقة فى مجال الجمباز والتايكوندو لتصبح تلك الخبرات مجتمعة نواة رياضة جديدة أسسها «بيل» عام ٢٠٠١ وأطلق عليها اسم «الباركور» وانتقلت إلى مصر عام ٢٠٠٨ عن طريق الإنترنت لمجموعة من الشباب بشكل منفرد، وبدأوا فى تكوين فريق لهم بالقاهرة وآخر بالإسكندرية يحمل اسم «النسور».

وأضاف «تاج» أن اللعبة انتشرت فى فرنسا أولا بعد أن بدأ «بيل» فى إجراء دورات تدريبية لرجال المطافئ لزيادة قدرتهم على تخطى الحواجز التى تواجههم أثناء عمليات الإطفاء دون التعرض لمخاطر ثم انتشرت بشكل أوسع، بعد أن استعان خبراء السينما بممارسى «الباركور» فى فرنسا لتنفيذ عروض «الأكشن» فى الأفلام.

تاج: رياضة تخطى الموانع» و«فن الإبداع» و«فلسفة حياة»

وتابع «تاج» أن أهم الأفلام، التى شارك فيها أبطال «الباركور» الفيلم الفرنسى المنطقة ١٣» الذى شارك فيه بيل بطلاً بالإضافة إلى عدة أفلام أخرى مجموعة من الأفلام الوثائقية عن اللعبة مثل «قفزة لندن» و«قفزة بريطانيا» التى تم إنتاجهما فى لندن لتخرج بذلك اللعبة خارج حدود فرنسا وكان سباستيان فوكون صديق بيل وأحد الذين شاركوا فى تأسيس اللعبة معه ،بطل الفيلمين الوثائقيين وأكد أن هذه الأفلام ساهمت فى توسيع قاعدة اللعبة فى أوروبا.

واستطرد أنه تمت «دبلجة» هذين الفيلمين، باللغة العربية وتم عرضهما على إحدى القنوات العربية الوثائقية الشهيرة، تحت اسم «المطاطون» خلال عام ٢٠٠٥ والتى ساهمت بشكل كبير فى نشر اللعبة بالوطن العربى أو على الأقل التعريف بها.

وبعد عرض الأفلام الوثائقية بالعربية بدأ بعض الشباب فى مصر، الذين يمتلكون خلفية رياضية، فى استطلاع اللعبة بشكل منفرد والتمرين من خلال مقاطع الفيديو التعليمية الموجودة على شبكة الإنترنت، عن طريق التجربة والخطأ والاستعانة بمقالات المؤسسين لمدة ٣ سنوات تقريبا.

وأضاف «تاج» أن أعضاء الفريق المؤسس فى مصر تكون من ١٢ عضوا تعرفوا على بعضهم البعض من خلال الموقع الاجتماعى «فيس بوك» واجتمعوا لأول مرة لأداء أول تمرين خلال مارس ٢٠٠٨ بمدرسة السعيدية بالقاهرة، مشيراً إلى أنه كان أحد المشاركين فى دراسته للطب بالقاهرة وأثناء إجازة الصيف شكل فريق «النسور» السكندرى من أصدقائه وبدأ التدريب خلال صيف ٢٠٠٨ ثم صيف ٢٠٠٩ وانتظم التدريب فى الثغر منذ بداية ٢٠١٠.

أسسها ابن رجل عسكرى فرنسى .. واستعان بها خبراء السينما



وأوضح أن «الباركور» لا يعتبر رياضة فقط مشيرا إلى أنه أيضا فن وفلسفة حياة وتابع أنه من حيث كونه رياضة، فذلك يرجع إلى أنه يتطلب لياقة بدنية عالية ومرونة وسرعة رد فعل ويعتمد على النظريات الرياضية فى الألعاب الأخرى أما من حيث كونه فنا لأنه يعتمد على الإبداع ورغم الاتفاق على الحركة بين الفريق فإن كل عضو يستطيع أن ينفذها بشكل يختلف عن الآخر.

وتعتبر فلسفة لأنه يؤثر على تفكير الشخص فى حياته العامة حيث إن اللعبة بها حواجز يعتقد البعض استحالة تخطيها وبعد التمرين يستطيع أن يتخطاها فتصبح بذلك فلسفة حياة حيث يعتاد الشخص أن يتخطى العقبات والحواجز التى تواجهه فى الحياة قائلاً: إننا نعيش «الباركور» كفلسفة حياة وليس مجرد رياضة فقط.

وقال: «هناك الكثير الذين تغيرت حياتهم للأفضل، بعد ممارسة هذه الرياضة وزادت ثقتهم فى أنفسهم وقدراتهم على تخطى المشاكل فى شتى مناحى الحياة».

وقال ناصر محمود، كابتن فريق «الباركور»، مؤسس اللعبة فى مصر إن ما ساعده على الانخراط فى هذه الرياضة بعد التعرف عليها هو كونه خريج كلية التربية الرياضية ولديه خلفية عن أساليب التدريب والرياضة بوجه عام.

وأضاف محمود أن حركات «الباركور» تقسم إلى ٣ أنواع، الأولى تشمل التسلق والثانية تتضمن القفز والهبوط والثالثة تهتم بالدحرجة، وأوضح أن معظم هذه الحركات مأخوذة من تكنيكات بعض الرياضات الأخرى مثل ألعاب القوى والجمباز مع إضافة حركات لبعض الحيوانات ومن أشهر هذه الحركات قفزة القط وقفزة القرد.

وأوضح محمود أن هناك ٤ أهداف من هذه الرياضة، الأول الحصول على لياقة بدنية عالية والثانى تطوير القدرات العقلية وتنمية روح الإرادة والهدف الثالث هو كسر حاجز الخوف لدى الممارس عند محاولة إجراء حركة صعبة مثل تحويل الحركة الأفقية على الأرض إلى حركة رأسية على الحائط وأخيرا الخروج من الضغط العصبى والنفسى بالاندماج فى اللعبة وبالإضافة إلى شعور السعادة لدى الشخص خاصة بعد النجاح فى تخطى مانع صعب.

ولفت إلى أنه يجب على المتدرب أن يلتزم قدراته البدنية فى التمرين وألا يحاول تنفيذ حركة دون تدريب جيد أو تفوق قدراته البدنية وحذر من التعرض لمخاطر جسدية حال عدم الاستعداد.

وأكد محمود أن وجود العديد من المواطنين العرب خاصة من دول تونس والجزائر والمغرب وفرنسا، بالإضافة إلى قرب هذه الدول، ساهم فى دخول هذه الرياضة اليهم مبكرا حيث تمتلك المغرب حالياً فريقاً من أقوى الفرق عربياً فى «الباركور».

وأضاف أن الدول العربية الأخرى التى تنتشر بها هذه الرياضة هى سوريا والكويت والبحرين إلا أنه أكد أن مصر استطاعت فى فترة وجيزة أن تصبح إحدى اهم الدول العربية فى «الباركور» مشيراً إلى أنها سبقت هذه الدول جميعا فى إدخال هذه الرياضة خاصة الحركات الخطرة منها إلى السينما والإعلانات لافتا إلى أن أشهر هذه الأفلام التى نفذ بها حركاته هى «جوبا» و«بلبل حيران».

وتابع أن دور «الباركور» فى السينما المصرية بدأ ينمو منذ نهاية العام الماضى نظرا لاستعانة خبراء السينما به للاعتماد على حركات حقيقية دون اللجوء إلى الخدع السينمائية، لتحقيق عنصر الإثارة.

المغرب تملك أقوى فريق عربى .. وبعض المتدربين فوق الـ٥٠ عاما



وقال محمود إنه استغل عمله كمدرس تربية رياضية فى إحدى المدارس وبدأ فى تدريب التلاميذ على هذه الرياضة التى لاقت استحسانا منهم ومن ذويهم، مما يساهم فى نشرها بشكل أوسع بين الجماهير، على حد قوله

وأوضح أنه لا توجد سن معينة لممارسة «الباركور» وأضاف أن هناك بعض المتدربين الذين تخطت أعمارهم ٥٠ عاماً وبرعوا فيها، لافتا إلى أن الفترة اللازمة لتعلم أساسيات «الباركور» تقدر بحوالى ٣ شهور متواصلة، إلا أن احترافها يعتمد على القدرات الفردية لكل شخص وأن المتوسط العام لمدة احترافها يصل لحوالى ٨ شهور من التدريب المتواصل.

أضاف أن «الباركور» يحتاج لتدريب مستمر لاكتشاف الجديد من الحركات، إلا أنه يعتبر مثل قيادة السيارات وأوضح أن الذى يتعلمه الشخص لا يمكن نسيانه لكن يتطلب الأمر استعادة المرونة واللياقة لافتا إلى أن التمرين يتم بنوعين أحدهما فى الداخل والاخر خارج الصالات، وهو ما يفسر وجود الكثير من الشباب على كورنيش الإسكندرية يمارسون بعض التمارين والقفزات.

وقال أحمد تاج، أحد أعضاء فريق الثغر، إن دخول الفتيات مجال رياضة «الباركور» فى القاهرة والإسكندرية لم ينجح حتى الآن ونظرا لخطورتها على الفتيات اللاتى يعتقدن أنهن لن يستطعن تنفيذها.

وأضاف أن الكثير من الفتيات، يمارسن الجمباز والتايكوندو وبعض الرياضات الخطرة وذلك يُعد دليلا على قدرة الفتيات على دخول مجال «الباركور» إلا أنه أشار إلى أن عدم وجود مدربات للباركور لا يساعدهن على اقتحامها حتى الآن.

محمود: تشمل التسلق والقفز والحركات مأخوذة من ألعاب القوى و«الحيوانات»

وقال طارق عمر، أحد أعضاء الفريق، مصمم استعراضات «الباركور» فى العروض السينمائية إن استخدام «الباركور» فى السينما اكثر واقعية وأقل خطورة مشيرا إلى أن استعانة السينمائيين بأبطال فنون قتالية فى مشاهد «الأكشن» بات يمثل خطورة وغير مقنع للجمهور، لأنهم يضطرون لإدخال الجرافيك وأساليب الخدع السينمائية لتعديل المشهد.

وأضاف: أن ممارسى «الباركور» ينفذون المشاهد الخطرة والمثيرة فى الأفلام أو المسلسلات بواقعية دون اللجوء إلى الخدع وتابع: «أن هذه طبيعة رياضتهم التى يتدربون عليها يومياً مما لا يمثل لهم خطورة على عكس الآخرين».

وقال عمرو سيد، صاحب إحدى شركات الخدع السينمائية إن شركات الإنتاج كانت تلجأ إلى بعض الرياضيين، فى بعض الألعاب الأخرى مثل الجمباز أو بعض الألعاب البهلوانية وكمال الأجسام، التى كانت تستلزم مجهودا من منفذى الخدع السينمائية، لتقريب المشهد من الواقع، قدر الإمكان وفى النهاية يشعر المشاهد بعدم الواقعية.

وأضاف عمرو أن ظهور «الباركور» يمثل طفرة بالنسبة لمشاهد «الأكشن» لأنه يجمع بين جميع الرياضات السابقة فى رياضة واحدة وفى الوقت نفسه لا يتم اللجوء إلى الخدع السينمائية وهو الشىء الذى وصفه عمرو بالناجح، وأوضح أنه كلما اقترب المشهد من الواقعية يعد ذلك نجاحا.

وأكد عمرو أن «الباركور» سيحجز موقعا رئيسيا فى السينما المصرية خلال المرحلة القليلة المقبلة، نظرا لاعتماد السينما على «الأكشن» بصورة كبيرة منذ عام ٢٠٠٠ والذى نتج عن تخصيص المنتجين لميزانيات ضخمة «لأفلام الأكشن» والتى تحقق إيرادات فى زيادة إيرادات كبيرة جدا.



عدد من لاعبى الباركور

شواطئ الثغر مكان مناسب لرياضة الباركور



التدريبات ليلاً ونهاراً